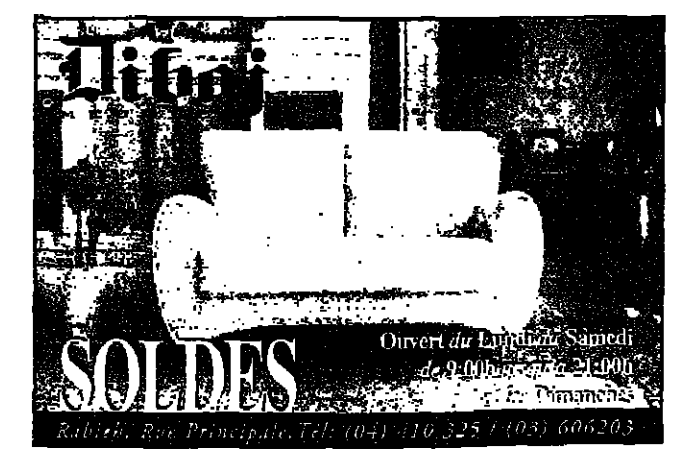
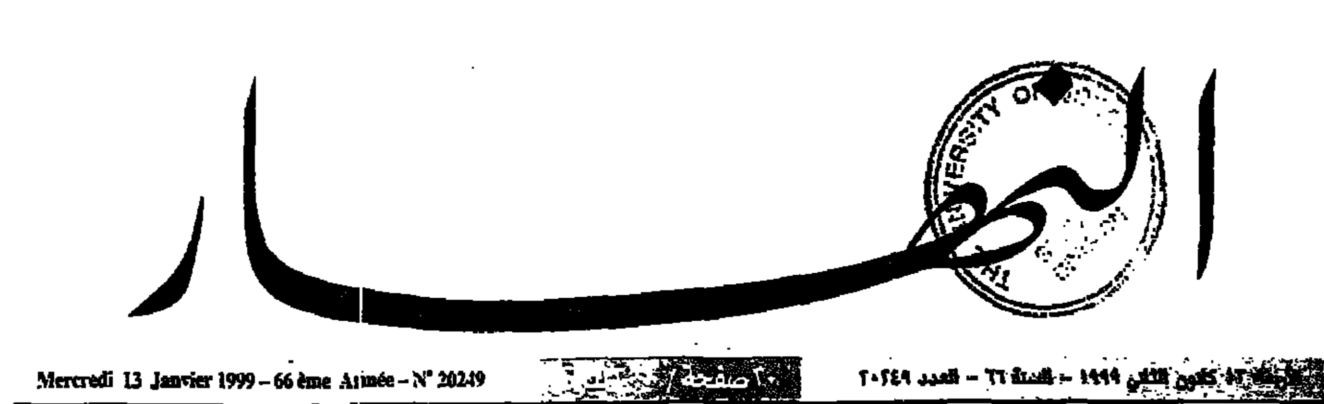






Mercredi 13 Janvier 1999 – 66 ème Année – N° 20249

الأربعاء ١٣ كانون الثاني ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٢٤٩

A N - N A H A R

الاعفاءات الى اتساع وبري يهاجم الحريري

تحذير اميركي من تصعيد "في الجنوب وكل لبنان"

بمثل الكتمان والصمت اللذين سبقا صدور الدفعة الاولى من قرارات الاعفاء الادارية، تنعقد جلسة مجلس الوزراء اليوم لاصدار دفعة ثانية مقرونة هذه المرة بتعيينات، لكن اي معلومات دقيقة حول حجم الدفعتين والمراكز التي ستشملها هذه القرارات لم تتوافر عشية الجلسة.

المصادر الحكومية المعنية بالخطوة توقعت تعيينات لبدلاء من المديرين العامين الذين سبق اعفاؤهم وربما اقل بمركز او اثنين من المرة السابقة ولكنها لم تشأ التأكيد ان دفعة اعفاءات اضافية ستصدر اليوم.

لكن معلومات اخرى توافرت لـ"النهار" اشارت الى ان التعيينات ستشمل المراكز الـ١٩ التي شغرت بفعل القرارات السابقة وان اعلان التعيينات سيتم على دفعات وستتم من داخل الملاك الاداري، اي بترفيع موظفين من الفئة الثانية الى الفئة الاولى. وتؤكد المعلومات ان الاعفاءات ترتكز على تقارير الهيئات الرقابية التي شملت كل المعنيين بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية، علماً ان ثمة هيئات ومجالس مثل مجلس الانماء والاعمار لا تخضع لرقابة المجالس الرقابية مما يعني ان القرارات في شأنها لا تستند الى تقارير هذه المجالس.

وتردد على نطاق واسع ان القرارات الجديدة، سيحوط اتخاذها تدابير جديدة تمنع التشويش في ضوء تجربة تسريب اسماء المعفيين المرة السابقة الى احدى المحطات التلفزيونية. كما تردد ان الاعفاءات ستشمل موظفين محسوبين على فئات سياسية عدة من بينها الرئيس نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وربما ايضاً موظفين محسوبين على وزراء ومسؤولين سابقين.

على ان اوساط بري اعتبرت ليل امس ان هناك "حملة منظمة" تستهدف المديرين العامين القريبين من حركة "امل". وكان اللافت ان هذه الاوساط اتهمت الرئيس السابق رفيق الحريري صراحة بأنه وراء هذه الحملة "من اجل استدراج بري الى اتخاذ مواقف ضد العهد والحكومة".

وذكرت اوساط بري الذي اجتمع امس برئيس الجمهورية العماد اميل لحود، بما سبق لرئيس المجلس ان اكده مراراً من "انه لن يغطي احداً سواء كان مرتكباً او فاسداً او مرتشياً ولكنه لن يقبل بالتجني على احد وان له ملء الثقة بأجهزة الرقابة". واضافت: "من الآن وصاعداً لم يعد هناك موظفون يدينون بالولاء لمرجعيات وزعامات سياسية، بل سيكون ولاء الموظف للدولة والرئيس بري الذي قاتل في سبيل دولة القانون والمؤسسات امله كبير في ان يكون هذا العهد هو صانع هذه الدولة".

وعلم ان ابرز بنود جدول الاعمال العادي لمجلس الوزراء يتضمن اقرار الاتفاق على اساس القاعدة الاثني عشرية الى حين انجاز الموازنة واقرارها.

في غضون ذلك بدت الاجواء السياسية بين رئيس الوزراء سليم الحص والرئيس الحريري الى مزيد من التهدئة بعد التشنج الاخير، اذ رحب الحص امس بدعوة الحريري الى "التضامن الداخلي" حاضاً "الجميع على تحصين التضامن الوطني في وجه الاخطار التي تهددنا من العدو الاسرائيلي".

وقد انشغل الحص امس في معظم نشاطه بمتابعة اتصالات ديبلوماسية في شأن الوضع في الجنوب، واستقبل لهذه الغاية السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الذي كان له تصريح لافت اعلن فيه أن "حكومة الولايات المتحدة قلقة ازاء احتمال التصعيد والعنف في الجنوب ولبنان عموماً" محذراً من ان اي تصعيد وعنف "لن يكونا في مصلحة اي فريق".

وقال الحص لـ"النهار" ليلاً "اننا نجري اتصالات في كل الاتجاهات للحؤول دون اي تصعيد اسرائيلي وستستمر في هذه الاتصالات والتحرك على كل صعيد". واذ لم يخف قلقه من احتمال حصول اعتداء جديد اعرب عن امله في ان "تثمر الاتصالات وان تستطيع وضع حد لهذه الاعتداءات التي تحولت في الفترة الاخيرة الى وتيرة شبه يومية".

وعلمت "النهار" ان ساترفيلد نقل الى الحص اهتمام بلاده بالضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها من جهة ولوقف ما سماه "دورة العنف" في الجنوب من جهة ثانية. وقد اجرى الحص ليلاً سلسلة اتصالات امتنع عن كشف طبيعتها لكنه بدا متفائلاً في امكان لجم التدهور.

(ص ٢ و٣ و٦)



اعتقال ١٠ في ايران

ص ١٣

اعلنت لجنة التحقيق في الاغتيالات التي راح ضحيتها في ايران مثقفون ومعارضون ان عشرة اشخاص اعتقلوا ووعدت بمحاكمة سريعة.

مياه البترون ملوثة... غير ملوثة!

ص ٧

تضاربت نتائج التحاليل التي اجريت لمياه نبعي دلة والفواويط في البترون وقت استمرت الاصابات المعوية في دير نبوح بسبب تلوث المياه.

اين المجلس الاقتصادي والاجتماعي؟

ص ١٥

اين المجلس الاقتصادي والاجتماعي في العهد الجديد؟ دراسة للخبيرة ماري كلو حلو سعاده.

الفيزيائي غلمان يتحدث الى "النهار"

ص ١٨

البروفسور موراي غلمان الباحث والعالم الفيزيائي الاميركي الشهير والحائز جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٦٩، تحدث الى "النهار"، وقال ان اهتماماته العلمية لا تقتصر على الفيزياء والرياضيات بل تشمل ايضاً التاريخ وعلم الآثار والألسنية. وقال ان القرن المقبل سيكون قرن وحدة العلوم.



كلينتون يرقص على أنغام محاكمته

قبل يومين من بدء محاكمته الفعلية امام مجلس الشيوخ الاميركي رقص الرئيس الاميركي بيل كليتنون التانغو مع امائدا دي فرنانديز زوجة وزير الاقتصاد الارجنتيني روك فرنانديز في عشاء أقيم في البيت الأبيض على شرف الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم (الصورة أب تيليفوتو) وفي ما يتعلق بالمحاكمة، شبه الناطق باسم البيت الأبيض ملف الاتهام الذي سيحاكم الرئيس بموجبه برواية بوليسية رخيصة.

(ص ١٢)

واشنطن متمسكة بالحظر على العراق

اتصالات عربية مكثفة لانقاذ الاجتماع التشاوري

تكثفت الاتصالات العربية سعيا إلى توافق الحد الأدنى حيال العراق وعدم نسف الاجتماع الوزاري التشاوري المقرر عقده في القاهرة في ٢٤ كانون الثاني.

وأعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس انه سيشارك "خلال الايام المقبلة في اجتماع تشاوري يضم وزراء خارجية السعودية وسوريا واليمن وعمان (...) للاعداد والتمهيد للاجتماع الوزاري التشاوري الذي سيعقد في مقر جامعة الدول العربية".

وكذلك، يعقد وزراء الخارجية للدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً جديداً غداً في جدة، هو الثالث في أقل من اسبوعين، من اجل "استخلاص موقف موحد ونهائي من موضوع الاجتماع الوزاري العربي".

وتجرى الاتصالات في ظل استمرار التراشق الكلامي بين بغداد والرياض على اثر المبادرة السعودية لتخفيف الحظر التي كرر العراقيون رفضهم إياها. واستمرت أمس المواجهات في منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه فيما عزز الأميركيون قواتهم الجوية في الكويت.

وكررت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت أن لا رفع للعقوبات عن بغداد من دون "وضع نظام تحقق ومراقبة" يضمن ان أسلحة الدمار الشامل أزيلت. وأكدت ان واشنطن مستعدة لدرس "اقتراحات لتحسين" فاعلية اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم".

وستقدم الحكومة الفرنسية إلى الدول الأربع الأخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن أفكارها لوضع نظام جديد لمراقبة نزع الاسلحة العراقية مرفق برفع للعقوبات، مسلحة بدعم روسي عبر عنه وزير الخارجية ايغور ايفانوف بعد محادثات مع نظيره الفرنسي اوبير فيدرين في موسكو. غير أن لندن رفضت الاقتراح الفرنسي سلفاً، وقال مسؤول في حكومة طوني بلير: "الفرنسيون يريدون بعثة مراقبة في العراق من دون صلاحية نزع الاسلحة وهذا أمر غير مقبول لدى بريطانيا لانه ينطوي على مكافأة العراق على عدم تعاونه مع أونسكوم".

(ص ١٢)

تجاوزات في مؤسسة عامة والمستفيدون سياسيون ونافذون

علمت "النهار" ان تقريرا اعدته هيئة معنية تناول الوضع المالي في احدى المؤسسات التابعة لشركة قابضة كبيرة مملوكة من القطاع العام كشف مخالفات مالية وادارية كبيرة في المؤسسة، وتجاوزات على قانون النقد والتسليف.

وفهم ان التقرير الذي اودع مراجع مسؤولة يتضمن معلومات عن طبيعة المخالفات والتجاوزات المالية والادارية والقانونية المرتكبة. وكذلك اسماء المستفيدين منها، وبينهم وزراء سابقون، ومديرون عامون ما زالوا في القطاع العام، واخرون نافذون من رجال اعمال وغيرهم، افادوا من نتائج التجاوزات تلك بمبالغ كبيرة فصلها التقرير، واعتبر معظمها ديونا مشكوك في تحصيلها او دون الديون العادية.

وفي التقرير ان القروض التي قدمتها المؤسسة بلغت حتى ٣٠ – ٤ – ١٩٩٨ نحو ٢٧ مليارا و٥٩٣ الف ليرة، و٦ ملايين و٣٥ الف دولار اميركي، وان الديون المشكوك في تحصيلها والديون الرديئة بلغت نحو ٤١ في المئة من الديون التي شملها التقرير. ولاحظ التقرير ان ٨ اشخاص حصلوا على نحو ٤٨ في المئة من قروض المؤسسة، وان ٤٦ في المئة من الملفات التي خضعت للدراسة والتدقيق تضمنت مخالفات على القوانين المرعية الاجراء وخصوصا لناحية القروض وسبل سدادها وكفالة الضمانات التي قدمها المدينون في مقابل الديون التي حصلوا عليها.

وذكر التقرير ان التجاوزات حصلت قبل تشرين الاول ١٩٩٧، وهي مستمرة، الامر الذي يعرض المؤسسة المعنية لغرامات واجراءات منصوص عنها في قانون النقد والتسليف.

وفي نيسان ١٩٩٨ كان قد بلغ التجاوز على المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف (تتعلق بحق اعضاء مجالس الادارة الاستلاف من المؤسسة) مليارا و٣٠٢ ملايين ليرة. وقد ازيل التجاوز في حزيران من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٩/١/١٢:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
المارك الالماني	٨٩٣,٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٦٦,٤٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٧,٨٠
الألف ليرة ايطالي	٨٩٩,٢٣
الين الياباني	١٣,٧٥
الـ"أورو"	١٧٤٨,٠٧

متوسطات اسعار العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٣٦
المارك الالماني	١,٦٩٢٩
الفرنك الفرنسي	٥,٦٨١٠
الفرنك السويسري	١,٣٨٩٠
[illegible]	١١٧٢
[illegible]	١١١
الـ"أورو"	١,١٥٥٠

(ص ٩)

نتنياهو يرفض طلب روس عدم تجميد واي بلانتايشن



المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام للسفير دنيس روس في احدى جلسات مؤتمر "مركز بيريس للسلام" في تل ابيب. (أب تيليفوتو)

رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طلبا لاميركا لعدم تجميد اتفاق واي بلانتايشن نقله اليه المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس.

وفي المقابل اشاد روس باسم الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالجهود التي يبذلها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس من اجل السلام.

في غضون ذلك، احتدم التنافس الانتخابي بين المرشحين لمنصب رئيس الوزراء في اسرائيل.

وتلقى نتنياهو سيلاً من الاتهامات وجهها اليه زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك، بينما تلقى دعما من الثري الاميركي اليهودي ايرفينغ موسكوفيتش الذي جاء الى اسرائيل للعمل على توحيد اليمين ومنع انتقال السلطة الى المعارضة اليسارية.

(ص ١٢)

حديث النهار

انتخابات اسرائيل والحرب!

القاسم المشترك الذي يجمع المرشحين لرئاسة الوزراء الاسرائيلية في الانتخابات القريبة هو: اسقاط بنيامين نتنياهو.

أكان المرشح من حزب "العمل" المنافس (ايهود باراك)، أم من قلب تكتل "ليكود" (موشي ارينز)، والليكودي الآخر (عوزي لانداو)، أم ممن يطلق على نفسه حزب الوسط (أمنون شاحاك).

تؤكد الاستطلاعات ان لا امل لأي مرشح بالفوز في الدورة الاولى من الاقتراع، لذلك ستكون المعركة الحقيقية في الدورة الثانية: "مَن يتنازل لمن"، و"مَن يجير اصواته لمَن"، و"مَن يتحالف مع مَن"؟

الليكودي وزير الدفاع الحالي اسحق موردخاي، قد يقلب المعادلة من الاساس اذا انضم فعلا – كما يلوح – الى حزب "العمل"، لأنه "ضاق ذرعا بامانات نتنياهو المتكررة له"، كما يقول.

الحصيلة: اذا استمر هذا التفكك داخل تكتل "ليكود"، واستمر عدم التفكك داخل حزب "العمل"، واذا استطاع ايهود باراك استمالة امنون شاحاك في الدورة الثانية، وخصوصا ان شعار شاحاك عندما اعلن ترشيح نفسه كان "على بنيامين نتنياهو ان يذهب، لأنه خطر على اسرائيل"، فان فوز باراك بالرئاسة يصير شبه مضمون.

السؤال: ماذا يفعل نتنياهو؟ هل يبقى مكتوفا وهو يرى زعامة تكتل "ليكود"، وبالتالي رئاسة الوزراء تبتعد عنه يوما بعد يوم؟

السؤال يجيب عنه اسحق موردخاي بالقول: انه لم ينتقل الى حزب "العمل" الا لخوفه من قيام نتنياهو بمغامرات عسكرية عشية الانتخابات، كما فعل سلفه شامير عام ١٩٨١، عندما قصف المفاعل النووي العراقي، فضمن الفوز.

وان نتنياهو اقترح فعلا القيام باعمال عسكرية في منطقة الخليج ولبنان، وان وجود موردخاي في وزارة الدفاع، وبمساعدة بعض جنرالات الجيش، هو الذي حال دون ذلك حتى اليوم.

... في اليوم الذي ينتقل فيه موردخاي الى حزب "العمل" يصير نتنياهو تلقائيا وزيرا للدفاع، ولن يتردد يوما في اشعال حرب هدفها الوحيد العودة الى رئاسة الوزراء.

السؤال الآخر: هل يجد نتنياهو ثغرة ينفذ منها للقيام بعمل (او اعمال) عسكري رغم معارضة موردخاي وبعض الجنرالات؟

الاكيد انه، على الاقل، سيحاول.

نبيل خوري

نهاريات

الاستنجاد بالأقرع

على طريقة جئنا بالأقرع ليشفّعنا فكشف عن قرعته وأفزعنا، جاء كلام السفير الاميركي حول الضربة الاسرائيلية المحتملة.

هكذا تماما كان حالنا معه وهو يتحدث عن العدوان الاسرائيلي الذي اصبح على كل شفة ولسان.

طمأننا الى ان العنف هذه المرة قد يتخطى المواقع والحدود المألوفة، ليشمل كل لبنان.

وزاد الطين بلة ان سفير أمّنا الحنون، وبنيّة طيبة طبعا، لم يكتم قلقه لهذه الجهة، مبديا تخوفه من اقدام اسرائيل على ضرب منشآت مدنية حيوية.

وسمّى بعضها، وقال انها من البنى التحتية، تلك التي يهجس بها افيغدور كهلاني، وتحولت لديه عقدة نفسية.

وأكد جواتو، ما لم يؤكده ساترفيلد، وقوف فرنسا الى جانب "الشريك الاساسي" في الشرق الاوسط. وهذه العاطفة، التي لا تحتاج الى برهان، تُشكر عليها باريس، ويُشكر خصوصا جاك شيراك.

لكن المشكلة ليست مع فرنسا، ولا الحل والربط في يدها، انما المسألة والمشكلة كما الحل والربط في "الستايت" دون سواها.

وواشنطن تعتبر ان اسرائيل هي "الشريك الاساسي" لها، لا لبنان ولا اي بلد عربي آخر.

وهذه قصة معروفة...

لبنان ليس غريبا عن اورشليم، وكبار المسؤولين يدركون ان في الجو رائحة ضربة ما، قد تكون واسعة ومؤذية.

انما كان اللبنانيون، وما زالوا، يعتقدون ان بيل كلينتون على الاقل سيدخل على الخط في الوقت المناسب، ويضرب بيده على طاولة رئيس الحكومة الاسرائيلية.

مع نظرة قاسية من مادلين اولبرايت، يُستفاد منها ان اميركا تعارض خوض انتخابات نتنياهو على حطام البنى التحتية في لبنان.

فاذا العكس هو الذي صار.

واذا بالمستر ساترفيلد يضرب يده على رأسه، وهو يضعنا في الاجواء، او يضعنا على جمر النار.

كما لو انه اراد ان يقول: دبّروا حالكم!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

الكتائب: ترميم أم تأسيس جديد أم... وفاة؟

-١-

في الثلاثينات من القرن الحالي المشارف على الانتهاء اسس ابن بكفيا الشيخ بيار الجميل منظمة شبابية انطوت على بعض الملامح "النظامية" ربما لتأثره بحركات مماثلة نشأت في اوروبا في حينه. ثم حوّلها بعد ذلك باعوام حزباً سياسيا سماه الكتائب اللبنانية اراده ان يكون حزباً وطنيا جامعا. لكن تركيبة البلاد والتفصيلات الطائفية لشعبها حصرت هذا الحزب في الاطار اللبناني المسيحي وخصوصا الماروني في المراحل الاولى. اثناء "معركة" الاستقلال عام ١٩٤٣ قام الحزب المذكور بدور مهم بمشاركة حزب آخر كان ناشئا في الوسط الاسلامي اللبناني هو حزب النجادة. وكرس ذلك الصفة التمثيلية المسيحية للكتائب مثلما كرس الصفة التمثيلية الاسلامية وربما السنية للنجادة. بين اعوام ١٩٤٣ و١٩٥٨ كرس الجميل المؤسس جهوده كلها لتنشيط حزبه واجعله فاعلا فنجح في ارساء اسس ماكينة انتخابية وسياسية له موزعة على عدد لا بأس به من المناطق. لكن حضوره السياسي الرسمي، وتحديدا في مجلس النواب او في الحكومة، كان غائبا بخلاف حضوره الشعبي الذي كان ينمو ببطء ولكن بثبات. وعام ١٩٥٨ نجح الحزب بقيادة مؤسسه في الافادة من الحوادث التي حصلت والتي سميت في حينه "ثورة"، وكان ذلك خلال عهد الرئيس الراحل كميل شمعون الذي قامت "الثورة" لمنعه من خرق الدستور بتجديد ولايته، وفي الوقت نفسه لاسباب واعتبارات اقليمية معروفة، ونجح في تكريس نفسه ممثلا رئيسيا للمسيحيين وخصوصا عندما اعلن "الثورة المضادة" بعد انتهاء عهد شمعون وانتخاب قائد الجيش في حينه اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية بعد توافق مصري-اميركي على انهاء الحوادث المذكورة. وابرز تعبير عن هذا النجاح كان اعتبار العهد الشهابي الجديد الكتائب الركن المسيحي له او احد ابرز الاركان المسيحيين له وترجمة ذلك بالافساح لدخوله الحكومة ثم مجلس النواب. وقد استمر هذا الوضع تقريبا الى ما قبل بدء الحروب في لبنان عام ١٩٧٥. وافاد منه حزب الكتائب لتعزيز وضعه الداخلي وخصوصا المسيحي.

اما في مرحلة الحروب التي استمرت نيفا و١٦ عاما فقد مر حزب بيار الجميل بمراحل عدة ابرزها الآتي:

١- مرحلة استقطاب تأييد غالبية المسيحيين في لبنان، وخصوصا عندما نزل شبابه الى الشارع دفاعا عما اعتبروه مسا فلسطينيا بالسيادة، وهم ما كانوا لينجحوا في ذلك لولا دعم الدولة في ذلك الحين لهم وخصوصا في المجال التسليحي والتخطيطي والمعلوماتي.

٢- مرحلة ولادة ذراع عسكرية قوية لحزب الكتائب عندما انشأ الشيخ بشير الجميل نجل المؤسس "القوات اللبنانية" انطلاقا من القوى النظامية شبه العسكرية التي كانت في الحزب. وادى ذلك الى جعل التمثيل الشعبي المسيحي للكتائب كبيرا جدا.

٣- مرحلة بدء الخلافات بين حزب الكتائب والقوات الخارجة من رحمه بدءا من ١٩٨٢. واحدث ذلك انقسامات حادة داخل الحزب وداخل القوات. لكن ذلك لم يؤثر كثيرا على النسبة العالية للتمثيل المسيحي عند الفريقين اللذين بقيا في نظر الجماهير المسيحية جسما واحدا او فريقا واحدا.

٤- مرحلة الاختلاف بين الحزب والقوات من جهة والعماد ميشال عون قائد الجيش ورئيس الحكومة الانتقالية العسكرية بين اواخر ايلول ١٩٨٨ و١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ حول امور عديدة اهمها اثنان: الاول، الصراع على الارض وعلى السلطة في المناطق الشرقية بين قوتين مسلحتين كبيرتين. والامر الآخر اتفاق الطائف الذي ايده الحزب والقوات ووفرا له تغطية مسيحية والذي رفضه عون. تسبب هذا الاختلاف بانحسار واسع للتأييد الشعبي المسيحي للفريق الاول وباستقطاب عون الجماهير التي طالما هتفت للكتائب والقوات. وتسبب ايضا بحرب ضروس بينهما كان من نتائجها اللاحقة انهيار تمرد عون.

٥- مرحلة الطلاق بين الكتائب والقوات عام ١٩٩٢ التي ادت لاحقا الى تحول الكتائب حزبا بلا جماهير قياسا بجماهيريته الماضية، والى انهيار القوات بفعل تطورات عديدة كان ابرزها حل الميليشيات بعد الحرب وحل "حزب القوات" الذي كان نال ترخيصا بعد اتهام الدكتور سمير جعجع بتفجيرة سيدة النجاة في زوق مكايل عام ١٩٩٣.

لماذا الكلام الآن عن حزب الكتائب؟

لانه يمر في مرحلة مصيرية قد تنتهي بوفاته حزبا شعبيا جماهيريا مسيحيا او بعودة الحياة اليه. ولان انتخابات الرئاسة التي ستجرى داخله في المستقبل القريب قد تعطي اشارة واضحة الى حد ما الى المصير الذي ينتظره في ضوء ما حصل داخله من تطورات، وفي ضوء ما حصل داخل "المجتمع المسيحي" كما كان يسمى اثناء الحروب، وفي ضوء ما حصل داخل لبنان والتطورات المعروفة التي طرأت على علاقاته مع سوريا التي جعلت للاخيرة الكلمة الاساسية في كل شأن لبناني صغيرا كان او كبيرا. ولان البلاد لا تزال منقسمة طائفيا ومذهبيا، ولان قسما مهما من المسيحيين يعتوره القلق من غياب جهة مسيحية قوية تمثل شعبياً في ظل وجود جهات اسلامية على تنوع مذاهبها تمثل المسلمين في لبنان، ولأن الاحزاب العلمانية او غير الطائفية، لان كلمة العلمانية تنفر الكثيرين، لا تزال قليلة التأثير والفاعلية لاعتبارات متنوعة.

ما هو التاريخ الانتخابي الداخلي، اذا جاز التعبير، للكتائب منذ تأسيسها حتى اليوم؟ ما هي العوامل التي تؤثر في الانتخابات الكتائبية القريبة من داخلية وخارجية؟ من هم المرشحون لرئاسة الكتائب الجديدة؟ ما هو مضمون الكتائب الجديدة الذي يريده بعض الجهات الكتائبية؟ وهل تعود كتائب بيار الجميل ام كتائب بشير الجميل ام امين الجميل ام سمير جعجع ام جورج سعاده؟ ام هناك مجال لكتائب مختلفة؟ واي كتائب تسمح بها اوضاع لبنان في ظل الجمهورية الثانية بخلفياتها الاقليمية المعروفة؟

سركيس نعوم

دمشق لزوارها: لا نتدخّل والكلمة لرئيس الجمهورية

قانون الانتخاب: سقوط المحافظة والمعيار الواحد

كتب نقولا ناصيف:

يُجمع عدد من النواب ممّن تسنّى لهم اخيراً لقاء مسؤولين سوريين، وآخر هذه الاجتماعات الذي عقده عدد منهم يوم السبت الفائت، على القول إن محدثيهم السوريين يكتفون بسؤال النواب عن آرائهم في قانون الانتخاب الجديد، من غير أن يكشف المسؤولون السوريون الواسعو الاطلاع والتعاطي والملف اللبناني عن وجهة نظر دمشق بإزاء هذا الموضوع ولا موقفهم منه. واسترعى اهتمام النواب أن محدثيهم يكتفون غالباً بالاصغاء، واذا اتسعت دائرة المشاركين في تلك الاجتماعات بسؤال كل من هؤلاء عن وجهة نظره من القانون الجديد وادارة مناقشة مسهبة في ما بينهم حياله. على أن الاجتماعات تنتهي بهم في خاتمة المطاف الى انطباعين اثنين هما أقرب الى الحقيقتين:

١ – لا موقف سورياً معلناً من قانون الانتخاب أمام الزائرين اللبنانيين، من دون أن يعني ذلك أن لا موقف سورياً فعلياً منه. غير أن دمشق تحاذر في الوقت الحاضر الخوض في أي تفصيل يتعلّق به أو على الأقل الاعلان عنه.

٢ – ان المسؤولين السوريين يجهرون أمام زوّارهم أنهم منكفئون تماماً عن التعاطي المباشر في الملف اللبناني الداخلي مذ بدأ عهد رئيس الجمهورية اميل لحود. وتبعاً لذلك فان القيادة السورية تولي لحود ثقة مطلقة وكاملة في التصرّف حيال كل ما يتصل بهذا الملف واتخاذ القرارات التي يجدها مناسبة، على نحو ما حصل مع تكليف الرئيس سليم الحص رئاسة الحكومة، ثم تأليفها، ثم الاجراءات الادارية الأخيرة. الأمر نفسه سيكون عليه الموقف من قانون الانتخاب المتروك للحود وحكومته أمر بتّه نهائياً.

مقصّ المسودات

يتزامن الاهتمام النيابي بقانون الانتخاب، وان بدا في الظاهر أن الاجراءات الادارية الأخيرة تتقدمه، مع معلومات مفادها وجود أكثر من مسودة تقطيع لدوائر انتخابية تعكف على درسها حالياً الجهات الرسمية، من بينها مسودات وضعها وزير الداخلية ميشال المر وأرسلها الى المسؤولين، وتردد أن دمشق أخذت علماً بها. وهي تقطيعات تراوح في حجم الدائرة الانتخابية على نحو يجعل منها أكبر من القضاء (في قانون ١٩٦٠) وأصغر من المحافظة (في قانوني ١٩٩٢ و١٩٩٦).

لا بل ذُكر أيضاً أن مسودات المر تتجاوز الاقتراحات المتداولة للدوائر الانتخابية الجديدة القائمة على قاعدة الاختلاط السكاني (الطائفي خصوصاً) بتقسيم المحافظات الحالية الى اثنتين أو أكثر، الى وضع خريطة انتخابية جديدة بحدود جديدة تؤمن هذا الاختلاط لكن بحدّي المقص: فصل بلدات في قضاء ما والحاقها بقضاء آخر، من مثل الغاء خط نهر بيروت الفاصل بين جبل لبنان الشمالي (المتن الشمالي وكسروان وجبيل) وجبل لبنان الجنوبي (بعبدا وعاليه والشوف) وابداله بخط فاصل آخر هو طريق الشام ترسم معه حدود جديدة للدائرة الانتخابية تعزيزاً لاختلاط يجنّب ضم كل قضاء بعبدا الى قضاء المتن الشمالي (دائرة الوزير الانتخابية) لكنه يضيف الى المتن الشمالي المسيحي بلدات غير مسيحية من قضاء بعبدا.

كل ذلك في نطاق الدائرة الانتخابية فقط.

... ومشروع شبه "رسمي"

وعلى رغم التكتّم المحيط بتقطيعات المر، فان معلومات أخرى تشير الى مشروع تقطيع مغاير هو على طاولة مسؤولين لبنانيين كبار ويحظى بقسط وافر من مناقشاتهم. ويقضي بوضع دوائر انتخابية وسطى ما بين القضاء والمحافظة بدعوى استحالة الأخذ بالدائرة الواحدة (جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة) كما بالعودة الى القضاء:

١ – ثلاث دوائر انتخابية لمحافظة الشمال هي:
– البترون والكورة وطرابلس.
– بشري وزغرتا وقرى قضاء طرابلس (الضنية).
– عكار.

٢ – دائرتان انتخابيتان لمحافظة الجنوب:
– صيدا وقرى قضاء صيدا (الزهراني) وجزين.
– النبطية وصور وبنت جبيل ومرجعيون – حاصبيا.

٣ – دائرتان انتخابيتان لمحافظة البقاع:
– البقاع الغربي وزحلة.
– بعلبك والهرمل.

٤ – ثلاث دوائر انتخابية لمحافظة جبل لبنان:
– الشوف وعاليه.
– المتنان الجنوبي والشمالي.
– كسروان وجبيل.

٥ – دائرتان انتخابيتان لمحافظة بيروت هما المنصوص عليهما في قانون الانتخاب الصادر عام ١٩٦٠: الدائرة الأولى، ثم الدائرتان الثانية والثالثة (في دائرة واحدة). غير ان تقسيم بيروت العاصمة الى دائرتين انتخابيتين يظل محلطاً بكثير من ردود الفعل والاحتمالات بين تبني هذا التقسيم ورفضه.

أما المبررات القائلة بهذا التقطيع فتفضي الى أنه:

– يُسلّم أولاً بوجود حدّ أدنى من الاختلاط الطائفي في بعض المحافظات الحالية التي يتيح واقعها السكاني حصوله (يضمّ طرابلس الى الكورة والبترون، والضنية الى زغرتا وبشري، وجزين الى صيدا وقرى قضائها، وزحلة الى البقاع الغربي، فضلاً عن المتنين الشمالي والجنوبي...)، وباستحالة اجراء مثل ذلك الاختلاط في المناطق التي يتعذّر معها تحقيقه (كحال كسروان وجبيل، وبعلبك والهرمل، والنبطية وصور وبنت جبيل ومرجعيون – حاصبيا/ اذ تتحكّم أكثريتها المسيحية بأقلياتها الشيعية والعكس كذلك). مثل هذا الاختلاط السكاني الطائفي يلامس في المقابل حداً أدنى من فرص التوازن السياسي والطائفي أيضاً.

– ويُسلّم ثانياً بما انتهت اليه تباعاً انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦، وهو فشل تجربة المحافظة الحالية دائرة انتخابية سواء على مستوى صحة التمثيل الشعبي، أو على مستوى تأمين تكافؤ فرص المرشحين في خوض معركة انتخابية ديموقراطية ونزيهة، أو حتى على مستوى انتخاب نواب طائفة بناخبي طائفة أخرى هو نتيجة الخلل في التوزيع السكاني (الطائفي والمذهبي) داخل حدود المحافظة الواحدة. وهو في كل الأحوال يسلّم بانهيار تجربة اللائحة – البوسطة التي تحمل ركابها بقرار سياسي، وتوصلهم من خلاله الى النيابة على غرار وضع قانون انتخاب يرعى، بالقرار السياسي نفسه، آلية هذا الوصول.

– ويُسلّم ثالثاً – ولعلّ هنا الأهم – بامكان تجاوز نظرية المساواة والعدالة التي قال بها رئيس الجمهورية والحكومة (في بيانها الوزاري) لأسباب تتصل عملياً بالواقع الطائفي والاجتماعي الاتمائي الذي يتحكّم بالدوائر الانتخابية الحالية ويحول دون بلوغ فرض المعيار الموحد للدوائر الانتخابية الغاية المتوخاة منه (التي أعلن عنها لحود في خطاب القسم ("احترام تمثيل الناس")، بمقدار تأثره من جهة أخرى بردّ الفعل السلبي الذي اتخذه ولا يزال النائب وليد جنبلاط من موضوع المعيار الواحد للدائرة الانتخابية استكمالاً لما كان بدأ في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦. ويعني ذلك أساساً استحالة المضي في توحيد المعيار الذي بُني عليه قانونا ١٩٩٢ و١٩٩٦، وهو جعل المحافظة الدائرة الانتخابية في المحافظات الخمس الحالية على قدم المساواة. والمقصود بذلك حصراً الغاء استثناء أجريت على أساسه انتخابات دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

تالياً يقود التسليم بامكان تجاوز نظرية المساواة والعدالة الى تأكيد ما يجمع عليه عدد وافر من النواب والسياسيين القائلين باعادة رسم خريطة الدوائر الانتخابية طبقاً لدروس بضع تجارب انتخابية سابقة لاختبرتها قوانين ١٩٥٣ و١٩٥٧ و١٩٦٠، انطلاقاً من قاعدة أن المحافظة الدائرة الانتخابية أضحت من الماضي.

أسرار الآلهة

ينتظر ان يقوم الرئيس الحص بجولة على دول الخليج بعد عيد الفطر لا لطلب مساعدات بل لتطمين المستثمرين الى استثماراتهم في لبنان.

من المسؤول؟

رد الرئيس الحص على من توعدوه بالحساب في الانتخابات النيابية المقبلة، بانه مستعد لان يضحي بالنيابة ولا يضحي بمواقفه المبدئية.

لماذا؟

يقول مرجع رسمي ان ملفين هما الآن على نار حامية: ملف كازينو لبنان لوضع حد للفوضى السائدة، وملف النفط لوضع حد للاثراء غير المشروع.

بري ونواب وبيار حلو في بعبدا

لحّود: العهد عند وعده والتحصين يعزز المواجهة


الرئيسان لحود وبري في قصر بعبدا أمس. (دالاتي ونهرا)

جدد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود تأكيده ان المرحلة الاولى من عملية الاصلاح "لن تتوقف قبل ان تشمل جميع المؤسسات في الدولة"، مشددا على "ان العهد عند وعده بالتغيير ولن يثنيه اي شيء". وقال: "نحن مستمرون في العملية الاصلاحية على قاعدة المنطق المؤسساتي الذي يعتمد تقارير الهيئات الرقابية خلال وضع الاولويات للشروع في العملية الاصلاحية".

وتطرق الى التطورات المتلاحقة في الجنوب موضحا "ان عملية التغيير متلازمة مع السعي الى تحرير الارض". ورأى "ان تحصين الساحة الداخلية في هذه المرحلة من شأنه تعزيز المواجهة مع اسرائيل". ولفت الى "ان لبنان صمد في ظروف اصعب دون ان تؤثر عليه التهديدات والضغوط الاسرائيلية، وان مثل هذه الضغوط متوقع في ظل الاحتلال".

وكان لحود استقبل امس النواب اسعد حردان وزاهر الخطيب وعمار الموسوي.

وقرابة العاشرة، والنصف التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري مدى ساعة كما استقبل الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني –السوري نصري الخوري، ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو الذي اوضح ان اللقاء تناول قضية المهجرين. ونقل عن لحود وعده "بأن ينال كل شخص حقه" مؤكدا "ان انجاز العودة هو من اهتماماته الاولية ويخضع لدرس جدي داخل الحكومة".

ثم استقبل لحود وفدا من نقابة المقاولين للاشغال العامة والبناء برئاسة فؤاد الخازن ثم مطران حلب للموارنة انيس ابي عاد يرافقه الاب منصور ليكي.

رئيس مجلس النواب:

الممارسات الاسرائيلية لن تنال من صمودنا

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري في اثناء استقباله وفدا من اهالي شبعا برئاسة الشيخ مصطفى غادر انه "لن يألو جهدا من اجل اعادة العائلات المبعدة الى منازلها"، مشيرا الى "ان الممارسات الاسرائيلية لن تنال من صمود شعبنا ومن موقفنا الوطني".

عقب اللقاء قال غادر "اتينا الى مجلس النواب الممثل للشعب اللبناني بشرائحه كلها واضعين امانة الانسان المشرد والمعذب في ايديهم لينقلوها الى الدول الكبرى التي تدعي انها حامية الانسان المشرد"، وسأل: "اين حقوق الانسان وهو يقتلع من ارضه وكيف يعيد جزء من الوطن وآخر جريح ومنهوك؟".

واستقبل بري مجلس القضاء الاعلى برئاسة القاضي منير حنين مهنئا بالاعياد وسلامة العودة من كوبا، فنائبه ليلي الفرزلي ثم وزيري الصحة كرم كرم والتربية محمد يوسف بيضون، والنواب آغوب جوخادريان، بهية الحريري، رياض الصراف، حسن علوية، ياسين جابر، شوقي فاخوري، ايوب حميد، فيصل الداود ومحمود ابو حمدان.

رحّب بدعوة الحريري الى التضامن

الحصّ: لا نُسقط عدواناً اسرائيلياً

قال رئيس الوزراء سليم الحص ان الحكومة "لم تسقط من حسابها امكان شن اسرائيل عدواناً على لبنان".

ولوضح للصحافيين لدى مغادرته السرايا امس "نحن مع تنفيذ القرار ٤٢٥ ولسنا مستعدين للبحث في اي ترتيبات اذا كان هذا هو المطلوب في المبادرة اليابانية، فالقرار ٤٢٥ لا ينص لتنفيذه على ترتيبات ولا على اي شروط".

وما هو تعليقه على السؤال الذي وجهه النائب نجاح واكيم الى الحكومة حول تعويض صرف نهاية الخدمة للواء رفيق الحسن فأجاب "اللواء الحسن اعطي مهلة للتسليم والتسلم ولم يصدر مرسوم بالتمديد له في الخدمة وبالتالي لا يستحق المبلغ الذي تحدث عنه السؤال".

وسئل رأيه في دعوة الرئيس رفيق الحريري الى التضامن الداخلي، فرد "من البديهي ان نرحب بهذه الدعوة وان نحض الجميع على تحصين التضامن الوطني في وجه الاخطار التي تهددنا من العدو الاسرائيلي المحتل، مع العلم اننا ما اقدمنا مرة على اي خطوة يمكن ان تمس هذا التضامن او تشوش عليه.

ان يدنا ممدودة الى الجميع لنعمل معا من اجل تحسين معيشة المواطنين واخراج البلاد من الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه، واننا منفتحون على جميع الاراء والطروحات التي تساعد على تحقيق هذا الهدف ما دمنا لا نتوخى غير مصلحة الوطن وخير المواطنين وسعادتهم، علما اننا من المؤمنين بأن المعارضة البناءة مشروعة لان فيها خدمة للممارسة الديموقراطية في البلاد، لا بل اننا نعتقد ان وجود المعارضة البناءة في اي بلد هو المحك الحقيقي لوجود الديموقراطية فيه".

على الخليل

واستقبل الحص رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل الذي اوضح ان البحث تناول ثلاثة موضوعات الاول يتعلق بالتهديدات الاسرائيلية بضرب البنى التحتية والمنشآت الاقتصادية، وهذه التهديدات تشكل خرقا لاتفاق نيسان وللمواثيق والاعراف الدولية، كما تشكل تحدياً للاسرة الدولية (...) والثاني يتعلق باوضاع الجالية اللبنانية في سييراليون وناقشنا ما يمكن ان تقدمه الحكومة من مساعدات لهذه الجالية بالنسبة الى نقلهم جواً الى لبنان ومساعدتهم ضمن الامكانات المتوافرة. والموضوع الثالث اننا اعترضنا على مكان انشاء مشروع الصرف الصحي في صور لانه على المدخل الشمالي وما لذلك من انعكاسات سلبية بيئية وسياحية، وقد سلمت الرئيس الحص مذكرة بهذا الشأن طالبت فيها ايجاد مكان اخر للمشروع.

معوض

واستقبل رئيس الوزراء النائبة نايلة معوض ومعها وفد من مخاتير قرى غرب بعلبك برئاسة مختار طاريا نظير حمية الذي قدم الى الحص مذكرة بمطالب المنطقة وخصوصا معالجة مياه الشفة الملوثة، وزيادة زراعة التبغ وتسلم محصول العام الماضي كاملا، واعادة النظر في مشروع اليمونة.

ووعد الحص بالعمل لتحقيق ما يمكن تحقيقه مشيرا الى "ان الاهتمام بالبقاع يأتي من ضمن الاهتمام بكل المناطق تحقيقاً للانماء المتوازن".

المجلس الدستوري

كما التقى الحص الوزير السابق مخايل الضاهر، ورئيس المجلس الدستوري القاضي امين نصار واعضاء المجلس في زيارة بروتوكولية.

سفراء

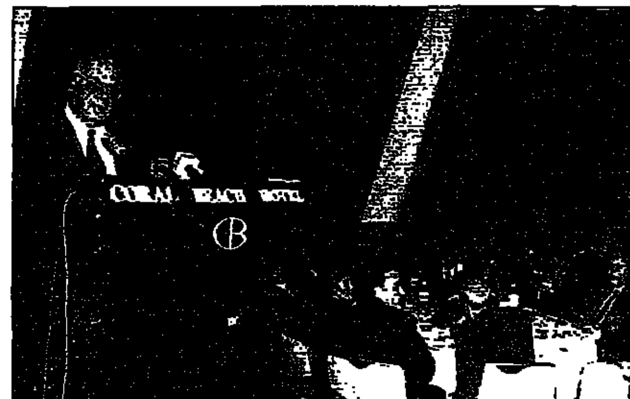
وعلى الصعيد الديبلوماسي استقبل الحص السفراء الاوسترالي ايان بارميتر في زيارة وداعية، والاماراتي محمد حمد والاوروبي ديمتري كوركولاس.

استقبال النواب

واعلنت المديرية العامة للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء ان الحص يستقبل النواب من دون موعد سابق الاثنين من كل اسبوع بين العاشرة قبل الظهر والاولى بعده. وتلقى رئيس الوزراء برقيات تهنئة بالاعياد من العاهل الاردني الملك حسين، رئيس وزراء كندا جان كريتيان، رئيس وزراء البحرين خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية محمد بن مبارك آل خليفة، ووزير خارجية بلغاريا.

تحت عنواني المال والاقتصاد

الحص: ملتزمون تشجيع الاستثمار ومواصلة الاعمار بالأولويات



الرئيس الحص متكلماً في افطار آل يموت في بيروت أمس. (سامي عياد)

اقامت جمعية آل يموت افطارها السنوي غروب امس في فندق كورال بيتش في حضور رئيس الوزراء سليم الحص والرئيس رشيد الصلح والنائبين بهاء الدين عيتاني وجميل شماس والوزيرين السابقين بشارة مرهج وفؤاد السنيورة ونقيب الصحافة محمد بعلبكي وعدد من الشخصيات ورؤساء الهيئات الاجتماعية والانسانية في بيروت.

بعد كلمة لامين سر الجمعية محمد عفيف يموت عدد فيها نشاطاتها في المجالات الصحية والتربوية والانسانية تحدث رئيس الجمعية الدكتور باسم يموت فأعلن افتتاح عيادة طب الاسنان الاسبوع المقبل وقال:

"اغتنم فرصة وجود دولة رئيس مجلس الوزراء بيننا اليوم لأنقل اليه تمنياً خاصاً، بما ان قانونا انتخابيا جديدا ستقره الحكومة قريبا. نتمنى يا دولة الرئيس ان يحافظ هذا القانون الجديد على وحدة بيروت الانتخابية، لا ان تقسم العاصمة دوائر صغيرة كما طالعتنا به بعض الصحف. فتقسيم بيروت سيؤدي الى نشوء دوائر مذهبية تزيد من حدة الانقسام الطائفي في العاصمة وتنعكس مباشرة على الوطن كلا. وقد عانينا الامرين في محاربة هذه المذهبية والحفاظ على العيش المشترك خلال الانتخابات البلدية الاخيرة".

الحص

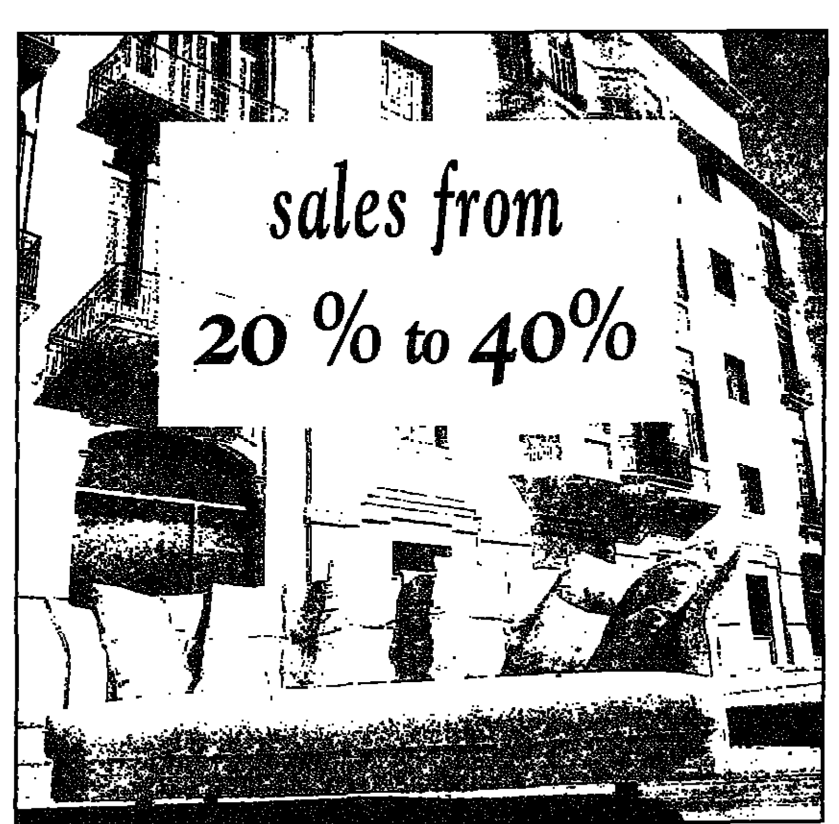
والقى الحص كلمة غير مكتوبة قال فيها:

"الشكر لكم كل الشكر لجمعية آل يموت ولرئيسها الدكتور باسم يموت على هذه الفرصة التي اتيحت لنا للقاء كل هذه الوجوه الطيبة من اهل بيروت الابرار، هذه المدينة العظيمة التي جسدت كل القيم الوطنية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الاتصال الطارئ

خلال مشاركته في افطار آل يموت تلقى الرئيس سليم الحص مكالمة هاتفية لم يشأ الكشف عن مضمونها، وقد غادر طاولته الى احد جوانب القاعة واستمر الاتصال نحو عشر دقائق. وعلمت "النهار" ان الاتصال كان محوره اجتماع مجموعة "تفاهم نيسان" في الناقورة، والقى الحص كلمة فور انتهاء المكالمة واستأذن صاحب الدعوة الدكتور باسم يموت قائلا: "مضطر امشي لمتابعة مسألة مهمة".



إفطار لبيروت وسحور للجنوب

الحريري: يجب اكمال كل المشاريع التوفير ضروري وكذلك الانماء


الرئيس الحريري قبل القائه كلمته بعد سحور فجر أمس في قريطم. (دالاتي ونهرا)

دعا الرئيس رفيق الحريري الى "عدم التخلي عن حلم اللبنانيين في اقامة دولتهم ومجتمع قوي يستطيع ان يفخر به كل من ينتمي اليه" وطالب الحكومة بأن تستكمل المشاريع كلها وقال: "التوفير ضروري ومهم ولكن الانماء ضروري ايضا وهو الذي يشعر المواطنين بجدوى مواكبة العصر وبرفع الغبن عنهم وعن مناطقهم" وشدد على "ان هناك مشاريع مهمة يجب ان تستكمل ولا يجوز تحت اي شعار ان نجمدها".

اقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لعائلات من بيروت حضرها عدد من النواب والشخصيات ونحو ١٠٠٠ شخص و٥٠ طفلا من ايتام "مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية".

اثر الافطار القى الحريري الكلمة الآتية:

"مجددا نكرر معكم: كل عام وانتم بخير، كل عام وبيروت بخير.

لقد تعودنا ان نلتقي على الوحدة والتضامن وعلى اعتبار بيروت المكان الطبيعي للتعبير عن الارادة الوطنية الواحدة. لقد دعوت امس الى مثل هذا التضامن، والى ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية وتحصيننا في مواجهة التحديات الداهمة الماثلة امامنا. الماثلة امامنا كمواطنين وكدولة وكمقاومة وكمؤسسات، وهي التحديات التي تلوح مجددا من الجنوب حيث تتربص اسرائيل بانجازاتنا ووحدتنا وبنانا التحتية، وتتحين الفرص للقيام بالاعمال العدوانية ضد ارضنا وسيادتنا وشعبنا.

نحن امام مرحلة دقيقة وحساسة، تتطلب منا اقصى درجات الوعي، بالقدر الذي تستوجب فيه ان نبقى على أعلى درجات التنسيق مع الشقيقة سوريا. نقول ذلك دون ان يعني هذا القول، التراجع عن مسؤولياتنا في عملية البناء الداخلي، وفي التصدي لكل ما يعوق هذه العملية ويتعارض مع اصولها وشروطها. ان حلمنا في بناء لبنان سيبقى قائما، ولن يتوقف امام اي شكل من اشكال الصعوبات. واذا كانت قد واجهتنا عقبات كثيرة في السابق، فاننا نتمنى ان تزول العقبات من وجه الدولة ومؤسساتها في المستقبل، وان تستكمل عملية الانماء والاعمار، التي طبعت لبنان خلال السنوات الماضية، ونقلته من الواقع المأسوي الى الواقع الراهن الذي يمكنه من مواجهة التحديات.

ان كل لبناني يعرف ماذا يريد. كل لبناني يحلم بالسيادة ويريدها. كل لبناني يريد ان يرى ارضه محررة من الاحتلال الاسرائيلي، وكل لبناني يدعم في سبيل ذلك المقاومة وشبابها. اننا نريد للبنان ان يؤكد حضوره على الخريطة الدولية، وان لا يضيع هذا الانجاز الكبير الذي تحقق وأعاد لبنان الى هذه الخريطة، بعدما غيب عنها اكثر من ١٥ سنة. نريد للبنان ان يؤكد مكانته المالية والاقتصادية في ظل التحديات العالمية الراهنة. نريد للبنان ان يعود منارة الشرق، ومنارة الحريات في هذا الشرق. وهو الامر الذي يضعه الكثيرون الآن تحت المراقبة وتحت المجهر. نريد ان يكون لبنان منارة الشرق في الثقافة، ونريده ان يبقى مركزاً مالياً واقتصادياً مرموقاً ومميزاً في المنطقة العربية.

هذه الامور غاية في الاهمية، وانا لا اقصد من التشديد عليها الدعوة الى الانفلاش في الانفاق، ولكنني ادعو الى عدم التخلي عن حلم اللبنانيين في اقامة دولتهم وقيام مجتمع قوي يستطيع ان يفخر به كل من ينتمي اليه. كما ادعو الحكومة الى ان تستكمل المشاريع كلها، فالتوفير ضروري ومهم، ولكن الانماء ضروري ايضاً وهو الذي يشعر المواطنين بجدوى مواكبة العصر ويرفع الغبن عنهم وعن مناطقهم. نحن لن نقبل بأن يتبدد حلم اللبنانيين في اقامة دولة قادرة ومتطورة، وسنساعد في كل ما يساهم على دفع لبنان الى المركز المرموق الذي اندفع نحوه في السنوات الاخيرة. ونحن عندما نقول اننا نريد ان نجعل من لبنان مركزاً مالياً مميزاً، فهذا ليس كلاماً في الفراغ، لان تحقيق مثل هذا الامر، يتطلب ايجاد الثقة بلبنان ودوره. والثقة تتطلب الاقدام والمثابرة والجدية، ولتحقيقها لا بد من طمأنة الناس، طمأنتهم الى حاضرهم ومستقبلهم معاً، على ممتلكاتهم وعائلاتهم واعمالهم، وعلى اوضاعهم كلها المعيشية والاقتصادية والتربوية والصحية.

الشعب اللبناني كله يراقب ما حدث وما سيحدث. والناس في انتظار ما ستكون عليه الاوضاع في الايام والاسابيع المقبلة. ومن هنا اجدد الترحيب بكل خطوة ايجابية، واجدد التنبيه من سلبيات اي تدبير يخالف الاصول. ان ما حصل في السنوات الماضية من خطوات لبناء الدولة هي خطوات يجب ان تستمر وتتواصل ودائماً في ما يحافظ على المكانة التي يحتلها لبنان حالياً.

املنا بالله كبير جداً، وثقتنا بانفسنا وبالشعب اللبناني كبيرة جداً. وفي اعتقادنا ان هذا الشعب قادر في النهاية على وضع الامور في نصابها.

عندما تركنا مسؤولية رئاسة الحكومة قلنا اننا سنبقى في صميم العمل الوطني وسنعمل من خلال النظام السياسي، وسنمارس العمل من خلال البرلمان ومن خلال علاقتنا المباشرة مع الناس.

هذه العلاقة هي الاساس، ونحن في النيابة لانكم انتم اردتم ذلك، ونحن على هذه المواقف لاننا نشعر الآن بدعم الناس اكثر من اي يوم مضى. هناك مشاريع مهمة يجب ان تستكمل ولا يجوز تحت اي شعار ان نجمد هذه المشاريع.

اخيراً، الموظف الفاسد يجب ان يجتث من الادارة ولا خلاف على هذا الامر، ونحن نطالب باجتثاث جميع الفئات الفاسدة في الادارة. هذا ما حاولنا القيام به وأعلنا اكثر من مرة انه لم يحصل لاسباب سياسية.

ان عملية بناء الثقة بلبنان هي التي ترسم طريق المستقبل بوضوح. ورهاننا كبير على ان المستقبل سيكون في مستوى ما تطمحون اليه جميعاً، وفي مطلق الاحوال علينا جميعاً التعاون والتضامن في مواجهة ما يطرح امامنا من تحديات. عشتم، عاشت بيروت، عاش لبنان".

سحور

وكان الحريري اقام فجر امس سحوراً في دارته في قريطم لعائلات من صيدا والجنوب حضره الوزير السابق فؤاد السنيورة والنائبة بهية الحريري والدكتور عبد الرحمن البزري ونحو ١٢٠٠ شخص.

وألقى الحريري كلمة شدد فيها على التماسك الوطني والوحدة، داعياً الجميع الى التضامن لمواجهة التحديات الاسرائيلية التي يواجهها لبنان.

• وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل امس السفير السويسري يورغ سترولي، ثم المفتش العام في الجيش اللواء سهيل خوري.

• رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام عاد من السعودية بعد ادائه مناسك العمرة في مكة. وكان لبى دعوة الى العشاء التي اقامها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في جدة تكريماً للشخصيات العربية والاسلامية التي شاركت في المناسبة.

• متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل في مقر المطرانية الوزير السابق فؤاد بطرس.

• "رابطة العمل الاجتماعي" تستضيف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في لقاء مفتوح حول "قانون الانتخاب الجديد والتقسيمات الادارية" الخامسة بعد ظهر غد في مركز الرابطة قرب دار الطائفة الدرزية – فردان.

• الملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب زار رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ومدير المراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري مودعاً قبل مغادرته لبنان للالتحاق بمنصبه الجديد في وزارة الخارجية الفرنسية.

التهديد بفتح الملفات يكشف شركاء المديرين في الفساد والارتكابات

الحسيني يثير مع بري اقتراح القانون بانشاء السلطة القضائية المستقلة ويطلب تحديد دور مجلس النواب عندما يوجه رئيس الجمهورية رسائل اليه

السؤال الذي تتداوله الاوساط السياسية والشعبية هو هل في نية الحكومة ان تفتح فعلاً الملفات رداً على منتقديها ودفاعاً عن نفسها، فتحاسب كل مرتكب ومختلس لكي تستعيد اموال الشعب، ولا تطبق مبدأ "عفا الله عما مضى" وتقوم في لبنان عندئذ محاكم شبيهة بتلك التي قامت في ايطاليا ومثلت امامها شخصيات سياسية وحزبية كبيرة بتهمة الفساد والافساد، ام ان الحكومة ستكتفي باعفاء من تحوم حولهم الشبهات من الخدمة دون محاكمة وتترك لمن يعتبرون انفسهم مظلومين ان يلجأوا هم الى القضاء، ومن حق الحكومة عندئذ كما قال الرئيس الحص، ان تدافع عن قراراتها بفتح الملفات التي تدعم موقفها.

"ملفات للجميع"

يقول الوزير سليمان طرابلسي ان هناك ملفات للجميع هي قيد الدرس، وان كل صفقة اجريت ستكون موضع ملاحقة، واذا ثبت وجود مخالفة معينة، فستحال على المراجع القضائية المختصة، مؤكداً ان المسؤول، مهما علت رتبته يبقى مسؤولاً مدنياً تجاه الادارة ضمن حدود مرور الزمن. فالتجاوزات التي حصلت سابقاً تعدت الحدود المألوفة في اي دولة في العالم، والمبالغ التي صرفت تجاوزت طاقة البلد على سدادها.

وتتساءل اوساط سياسية مراقبة هل ان فتح الملفات سيقتصر على الموظفين فقط كباراً او صغاراً، ام ان هذه الملفات ستطاول وزراء وغير وزراء، وعلى اساس ان لا احد فوق القانون، وانه لا يعقل ان يكون المدير فاسداً ومرتكباً ووزيره نظيف ولا علم له بما يجري في وزارته؟!

لذلك فان التهديد بفتح الملفات اذا كان جدياً ونفذ، فان المساءلة والمحاسبة يجب ان تطاول كل مسؤول مهما علا شأنه وذلك تحقيقاً للعدالة والمساواة بين الناس خصوصاً ان المسؤولية مشتركة بين الجميع. وان شكلت في هذه الحال محكمة خاصة للنظر في هذه الملفات والحكم فيها اختصاراً للوقت.

ثمة وزراء تواطأوا مع مديرين في وزاراتهم او تواطأ مديرون مع وزرائهم للاستفادة من صفقة، وثمة وزراء لم يأخذوا برأي المديرين في ارتكاب المخالفات والتجاوزات ووافقوا على عقد صفقات على مسؤوليتهم، ولم يكن لهؤلاء المديرين حول وقوة في منع ذلك.

وهناك مجلس وزراء قد يكون وافق على تلزيمات هي موضع اتهامات وشبهات، والمسؤولية في هذه الحال شاملة وجامعة، وليس سوى القضاء العادل من يستطيع ان يكشف الحقيقة ويفصل ويحكم بين الحق والباطل، الا اذا كانت الحكومة تنتظر ان يرى مشروع الاثراء غير المشروع النور لتباشر تطبيقه...

لكن هل دقة الظرف وخطورته الذي يمر به لبنان والمنطقة تسمح بفتح الساحة اللبنانية للسجالات السياسية الحادة والمتشنجة وللمهاترات والاتهامات المتبادلة. وهل الوضع الاقتصادي والمالي الدقيق يتحمل ذلك فوق ما يتحمله من ركود وجمود وتهديدات اسرائيلية بضرب البنى التحتية. وهل القضاء اللبناني جاهز بمحاكمه المختصة للنظر في ملفات المتهمين بالفساد والافساد؟

يقول الرئيس حسين الحسيني المهم هو قيام سلطة قضائية مستقلة عملا بمبدأ الفصل بين السلطات. وتعطى الضمانات اللازمة لحفظ حقوق تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها ضمن نظام ينص عليه القانون ويحفظ للقضاء والمتقاضين الضمانات اللازمة، ويعين القانون والقضاة المستقلون، شروط الضمانة القضائية وحدودها.

اقتراح الحسيني

لقد اثار الحسيني في لقائه الرئيس بري امس الاول موضوع الاقتراح الذي تقدم به مع الرئيسين سليم الحص وعمر كرامي والنواب نسيب لحود ومحمد يوسف بيضون وبطرس حرب يوم كان يجمعهم اللقاء الوطني. وهذا الاقتراح يضع قانون السلطة القضائية بما يناسب طبيعة النظام، وبما يوفر الحق الاساسي بالحماية القانونية وبما يؤمن الخير العام، انطلاقاً من اتجاهات متعددة، لا بد من سلوكها في كل انحاء الدولة من خارج القضاء ومن داخله، في مجتمع الدولة، وعلى مستوى سلطاتها. وطلب من الرئيس بري طرح هذا الاقتراح على مجلس النواب لدرسه واقراره نظراً لأهميته في اقامة السلطة القضائية المستقلة.

ويتناول الاقتراح الامور الآتية:

الانشاء تطبيقاً للدستور، الصلاحيات في صورة عامة، الصلاحيات في صورة خاصة، الشخصية القانونية والاستقلال المالي والاداري، علاقة المجلس بالسلطات الاخرى، تكوين المجلس بحكم المنصب وبالانتخاب، موعد الانتخاب وكيفيته، الرئاسة ونيابة الرئاسة، القسم، اجتماعات المجلس وقراراته، الامانة العامة والنظام الداخلي، المجلس التأديبي وعمله، التفتيش القضائي وضمانة المتقاضين، تكليف القاضي باعمال اخرى، النيابة العامة والامر بالملاحقة، تأكيد مبدأ تسلسل القواعد، وجوب التقيد بقرارات ديوان المحاسبة، استبدال كلمة دولة بكلمة حكومة، التدخل في اعمال القضاء والعقوبة، طلب الاتهام وحصانة السلطات الاجرائية، جمع وتنسيق القوانين والانظمة القضائية، التقرير السنوي، الغاء النصوص المتعارضة.

واثار الحسيني ايضاً مع بري موضوع البند العاشر من المادة ٥٣ دستور الذي يعطي رئيس الجمهورية حق توجيه رسائل الى مجلس النواب عندما تقتضي الضرورة، وما هو دور المجلس في هذه الحالة هل يناقش هذه الرسالة الموجهة اليه ويتخذ موقفاً منها، هل يعمل على ترجمة ما جاء فيها باعتبارها رسالة موجهة من اعلى سلطة في الدولة الى السلطة الاشتراعية وتتضمن توجيهات او توجهات عامة يتمنى فيها على النواب الاخذ بها والنظر اليها باهتمام، ام يكتفى بتلاوة الرسالة في مجلس النواب على سبيل اخذ العلم بها فقط، واحالتها للحفظ دون مناقشة مضمونها لاتخاذ موقف منها.

ويذكر ان الرئيس الهراوي وجه قبل نهاية ولايته رسالة الى مجلس النواب طلب فيها تشكيل الهيئة الوطنية لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وذلك تطبيقاً للمادة ٩٥ من الدستور. وقد اكتفى المجلس باخذ العلم بها دون اتخاذ موقف مما جاء فيها. ولكي يكون للرسائل التي يوجهها رئيس الجمهورية الى مجلس النواب عندما تقتضي الضرورة اهميتها، ولا يأخذ بجدية مضمونها فان الواجب يقضي بتحديد دور المجلس منها، فرئيس الجمهورية لا يوجه رسائل اليه، لو لم تكن الضرورة الوطنية تقضي بتوجيهها. وهو ما ينبغي التفاهم عليه لتحديد دور المجلس حيال هذه الرسائل، لأن الدستور لم يحدد هذا الدور بل اكتفى باعطاء رئيس الجمهورية حق توجيه الرسائل الى مجلس النواب عندما تقتضي الضرورة، وهو عندما يوجهها اليه انما يفعل ذلك بداعي الضرورة، والا لما كان استعمل حقه في توجيهها لو لم يكن يريد من مجلس النواب ان يقوم بدوره ويتحمل مسؤولية مناقشة ما تتضمنه واتخاذ موقف منها وليس مجرد الاطلاع عليها واخذ العلم بمضمونها.

وقد يكون الرئيس لحود يريد معرفة مغزى اعطاء رئيس الجمهورية حق توجيه الرسائل الى مجلس النواب فاذا كانت لمجرد تلاوتها للاطلاع عليها ومن ثم احالتها للحفظ، فان هذه الرسائل تغدو بلا معنى، وفاقدة الاهمية التي تقتضيها الضرورة، وفي هذه الحال لن يستعمل من جهته هذا الحق. اما اذا كانت تعرض على مجلس النواب لمناقشة مضمونها واتخاذ موقف في شأنها، فانه يصير لتوجيه الرسائل اهمية ولمجلس النواب ان يقدر الضرورة التي دعت رئيس الجمهورية الى توجيهها ومناقشة ذلك.

اميل خوري

تحرك أميركي وفرنسي لوقف قصف المنشآت

ساترفيلد: قلقون لاحتمال التصعيد جوانو: متيقظون ونقف بجانب لبنان

كتب خليل فليحان:

ابلغت امس مصادر ديبلوماسية الى "النهار" ان اقدام اسرائيل على استهداف بعض المرافق المدنية في الجنوب جعل الولايات المتحدة وفرنسا تتحركان بسرعة لوقف مثل هذه الاعمال التي لا علاقة لها بعمليات المقاومة.

وقالت ان واشنطن وباريس اعتبرتا قصف اعمدة كهرباء تنقل خطوطا تغذي بالتيار قضاءي مرجعيون وحاصبيا انذارا بتوسيع هذا النوع من القصف ليطاول ربما منشآت البنى التحتية في بيروت او سواها و"هذا غير مسموح به لان آثاره ستكون سلبية على لبنان كلا وهو قصف لا يمت بصلة الى القتال في الجزء المحتل من الجنوب.

وفي هذا الاطار التقى السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الذي عاد من واشنطن قبل يومين بعد ظهر امس رئيس الوزراء سليم الحص في منزله وبعد تهنئته للحص برأس السنة ورمضان ادلى بتصريح لافت قال فيه "ان البحث تناول الوضع في الجنوب وان بلاده قلقة ازاء احتمال التصعيد والعنف في الجنوب ولبنان عموما وقد اوضحنا وسنستمر في التوضيح على اعلى المستويات لكل الاطراف المعنيين ان اي اعمال عنف الآن وفي المستقبل تؤدي الى تصعيد في هذه الظروف لان التصعيد والعنف لن يكونا في مصلحة اي فريق".

جوانو

وكان الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن التقى سفير فرنسا دانيال جوانو وتناول اللقاء الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والمساعي الفرنسية لمساعدة اللبنانيين الراغبين في مغادرة فريتاون.

وسئل جوانو بعد اللقاء عن صحة ما يتردد عن برودة في العلاقات اللبنانية – الفرنسية بعد تأليف الحكومة الجديدة، فاجاب: "كنت اول سفير توجه اليه الدعوة للاجتماع الى الرئيس الحص ولم تكن الحكومة قد تشكلت بعد، ومن الملاحظ انني حرصت على الاجتماع مع كل وزير منذ عودتي من باريس من اجل تقويم التعاون مع كل قطاع من اجل تأكيد ارادتنا في المضي بالتعاون مع لبنان لانه بالنسبة الينا هو الشريك الاساسي في منطقة الشرق الاوسط.

ونحن منفتحون في كل مرة يبدي فيها لبنان اي رغبة لمزيد من التعاون ونكون على استعداد للبحث في الوسائل التي تضمن تقوية علاقة التعاون التي هي قوية واستثنائية".

واضاف: "لقد تناول البحث مع السفير الحسن الوضع في جنوب لبنان وما حصل من تطورات في الاسابيع الاخيرة والتي تشغل بالنا وقد اكدت له ان مندوب فرنسا لدى مجموعة مراقبة تفاهم نيسان واعضاء الوفد يبذلون قصارى جهدهم لحماية المدنيين اللبنانيين ويتوجب علينا السهر عليهم".

وتطرق الحديث الى الوضع في العراق ونقلت الى السفير الحسن الافكار الفرنسية للخروج من الازمة بين بغداد و"الاونيسكوم" لمناسبة انعقاد مجلس وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة في ٢٤ من الشهر الجاري المخصص للتشاور بهذه الازمة. وتطرق الحديث الى وضع ٣٠٠٠ لبناني في سيراليون بعد عودة الثوار الى فريتاون. وقد طلبت فرنسا من السلطات في ساحل العاج التدخل لدى سيراليون – وهي التي تربطها علاقات جيدة بجميع الدول الافريقية – لدراسة الوسائل لاخراج، من يرغب من اللبنانيين من فريتاون".

واوضح انه لم يعد لبلاده سفارة في فريتاون، وذكر ان وزير خارجية ساحل العاج أمارا ايسي سيزور في وقت قريب جداً فريتاون في محاولة لايجاد حل ديبلوماسي وسياسي للنزاع، وذكر ان عدد اللبنانيين الذين غادروا الى كوناكري بلغ ١١٠ اشخاص.

وسئل عن نتائج الاتصالات التي اجرتها فرنسا باسرائيل بناء على طلب الحص لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية، فقال: "لقد تدخلنا مرات لدى اسرائيل لضبط النفس ونحن على اتصال بهم في داخل مجموعة مراقبة تفاهم نيسان، ولنا حوار مع الوفد الاسرائيلي فيها كلما انعقدت وسيزور وزير الخارجية الاسرائيلي آرييل شارون باريس هذا الاسبوع وسيستقبله الوزير اوبير فيدرين ومن المؤكد ان الوضع في لبنان سيكون من المواضيع المطروحة للبحث بين الجانبين الفرنسي والاسرائيلي".

واشار الى ان بلاده بذلت مساعي ديبلوماسية بالتنسيق مع الاتحاد الاوروبي لوقف سرقة التراب اللبناني في كانون الاول الماضي ونجحت في ذلك.

وما هو تعليقك على التخوف الاميركي من لجوء اسرائيل الى ضرب البنى التحتية في لبنان وخصوصاً في بيروت، فأجاب: "حال حصل اي اعتداء على البنى التحتية فسيكون مخالفاً لاتفاق تفاهم نيسان ١٩٩٦ ونحن في اتصالاتنا وتشاورنا مع الاطراف المعنيين نحرص على تأكيد سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه وعندما نتحدث عن وحدة الاراضي انما نهدف الى حماية منشآت البنى التحتية ونتمنى كثيراً ان تكون ١٩٩٩ سنة سلام في لبنان ونحن نفكر كثيراً في الشعب اللبناني الذي يتعذب كثيراً من نتائج الحرب، ونحن ننشط على الصعيد الديبلوماسي في شكل غير معلن وخصوصاً داخل مجموعة المراقبة.

وهل يعني ان ما حدث رغم الاتصالات الديبلوماسية الفرنسية ان اسرائيل تنوي فعلاً ضرب البنى التحتية. نلاحظ "ان بعض البنى التحتية قد ضرب ونحن قلقون جداً للهجوم على الكابلات الكهربائية والمنشآت المائية والتي تعتبر بنى تحتية مدنية نحن متيقظون لما يجري ونحن مع لبنان في مساعدته للدفاع عن سيادته".

السفير الايطالي التقى عودة وزعيتر وسليمان

زار امس السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر في اليرزة يرافقه الملحق العسكري الجنرال جيوسيبي بافوني.

وجرى في الزيارة التي وصفت بأنها بروتوكولية عرض لبروتوكول التعاون بين البلدين والتطورات في الجنوب.

وزار السفير الايطالي قائد الجيش العماد ميشال سليمان.

وكذلك زار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في مقر المطرانية، ورافقه البروفسور انريكو ماراء.

وبعد اللقاء قال كاسيني: "تشرفني كثيرا ان ازور مطرانية الروم الكاثوليك التي هي منارة ثقافة واخوة في بيروت وقد رأيت من واجبي ان اقوم بهذه الزيارة، وبحثت مع سيادته في امور كثيرة واخبرته عن حظنا الجيد وهو اننا سنكون قريبا جيرانا لأن سفارة ايطاليا ستنتقل الى وسط المدينة في شارع البرلمان، قرب كاتدرائية القديس جاورجيوس".

المر التقى بشار الاسد

عاد امس من دمشق نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والبلديات ميشال المر وابنه الياس المر بعد لقاء مطول مع العقيد الركن بشار الاسد تناول التطورات محليا واقليميا.

ايراني التقى نعمان: التصعيد الاسرائيلي وارد

استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان في مكتبه القائم بالاعمال الايراني محمد ايراني الذي قال: "هنأت الوزير نعمان بتسلمه مهماته الجديدة، ونقلت اليه برقية تهنئة من وزير البريد والاتصالات الايراني، وناقشنا العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الاتصالات".

وعن موقف بلاده من التصعيد الاسرائيلي اكد "اننا ندعم موقف لبنان حكومة وشعبا، ومن الواضح ان اي تصعيد اسرائيلي وارد لاننا نعتبر ان الورقة في يد الحكومة الاسرائيلية في شكل عام، وهي تحاول الافادة من الجنوب لتحقيق مصالحهم الداخلية".

وكذلك استقبل نعمان سفيرة تشيكيا في زيارة بروتوكولية والتقاه ايضا وزملاءه اعضاء المجلس الاعلى للتحكيم في لبنان وبحث معهم في امكان اعتماد المصالح الحكومية اللبنانية مركز التحكيم اللبناني.

صفير تلقى رسالة اغترابية من البرازيل

ماكلين: الحكومة جيدة جداً

رأى السفير البريطاني ديفيد ماكلين ان لدى لبنان الآن "حكومة جديدة جيدة جدا تعمل بجد لمواجهة المشاكل الكثيرة التي يواجهها لبنان".

زار ماكلين بكركي والتقى البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وصرح على الاثر:

"زيارتي للبطريرك هي لتقديم التهاني في مناسبة الاعياد وتمنيت له سنة جديدة، واغتنمت الفرصة لاطلع على رأيه في التطورات الداخلية والاقليمية. وتناولنا الترتيبات المتعلقة بالزيارة المرتقبة لرئيس اساقفة كانتربري في نهاية الشهر المقبل لسوريا ولبنان، ولقاء صاحب الغبطة وسيزوره في بكركي".

وسئل رأيه في الحكومة اللبنانية الجديدة؟ فأجاب: "لديكم الآن حكومة جديدة تعمل في جد لمواجهة المشاكل الكثيرة التي يواجهها لبنان. وهذه الحكومة جيدة جدا وانا واثق انها ستواجه المشاكل المطروحة في جدية".

وكيف يصف علاقة حكومة بلاده بلبنان بعد الضربات الاميركية والبريطانية للعراق؟ أجاب: "علاقتنا بلبنان قديمة وجيدة جدا، وشرحت للحكومة والفاعليات اللبنانية الاسباب التي اوجبت العملية ضد العراق وقد تفهموها على ما أظن وأدركوا مدى تهديد صدام حسين للمنطقة وسنتابع التعاون الوثيق وسنعمل مع جميع اصدقائنا في المنطقة".

ثم استقبل صفير السفير السابق سيمون كرم الذي صرح: "لا شك في ان حركة الاصلاح الداخلي التي تقوم بها الحكومة حركة ضرورية ويجب استكمالها على كل الصعد، ولكن يجب الا تطغى عليها الاحداث والاجواء الضاغطة حاليا في جنوب لبنان. كما يجب الانتباه الى ألا يطغى الوضع الجنوبي على الوضع الداخلي فيأخذ في طريقه الزخم الذي تتمتع به الدولة حاليا، فيما هي تباشر الاصلاح.

وعلى صعيد الجنوب، التضامن الداخلي مطلوب ولكن هذا التضامن يجب ان يسعى كل الاطراف اليه لاستكمال شروطه وجعله حقيقة، يعمل من خلالها جميع اللبنانيين. وعلى سبيل المثال ان ما جرى لمس في منطقة جزين لا يخدم التضامن الداخلي، والسؤال المطروح هو لماذا القصف العشوائي على أحياء بلدة روم وقبلها على أحياء وادي جزين، هنا السؤال لا نريد طرحه مباشرة لكننا نأمل في ان تطرحه الدولة على من يجب ان تطرحه عليه وان يوضع حد لممارسات من هذا النوع، صحيح انها لم تقترن هذه المرة بضحايا، لكنها سببت اضرارا. ونأمل في ان يأخذ التضامن الداخلي بعده وان لا تتكرر مثل هذه الممارسات لانها تؤدي الى عكس ما هو مطلوب لمواجهة التصعيد الاسرائيلي في الجنوب".

قضايا اغترابية

وفي بكركي ايضا الدكتور فؤاد ابو ناضر وعضو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية حارس شهاب واللواء المتقاعد رياض تقي الدين والسيد سركيس حاكمة الذي نقل الى البطريرك رسالة تقدير من عضو المجلس الرئاسي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم احد أركان الجالية في البرازيل ايلي حاكمة، شرح فيها ايضا اوضاع الجالية.

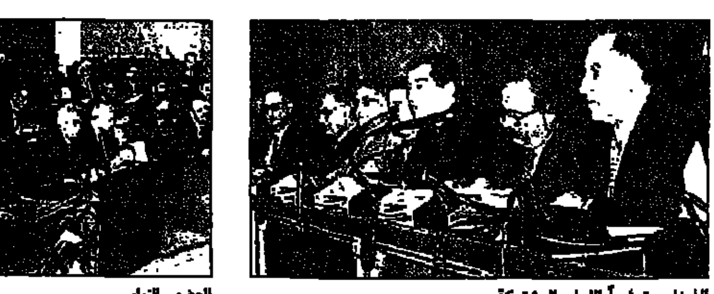
وكذلك استقبل كاهن رعية مار شربل المارونية في عمان الاب جورج شيحان. واليوم يترأس البطريرك صفير الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة، وفي جدول اعماله قضايا كنسية ووطنية. وهو كان ترأس اجتماعا للنواب العامين للبطريركية وعرض معهم شؤون الابرشيات التابعة لبكركي.





اللجان النيابية أرجأت اجتماعها

قرم: لدينا الوقت للتخلص من المديونية وسعر صرف الليرة ثقة اللبنانيين



الفرزلي مترئساً اللجان المشتركة.

الحضور النيابي. (علي حسن)

كتبت ريتا شرارة:

لم تفلح اللجان النيابية السبع: المال والموازنة، الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، التخطيط والانماء والدفاع الوطني والداخلية والامن في جلستها المشتركة امس في التوصل الى اكثر من تلاوة جدول اعمال يضم ١٦ مشروع قانون. اذ ما كانت تلتئم الحادية عشرة الا خمس دقائق حتى ارفضت بعد ربع ساعة سجل خلالها النواب امتعاضهم من رداءة الصوت في القاعة العامة وتسلمهم جدول الاعمال صبيحة الاجتماع، مع العلم ان المجلس وزع عليهم ملف المشاريع عشية الجلسة اي الاثنين! الا ان وزير المال جورج قرم الذي كان حاضرا نوّه بالمشاريع المحالة ورأى انها حيوية وتساعد الدولة في اكمال ورش العمل التي هي في حاجة اليها من دون ان يؤثر في موازنتها سلبا نظرا الى ان مدة سداد القروض الطويلة الامد تراوح بين ٢٠ و٣٠ سنة، مما يعطي الدولة الوقت الكافي لكسر حلقة المديونية، فضلا عن ان الفوائد المفروضة على تلك المبالغ ميسرة. واشار بوضوح الى ان الدولة ستسير لفترة بالاستدانة والقروض لانها لا تؤثر سلبا في سياستها.

وخرج النواب من الجلسة متعطشين الى الاطلاع على المشاريع الواردة واعلنوا انهم سينكبون على درسها لمناقشة الحكومة، ربما للمرة الاولى، في مشاريع كان لا بد من ان تكون بتت رفضا او ايجابا من زمان، وهو ما اشار اليه على سبيل المثال النائب مروان حمادة الذي سأل لماذا لم تظهر تلك المشاريع الا الآن ولماذا أغفلت سابقا؟.

الاشغال

في اي حال، تعود اللجان المشتركة الى الاجتماع غدا وفي جدول اعمالها المشاريع المتعلقة بالمجال الصحي فقط بعدما تمت تجزئتها، في حين ان اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية سترجىء اجتماعها اليوم الى موعد يحدد لاحقا، ربما بعد عطلة الاعياد، وذلك لانشغال الوزراء بجلسة مجلس الوزراء.

وكان في جدول اعمال اللجنة خمسة بنود كالآتي:

– مشروع قانون ورد الى المجلس في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ بالمرسوم رقم ١٣٦٣٥ يجيز للحكومة ابرام اتفاق في شأن انشاء مكاتب حدودية مشتركة بين لبنان وسوريا بعدما كانت الحكومة استردت في ١٩٩٨/٧/١٨ المرسوم رقم ١٢٦٢٦ الذي كان ينظم تلك المكاتب للتصويب. ويرمي الاتفاق الذي وقعه مسقاوي والوزير السابق للمال رفيق الحريري الى تسهيل حركة انتقال الاشخاص والبضائع بين البلدين، ويعطي الحق لموظفي الدولة الاخرى في ان ينقلوا بحرية ومن دون قيد من اي نوع كان المبالغ المحصلة في منطقة المراقبة الى بلدهم وان ينقلوا البضائع والاموال الاخرى المحجوزة في منطقة المراقبة الى بلدهم او ان يبيعوها وفاقا للاحكام القانونية النافذة في بلادهم وان ينقلوا حاصل بيعها بحرية الى بلادهم. ونص الاتفاق في المادة ١٤ على انه "يحق لموظفي الدولة الاخرى المكلفين ممارسة وظائفهم في دولة المقر ان يرتدوا بزاتهم الرسمية وان يضعوا شاراتهم المميزة. كما يحق لهم ان يحملوا اسلحتهم النظامية في اثناء عملهم في منطقة المراقبة وعلى الطريق الواقعة بين مراكز عملهم وامكنة اقامتهم، غير انه لا يحق لهم استعمال هذا السلاح الا في الحالات المحددة قانونا". وفي المادة ٢٠ انه "يخول موظفو الدولة الاخرى فرض النظام داخل الامكنة المعدة، حصرا، لاستعمالهم الخاص ويمنع الشغب فيها. ويمكنهم، لدى الحاجة، ان يطلبوا مؤازرة موظفي دولة المقر لتحقيق هذه الغاية".

– مشروع قانون ورد الى مجلس النواب بالمرسوم رقم ١٢٦٥٨ تاريخ ١٩٩٨/٧/٢١ يجيز للحكومة ابرام اتفاق لاقامة خدمات جوية بين لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة انطلاقا من اتفاق الطيران المدني الدولي الذي عرض للتوقيع في شيكاغو بين الطرفين في ٧ كانون الاول عام ١٩٤٤. ويمنح الطرفان بموجب الاتفاق حق التحليق من دون هبوط عبر اراضي الطرف المتعاقد مع الآخر وحق الهبوط في تلك الاراضي لاغراض غير تجارية. كما اشار الاتفاق الذي وقعه الوزير السابق للنقل عمر مسقاوي عن الجانب اللبناني الى انه يحق لكل من الطرفين المتعاقدين تعيين شركة طيران او اكثر لاستثمار الخدمات المتفق عليها على الطرق المحددة، على ان يشعر الطرف المتعاقد الآخر بذلك خطيا. ويلغي الاتفاق اتفاق الخدمات الجوية الموقع في بيروت بين لبنان والامارات العربية المتحدة في ٢٣ حزيران ١٩٧٢ ويوضع موضع التنفيذ بصورة موقتة بدءا من تاريخ توقيعه ويصبح نافذ المفعول نهائيا عندما يتم تبادل المذكرات الديبلوماسية بين الطرفين المتعاقدين.

– مشروع قانون ورد الى المجلس في ٢٧ اب ١٩٩٨ بالمرسوم رقم ١٢٩٣٥ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق النقل الجوي بين لبنان وتونس، ويندرج ايضا في اطار مبادئ اتفاق الطيران المدني الدولي الموقع في شيكاغو في ١٩٤٤/١٢/٧. وقضى الاتفاق في مادته الثالثة بان لا تزيد الضرائب وغيرها من الرسوم والعائدات التي يستوفيها كل من الطرفين المتعاقدين لاستعمال المطارات وغيرها من التسهيلات الجوية الاخرى على اراضيه من طائرات الطرف المتعاقد الآخر، عن تلك المدفوعة عن الطائرات الوطنية من النوع نفسه المستعمل في خدمات دولية مماثلة، على ان تكون تلك الطائرات معفاة لدى وصولها الى اراضي الطرف المتعاقد الآخر وخروجها منها من الرسوم الجمركية وجعالات التفتيش وغيرها من الضرائب والرسوم المماثلة. ويعمل بالاتفاق الذي وقعه مسقاوي عن الجانب اللبناني بصورة موقتة من تاريخ توقيعه ويصبح ساري المفعول من تاريخ تبادل وثائق المصادقة عليه وفاقا للاجراءات الدستورية المتبعة لدى الطرفين.

– مشروع قانون ورد الى المجلس في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٨ بالمرسوم رقم ١٣٣٦٨ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق "الهيئة العربية لتصنيف السفن" الموقع في مقر الجامعة العربية في ١٩٩٤/١٠/٢٦ بين الاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والجزائر وجيبوتي والسعودية والسودان وسوريا والصومال والعراق وعمان وفلسطين وقطر وجمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية والكويت وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن. والهيئة تنشأ في نطاق جامعة الدول العربية وتكون ذات شخصية اعتبارية قانونية ولها ذمة مالية وتهدف الى تأمين المصالح العربية من خلال الاشراف العربي على بناء السفن العربية بالترسانات المحلية والاجنبية وتوحد المواصفات الفنية التي تفرضها التطبيقات البحرية على منتجي الاجهزة والمعدات المستخدمة في صناعة بناء السفن، وتتألف من الجمعية العامة والمجلس التنفيذي والادارة العامة. تكون للهيئة موازنة مستقلة مواردها من رسوم الخدمات التي تقدرها وعوائد استثمار اموالها والهبات والتبرعات والمنح. وفي الحيثيات ان لانضمام لبنان فوائد كثيرة لانه يظهر مدى استجابة الدولة ومتابعتها للتطورات المتسارعة في مجال النقل البحري والملاحة البحرية ومواكبتها للشروط والمعايير الدولية التي ستفرضها الهيئة.

– مشروع قانون ورد الى المجلس في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٨ بالمرسوم رقم ١٣٣٧١ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق الخدمات الجوية بين لبنان واذربيجان في اطار اتفاق الطيران المدني الدولي الذي عرض للتوقيع في شيكاغو في ٧ كانون الاول عام ١٩٤٤.

ويندرج في اطار رغبة البلدين في انشاء خدمات جوية بين اراضيهما مشترطا ان امكان اغفال النقاط المتوسطة على اي رحلة بينهما شرط ان تبدأ الخدمة وتنتهي في اذربيجان.

الجلسة المشتركة انعقدت برئاسة نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي وفي حضور الوزراء جورج قرم، كرم كرم ونجيب ميقاتي و٥٧ نائبا هم: شاكر ابو سليمان، أغوب جوخدريان، ميشال فرعون، حبيب حكيم، مروان حماده، عبدو بجاني، محمد الميس، ابرهيم بيان، سامي الخطيب، ايوب حميد، نايلة معوض، احمد سويد، خالد صعب، نبيل البستاني، بهاء الدين عيتاني، علي الخليل، خليل الهراوي، اسماعيل سكرية، روبير غانم، محمود عواد، هاغوب دمرجيان، عبد الرحيم مراد، ايلي سكاف، فايز غصن، حسن علوية، عبد اللطيف الزين، بطرس حرب، نقولا غصن، رياض الصراف، جبران طوق، جورج قصارجي، ابراهام دده يان، سليم دياب، محمد رعد، ابرهيم امين السيد، ربيعة كيروز، اسطفان الدويهي، سمير عازار، صلاح الحركة، علي عسيران، مروان فارس، عبدالله قصير، نهاد سعيد، بهية الحريري، علي حسن خليل، طلال المرعبي، عمار الموسوي، سيبوه موفقانيان، بيار دكاش، نزيه منصور، انطوان حتي، جهاد الصمد، ياسين جابر، خاتشيك بابكيان، شوقي فاخوري وعدنان عرقجي، كما حضر الاجتماع المديران العامان لوزارتي المال حبيب ابو صقر، والزراعة عادل شويري، ومدير الطرق في وزارة الاشغال العامة سماح مكارم، وعن وزارة الموارد المائية والكهربائية مفوض الحكومة لدى مؤسسة كهرباء لبنان ورئيس مصلحة الدروس في الوزارة انطوان رباط، رئيس مصلحة تصحيح المحيط المهندس حسن جعفر، رئيس مصلحة مياه بيروت رزق فريحه، رئيس مصلحة التصميم كمال شكر. وحضر عن مجلس الانماء نائب الرئيس المهندس بطرس لبكي، منسق التمويل في الصندوق العربي والكويتي وابوظبي وحكومة عمان في مجلس الانماء والاعمار كمال عباس، ومنسقة التمويل في البنك الاوروبي للاستثمار في المجلس ايضا سامية دو كليرك ومنسق مشاريع الصندوق السعودي والبنك الاسلامي للتنمية طلعت الدادا.

قرم

عقب الجلسة قال قرم ان وزارة المال ترتأي ضرورة الموافقة على كل هذه الاتفاقات لانها اتفاقات قروض لآجال طويلة وقد تصل في بعض الاحيان الى ثلاثين سنة، ومعظمها بفوائد ميسرة، وان الموافقة على هذه القروض وابرامها يشكل دعما مهما وثمينا لميزان المدفوعات اللبناني.

وردا على سؤال عما اذا كانت هذه القروض تشكل دينا اضافيا على لبنان قال قرم ان القروض الطويلة الامد تشجع على سياسة التقشف وما دام هناك مدة ٢٠ سنة او ٢٥ سنة لسداد القروض فلدينا الوقت الكافي ليخرج الاقتصاد اللبناني ككل من حلقة المديونية.

وردا على سؤال يتعلق بتقرير شركة "فليمفنز" العالمية قال: "ان هذا التقرير ليس مركزا على لبنان بل يتعلق على دول عدة منها تشيكوسلوفاكيا واستونيا ودول نامية ودول اوروبا الوسطى والشرقية. أما بالنسبة الى لبنان فقد فات التقرير ان الاقتصاد اللبناني "مدولر" والليرة اللبنانية عملة داخلية مستعملة خصوصا لدفع رواتب القطاع العام، وبالتالي فليس هناك ضغط على الليرة اللبنانية لان الاقتصاد اللبناني مدولر وسياسة الحكومة هي الحفاظ على استقرار العملة الوطنية وهذا هو هدف رئيسي ونحن نرى ونسمع بعض الشائعات بالنسبة الى الليرة اللبنانية لكن اود ان اطمئن ان الهدف الاسمى في السياسة المالية للحكومة اللبنانية هو الحفاظ على استقرار سوق القطع.

وعن المعادلة الحقيقية للدولار وسعره بالنسبة الى الليرة اللبنانية قال: "ان سعر صرف الدولار في اقتصاد مدولر وفي استيراد يتم بالدولار وجزء كبير من التسليفات يتم بالدولار وكذلك مقاصة الشيكات لا احد يمكنه ان يقول ان هذا هو السعر الحقيقي لليرة اللبنانية فالشيء الذي يقرره سعر صرف الليرة اللبنانية هو ثقة اللبنانيين في عملتهم الوطنية واعتقد ان الثقة كبيرة راهنا ولا يمكن ان يتكهن احد بما هو مستوى السعر فنحن لا نستورد بالليرة اللبنانية فالاقتصاد مدولر والمحلل الذي قام بوضع هذا التقرير نسي هذا المعطى الاساس وهو ان جزءا كبيرا من المدفوعات في لبنان تتم بالدولار داخليا وخارجيا".

وعن كيفية الربط بين هذا التقرير والتخوف على الاستثمار في لبنان قال: "هذا الامر ناتج من انتظار الموازنة الجديدة والاسواق تنتظر الموازنة الجديدة ونحن واعون لهذا المعطى لنرى ماذا سيكون الجهد المبذول من الحكومة للسيطرة على العجز في الموازنة".

واضاف: "اننا ندرس الموازنة واصبحت العملية ورشة عمل وهناك روزنامة للاجتماعات مع الوزارات وان شاء الله منذ الآن وحتى آخر شباط يكون تم تحضير مشروع الموازنة".

ناقش مع وزير الأشغال مصير الأوتوستراد العربي

خليل الهراوي: الموازنة بعد شهرين

عقب زيارته وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي للبحث في مشاريع الوزارة والتحضيرات لمشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٩، قال النائب خليل الهراوي انه جرى الحديث عن العمل الاداري والموازنة القائمة في الوزارة وضرورة اعادة النظر في نظام التلزيمات والاسعار المتبعة ليتم تنفيذ مبدأ التقشف والشفافية في العمل.

وعن التعاون بين مجلس النواب والحكومة في موضوع الموازنة قال انه "امر مهم جداً مع اعتماد مبدأ خفض الانفاق واعطاء وزارات الخدمات الفرصة لتأمين الخدمات المطلوبة لا ان يأتي التقشف على حساب الخدمة وانماء المناطق". مشيراً الى انه "لا بد من اعطاء وزارتي الاشغال والموارد المائية والكهربائية الامكانات اللازمة لاستكمال مسيرة البناء".

وعن امكان الغاء مخصصات النواب في موازنة وزارة الاشغال في اطار عصر الانفاق قال "ان هذه المخصصات كانت تعطي النتيجة المتوخاة منها في مستوى القرى حيث من الصعوبة لوزارة الاشغال ان تدخل في تفاصيل حاجات القرى وخصوصاً في غياب البلديات". وامل الابقاء على هذه المخصصات وان يصار الى التدقيق ومراقبة انفاقها في الاطار البلدي والبلديات "بمعنى ان تكون لها كلمتها في ما سينفذ".

وسئل لماذا لا توضع هذه المخصصات وهي بحدود ١٥٠ مليون ليرة لكل نائب في موازنة البلديات فأجاب "ان هذه المبالغ لم توضع لتنفذ في مشاريع متكاملة بل لتسد حاجات صغيرة. أنا اوافق الرأي على وجوب التنسيق مع البلديات عندما يأتي النائب لتنفيذ اي مشروع في اطار هذه البلدية ولكني اطالب باعادة النظر في اسعار الوزارة وباجراء مراقبة اكثر تشدداً". واوضح ان مشروع قانون الموازنة، في حال ارسل الى مجلس النواب في نهاية شباط المقبل، في حاجة الى شهرين لاقراره.

وسئل التعليق على تصريحات لوزير المال جورج قرم قال فيها انه كان يتم اخفاء الارقام الحقيقية للعجز في الموازنة في الاعوام الفائتة فأوضح ان مشروع قانون الموازنة كان يرسل دائماً الى مجلس النواب مع ارقام مقدرة كانت تزيد احياناً عما هو مقدر وكان الانفاق يزيد من خلال الارقام غير المدرجة في الموازنة، وطالبنا اللجنة النيابية للمال والموازنة دائماً بعدم الانفاق من خارج الموازنة والتزمت وزارة المال ذلك العام الفائت الا ان بعض الوزارات انفقت مبالغ لا اعتمادات لها مما جعل المبلغ المترتب على الخزينة كبيراً. فالمحاسبة كانت تجري دائماً في مجلس النواب ولجنة المال".

● هل كانت المحاسبة كلامية؟

– ماذا كان علينا ان نفعل في رأيك؟

● لماذا لم يصر الى طرح الثقة؟

– كان يتردد الكلام في استمرار على ذلك والجميع يعلمون انه كان للحكومة الاخيرة ظرف سياسي وكان الاستقرار مطلوباً من خلال ابقائها ولكن مع مراقبة لتحسين الاداء وهذا ما كان يجري. قمنا بعدد من الاصلاحات في اداء الحكومة واوقفنا عدداً من المشاريع ولا سيما خطة الـ١٢ مليار دولار التي جاءت بما لتطلب من المجلس صلاحيات عامة بغية تنفيذها.

الاوتوستراد العربي

وطلب الهراوي من وزير الاشغال ايلاء موضوع الاوتوستراد العربي اهتماماً اكبر، "وفي حال كانت الامكانات غير متوافرة لتنفيذه بشكل سريع ومتكامل ان يصار الى تنفيذه على مراحل وخصوصاً الجزء الممتد من المصنع الى الكحالة لان المتعارف عليه ان الجزء من الكحالة الى بيروت يحتاج الى استملاكات واسعة وبتكاليف عالية جداً. فهذا الشريان الحيوي اقتصادياً وانمائيا يجب ان يتم انجازه في اسرع وقت ممكن".

شلق ناقش مع ممثليهما مشاريع اصلاحية

الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي: أولوياتنا دعم الحكومة

زار سفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس ووفد من البنك الدولي ضم السيدة طوفان كولان والسيد اتيان ليندار وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في مكتبه في السرايا.

وتناول اللقاء المشاريع الاصلاحية التي يمولها الجانبان اللذان أكدا "ان المشاريع مستمرة، وان تغيير الوزير لا يؤثر في أهدافها، وان تقرير أولوياتها وقف على الوزير نفسه والمسؤولين اللبنانيين".

الاتحاد الاوروبي

وأوضح كوركولاس "ناقشنا موضوع برنامجنا لتأهيل الادارة اللبنانية وتطويرها وهو يلحظ هبة مقدارها ٤٥ مليون دولار. هذا البرنامج ليس حديثاً وقد استغرق التحضير له مرحلة طويلة، نحن الآن في المرحلة التنفيذية الأولى وهي مرحلة أساسية، على ان تستكمل في السنوات الثلاث المقبلة".

وعن أولويات البرنامج وهل سيلحظ تغييرات مع تغير الوزير المسؤول، أكد كوركولاس ان البرنامج يتميز بمرونة كبيرة، وفي الامكان تطويعه بحسب الأولويات الجديدة التي على المسؤولين اللبنانيين وحدهم تحديدها. وأشار الى ان مجالات تطبيق البرنامج هي نفسها، غير ان التطبيق سيبدأ في وزارة الاصلاح الاداري على ان تحدد في ما بعد الخطوات اللاحقة".

البنك الدولي

وصرح احد عضوي وفد البنك الدولي الذي يقدم قرضاً قيمته ٢٠ مليون دولار للتأهيل والتطوير الاداري، فأوضح ان اللقاء "كان مقدمة للتعرف على الوزير الجديد والاطلاع على برنامجه وعلى كيفية التعاون معه، اذ ان لكل وزير، بالطبع، شخصيته وطريقته في العمل، غير ان التعاون بيننا مستمر لانه يهدف الى مساعدة لبنان أساساً".

وأكد ان البرنامج لن يتغير وان تحديد الأولويات الجديدة يعود الى المسؤولين اللبنانيين، "باعتبار ان الأولوية بالنسبة الى البنك الدولي هي في مساعدة لبنان ودعم الحكومة".

الخليل عرض أوضاع المهجرين مع "حزب الله" ووفد من كفرمتى



الوزير الخليل لدى استقباله وفد الشيوعي من كفرمتى.

الدامور – "النهار":

تتبع امس وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل، اوضاع القرى المهجرة فالتقى وفوداً ولجاناً وعرض معها موضوع العودة.

واستقبل الخليل المسؤول عن ملف المهجرين في "حزب الله" غالب ابو زينب الذي امل في ان يصار "بعد وضع الخطوط العملية، للقيام بخطوات عملانية تؤدي الى الانفراج في ملف المهجرين". وبالنسبة الى مهجري الضاحية الجنوبية قال: هذا الموضوع "جزء من موضوع المهجرين في كل لبنان، والعلاج هو نفسه للجميع، مع وجود خصوصية لمعظم المهجرين الى الضاحية، وهي انهم من الشريط الحدودي المحتل وبالتالي فإن إمكان عودتهم متعذرة. ولا بد من اخذ هذه المسألة في الاعتبار في اي معالجة، وخصوصاً على المستوى الاجتماعي، ومن خلال الحل المتدرج، لأن الامكانات المالية للحكومة غير متوافرة".

ثم استقبل الخليل وفداً من الحزب الشيوعي اللبناني في كفرمتى في حضور رئيس المصلحة الفنية في وزارة المهجرين احمد محمود، وعرض خالد خداج باسم الوفد مطالب البلدة، وبعد اللقاء قال عضو الوفد كمال النيب: "ان البحث تمحور على موضوع التعويضات والاوضاع التي تعانيها البلدة على الصعيدين الانمائي والحياتي منذ نكبتها مطلع الثمانينات". وامل في "ان يكون هناك حكم عادل يطمئن الناس، وسياسة حكيمة تعالج ملف كفرمتى على قاعدة حفظ كرامة الجميع وتأمين الحقوق المعنوية والمادية، بما قد يصلح ليكون مدخلاً لحل ملف كفرمتى". واستقبل الخليل، النائب السابق سمير عون ورئيس بلدية البلروك بطرس نخله، ورئيس بلدية رأس المتن مروان صالحه ولجنة حارة الفوارنة ومختار كفرنبرخ مرشد الخوري. وترأس اجتماعاً لرؤساء المصالح في الوزارة.

"ليبان بوست" تتولى البريد السريع قريباً

تتواصل في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اجتماعات العمل مع شركة "ليبان بوست" للتوصل الى صيغة توفر أفضل الخدمات للمواطنين.

وتعد الشركة لوضع البريد السريع في الخدمة في أقرب وقت وفقاً لنصوص الاتفاق البريدي العالمي. وأبدى ممثلو "ليبان بوست" رغبتهم في توزيع كل ما يصدر عن الادارات الرسمية، وهي تعمل على وضع رمز بريدي مفصل متمنية من المواطنين استعمال العنوان الحالي بصورة واضحة الى حين انجاز الرمز البريدي الجديد.

استنكر "خلفية" التعاطي مع مؤسسات الصدر

جنبلاط التقى فضل الله: تلازم المسارين يعطل التهديدات

لاحظ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط بعد زيارته العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس "ان مشروع الاستيطان وتهويد القدس مستمر، فللصهيونية رذائف واحتياطات انعزالية في هذا العالم العربي ولا بد من الانتباه".

وصرح جنبلاط بعد الزيارة التي رافقه فيها مستشاره السياسي غازي العريضي وعضو قيادة الحزب دريد ياغي، انه عرض مع فضل الله "آفاق المرحلة في لبنان والعالم العربي والاسلامي، وقد ركزنا على اهمية المواجهة العربية والاسلامية للاستكبار والصهيونية، لان الصهيونية مؤسسة يذهب منها شخص ويأتي اليها شخص. وخصوصا ان مشروع الاستيطان وتهويد القدس مستمر، وللصهيونية رذائف واحتياطات انعزالية في هذا العالم العربي ولا بد من الانتباه، لاننا لا نريد ان يسقط الساحل العربي اللبناني من خلال هذه الصليبية المتجددة".

وسئل عن الوضع في الجنوب، فقال: "وحده تلازم المسارين السوري واللبناني، والصمود، والاعصاب الباردة للحكام الجدد، وعدم الدخول في متاهات ومغريات سفير هنا او وزير هناك، ان ذلك وحده يعطل هذه التهديدات الاسرائيلية، ولن يحصل اكثر مما حصل في السابق، ورغم ذلك صمدنا بفضل الصمود السياسي وصمود المقاومة الوطنية والاسلامية".

ومن المقرر ان يلتقي جنبلاط اليوم الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

مؤسسات الصدر

على صعيد آخر، ادلى جنبلاط بتصريح استنكر فيه "خلفية" التعاطي مع مؤسسات الامام الصدر، قال: "نظرا الى الالتباسات التي رافقت عملية عدم التجاوب مع طلب مؤسسات الامام الصدر التي تشرف عليها السيدة الفاضلة رباب الصدر، الإفادة من بعض الاملاك لأغراض انسانية تشكل هدفا بل مبررا لقيام هذه المؤسسات، وانتهى الامر بمنح جهات أخرى حق الاستثمار والاشراف على مساحات شاسعة من الارض تحت عنوان المحميات الطبيعية، يهمني ان اؤكد انني كنت ولا أزال من دعاة تعميم المحميات الطبيعية في كل المناطق حرصا على الطبيعة والانسان ورفقا بالحيوان فيها، لكنني كنت ولا أزال في الوقت نفسه ارى الحاجة ماسة الى المحميات الانسانية التي تحمي الانسان من كل أنواع الشرور والغرور والانحراف وتحصنه بالعلم والمعرفة والمحبة والاخلاق وتزرع فيه بذور العدالة والرحمة، وأعتقد ان هذا الدور الكبير والمهمة النبيلة هما الاساس الذي قامت عليه مؤسسات الامام الصدر وبميزان توجه السيدة رباب الصدر وادارتها.

انني انطلاقا من هذا الاقتناع، استنكر الخلفية التي حكمت التعاطي مع ملف هذه المؤسسات وطلبها موضع التعليق اليوم، والاسلوب الذي اعتمدته الجهات المعنية بالامر، وما أنتج من ملاحظات لاحقا لم تكن في محلها، وأتمنى للسيدة رباب الصدر ومؤسساتها دوام التوفيق والنجاح في دفع مسيرة الامام موسى الصدر، مسيرة رعاية المحرومين ورفع كل أشكال المعاناة عنهم وتحريرهم من كل القيود".

تفتيش منزل

وأدلى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي بتصريح اشار فيه الى تفتيش منزل احد المواطنين في مجدلبعنا بغية البحث عن ملفات ادارية مفقودة، وجاء في التصريح: "تأكيدا لمبدأ دولة القانون والمؤسسات ولشعار الشفافية، وحرصا على تكريس الحريات العامة والشخصية، وانطلاقا من الاجماع الشعبي حول الحكم والحكومة، وتطمينا للمواطنين ان الحكم ليس ارهابيا كما اعلن السيد حسين الحسيني امس، وترجمة للمفهوم الخاص للحرية في هذا النظام وهذا العهد، قامت مجموعة تابعة لمكتب يطل لأول مرة في مسيرة الانقاذ والتغيير يسمى مكتب مكافحة الارهاب والجرائم المهمة بالدخول الى منزل المواطن محمد عبد الخالق في بلدة مجدلبعنا استنادا الى كتاب معلومات يفيد ان ثمة أوراقا وملفات في المنزل المذكور تخص المدير العام لوزارة المهجرين السيد هشام ناصر الدين، وقد فتشت المجموعة المنزل ولم تجد شيئا فوصلتنا الرسالة الجديدة. وهل يريد السيد الحسيني وغيره من الغيارى على الحكم والحكومة والبلد والحريات ان يطلعوا على مضمونها وابعادها ايضا قبل ان تصلهم مثلما او تعمم على كثيرين؟

اننا نتساءل عن الجهة التي تقف وراء كتاب المعلومات المزعوم، وعن خلفياتها مؤكدين ان الذي يستند الى مثل هذه الكتب لا يمكنه ان يقنعنا انه كما حاول ايهام الناس يستند الى كتاب القانون والدستور. وينبغي التذكير ان مثل هذه الممارسات التي ولو تمت تغطيتها بكتب رسمية فانها تثير المزيد من الهواجس والقلق وتزرع في نفوس الناس بذور الغضب والتمرد، فهل هذا ما يريده حكام هذه المرحلة؟ وهل قدروا العواقب؟ اذا كانت الخفة التي تميزهم ومنطق التشفي والانتقام الذي يسود ممارساتهم لا تسمح لهم بذلك فان حرصنا يبقى على البلد، وندعو جميع المخلصين الى التنبه الى اخطار مثل هذه الممارسات التي بدأت تستبيح الحرمات والكرامات باسم القانون ممن اقالوا السيد ناصر الدين وغيره من دوائر مختلفة في الدولة دون تقديم المبررات المقنعة والشفافة ولجأوا بعد خطوتهم هذه الى البحث عن الملفات مما يؤكد نياتهم المبيتة والمسبقة واصرارهم على استخدام الاسلوب البوليسي الذي شهدنا أحد فصوله اليوم".

حرب يسأل الحكومة عن شائعات إخفاء ملفات واختفاء مفروشات

سأل النائب بطرس حرب عن صحة الشائعات التي سرت حول اقدام البعض على اخفاء ملفات تتعلق ببعض الادارات واختفاء مفروشات بعض الوزارات، اضافة الى عقود ايجار ببدلات تفوق كل خيال، ولأبنية لم تشيد بعد لمصلحة شركة "سوليدير"، مطالبا باتخاذ التدابير اللازمة "لاستعادة ما سرق من ممتلكاتها وما اختفى من سجلاتها".

وهو وجه امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب، هذا نصه:

"بعد تشكيل الحكومة سرت شائعات حول اقدام البعض على اخفاء ملفات تتعلق ببعض الادارات وحول اختفاء مفروشات بعض الوزارات وتجهيزاتها من آلات كومبيوتر الى اجهزة هاتف، الى اجهزة تكييف هواء... مما استدعى تكليف قوى الامن حماية بعض الادارات والمؤسسات العامة منعا لاختفاء مستندات رسمية او لنقل مفروشات وتجهيزات عائدة لهذه الادارات والمؤسسات.

بالاضافة الى ذلك، ورد في بيان الحكومة ما مفاده ان وزارة المال عاجزة عن معرفة حجم الدين العام وبالتالي نسبة عجز الموازنة بالنظر الى عملية التمويه التي كانت تعتمدها الحكومات السابقة لاخفاء الارقام الحقيقية لالتزامات الدولة ولعجز الموازنة.

كما كشفت وسائل الاعلام للرأي العام عن عقود اجرتها بعض الادارات لاسيما عقود ايجارات ببدلات تفوق كل خيال ولأبنية لم تشيد بعد لمصلحة شركة سوليدير وليس ما يبرر هذا النوع من العقود او الحاجة الى عقدها في ظرف اقتصادي يشهد ركودا كبيرا في عملية شراء الاملاك المبنية وجمود في حركة الاستئجار ووجود عشرات آلاف الابنية الفارغة من كل شاغل. كما ورد في تصاريح صادرة عن وزراء في الحكومة ان الحكومات السابقة رفضت عروض البنك الدولي الرامية الى منح لبنان مساعدات مالية لتنفيذ مشاريع في قطاعات معينة، كما رفضت قروض البنك الدولي الميسرة، واستبدلتها بقروض تجارية ذات فوائد عالية مما ادى الى ارتفاع نسبة خدمة الدين العام وبالتالي الى ارتفاع نسبة العجز في الموازنة.

ولما كانت هذه الامور، وفي حال ثبوتها خطيرة للغاية، وقد خلقت جواً من التجاذب والاتهامات بحيث اصبح من الضرورة كشف حقيقتها واطلاع المواطنين عليها تطبيقاً لمبدأ الشفافية الذي التزم به رئيس البلاد في خطاب القسم كما التزمت به الحكومة في بيانها الوزاري،

ولما كان من غير الجائز، وفي حال ثبوت اختفاء تجهيزات او مفروشات او مستندات عائدة للادارات العامة او المؤسسات العامة، ان تكتفي الحكومة ببعض التدابير الوقائية لتفادي استمرارها او حصولها مستقبلا، بل يقتضي تكليف الاجهزة المختصة اجراء التحقيقات لتحديد المفقودات انطلاقا من جردة الموجودات المفترض وجودها وتكليف اجهزة التفتيش المركزي للتحقيق في المستندات وبيان ما صودر منها بصورة غير شرعية، وتحرير هوية الفاعلين واحالتهم امام الاجهزة القضائية المختصة لإنزال اشد العقوبات في حقهم،

ولما كان من موجبات الحكومة ان تطلع مجلس النواب، والرأي العام اللبناني من خلاله، على التزامات الدولة الحقيقية وبيان مقدار الديون المترتبة على الدولة والتي كانت تخفيها الحكومات السابقة عن مجلس النواب وعن المواطنين، وهو ما يشكل اخلالا بالواجبات الملقاة على عاتق المسؤولين وما يعرضهم للمسؤوليات السياسية والقانونية،

ولما كان من حق المواطنين معرفة الاسباب الحقيقية لتوقيع عقود استئجار لأبنية لم تشيد بعد، وببدلات ايجار تفوق المعدلات المعمول بها في سوق العرض والطلب، هذا في الوقت الذي كانت الحكومات السابقة تبشر بسياسة التقشف وضبط الانفاق.

ولما كان من غير الجائز ايضا المرور بموقف الحكومات السابقة من قضية مساعدات البنك الدولي والقروض الميسرة التي كان يعرضها على لبنان دون معرفة الاسباب الحقيقية الكامنة وراء موقف الحكومة بالنظر لما يترتب عليه من ارهاق للخزينة وللمواطنين ومن زيادة في العجز.

لذلك أسأل الحكومة:

اولا: هل ان ما نشرته الصحف ووسائل الاعلام حول اختفاء تجهيزات ومفروشات عائدة لبعض الوزارات والمؤسسات العامة صحيح؟ وهل ان ملفات ومستندات وبرامج كومبيوتر قد اختفت من بعض الادارات والمؤسسات العامة؟

وفي حال صحة هذه الاخبار، ما هي التدابير التي اتخذتها الحكومة لاستعادة ما سرق من ممتلكاتها وما اختفى من سجلاتها ومستنداتها وبرامجها؟ وهل أجرت تحقيقا بذلك وما كانت نتيجة هذه التحقيقات؟ وهل تم تحديد هوية الفاعلين والمشاركين والمحرضين وهل تم تحديد مسؤولية من أهمل في موجبات الحراسة لكي تحصل هذه الجرائم؟

ثانيا: هل تؤكد الحكومة حصول عملية تلاعب في ارقام الديون المترتبة على الدولة اللبنانية وان الحكومات السابقة لم تذكر حقيقة ارقام التزامات الدولة في الموازنات لايهام المجلس النيابي والرأي العام بنجاح سياستها في تخفيض عجز الموازنة في الوقت الذي كانت الحكومات تخفي ارقام الموازنة الحقيقية تحقيقا لخطتها هذه؟

وفي حال الايجاب أسأل الحكومة عن ماهية وحجم الديون المترتبة على الدولة والتي اخفتها الحكومات السابقة.

ثالثا: ما هي قيمة عقود الايجار الجديدة التي عقدتها الحكومة تنفيذا لانشاء الوزارات التي استحدثتها؟ وما هي صحة عقد ايجار بناء تملكه شركة سوليدير ببدل سنوي قدره سبعة ملايين دولار اميركي وهو بناء لم يشيد بعد؟ وما هي المساحة المبنية للبناء المستأجر؟

وما هو موقف الحكومة من هذه العقود في ضوء توجهها نحو ضم الوزارات المستحدثة الى وزارات اخرى وتوحيدها؟ وما هو الوفر السنوي الذي ستحققه الحكومة في نفقات الموازنة في حال الغاء هذه العقود؟

واخيرا هل ستوافق الحكومة على عقد استئجار البناء الذي لم يشيد بعد لقاء بدل قدره سبعة ملايين دولار سنويا؟

رابعا: اسأل الحكومة هل ان الحكومات السابقة رفضت عروضا بالمساعدات والقروض الميسرة من البنك الدولي؟ وفي حال الايجاب ما هي الاسباب الحقيقية التي دفعت الحكومات السابقة الى رفضها ولماذا لم تسحب وتنفذ القروض المعقودة مع البنك الدولي والبالغة حسب وسائل الاعلام ما يزيد عن ستماية مليون دولار اميركي؟

كما أسأل الحكومة عن سياستها تجاه البنك الدولي والمساعدات التي يمنحها والقروض التي يمكن ان يوفرها للبنان بأفضل الشروط؟"

"الوفاء للمقاومة" استنكرت الممارسات الاسرائيلية

استنكرت كتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية "الاعتداءات المتمادية والممارسات الاجرامية والارهابية التي يمارسها العدو الصهيوني ضد اهلنا الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي وخصوصا الممارسات الوحشية التي قام بها في شبعا وارنون".

وطالبت في الاجتماع الدوري الذي عقدته برئاسة النائب ابرهيم امين السيد بممارسة الضغوط في المحافل الدولية لاعادة المبعدين الى قراهم استكمالا للجهود التي قامت بها الحكومة وفك الحصار عن شبعا. وتوقفت عند مناسبة "اليوم العالمي للقدس" معتبرة انه "لا بد من الاستفادة منها من خلال التحرك الرسمي والمشاركة الواسعة والتعبير عن رفض بقاء هذه المدينة المقدسة تحت الاحتلال بغية حفظ هوية المدينة ومنع تهويدها". وهابت بالمسلمين والمسيحيين العمل على "نصرة قضيتهم الاولى اي تحرير القدس من رجس الاحتلال الصهيوني" وطالبت الحكومة بالمبادرة سريعا الى تسلم محصول التبغ وشتول الزيتون من المزارعين.

سكاف يؤيد الاجراءات الادارية

زحلة – "النهار":

ايد النائب الياس سكاف في تصريح له امس الاجراءات الادارية التي تقوم بها الحكومة.

وقال ردا على سؤال عن الحملة التي يتعرض لها العهد في هذا الشأن "ان كل شخص يعلق عليها من زاويته السياسية وبحسب انتمائه السياسي. ونحن يهمنا ان تبني دولة المؤسسات وهي لا تبنى الا بأشخاص نظيفين وان وقع بعض الغبن. وعلينا ان نتحمل ونضحي في انتظار النتيجة التي لن تظهر في المستقبل القريب. ويهمنا ان تكون الادارة والسياسيون لكفياء ويتمتعون بالنزاهة ولن يحاسب الجميع وتفتح الملفات (...)".

وعن رأيه في قانون الانتخابات النيابية وحجم الدائرة الانتخابية اوضح سكاف انه "لن يتأثر بحجم الدائرة"، مشيرا الى "ان هذا الموضوع في حاجة الى درس وبحث معمق. فالمهم ان يوضع قانون عادل وشامل يؤمن حقوق الجميع وليس الاشخاص. وان يكون النائب ممثلا حقيقيا للمواطنين، وان يتمكن المواطن من ان يصل الى من يمثله وهذا يتأمن في الدائرة الصغرى".

لغط حول مصير وثائق سفر الفلسطينيين

قرار صدر عن القصر الجمهوري بمساواتها بالجواز اللبناني

الأمن العام يوضح وتدبير جديد لا يلغي القرار ٤٧٨

اثار الخبر الذي وزع امس في القصر الحكومي عن قرار "اتخذته المديرية العامة للامن العام باعتبار وثائق السفر اللبنانية المعطاة للفلسطينيين المقيمين في لبنان بمثابة جوازات سفر" لغطاً حول ماهية هذا القرار، وهل يعتبر الغاء للقرار رقم ٤٧٨ الصادر عن وزير الداخلية ميشال المر في ١٩٩٥/٩/٢٢.

وكان وزع بيان في القصر الحكومي اعلن انه "نتيجة للتشاور الذي تم بين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص قررت المديرية العامة للامن العام اعتبار وثائق السفر اللبنانية المعطاة للفلسطينيين المقيمين في لبنان بمثابة جوازات سفر والتعامل مع حامليها على هذا الاساس ووفقاً لما هو حاصل مع حاملي جوازات السفر من اللبنانيين.

ومذه المسألة كانت عالقة منذ مدة طويلة وكثيراً ما اثارها المسؤولون الفلسطينيون وشكوا من المعاناة التي يقاسيها الذين هم خارج لبنان ويودون السفر اليه رغم حيازتهم وثائق السفر اللبنانية المشار اليها".

ومذا ما طرح السؤال عن قانونية ان يلغي قرار المديرية قراراً صادراً عن وزير الداخلية، الا ان "النهار" سألت مصادر رسمية فابلغت أن القرار صدر بالتفاهم بين لحود والحص وبعلم المر والمديرية العامة للامن العام. ومذا يعني ان القرار رفع القيود عن سفر الفلسطينيين الداخلين الى لبنان والخارجين منه، الامر الذي كان محل انتقاد خلال الاعوام الاربعة الماضية.

بيان توضيحي

لكن سرعان ما ظهرت اشارات ان القرار الجديد لا يلغي القرار السابق، الى ان اصدرت المديرية العامة للامن العام بياناً توضيحياً، سحب بعد وقت قصير، ليصدر بيان آخر، جاء في صيغة رد على وكالة "رويترز"، في حين ان الخبر موضع الرد صدر عن القصر الحكومي. وجاء في التوضيح:

"توضيحاً لما نشرته وكالة "رويترز" في ١٩٩٩/١/١٢ عن صدور بيان عن المديرية العامة للامن العام اوضحت هذه المديرية ما يأتي:

اولاً – لم يصدر عن المديرية العامة للامن العام اي بيان بهذا الخصوص واشارت الى ان حصول الفلسطينيين على وثيقة سفر لبنانية يستوجب ان يكون مسجلاً لدى المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين وان يكون مزوداً بطاقة اعاشة من وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ومسجلاً لدى المديرية العامة للامن العام. واشار التوضيح الى انه يشترط على حامل الوثيقة ان يحصل على سمة عودة صالحة لستة اشهر من المديرية العامة للامن العام تخوله الدخول والخروج طوال مدة صلاحية السمة.

كما اوضحت ان القوانين والانظمة الاخرى لا تزال سارية المفعول مع تأكيد منح التسهيلات المناسبة لجهة تسريع المعاملات.

ثانياً – ستقوم المديرية العامة للامن العام فور انتهاء الترتيبات الادارية اللازمة في المديرية ولدى البعثات الديبلوماسية في الخارج باعلان التواريخ الفعلية لبدء العمل بالصيغة الجديدة وفقاً لقرار دولة رئيس الحكومة والقاضي بتسهيل تنقل اللاجئين الفلسطينيين بموجب وثائق السفر الممنوحة لهم على غرار حاملي جوازات السفر اللبنانية".

وفي انتظار العمل بالصيغة الجديدة، يبدو أن القرار ٤٧٨ لا يزال معمولا به ولم يلغ، اذ اكدت المديرية ان القوانين والانظمة الاخرى لا تزال سارية المفعول، وأن القرار الجديد ليس الا تسهيلا لتسريع المعاملات مع الابقاء على شرط الحصول على سمة العودة تخول حامل الوثيقة الدخول والخروج خلال ستة اشهر.

وكان القرار ٤٧٨ اتخذ بعدما قرر الزعيم الليبي معمر القذافي ابعاد الفلسطينيين المقيمين في ليبيا. ولتعذر عودة هؤلاء الى اراضي الحكم الذاتي وصلت ثلاث بواخر من طرابلس الى لبنان حاملة مئات منهم. واثار القرار في حينه ردود فعل شعبية وسياسية لانه اخضع الفلسطينيين في خروجهم من لبنان ودخولهم اليه لشروط الحصول على سمة دخول وعودة كانت محددة بين ثلاثة اشهر وستة قابلة للتجديد من الامن العام.

ومعلوم ان اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في لبنان فئتان:

– الاولى تضم اللاجئين المسجلين في المديرية العامة لشؤون اللاجئين منذ الاحصاء الاول وذريتهم ويبلغ عددهم ٣٧٠ الف فلسطيني، وهؤلاء يحملون وثائق سفر صادرة عن الدولة اللبنانية، وهي التي خضعت للقرار ٤٧٨.

– الثانية تضم عددا لا يتجاوز ٢٥ الف فلسطيني وهم دخلوا لبنان في الفترة الممتدة بين ١٩٦٧ و١٩٧٦ واقامتهم في لبنان غير شرعية. اذ انهم يعتبرون لاجئين فلسطينيين شرعيين في الاردن وسوريا ومصر او اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني حالياء وقد قدموا منها الى لبنان. ولتسهيل خروجهم من لبنان اعطتهم الدولة اللبنانية "جواز مرور"، وهي تعتبر ان لا واجبات عليها تجاه عودتهم الى لبنان. اذ ان لديهم الحق في العودة الى بلد اللجوء الاول الذي منحهم وثائق سفر كما منح لبنان لاجئي عام ١٩٤٨ وثائق سفر.

ترحيب

وكانت صدرت اثر القرار الاول ردود فعل فلسطينية مرحبة، وصدر بيان عن قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وقيادة حركة "فتح" موقع باسم امين سر الحركة سلطان ابو العينين، ان القرار "تأكيد من هذا العهد لالغاء كل المظالم التي لحقت بشعبنا في مراحل سابقة، كحرية العمل ومنع ادخال مواد الاعمار عن مخيمات صور". ودعا البيان الى رفع الحصار عن هذه المخيمات.

وشكرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" لحود والحص على "قرارهما بالغاء القرار ٤٧٨" واعتبرت ان هذه الخطوة ليست غريبة على لحود والحص و"تشكل ترجمة عملية لمواقفهما الداعمة والمساندة لشعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية".

ورحبت "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" بالقرار وناشدت لحود استكمال خطوات انصاف الفلسطينيين بالغاء الاجراءات المتخذة في حق مخيمات الجنوب والسماح بادخال مواد الترميم التي هي حاجة ملحة للانسان في المخيم والغاء القرارات التي تحرم الفلسطينيين من العمل في لبنان".

واعتبرت لجنة الحريات وحقوق الانسان في "المنتدى القومي العربي" ان القرار الجديد "يشكل تصحيحا لقرار كان يسيء الى انتماء لبنان القومي وسمعته على المستوى العالمي كبلد يحترم حقوق الانسان".

هـ. ق.

الاحزاب:

اصلاح اداري شامل لا يستثني أحداً

توقفت "الاحزاب والقوى اللبنانية" في اجتماعها الدوري امس في مقر حزب البعث امام الاعتداءات الاسرائيلية و"خصوصا ما تعرضت له بلدة ارنون واعتقال اهلنا في شبعا وتشريدهم"، ورأت "ان هذه الاعمال الاجرامية والارهابية انما تأتي تعبيرا عن طبيعة العدو الصهيوني الهمجي ومحاولة منه لتوظيف هذه الاعتداءات في البازار الانتخابي الداخلي".

وكذلك توقفت "امام القرارات الحكومية الاخيرة على صعيد الادارة" واكدت "اهمية اجراء اصلاح اداري شامل لا يستثني أحدا مما يؤدي الى تعزيز دولة القانون والمؤسسات انسجاما مع ما ورد في خطاب القسم".

لجنة المتابعة الإعلامية ترفع مذكرة للخليل

قنديل: اللقاء غاية في الايجابية

استقبل وزير الاعلام والمهجرين انور الخليل مساء امس في مكتبه لجنة المتابعة الاعلامية في حضور المدير العام للاعلام محمد عبيد، وسلمته مذكرة تتضمن افكارا واقتراحات اولية في مراجعة الملف الاعلامي.

بعد اللقاء قال قنديل ان: "اللقاء كان غاية في الايجابية وهو الاول، ونحن نعلم ان الوزير عاكف على دراسة الملف الاعلامي واعداد ملف متكامل يتناول كل المستويات المطلوبة لترجمة ما تضمنه البيان الوزاري في صدد تعديل القانون وآلياته وتصحيح عملية تنظيم الاعلام المرئي والمسموع بالمعنى الاشمل للكلمة".

واضاف: "نحن سلّمنا الوزير مذكرة ضمناها افكارا واقتراحات مبنية على تجربتنا مع عملية تنظيم الاعلام تمنينا عليه ان يرفع نسخا منها الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء لتكون في تصرف مجلس الوزراء لدى النظر في ملف الاعلام بشكل عام. وسئل هل هناك وعد بمنح تراخيص لمؤسسات اعلامية جديدة، وهل هناك نية لاعادة في وضع المؤسسات القائمة، فأجاب: "هناك ورشة كبيرة ومتشعبة ومتداخلة باشرها الوزير من خلال وحدات وزارة الاعلام، هذه الورشة على مستويات تتناول اعادة درس قانون الاعلام في ضوء التجربة التي اقتضت التوصل الى اقتراح التعديلات التي ينبغي ادخالها على القانون ولا شك ان ذلك ايضا اساس لاعادة البحث في المراسيم التطبيقية سواء تعديل ما اصدر من مراسيم او استصدار مراسيم جديدة تنسجم مع النصوص المنوي احداثها في قانون الاعلام. ويتناول البحث ايضا طريقة انجاز المخطط التوجيهي لاستخدام القنوات والترددات، وتمنينا على معالي الوزير ان تلحظ خطة العمل الاحكام الانتقالية التي يمكن العمل من خلالها في التعاطي مع الملف الاعلامي الى ان تنجز هذه الورشة. فمن الواضح ان ورشة تعديل القانون وانجاز المخطط التوجيهي واستكمال الآليات المطلوبة بقانون تنظيم عصري تستغرق زمنا لا يمكن خلاله ان تستمر الاوضاع معلقة على ما هي. فهناك في القانون نص صريح يميز بين منح الترخيص النهائي ووضع المؤسسات قيد العمل، بعد استرداد قانون القنوات والترددات اصبحت المؤسسات القائمة موضوعة قيد العمل في انتظار تحديد آليات الكشف والتثبت واحكام الترخيص".

وسئل هل تناول اللقاء تشكيل مجلس وطني جديد للاعلام فأجاب: "نحن تمنينا ان يصار الى تكوين المجلس الوطني للاعلام انطلاقا من النصوص السارية في انتظار ان تتم التعديلات لاحقا، لأنه لا مصلحة في استمرار حال الفراغ. وكذلك تمنينا ان يصار الى تكوين هيئة تنظيم البث لتباشر عملها بانجاز المخطط التوجيهي".

شهيب يطالب بنهج بعيد من الاجراءات الانقلابية

حضّ النائب اكرم شهيب على "نهج يبتعد عن الممارسات والاجراءات الانقلابية"، مشددا على "ممارسة تتصف بالشفافية والموضوعية والتجرد واصلاح اداري حقيقي يترافق مع اصلاح سياسي ينطلق من ارض الواقع وتطلعات المواطنين".

عشية انعقاد مجلس الوزراء، ادلى شهيب بتصريح قال فيه: "(...) اتخذ قرار مجلس الوزراء سمة الاستعجال ان لم نقل التسرع وذلك من خلال:

– تغييب اجهزة الرقابة التي اتخذ القرار باسمها، وبغياب تقارير واضحة صادرة عنها.

– صدور القرار دون مساءلة او محاكمة او استجواب، مما يزيد من تعطيل دور الهيئات الرقابية.

– عدم اطلاع الوزراء على المشروع وحيثياته والتقارير التي قيل انه استند اليها في الفترة المحددة دستوريا قبل جلسة اقرار المشروع، وعدم الاطلاع المسبق اعلن عنه وزير الاعلام في معرض اعلانه لمقررات جلسة مجلس الوزراء. علما ان الوزير، حسب الطائف، هو شريك في اتخاذ القرار السياسي.

– الاجتزاء وعدم الشمولية والاعلان عن قرارات لاحقة ودفعات جديدة، مما يعني وضع موظفي الوزارات والادارات كافة في جو الاتهام والخوف من الاقتصاص والترهيب مما ادى ويؤدي الى شلل في الادارة يلمسه كل مواطن، والى عدم ثقة بالبلد وادارته وسياسته وينعكس سلبا على اداء الوزارات والادارات كافة.

– القرار الواحد الصادر عن مجلس الوزراء ساوى بين فئات ثلاث شملها القرار:

١– فئة قد تكون مدانة بالفساد لادائها وممارستها.

٢– فئة قد تطاولها ملاحظات حول الكفاءة والجدارة، لكنها غير مدانة بالفساد، وبالتالي قد تسند اليها مهمات في ادارات اخرى والقرار لم يحصنها ويحفظ لها سمعتها.

٣– فئة يشكل انتماؤها الى الجهات التي عينتها السبب المباشر لوضعها في التصرف.

واخيرا، لا بد من ممارسة تتصف بالشفافية والموضوعية والتجرد والمسؤولية في ظل نهج بتنا نخاف فيه على المؤسسات الرسمية وعلى المؤسسات الاهلية وحتى على الاتحادات الرياضية، ولا بد من نهج يبتعد عن الممارسات والاجراءات الانقلابية التي يتم تحويلها الى ابواق لشعارات سياسية، وعن سياسة الاتهام والترهيب والترغيب والاتيان بعناصر للادارة محكومة بشعار "امرك سيدنا" تقضي على ما تبقى من امل عند الناس باصلاح اداري حقيقي يترافق مع اصلاح سياسي ينطلق من ارض الواقع وتطلعات المواطنين، ولا يغيب القوى المعبرة عن هواجسهم وآمالهم ومصالحهم الحقيقية في بناء دولة العدالة والديموقراطية والحريات".

"الرابطات المسيحية" تستهجن "التذكير بحرب الجبل"

عقد اتحاد "الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو، وأصدر بياناً جاء فيه:

"– أولاً: يتطلع الاتحاد الى بداية حملة الاصلاح في الادارة بأمل وتخوف، أما الأمل ففي أن تكون مدخلاً حقيقياً الى اصلاح متكامل في كل المجالات توقف الفساد والهدر والتزلم والولاءات المزدوجة ولا تتوقف أمام أي اعتبار سياسي او محسوبية. أما التخوف فمن ان تكون مجتزأة وغير شاملة وان تصطدم ببعض ذوي النفوذ. والاتحاد يتمنى ان تكون الحكومة شفافة في تعاطيها كل الملفات وان تظهر للرأي العام كل الحقائق.

– ثانياً: يستغرب الاتحاد هذه الضجة المفتعلة وهذا الهجوم على العهد والحكومة، وكأن أصحابها يريدون الحفاظ على مغانمهم رغم أنف الدولة، ناسين ان عهداً جديداً قد بدأ ينتظر منه كل اللبنانيين عودة الى دولة قانون ومؤسسات. ويستهجن الاتحاد التصعيد الكلامي والتذكير "بحرب الجبل" وغيرها وكأن تلك الجروح يفيد او كأن هذه "الانجازات" وسام على صدر "بطلها" (...).

ويؤكد الاتحاد دعمه الكامل والتام للعهد رئيساً وحكومة.

– ثالثاً: يتخوف الاتحاد من التطورات في الجنوب ومن نيات عدوانية اسرائيلية، ويدعو الحكومة الى مزيد من الاتصالات الدولية لردعها".

ملامح معركة مبكرة على رئاسة الكتائب [٢]

أوراق المرشحين الرابحة ومواقع الخسارة

كتبت هيام القصيفي:

الزيارة التي قامت بها السيدة ليلي جورج سعادة لدمشق والتقت فيها العقيد الركن بشار الاسد الاربعاء الماضي، كانت مناسبة لعرض قضيتين مهمتين بالنسبة الى عائلة سعادة وحزب الكتائب على السواء هما الانتخابات النيابية المقبلة ورئاسة حزب الكتائب. ورغم ان مناسبة الزيارة كانت اساسا لشكر القيادة السورية على مؤاساتها عائلة سعادة والحزب بوفاة الدكتور جورج سعادة، الا انها خصصت في جانب اساسي منها لموضوع المقعد النيابي في البترون، والذي يتردد ان السيدة سعادة، ستترشح له، (مع العلم ان سامر نجل سعادة لا يستطيع الترشح بسبب صغر سنه). وفهم ان سعادة حصلت على وعد ايجابي في هذا الشأن، "انطلاقا من حرص القيادة السورية على مبادلة عائلة سعادة وفاء بوفاء، وخصوصا ان الدكتور سعادة لم يعط حقه ولم نستطع القيام بواجب الوفاء تجاهه". وخصوصا في ضوء نتائج انتخابات ١٩٩٦ التي اسقط فيها.

اما في الموضوع الثاني، فقد سئلت سعادة عن موقفها من انتخابات رئاسة حزب الكتائب. فلم تعط جوابا صريحا ومباشرا يدعم ايا من المرشحين. وحين سئلت عن امكان المفاضلة بين المرشحين منير الحاج وكريم بقرادوني تحدثت عن صفات الاثنين مزكية الاول الى حد ما بسبب موقعه الثابت في الحزب وشخصيته الهادئة ورفقته الطويلة لسعادة، ما يجعل الحزب في موقع الامان والاستقرار معه.

هذا الخيار الذي لم تلمح اليه سعادة مباشرة، لا شك في انه سيكون له انعكاس على خيار فريق سعادة في اختياره لمندوبيه ومن ثم لاحقا للرئيس المقبل للحزب. ولا يستبعد ان تكون لأرملة سعادة، وهي المعروفة بدورها ووجهات نظرها التي كان رئيس الحزب الراحل يرتاح اليها في ممارسته السياسية وعمله الحزبي وفي بعض القرارات دورا انتخابيا ما، لكنه لا يعكس بالضرورة اجماعا حوله.

تحمل هذه المعلومات التي حصلت عليها "النهار" اكثر من دلالة تصب كلها في خانة المعركة المبكرة التي فتحت لرئاسة حزب الكتائب وامتداداتها المحلية والخارجية.

حتى الان تبدو صورة الوضع الكتائبي مفتوحة على اكثر من احتمال مع دخول اكثر من مرشح على الخط، واستبعاد العملية التوافقية التي تلغي المعركة وترجح كفة مرشح على آخر.

الاسماء المرشحة والمتداولة، صارت معروفة ولكل اسم مواقعه الحزبية الداخلية والسياسية ولكل واحد من المرشحين اوراق رابحة واخرى خاسرة.

مع المحامي منير الحاج تبدو قضية الرئاسة تتويجا لنضال طويل بدأه منذ كان موريس الجميل الذي يرفع صورته في مكتبه، مرشدا ومعلما. وفي هذا المعنى ليس الحاج ابن مدرسة بيار الجميل الكتائبية، بل ابن الكتائب وفق نهج موريس الجميل. وهو دفع ثمن انحيازه الى موريس الجميل او بالاحرى انحياز موريس اليه. فأبعد عن رئاسة اقليم المتن، ولاحقا عن النيابة خلفا لموريس الجميل.

وفي هذا الاطار، قد يلقى الحاج هوى عند من ينظر اليه انه الرجل صاحب التاريخ العريق في الحزب، الذي وقف مرارا في وجه بيار الجميل دون ان يشق الحزب او ينشق عنه.

من اوراقه الرابحة، ان البعض يعتبر ان الحزب في أمان بين يديه، لشخصيته "الهادئة والكلاسيكية" لكنه لا يوافق على هذا المبدأ، فهو قاد اكثر من ثورة منذ السبعينات بدءا من وقوفه ضد بيار الجميل، ومحاولته تحويل مناصب الحزب مناصب عائلية وصولا الى اتفاق الطائف الذي كان مدافعا عنه ومتحمسا له. ولعب دور صلة الوصل بين سعادة الذي كان في الخارج والعماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع.

يعتبر الحاج أقرب الى المعارضة الكتائبية، التي لا تجد فيه خصما. كما كانت الحال مع سعادة. فهو ولن رافق سعاده منذ اختاره الاخير امينا عاما للحزب عام ١٩٨٧ ثم نائبا للرئيس منذ ١٩٨٩ وحتى اليوم، ونائبا عن المتن عام ١٩٩١، الا انه حافظ على موقعه واتصالاته مع كل الافرقاء في الداخل والخارج. وهو بالنسبة الى المعارضة، وحتى المهتمين بشؤون الحزب لا يدخل في "متاهات" وتحالفات غير معروفة النتائج. ويبقي الحزب في خطه الحالي، من دون ان "يحييه". على ما يقول البعض. وقد يكون هذا الامر مطلوبا لدى بعض من هم في الداخل والخارج على السواء.

الحاج الذي له في سجل كثيرين ايجابيات، تبدو نقطة ضعفه انتماؤه المناطقي. فالمتن هو ساحة صراعات تقليدية وعائلية. وفيها نفوذ آل لحود، وآل المر وآل الاشقر (الحزب السوري القومي الاجتماعي) ولا واحدة من هذه العائلات ترغب في رئيس للحزب ينتمي الى المتن، ليؤسس فيه نفوذا جديدا. وهذا ما تلتقي عليه هذه العائلات مع آل الجميل.

فالرئيس امين الجميل الذي منع وصول الحاج الى رئاسة اقليم المتن، لن يقف بطبيعة الحال مشجعا لوصوله الى رئاسة "حزب والده"، ولن يجيّر بالتالي أصوات مؤيديه له.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أخبار بلدية واختيارية

مباشرة التحقيق في ملف اختلاس ببلدية كفرحيم

طعن لمرشح في كفرشيما أتاح فوزه واسقاط عضو

● اعلن المدير العام للداخلية عبدالله غشام قرار مجلس شورى الدولة القاضي ببطلان فوز زهير اسعد صابر بعضوية مجلس بلدية كفرشيما، واعلان فوز اميل نجيب الفتى الذي قدم مراجعة ضد الدولة اللبنانية وزهير صابر.

وعليه اعلنت النتائج النهائية لانتخاب اعضاء مجلس بلدية كفرشيما بناء على المادة ١٨ من القانون رقم ٦٦٥/٩٧، المادة ٣٠ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ (قانون البلديات).

واستنادا الى الصورة الصالحة للتنفيذ رقم ١٢٣ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥ عن قرار مجلس شورى الدولة الرقم ٩٧/٧٧٢–٩٨ تاريخ ١٩٩٨/٨/١٨، والصورة الصالحة للتنفيذ رقم ٤٩ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٢ عن قرار مجلس شورى الدولة الرقم ٩٨/١٩٩–٩٩ تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٧ في شأن المراجعة المقدمة من السيد اميل نجيب الفتى ضد الدولة اللبنانية وزهيري اسعد صابر، بطلب وقف تنفيذ اعلان النتيجة الرسمية لانتخاب المجلس البلدي في كفرشيما واعلان بطلان فوز المستدعى ضده زهير اسعد صابر، وتاليا اعلان فوز المستدعي اميل نجيب الفتى والقاضي باضافة ١٢٨ صوتا الى المجموع النهائي للمستدعي والزام المستدعى ضدها ترتيب النتائج القانونية على ذلك.

وبعد اجراء عملية تدقيق وجمع الاصوات التي نالها كل مرشح لعضوية مجلس بلدية كفرشيما في القلم رقم ٤ – ذكور الذي الغته لجنة القيد والمدونة في "بيان الاصوات التي نالها كل مرشح" في القلم المذكور.

وبعد اضافة الاصوات المذكورة الى مجموع الاصوات التي نالها كل مرشح في الاقلام الاخرى والتي اعلنت نتائجها لجنة القيد العليا.

تعلن النتائج النهائية لانتخاب اعضاء مجلس بلدية كفرشيما – قضاء بعبدا – وفقا لما يأتي:

ميشال هاني سليم، طانيوس وديع راضي، روبير نبيه كنعان، سهيل سليمان طعمة، سمير طانيوس سليمان، ايلي حليم قشوع، روجيه فؤاد ضو، ديب طانيوس ملعب، ريمون ميشال الصياح، ناجي كريم صابر، وفاء حليم المر، اميل نجيب الفتى، شحادة ميشال بربور، جورج الياس ابي سمرا داغر، سليم بشارة الحاج نقولا.

اما الخاسرون فهم: زهير اسعد صابر، فؤاد رزق الله مرعب، بطرس حليم ياغي، فريد سمير ابي ناصر، رانلدا ريمون فرحات، اسعد خليل كرم، وديع طانيوس داغر، سليم رامز قشوع، كوستي ايلي سالم وهبي، وجدي نعيم القارح، اليلس جورج غانم، عماد فيلمون وهبه، رياض فيليب الكعدي، نعيم حليم المدور، رجا نصرالله سلوان، سالم سعيد القارح، دنيز عبدالله نصر زوجة خليل بربور، اليلس ملحم صابر، عماد انيس ضو، اميل اسطفان سلوان، بيار طانيوس الهبر، سمير اسعد كرم، حليم وديع الهليل وايلي هنري سليمان.

● باشر المحامي العام المالي خالد حمود تحقيقاته في ملف اختلاس اموال عامة عائدة الى بلدية كفرحيم واستمع الى افادة نائب رئيس البلدية وعدد من اعضاء المجلس البلدي ومهندس البلدية وعدد من الشهود، فيما غاب عن الجلسة رئيس البلدية قاسم الطريفي بداعي المرض.

وتسلم القاضي حمود مستندات تتعلق بالملف وقرر التوسع في التحقيق وتكرار استدعاء رئيس البلدية للاستماع الى افادته، وتكليف خبير محاف الكشف على كل سجلات البلدية وبيان هل ثمة مخالفات وتجاوزات مرتكبة، وتقديم تقريره في مهلة عشرة ايام من تاريخ تبلغه القرار لاتخاذ الاجراء القانوني المناسب.

وكانت "وكالة التنمية الدولية" اتفقت مع رئيس البلدية على مشروع مد قساطل مياه في البلدة بقيمة ٢٨ الف دولار اميركي من دون علم المجلس البلدي ودون موافقته ودون اتباع الاصول القانونية، وتقدم عدد من اعضاء المجلس البلدي بشكوى في هذا الصدد الى النيابة العامة المالية طالبين التحقيق لمعرفة ملابسات القضية.

● قرر مجلس بلدية بيروت في اجتماعه الاسبوعي برئاسة المهندس عبد المنعم العريس الموافقة على انشاء دار للاوبرا ومركز ثقافي للعاصمة وللانشطة ومسارح ومراكز للموسيقى وقاعة استقبال لبلدية بيروت.

واستمع المجلس الى تقرير اعده مندوب مجلس الانماء والاعمار مع مندوبي البنك الدولي في شأن وضع مخطط للسير في بيروت الادارية وبيروت الكبرى.

واستمع ايضا الى محاضر لجنة تسمية الشوارع المتضمنة اقتراحات بتسمية بعض شوارع العاصمة، ومحاضر لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والمدارس وتقارير لجنة السير والانارة. ونبه المواطنين الى عدم قانونية اقفال شرفات المنازل بالالومينيوم والزجاج.

● عقدت اللجنة المنبثقة من تجمع بلديات قضاء البترون اجتماعا في مكتب رئيس بلدية دوما حنا ايوب بحثت خلاله الخطوات الآيلة الى انماء مدن القضاء وبلداته وقررت الآتي:

– زيارة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، وتقديم ملف بمطالب بلديات البترون.

– الاجتماع مع وزير الاشغال العامة لمراجعة مشاريع الطرق المقررة في الوزارة وفي مجلس الانماء والاعمار، والسعي الى برمجتها بحسب الاولويات والامكانات المتاحة.

– الاجتماع مع وزير الموارد المائية والكهربائية سعيا الى انماء تلوث المياه وتحسين التيار الكهربائي وايجاد برامج للري لتحسين الانتاج الزراعي.

– تقديم اقتراح لتعديل قانون البلديات الى وزير الداخلية والبلديات من اجل توسيع صلاحيات البلديات وزيادة مداخيلها.

– زيارة وزير البيئة وتقديم اقتراحات لانشاء مطمر النفايات في قضاء البترون.

– مطالبة وزارة الهاتف دفع مستحقات البلديات عن الاعوام الماضية.

● رحب الامير عصمت مالك ارسلان باعادة فتح الملفات القضاء تماشيا على الفساد المستشري، وامل في متابعة التحقيقات في ملف بلدية الشويفات السابقة. "وان يصير الى فضح كل الذين ساهموا في الضرر اللاحق بمدينة الشويفات وباموال اهاليها وحقهم فيها. وليس ليستفيد البعض، مهما علا شأنهم فيجب ان يطاولهم القانون وان يشهر بهم اعلاميا لكي يقتص منهم الشعب ويحاسبهم وينبذهم، لانه كفانا اخطاء وتلاعبا وتسلطا من بعض النافذين للهيمنة ولتحقيق المصالح الشخصية على حساب كرامة الناس وحقوقهم". (...)

صرح... يصرح... صرح... يصرح

● وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر تعليقا على الغارات الاسرائيلية: "تأتي تنفيذا للقرارات العدوانية التي اتخذها المجلس الوزاري الاسرائيلي ضد لبنان من اجل الضغط على الحكومة اللبنانية لايجاد شرخ بينها وبين المقاومة ورفع معنويات جيش الاحتلال بعد تزايد ضربات المقاومة للافادة من ذلك في الانتخابات النيابية التي ستجرى لاحقا".

واشار الى "ان لبنان يراقب عن كثب هذه التحركات ويطالب الدول الاعضاء في مجلس الامن ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية بالتدخل لوقف الاعتداءات المتصاعدة التي تدل على نيات اسرائيل العدوانية التي اكدها اكثر من مسؤول اسرائيلي في اكثر من مناسبة وهي تهدف الى ضرب البنى التحتية في لبنان للتهويل وفرض شروطها التي نرفضها". واكد "تمسك لبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل دون قيد او شرط وتلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام التي اثبتت الوقائع ان الحلول الجزئية والمجتزأة لا تؤدي الى السلام العادل والشامل الذي يؤمن الاستقرار لدول المنطقة".

● النائب موريس فاضل اعتبر ان "العواصف السياسية التي تثار اليوم تشكل اعاقة مجانية وواضحة لمسيرة النمو الوطني وانطلاقة العهد وتنقل البلاد من الازمة الكبرى حيث كانت غارقة الى تأزم غامض لا مبرر له". ودعا الى "رفع مستوى الخطاب السياسي بحيث يصبح خطابا وطنيا يليق بمستوى الشعب اللبناني وطاقاته وتطلعاته". واستغرب "ان يعارض الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري مسيرة التصحيح الوطني بعدما كان اول من تحدث عن التطهير الاداري وأقر بكل شجاعة بالاخطاء التي ارتكبت خلال العهد الفائت". واضاف: ان الدور والموقع الطبيعيين للحريري هما من ضمن مسيرة البناء لا من خارجها ونحن نريده خارج الحكم قطبا في مستوى السياسة الوطنية والقومية لا ان تغريه سياسات الزعامة البيروتية وحدها".

● السيد رياض رعد: "ما ان بدأ العهد اولى خطواته الاصلاحية واستباقا لمسيرته في الادارة وقانون الانتخابات هبت زمرة الفساد والافساد في صورة "ترويكا" معارضة تنادي بعظائم الامور. كان اللبنانيون يعتقدون ان هذه الزمرة ستتوارى لبعض الوقت لتتسنى لها الفرصة لتبييض اموالها وافعالها والعودة بعدها الى المعارضة، وفوجئوا بهؤلاء يباشرون حربا ضارية بكل الوسائل وكل الاسلحة".

● "الحزب العلماني الديموقراطي" رحب بالاصلاح الاداري، متمنيا متابعته لتحويل لبنان من مزرعة الى دولة، وحذر الحكومة من شعار عفا الله عما مضى، لانها "لا تملك حق العفو عن الاساءات الى المصلحة العامة التي بدرت من الحكومة السابقة"، وكذلك حذر المعارضين من "التسرع في الحكم على ممارسات هذه السلطة قبل اكتمال هذه الممارسات".

● "جبهة الشعب اللبناني" استغربت الاسلوب الذي يعتمده رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في مواقفه المعارضة و"التهديد بعواقب خطيرة ونتائج سلبية جدا"، وأسفت ان يتحول بين ليلة وضحاها من "زعيم وطني الى رجل عنصري" وتمنت عليه "الرجوع الى منطق التعقل والاعتدال".

قباني وشمس الدين ناشدا شريف حقن دماء المسلمين في باكستان

وجّه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رسالة مشتركة الى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في شأن الاحداث الدامية التي وقعت اخيرا في بلاده دعواه فيها "الى بذل كل جهد لحقن دماء المسلمين".

وقد سلم الامين العام للامانة الاسلامية الدائمة محمد السماك الرسالة الى السفير الباكستاني انيس الدين احمد وجاء فيها: "فجعنا بما حملته اجهزة الاعلام من انباء عن تجدد الصدامات الدامية في باكستان العزيزة بين مسلمين من السنة والشيعة، وكانت فجيعتنا اشد ايلاما عندما علمنا ان المساجد اصبحت مسرحا لهذه الصدامات التي يسقط من جرائها مصلون مؤمنون بالله ورسوله وهم في حرمة المسجد وفي رحاب امنه. اننا لا نشك في ان هذه الصدامات تؤلمكم ايضا كما تؤلم الشعب الباكستاني الشقيق وعلمائه من الائمة وعلماء الدين، فالتعدد في الاجتهادات الفقهية تحت راية "لا اله الا الله محمد رسول الله" هو من سماحة الاسلام، وهو مصدر من مصادر تراثه الفقهي الغني.

ان الاختلاف الفقهي كما تعرفون السيد الرئيس لا يبرر الخلاف اساسا فكيف اذا وصل الخلاف الى حد وقوع مجازر منكرة تسيء الى سمعة الاسلام في العالم وتعطي صورة سلبية عن التضامن داخل الاسرة الاسلامية الواحدة التي يتحتم علينا ان نعضّ على وحدتها بالنواجز".

وناشد قباني وشمس الدين شريف "العمل من اجل المحافظة على وحدة المسلمين في باكستان وعلى سمعة الاسلام في العالم". كما دعواه الى "بذل كل جهد ممكن من اجل قطع دابر الفتنة ومعاقبة المجرمين الذين يقتلون النفس التي حرم الله بغير حق. وأبديا استعدادهما للتعاون مع علماء باكستان وبذل كل جهد لحقن دماء المسلمين وتعزيز وحدتهم الوطنية والدينية".

افطارات رمضانية

بيضون: المقاومة واعية للتحديات

مزيد من الافطارات والانشطة الرمضانية في الاسبوع الاخير من شهر الصوم عند المسلمين.

وقد رعى وزير التربية والتعليم المهني والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون الافطار السنوي لـ"رابطة اطباء الاسنان" في الضاحية الجنوبية في فندق "ماريوت" في حضور النواب: عبدالله قصير، محمد فنيش ومحمد رعد، نقيب اطباء الاسنان انطوان خوري، وشخصيات.

بعد كلمة لرئيس الرابطة علي حمادة وكلمة للنقيب خوري ألقى الوزير بيضون كلمة اشاد فيها بابناء الضاحية الجنوبية، قال: "ابناء الضاحية الجنوبية، ككل ابناء لبنان المقاومين متمسكون بالمبادئ الانسانية والوطنية التي تمسكت بها شعوب الارض عبر تاريخها، والتي شرفت ذلك التاريخ بما بذلته من تضحيات جسام في سبيل الحرية والسيادة والكرامة، ومن هنا هذا التثبيت الوطني بالخط المقاوم، وحمل السلاح في وجه العدو الصهيوني الغاصب الذي لا يشبعه استيطان، ولا يكفيه عدوان على الشعب المسالم.

ولا ريب عندي وعندكم ان المقاومة الشريفة التي تستنفد الشرف الوطني واعية تمام الوعي بحجم التحدي الذي نواجهه على المستوى القومي الشامل، وهي من هذا المنطلق تتطلب تضافر الجهود وتلازم المسارات النضالية، ولا سيما المسار السوري – اللبناني الواحد، لئلا تكون سياسة الاستفراد الاسرائيلية لاقطار الامة العربية هي السياسة المنتصرة في نهاية المطاف".

نصرالله

رعى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله افطار فاعليات "الشريط المحتل" في مبرة السيدة خديجة الكبرى في بئر حسن حضره ممثل رئيس الوزراء سليم الحص مستشاره لشؤون وزارة المغتربين احمد طبارة والنائبان محمد فنيش ونزيه منصور، الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، والنائب السابق سعيد الاسعد اضافة الى حشد كبير من ابناء البلدات المحتلة.

وألقى علي يوسف كلمة ابناء "الشريط المحتل".

واكد الاباتي سليم في كلمته "ان رسالة جزين حالة انسانية صرف وذات خصوصية لبنانية ترزح تحت الامر الواقع وهي مسرح للعنف من قصف وتهجير، نحرص يا سماحة السيد (نصرالله) على التعبير عن ارتياحنا الى الموقف الذي اعلنتموه في موضوع امن جزين وتأكيدكم انه من اختصاص الدولة اللبنانية. وهذا ما يوطد الثقة بينكم وبين اهل جزين".

اضاف "اننا نعلن ثقتنا المطلقة بجيشنا اللبناني وقوى الامن الداخلي، وعهد الرئيس اميل لحود هو عصر امل ورجاء وبوادر حل (...)".

وقال نصرالله "في لبنان قاتلنا دفاعاً عن شعبنا وامتنا ولم يقاتل احد بالنيابة عنا. وابناء الشريط المحتل هم في صميم هذا الجهاد وقلب هذه المعركة. ولاهل الشريط سهم وافر في لائحة الشهداء ولهم السهم الاوفر في لائحة المعتقلين.

وحصلت خلال العام المنصرم انتصارات مهمة في جبهة القتال مع العدو والمزيد من الانهيار في معنوياته. وهناك اجماع اسرائيلي على لزوم الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي. وما يحدث هو اذلال لهذه المؤسسة العسكرية على ارض جبل عامل والبقاع الغربي. ولم يعد احد في اسرائيل يربط الانسحاب باتفاق سلام وهذا عائد الى الضغط اليومي الذي تمارسه المقاومة".

ورأى نصرالله "ان الانسحابات الجزئية كانت نتيجة الضغط العسكري والميداني للمقاومة. وايا تكن تهديدات العدو والضغوط التي يمارسها على لبنان وحكومته فهذا ليس جديداً على المقاومة. وخيارنا الوحيد هو الاستمرار في العمليات الجهادية والعسكرية التي تؤدي الى تفكيك ميليشيا انطوان لحد والمزيد من استنزاف جيش الاحتلال".

وسأل نصرالله "من كان لديه خطاب آخر او وسيلة اخرى فليدلنا عليها. والسبيل الوحيد لاستعادة اي شبر من ارضنا هو صوت الدم والبندقية والرصاص".

ورأى ان "هناك مسؤوليات يجب ان تتحملها الدولة وقد وعدت الحكومة في بيانها الوزاري بأن تولي قضية الاحتلال والشريط المحتل اهتماما.

ولا نستطيع الآن ان نحكم على الاداء. لكننا نطالب الحكومة بأن تشعر اهل الشريط انهم قضية اساسية في برنامجها".

● اقام مستشفى المقاصد افطاره السنوي في قاعة معهد التمريض العالي الوطني برعاية رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام ممثلاً بنائبه امين محمد الداعوق الذي اكد "اهمية العناية بصحة الانسان" معلناً عزم المقاصد على تطوير المؤسسات الاستشفائية التابعة لها.

ثم تحدث مدير المستشفى محمد الفرخ.

● اقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية"، افطاراً في بلدة بريتال في حضور النائب حسين الحاج حسن الذي القى كلمة قال فيها: "ان المقاومة الاسلامية ادخلت معادلة جديدة في تاريخ الصراع مع العدو وهي معادلة الكاتيوشا التي اكدت للعدو انه ولّى الزمن الذي يقتل فيه مدنيين دون ان يكون كيانه الغاصب تحت مرمى نيران المقاومة"، ورأى ان المقاومة "استطاعت ان تنزل الرعب في قلوب الجنود الصهاينة قبل سقوط القتلى في صفوفهم مما جعل قيادة العدو تعيش حالاً من الارباك الكبير".

● شدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الدرس الرمضاني الذي يقيمه في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة على "ضرورة الاستقرار الداخلي والتفرغ لمواجهة ما تخطط له اسرائيل ضد لبنان لانها لا تريد له ان يستقر او ينعم اهله بالامن والسلام والاستقرار".

● رعى النائب نزيه منصور افطاراً اقامه اهالي بلدة حبوش (النبطية) في مدرسة "حبوش الدولية" والقى عضو قيادة الجنوب لـ"حزب الله" حاتم حرب كلمة.

● اقامت لجنة الطلاب الجامعيين في دار الفتوى افطارها الثاني في فندق "الكومودور" برعاية مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ممثلاً بمفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وحضره الوزير عصام نعمان وشخصيات.

كلمة ترحيب من الطالب ايمن السنيورة ثم تحدث امين اللجنة هشام السيد. وختاماً القى المفتي الصابونجي كلمة تحدث فيها عن دور الشباب وقال: "ان الاسلام هو نبض المستقبل للناس، والعالم كله ينتظر كلمة الاسلام الذي يقيم حضارة على الايمان واليقين والعلم التجريبي، ليقوم عصر الانسان المؤمن الجدير بالخلافة عن الله في هذه الارض.

ونحن مدعوون من هذا المنطلق لكي لا نكون امة تراثية، لان الاسلام يدفع العقل البشري الى التجدد الدائم في المفاهيم انطلاقاً من الحضارة التي يباهي الله بها ملائكته ويدفعنا لان نباهي بها الناس اجمعين".

● اعلنت "جمعية سنابل للاغاثة والتنمية" انها وزعت لمناسبة شهر رمضان ٦٦٦٠ حصة غذائية على الاسر المحتاجة داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان.

وذكرت ان ١٢ مؤسسة وجمعية عربية وعالمية ساهمت في تقديم هذه الحصص.

● اقامت مفوضية بيروت في جمعية "الكشاف المسلم" افطاراً في مقرها في برج ابي حيدر. والقى رئيس الجمعية عمر سلطاني كلمة.

● اقامت الهيئة الصحية الاسلامية افطاراً تكريمياً لمديري مستشفيات البقاع واطبائها مطعم "شهرزاد – بعلبك" والقيت في المناسبة كلمات شددت على اهمية "ارتباط العمل الصحي بالفعل المقاوم".

كما اقامت الهيئة افطارين في بيروت والجنوب للاطباء العاملين في المراكز والمستوصفات التابعة لها.

● في طرابلس اقامت "حركة التوحيد الاسلامي" افطاراً في مسجد الامين – ابي سمراء حضره جمع من الشخصيات والعلماء والقى الشيخ ماهر حمود كلمة باسم الحركة فحيا "المجاهدين في الجنوب وفلسطين" وشدد على "ضرورة تقديم الدولة الدعم والمساعدة لاهالي الجنوب والمقاومة من اجل الاستمرار في تصديهم للعدو".

● اعلنت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" انها اقامت افطاراً لطلاب ثانوية صلاح الدين في برجا، وآخر لطلاب الجامعات والثانويات في اقليم الخروب وثالثاً لاهالي وادي الزينة.

● كرم المكتب الاعلامي لحركة "أمل" في الجنوب الاعلاميين في منطقة النبطية في افطار في استراحة صور تحدث فيه المسؤول الاعلامي للحركة في الجنوب عباس عيسى فأشاد بدور الاعلاميين في نقل صورة عن الممارسات الاسرائيلية.

● في "يوم القدس العالمي" دعت "لجنة دعم المقاومة في فلسطين" الى افطار غروب غد في مبرة السيدة خديجة الكبرى – طريق المطار.

● افتتح "بيت الزكاة" في طرابلس مشروع كسوة "عيد الفطر السعيد – الرابع عشر" بالتعاون مع "بيت الزكاة الكويتي" و"جمعية الهلال" في الامارات وبعض المحسنين في طرابلس وبيروت في مركز "المطعم الخيري" في طرابلس.

ظاهرة رشح الزيت تتكرّر في مغدوشة من صورة في مقام سيدة المنطرة

المطران كويتر: القرار للسلطة الكنسية بعد اختبار



امرأتان امام الصورة التي ترشح في مغارة سيدة المنطرة في مغدوشة امس.



لورين موسى.



باحة المغارة.



اندره الناشف. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

ظاهرة رشح الزيت مرتين من صورة مرسومة على الزجاج للسيدة العذراء في كابيلا برج سيدة المنطرة في بلدة مغدوشة، دفعت بالمؤمنين من ابناء البلدة والجوار والهيئات الروحية الى اقامة القداديس والصلوات يومياً وجعلت من المقام قبلة للمؤمنين من شتى المناطق. ومقام سيدة المنطرة في مغدوشة هو من المزارات المقدسة في المنطقة منذ النصف الاول للقرن الثامن عشر تاريخ اكتشاف المغارة.

"النهار" زارت امس مقام السيدة في مغدوشة المطل على مدينة صيدا وعند مدخله مركز لبيع الايقونات تشرف عليه الآنسة اندره الناشف التي قالت عن ظاهرة رشح الزيت: "انا شهدت العجيبة بأم عيني. في المرة الاولى كان رشح بسيط من الزيت. وفي المرة الثانية زادت كمية الزيت. نحن نؤمن بأن ارضنا مقدسة والكل يعلم ان السيدة العذراء حمتنا في اثناء الاحداث واعادتنا الى ارضنا وبيوتنا وتمكنا من اعادة بناء كل ما خرب".

وتقول السيدة لورين موسى "ان راعي الابرشية المطران جورج كويتر والجموع التي كانت تنتظر في كابيلا الكنيسة، ذرفوا الدموع بعدما شاهدوا قطرات الزيت ولمسوها على الصورة. وقد ازداد ايماننا بأمنا البتول".

وسألت "النهار" كاهن الرعية الاب توفيق حوراني عما يحصل، فأجاب: "في الحقيقة "ان الصورة رشحت زيتاً مرتين، الاولى في الثاني من كانون الثاني الجاري. ويومها توجهت مع مجلس الوقف الى الكنيسة بعدما ابلغتنا بذلك احدى المؤمنات من البلدة (تريز عطوي)، وشاهدنا عند اسفل الصورة ثلاث قطرات من الزيت ولم نستطع آنذاك تفسير الظاهرة. اما المرة الثانية فكانت بعد ظهر الاحد الماضي. وتوجهت مع جمهور كبير من المؤمنين، فوجدنا الصورة نفسها مغطاة بسائل من جهة صدر العذراء ورأس الطفل على يدها اليمنى، ويهبط الى اسفل الصورة مغطياً اقسامها. وعلى الفور اتصلنا براعي الابرشية المطران جورج كويتر فحضر قرابة السابعة مساء مع نائبه الارشمندريت انطوان صبحية. وبعدما عاين الزيت بيديه ومسحه عن الصورة، طلب من الجميع مزيداً من الصلاة والقى عظة قال فيها: "السيدة العذراء في كل مكان من العالم. واما موضوع رشح الزيت فان جوابنا عن ذلك يكون بالصلاة والتقوى والايمان العميق. والكنيسة تنتظر وتصبر حتى تقول لابنائها رأيها في هذه الظواهر، وهي تشجع المؤمنين على الصلاة ومتابعة الايمان وتترك لربنا ان يقرر ماذا يريد. والكنيسة كسلطة تنصح ابناءها بعمق الايمان وعدم اللجوء الى العبادات السطحية حتى تتبين من خلال هذه الظهورات لارادة الله. والكنيسة بسلطتها العليا هي التي تقرر بعد دراسة واختبار".

واعلن الاب حوراني اقامة قداديس امام مغارة السيدة في السادسة مساء كل يوم".

نشأة المقام

ويرقى مقام سيدة المنطرة في مغدوشة الى فجر النصرانية. فالانجيلي مرقس يذكر في الفصل السابع "ان سيدنا يسوع المسيح اقبل من فلسطين وذهب الى تخوم صور وصيدا" (عدد ٢٤). وكان الفادي الالهي معروفاً في تلك السواحل الفينيقية وذاعت شهرته في ربوعها حتى عمت كل مدينة وقرية (...)

والتقليد الكنسي يؤكد ان مريم البتول رافقت ابنها الالهي في رحلته الى الديار الفينيقية. ولكن المسيح ابى ان تدخل امه القديسة مدينة صيدا الغارقة آنذاك في ارجاس الوثنية، فأوعز اليها ان تنتظره بصحبة يوحنا الحبيب في مغارة معروفة في تلك المنطقة تقع على رابية في جوار صيدا. ودعيت المغارة مغارة المنطرة، لان لفظة منطرة معناها الانتظار بالعامية".

ومن عجائب سيدة المنطرة كما جاء في كتيب المقام: "شفاء جاك ابيلا قنصل بريطانيا، وشفاء اسين زوجة الياس الاشقر عام ١٨٦٦".

توضيح حول تهديد موظف في السفارة الاوسترالية

جاء في خبر "النهار" عدد ١٩٩٩/١/١٢ تحت عنوان موقوف بتهديد موظفة في سفارة أوستراليا، انه حصل تهديد بالقتل لموظفة في السفارة الاوسترالية تدعى غادة أمهز.

الا ان هذا الخبر غير صحيح، فما حصل هو تهديد لمسؤول في السفارة ولكن ليس للآنسة أمهز، فالآنسة أمهز لم تتلق أي تهديد بالقتل.

قذائف على زلايا تصيب منازل وشبكة الكهرباء

روم لملمت أضرار القصف و"تجمّع جزين" طالب بوقفه

إزالة الركام من منزل مرعي سلامة في روم، اثر اصابته بقذيفة مباشرة عصر الاثنين.

زجاج محطم في منزل مجاور.



— والجامع ايضاً تحطّم زجاجه.

سيارة متضررة. (رلى خالد)

خيم حذر على محاور الجنوب والبقاع الغربي امس، لكن الاعتداءات الاسرائيلية لم تتوقف. ولملمت روم (جزين) الاضرار اللاحقة بها من جراء القصف العشوائي الذي تعرضت له الاثنين.

اضرار روم

وكتبت مراسلة "النهار" في جزين ان القصف الذي طاول الاحياء السكنية في روم بعد ظهر الاثنين، اسفر عن تضرر منازل وسيارات وشبكة الكهرباء.

وروى الاهالي ان عدداً كبيراً من القذائف انهمر في الثانية والدقيقة الـ٤٥ بعد الظهر على حي الزعتر وحي الجامع في البلدة، فأصيب منزل مرعي سلامة بقذيفة مباشرة ادت الى تصدعه وبعثرة محتوياته. ونجا سكانه مصادفة. كذلك تحطم زجاج المنازل المجاورة وتضرر محتوياتها. والحقت الشظايا اضراراً بسيارات عدة، وادت الى قطع خطوط الكهرباء وبالتالي قطع التيار حتى صباح امس.

وذكروا ان القصف استمر زهاء ساعتين، وانهم اضطروا الى الاحتماء في الطبقات السفلى حتى السابعة مساء، بعدما اصيبوا بذعر شديد.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان مصدر القصف على روم كان في جباع (اقليم التفاح) وجون (اقليم الخروب).

وعقدت اللجنة المنبثقة من "تجمع مخاتير ورؤساء بلديات ولجان وجمعيات واندية منطقة جزين" اجتماعاً، استنكرت العنف، مستغربة "عدم اهتمام بعض وسائل الاعلام والمسؤولين بهذه المنطقة المنكوبة". وطالب المجتمعون الدولة اللبنانية بالآتي:

"١– وضع حد لهذا القصف العشوائي.

٢– العمل على اعادة فتح معبر كفرفالوس.

٣– ملء الفراغ الامني الحاصل للقرى المعزولة وتأمين المساعدات الانسانية الفورية لها".

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان عمال الكهرباء تمكنوا من اصلاح الاعطال في خطوط التوتر العالي في وادي زلايا، والناتجة من القصف الاسرائيلي.

وكان محيط زلايا تعرض فجراً لقصف مدفعي، طاولت شظاياه بعض المنازل التي عرف من اصحابها قاسم شفيق اليوسف. وتضررت شبكة الكهرباء داخل البلدة.

اما في شبعا، فتشير معلومات الى ان الوضع لا يزال قلقاً منذ مقتل المسؤول عن جهاز أمن "الجنوبي" في البلدة غسان ضاهر. وعلم ان "الجنوبي" افرج عن محمد مصطفى دلة وعلي مركيز ومسلم علي غادر وخالد فارس ونضال صعب وطليع غياض وعلي عجاج قعدان الذين اعتقلوا في اعقاب مقتل ضاهر.

في مجال آخر شيع في ميمس الطالب حسام نعمان ابو سعيد (٢٠ عاما) الذي توفي متأثراً بجروح اصيب بها ليلة رأس السنة مع اثنين من رفاقه، في اعقاب انحراف سيارة كانوا فيها لدى تعرضها لاطلاق نار من المواقع الاسرائيلية في الجهة المقابلة. وشارك في التشييع ممثل للوزير انور الخليل ومشايخ وعناصر من منظمة الشباب التقدمي وحشد من ابناء المنطقة. واتصل النائب اسعد حردان بذوي الفقيد معزياً.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اطلقوا من معتقل الخيام شادي قشمر من العديسة وعلي اسماعيل من مركبا.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الثكنة المهجورة تعرضت في الاولى بعد الظهر لقصف مدفعي اسرائيلي.

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين مصطفى نظر والحر البيروتي هاجمت في الاولى فجر (امس) موقع الدبشة بعد ان رصدت فيه تحركات معادية، وحققت فيه اصابات مباشرة".

وفي بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين مصطفى حسون وفضل الله زين هاجمت في الرابعة بعد الظهر تحركات آلية معادية في موقع سجد، وحققت فيها اصابات مباشرة".

واشارت في بيان ثالث الى ان "مجموعة الشهيد محمد غازي الحسيني فجرت عبوة ناسفة، السادسة والنصف مساء، في دورية مشاة معادية على طريق سجد – الريحان، مما ادى الى وقوع اصابات بين افرادها.

وبعد ربع ساعة، هاجمت مجموعة الشهيدين مصطفى نذر ومحمد قشمر موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت فيه اصابات مؤكدة".

قتيلة طعناً

نقلت السورية فريال محمد (٣١ عاماً) الى "مركز لبيب" في صيدا على اثر تعرضها الطعن بسكين ثلاث طعنات على يد عمر احمد محمد في محلة بستان قطب في صيدا وما لبثت ان توفيت وهرب الجاني.

قرار ظني برجل اغتصب ابنته ورفيقتها القاصرين

طرابلس – "النهار":

ن. ح. متزوج وله اولاد، ولكنه عاطل عن العمل ووظيفته "ديك الحي"، يلاحق الفتيات الصغيرات، وقد اعتدى على ابنته القاصر ف. وعاشرها مراراً.

وامس اصدر قاضي التحقيق في الشمال رياض ابو غيدا قراره الظني في حق ن. ح. واعتبر فعله لجهة فض بكارة ابنته القاصر ومعاشرتها وفض بكارة رفيقتها س. من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٠٣ من قانون العقوبات وتقضي بالاشغال الشاقة سبع سنوات على الاقل. واحاله على محكمة الجنايات في الشمال ليحاكم.

وجاء في الوقائع:

"(...) ان المدعى عليه ن. ح. متزوج وله اولاد وبنات، وهو عاطل عن العمل يقضي اوقاته ملاحقاً الفتيات والنساء في الحي الذي يسكن فيه في منطقة ابي سمرا في طرابلس. (...) وراقته فتاة قاصر (١٤ عاماً) تدعى ن. فراح يتحرش بها كلما التقاها بحجة ان هنالك شاباً يريد الزواج منها وانه يحبها كثيراً فكانت تصده وترفض عروضه ومزاعمه. ولكنه لم يرتدع وراح يتبعها الى منزلها بحجة انه يريد تصليح تلفزيون لدى شقيقها، وعندما تفتح الباب يقول لها "يا حلوه خيك هون" الى ان فاجأها قبل نحو شهر من اقامة هذه الدعوى، بدخول غرفة نومها بعدما تسلق الشرفة وهو يرتدي بزة عسكرية ويحمل مسدساً ويجبرها على التوجه معه الى شرفة المنزل حيث وضع شراشف على الارض كان جلبها معه واجبرها على خلع ملابسها كما خلع هو ثيابه ومارس معها الجنس، ففض بكارتها وغادر بعدما هددها بتفجير سيارة والدها وقتل اهلها في حال ابلحت بما فعله بها لاحد. وكرر الصعود الى المنزل بالطريقة نفسها اربع مرات، وكان يمارس مع القاصر ن. الجنس بالتهديد والعنف.

وبعد ارتكابه هذه الافعال الشنيعة لم ير مخرجاً سوى طلب يد ضحيته ليتزوج منها من دون ان يأخذ في الاعتبار فارق السن بينه وبينها، وقام بالاتصال بوالدتها المدعية ر. ن. طالباً منها ان توافق على تزويجه من ابنتها ن. فلم تصدق الوالدة ما سمعته وقالت له "ابنتي من جيل ابنتك، وهذا من ابعد الامور" فهددها بأنه سيخطفها في حال ظلت تمانع.

ثم عاود الاتصال مرة اخرى قائلاً لوالدتها "ابنتك ليست عذراء" ونسب الاعتداء عليها الى عمها، فثارت ثائرة الوالدة واخبرت زوجها بالامر واصطحبا ابنتهما ليلاً الى عيادة طبيب نسائي افاد انها مفضوضة البكارة حديثاً. وقد روت ن. ما فعله بها المدعى عليه واشارت الى ان خوفها منه هو الذي منعها من اخبار اهلها، وكررت اقوالها امام المحقق.

ولدى اكتشاف امر المدعى عليه، تدخلت زوجته س. ح. مع اهل ن. لاقناعهم بتزويج ابنتهم من زوجها حفاظاً على سمعتها وتلافياً للفضيحة والنتائج التي يمكن ان تترتب على ما فعله، ولكنها صعقت عندما علمت ان زوجها اخبر الابنة ن. خلال علاقته معها، بأن ابنته القاصر س. البالغة من العمر ايضاً اربعة عشر ربيعاً اصبحت في وضعها

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ليس في كل مرة تسلم الجرة!

زغرتا – "النهار":

تعرضت منازل ومتاجر عدة للسرقة في مدينة زغرتا وضواحيها خلال الاسبوعين الماضيين ووصلت "جرأة" اللصوص الى دخول البيوت ليلاً لسرقتها مع وجود اصحابها نياماً.

غير ان أحد اللصوص كان سيء الحظ عندما دخل منزل ب. ف. الذي استيقظ على جلبة بعد منتصف الليل فأخذ مسدسه وهرع الى الصالون ليرى غريباً يحاول سرقته فأطلق عليه النار واصابه. في يده وكتفه ولكن اللص تمكن من الفرار في سيارة كان ينتظره فيها شخصان آخران.

واهتم قائد الدرك العميد ناصر الرهبان بهذه الحوادث وطلب من قوى الأمن بذل كل جهودهم لاعتقال العصابة التي تنشط في زغرتا وبعض مناطق الشمال الأخرى.

وتمكن جهاز أمن الدولة في الشمال من تتبع اللص الجريح وقبض عليه في احد المستشفيات في ضواحي طرابلس وتبين انه يدعى وليد اللبابيدي (من سكان بلدة الفوار) وسلموه الى قائد سرية زغرتا العقيد انور يحيى الذي تولى التحقيق معه فقال انه مع رفيقيه سمير اللبابيدي وماهر قاسم اقدموا على سرقة تسعة متاجر ومنازل.

وبالاتصال بالنائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو تم توقيف الثلاثة. ثم اطلق فراس ماهر قاسم واعتقل عمر فاروق القاسم الذي دل قوى الأمن على المنازل التي سرقها في زغرتا ومجدليا وكفرزينا.

سرقات بالجملة

سرقت خمس سيارات وهي: "مرسيدس" لعبد الغني عمر ابرهيم من محلة المصنع و"مرسيدس" لفيليب امين باز من الحدث، و"مرسيدس" لمصطفى كامل حنان من الدورة، و"تويوتا" لخالد احمد الاسمر من صيدا، و"لانسيا" لخضر احمد عبد الغني من جبيل.

وسرق لصوص ٧٠٠٠ دولار و٣ ملايين و٨٠٠ الف ليرة لبنانية من منزل بطرس يوسف سركيس في بلدة غادير – كسروان و١٢ مليون ليرة من محل رانيا طانيوس شقير في حرج تابت – سن الفيل وستة ملايين ليرة من صيدلية عادل عبد الله سويدان في برج البراجنة و٢٨ مليون ليرة من منزل وديعة حسين شحروري في برج حمود.

● اقتحم محمد ابرهيم احمد (٤٩ عاماً) مع اثنين آخرين منزل العراقي جون صموئيل سامي في القليعات – عكار، وسلبوه بقوة السلاح ١٦ الف دينار كويتي و٢٠٠٠ دولار اميركي وهربوا.

اوقف محمد ابرهيم احمد واستعيد منه ١٤ ألفاً و٤٥٠ ديناراً والتحريات ناشطة لاعتقال رفيقيه.

● هاجم ثلاثة مجهولين الياس جرجس سركيس (٥٣ عاماً) امام منزله في ساحل علما – كسروان فيما كان يوقف سيارته وهددوه بالسلاح وسلبوه بعد ضربه على رأسه برشاش خمسمئة دولار اميركي ومئة الف ليرة لبنانية وجهاز هاتف خليوي وسلسالاً ذهباً وهربوا بسيارة "مرسيدس ٢٣٠" بنية.

● ادعت اميرة ح.ا. (٣٤ عاماً) ان مجهولاً سلبها حقيبة يدها وفيها ٥٠٠٠ دولار في محلة النبعة وهرب على دراجة نارية.

مشروع السكن في مشاع الدامور

دعا الدكتور ايلي ابو فيصل ابناء الدامور المعنيين بمشروع السكن في مشاع البلدة، الى تقديم طلباتهم في دار البلدية. وأوضح انه سيرفع بدوره الطلبات التي قدمت في المستوصف منذ عام ١٩٩٥ الى البلدية.

سجن مزوري عملة اميركية

قضت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي احمد المعلم وعضوية المستشارين القاضيين بشارة متى وفؤاد جعجع بحبس جمال حسين بوحرب ٤ سنوات في الاشغال الشاقة وحبس ١١ آخرين ٥ سنوات وادانتهم بتزوير دولارات اميركية وترويجها. والمحكومون الـ ١١ هم المندي فريد احمد علي خان والعراقيان اكرم عطية خلف الربيعي وحسين علي ولي الطالباني وطيفور علي المقداد ومحمد حسين بو حرب وحسين علي الضيقة واحمد حسن العفة وعلي عدنان الحسيني وناصر احمد حمية وعبد الحفيظ محمد حمية وابرهيم عبد المهدي غصن وتغريم كل منهم مليوني ليرة.

قضى انتحاراً

أقدم عبدالسلام عبد الغني الدلية (٦٠ عاماً) على الانتحار في محله في طرابلس باطلاق رصاصة على رأسه من مسدس كان اشتراه من عبدالغني محمد العقاد بمبلغ ٢٠٠ دولار اميركي.

قتيل بتدهور شاحنة

انحرفت شاحنة "مرسيدس" في محلة البربارة – جبيل، وقتل سائقها سيمون يوسف بولس من جدايل.

المقسم ١٩ ✓

محام يتبرع لملاحقة شكوى سميرة الاثاث

المحامي عياد محمد عاصي اعلن استعداده للتوكل مجاناً في قضية السيدة سميرة الاثاث التي نشرنا شكواها في "المقسم ١٩" الجمعة ٨ الجاري، وملاحقتها حتى النهاية. رقم الهاتف في المكتب ٨٢٦٨٣٥ و٨٢٥٤٩٢، وفي المنزل ٣٠٢١٥٠.

حفر ووحول ولا مسؤول!

اسعد بلخوس من سكان الدكوانة قرب "موبيلي توب" ومحال عون شكا ان حفريات تقوم بها شركة "الكا" ادت الى فيضان المياه ودخولها منزل اهله مع الوحول والنفايات، علماً ان والده مقعد ووالدته مريضة.

واضاف انه اتصل ببلدية الجديدة وبمخفر الدرك فابلغا اليه انهما ليسا مسؤولين. وتساءل من المسؤول؟

● متعهد الاشغال حميد كيروز اوضح انه سيتم قريباً تعبيد الحفر موضوع الشكوى.

حفر مزعجة تعوق السير

مواطنون يسلكون رصيف بولفار عين المريسة سيراً يومياً من "اوتيل سان جورج" حتى الحمام العسكري، شكوا ان حفراً تمتلئ بالمياه وتعوق المشي، وطالبوا بصيانتها.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه ستتم صيانة الحفر بعد اجراء المعاملات الادارية لتأمين الزفت من اجل حل المشكلة.

اقتراحات برسم الوزير طرابلسي

من امين طباره الى وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي:

"مهلاً وقبل ان يشهر سيف تفعيل جباية الفواتير العائدة الى مؤسسة كهرباء لبنان على الرقاب التي اضناها شظف العيش ومرارة العوز، اقترح الخطوات الآتية:

– درس وضع التيار الكهربائي في مناطق الضاحية الجنوبية وبعض المناطق في الجبل وكسروان، وكيف ما زال الاهالي يدفعون للمولدات للتزود بالطاقة التي نادراً ما تطل عليهم من مؤسسة كهرباء لبنان.

– درس كلفة الكيلواط واسباب ارتفاعها، والتي اصبحت معها قيمة الفواتير اكبر من ايجار المنزل.

– التأكد من ان الجباة يقومون بشفافية بتسجيل العدادات ولا يشلفون التسجيل اعتباطاً.

– مراجعة الالتزامات والتلزيمات التي تمت سابقاً لانشاء الشبكات والمحطات الكهربائية في بعض المناطق، ومعالجة الاهدار الذي حصل فيها.

– امكان تقسيط الفواتير".

رفعت مذكرة الى لحود "الجماعة": الاصلاح بابعاد الاقطاع

زار وفد من "الجماعة الاسلامية" برئاسة الشيخ فيصل المولوي رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وسلمه مذكرة خطية تتضمن وجهة نظر الجماعة في القضايا السياسية ومواضيع الاصلاح.

وأشارت المذكرة الى "ان الشعب تواق الى جانب الحكومة في تحقيق التغيير (...) وان كل محاولات الاصلاح السابقة فشلت او حققت بعض نتائجها لانها اغفلت التعامل مع أغلى قيمة في الوطن وهي الانسان اللبناني (...)".

ورأت ان اصلاح الحياة السياسية يكون باطلاق العمل السياسي النظيف عبر احزاب سياسية تلتزم رؤى وأفكاراً وبرامج وعبر ايجاد قانون انتخابي عصري يعتمد النظام النسبي الاكثر عدالة بين أنظمة الانتخابات في العالم".

وأشارت الى "ان اصلاح الادارة يبدأ بإبعاد ايادي الاقطاع السياسي التاريخي الذي أفسدها وبتقديم أهل الكفاية والأمانة (...)".

وأشارت ايضاً الى ان الاصلاح الاقتصادي يستوجب "قرارات جريئة توقف الهدر وتسعى الى زيادة الانتاج وتحقيق زيادة في معدلات النمو بالاعتماد على الذات" معتبرة "ان الخصخصة تثير عندنا الكثير من المخاوف والحذر".

وفي مسألة الاعلام لفتت الى "الفلتان الخلقي والاباحي في وسائل الاعلام والى حرمان فئات من الشعب الملتزم أخلاق هذه الامة وقيمها، وخصوصاً في ساحتنا الاسلامية الترخيص والتعبير عبر قانون المحاصصة الاعلامية السابق الذي حسناً فعلتم باسترداد مرسومه الخاص"

وأملت "اعادة النظر في قانون الاعلام وانصاف كل أصحاب الحقوق في التعبير الاعلامي الحر والشريف".

وفي موضوع الانماء المتوازن اهابت به "ان لا تكون سياسة التقشف على حساب المناطق المحرومة". وكررت ان علة العلل في لبنان هي هذه الآفة الاجتماعية السياسية المسماة الطائفية السياسية، ونحن نعتبر ان الغاء الطائفية السياسية لا يساوي العلمنة الشاملة ويدعو الى التنبه وعدم الخلط بين الطائفية والتدين (...)".

توضيح

جاءنا من السيد غسان عاصي ما يأتي:

"ورد على ما يبدو سهواً او خطأ إسمنا في المعلومة الواردة في الصفحة السادسة من جريدتكم الغراء بتاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٩٩ وذلك في المقطع المتعلق بالملفات الادارية للتحقيق.

ولما كان لا علاقة لنا بوزارة الموارد المائية والكهربائية، لذلك يقتضي تصحيح الخبر والاشارة الى انه ليس لنا علاقة بما ورد".

● "النهار" نقلت الخبر عن مصدر قضائي مسؤول.

مؤيدو قانون الاحوال الشخصية

عقدت "هيئة دعم القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية" اجتماعاً لتقويم تحركها السابق في ضوء البرنامج الذي وضعته.

واشارت في بيان الى "انها ركزت على المشاريع المستقبلية، ومنها ورش العمل الجديدة التي ستعقد مع طلاب جامعيين في عاليه وزحلة.

واقرت التوجه نحو الصحافة ووسائل الاعلام "التي لا بد من ان تمارس دوراً حاسماً في المرحلة المقبلة من اجل اعادة اطلاق القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية". واقرت ايضاً ندوات تثقيفية دورية حول القانون المدني للاحوال الشخصية تحدد موعدها لاحقاً.

وارفقت الهيئة بيانها بنشرة اعلانية ضمنتها شرحاً للاحوال الشخصية ولاهداف الهيئة. وجاء فيها: "نحن مواطنون عاديون طلاب نقابات، احزاب، هيئات اهلية، جمعيات نسائية، جمعيات حقوق انسان، اساتذة مدارس وجامعات، محامون، ادباء، مفكرون سياسيون (...) وان ما نسعى اليه هو اقرار قانون مدني اختياري موحد للاحوال الشخصية.

لماذا؟ من اجل تحقيق مبدأ المساواة المقر في الدستور وشرعة حقوق الانسان، ووضع حلول لمشكلات يتسبب بها الوضع الحالي على صعيد الزواج والطلاق والبطلان والبنوة والولاية والوصاية والارث والوصاية، وتخفيف معاناة المرأة (...) وتأمين الحق الانساني الحر في التلاقي وحق تأسيس العائلة في لبنان (...) والحؤول دون التحايل على القانون... ومراعاة التطور وتقريب المسافات بين المواطنين (...)".



البلدية و"سوليدير" تتوزعان الاهتمام والمشاريع

بيروت الغارقة في الاسمنت تحاول استرداد أخضرها
خطط طموحة لتعميم الحدائق وتشجير الطرق





صنوبرات تعانق الفضاء.

نخيل يشمخ عزاً في حرج بيروت.

تلملم بيروت ما سقط من اوراقها الخضراء وتحلم باستعادة حدائقها والاشجار، ولقد خطت على نحو لافت في هذا الاتجاه مع مجموعة من المشاريع التي دبت في عروق العاصمة وتربتها.

من تأهيل الحرج الذي كان "حرزاً" يحمي بيروت، الى الوسط التجاري الذي يشهد "ثورة خضراء"، مروراً بالحدائق المترامية في المدينة التي زحف اليها الاسمنت دون رحمة، مشاريع تنبض بالحيوية والحياة، وكان آخرها افتتاح "بارك بيروت" للاطفال.

ويمتد البساط الاخضر في وسط بيروت وخارجه، علماً ان شوارع رياض الصلح والمصارف و"الرينغ" وبشارة الخوري والغلغول كانت لها الحصة الاكبر من الشتول.

مهمة اعادة الروح الى الطبيعة والاهتمام بمتطلبات البيئة الخضراء في العاصمة، تتقاسمها بلدية بيروت التي تهتم باعادة الاعتبار الى الحدائق العامة، وشركة "سوليدير" التي بدأت تنفيذ "المخطط التوجيهي الاخضر لاعادة اعمار وسط بيروت".

٨٠٠٠ شتلة

رئيسة لجنة الحدائق العامة واملاك البلدية رلى العجوز تحدثت عن المشاريع التي انجزت والخطط المستقبلية، مشيرة الى انه "حتى الآن وزعنا ٨٠٠٠ شتلة على شوارع المدينة، بينما ٥٠٠٠ غرسة صنوبر، ونحضر لحملة تشجير تشمل المدارس الرسمية ونحن مستعدون لتأمين الشتول بحسب الطلب في مدة اسبوع".

واوردت "ان الموازنة لحظت لهذه السنة مبلغاً لا بأس به من اجل تجهيز الحدائق العامة وعددها ١٤، وهناك حوالى ١١٠ آلاف متر مربع من الحدائق مهملة (مساحتها الاجمالية ٣٩٣١٨٥ متراً مربعاً) وهي تحتاج الى تنظيف وصيانة وتدريج، بينما حديقة الرملة البيضاء المغطاة بالردميات والتي سيعاد تأهيلها قريباً.

وفي اطار عمل البلدية للنهوض من حال التردي في الشوارع، بوشرت المرحلة الاولى من تنفيذ كل وسطيات العاصمة وجوانب الطرق، ومساحتها ١٤ كيلومتراً مربعاً.

مشتل وحديقة دولية

ودائرة الحدائق في صدد البحث عن ارض مساحتها حوالى ١٠ آلاف متر مربع قرب حرج بيروت لتحويلها مشتلاً. وهذا في حال العناية به وفقاً للشروط الفنية وزراعته كما يجب، يعطي بعد سنتين من تأهيله بين ٥٠٠ الف و٧٠٠ الف شتلة سنوياً، توزع بحسب الضرورة على شوارع العاصمة واحيائها والمستديرات.

وهناك اتجاه الى تخصيص جزء كبير منه لزراعة شتول خاصة بالمباني، بحيث تزين اوراقها الشرفات وتحول الوانها الحية دون صمت الاسمنت.

تنفيذ هذا المشتل يكلف ٤٠٠ الف دولار، وسيتم التعاون لانجاحه من خلال مشاريع توأمة مع بلديات فرنسا وبرلين وقطر وسواها من الدول الغنية بالبيئة الخضراء والمتطورة في استعمال نوافير المياه للاستفادة من خبراتها.

وتسعى البلدية الى ايجاد عقار تراوح مساحته بين ١٠ آلاف و٣٠ الف متر مربع لانشاء المشروع الاخضر او ما يسمى الحديقة الدولية، وتشارك في تنفيذه مجموعة دول تتولى كل دولة زراعة جزء من الحديقة يحمل اسمها.

مليون فرنك الى الحرج

اما حرج بيروت الذي مرّ الدهر عليه بحلوه ومره فيضم حالياً ٤٠ الف شجرة صنوبر تتوزع على مساحة ٣٠٠ الف متر مربع، وهو قيد التأهيل عبر ورشة عمل دائمة تحاول اعادته الى سابق عزّه.

ويزور رئيس تجمع بلديات فرنسا حرج بيروت في ٢٤ من الشهر الجاري لافتتاح الجزء الاول من مشروع تأهيله ومساحته ٢٥ الف متر مربع، وسيقدم هبة مالية بمليوني فرنك فرنسي لاستصلاح الحرج واعادة تشجيره. وفي هذا الاطار يوقع بروتوكول تعاون بين البلدين.

بعد الافتتاح يقفل الحرج اضطرارياً مدة ثلاثة اسابيع لاستكمال بناء السور على القسم الباقي منه، حرصا على سلامة الشتول الصغيرة.

اما ميدان سباق الخيل الذي يمتد على ٢١٢ الف متر مربع، فمن المقرر ان تغطى نصف مساحته بالعشب والاشجار، ومن ضمنها "بارك بيروت" الذي افتتحت حديقته اخيرا.

وعود لأخضر ريان

مع كل هذا الاخضر الريان الموعودون برونقه وظله، سننعم بعد سنتين بمليوني متر مربع من الاراضي المشجرة والمفروشة عشباء اضافة الى ١٠٠ الف متر مربع من المساحات الخضراء تتسلمها البلدية من "سوليدير" بعد سنة.

وتماشيا مع مشاريع الانماء، لحظ المخطط التوجيهي الاخضر في "سوليدير" ٤٥ في المئة من وسط بيروت مساحات خضراء بحيث تصبح حصة الفرد منها مترين مربعين.

ومن اهم الخطط في تلك المنطقة الحديقة العامة التي ستمتد على مسافة ٧٠ الف متر مربع وتشمل جزءا من مكعب النورماندي والكورنيش البحري الذي يشكل امتدادا لكورنيش المنارة الحالي ومساحته ٤٠ الف متر مربع.

١٢٠٠ شجرة للوسط

المسؤولة عن "تخطيط المساحات الخضراء في مشروع اعادة اعمار وسط بيروت" الدكتورة نهى الغصيني قالت: "اعددنا قبل ثلاثة ايام دراسة دقيقة ومفصلة عن تشجير الوسط وزرعه بالشتول التي تنسجم جماليا مع كل منطقة وفقا لطبيعتها وطراز المباني الموجودة او التي هي قيد التشييد"، مشيرة الى "ان عملية التشجير بدأت قبل عام ونصف عام بحيث أمّنا ٣٠٠٠ شجرة تم استيراد عدد منها من ايطاليا واسبانيا والبرتغال، وشجر النخيل من السعودية.

وخصصنا ١٢٠٠ شجرة للشوارع زرعنا معظمها معتمدين في توزيعها شروطا فنية معينة تراعي ارتفاع الشجرة وفق عرض الطريق وانسجامها مع محيطها من ناحية الشكل والحجم وحاجتها الى النور".

الابهة التقليدية

ولأن ذاكرة المدينة لم تفارق الشوارع القديمة رغم مرور الزمن ومرارته، فكان لا بد من زرعها بالشجر التقليدي حفاظا على تراث طبيعي عايشه الكبار، ففي وادي ابو جميل والصيفي مثلا كان شجر الميس والسنديان والتوت غير المثمر. وزينت اشجار الزيتون جسر زقاق البلاط يسارا وشمخت اشجار النخيل يمينا، وتربعت اغراس الفتنة والياسمين في الاحياء الضيقة، وسواها من انواع الماتيوليا والتيبواتيا التي ستنتشر قريبا.

من يجول في الشوارع العريقة يشعر حتما بأبهة المنظر وجمال الالوان، وخصوصا حين ينعم نظره بـ"زهر الجنة" الاحمر في الغلغول والماتيوليا البيضاء في ساحة الشهداء.

وفي الربيع المقبل ينتهي تجهيز حديقة مبنى "اسكوا" الواقعة امام السرايا، واخرى بين قصر فرعون في "الرينغ" وجامع زقاق البلاط والساحة خلف التياترو الكبير، ويتم حاليا استكمال تشجير حديقة الحمامات الرومانية بعدما دعمت جدرانها.

تبقى مهمة المتابعة والمراقبة التي يتولاها فريق الصيانة التابع لمشتل النورماندي الذي يهتم بتقليم الاشجار وريها وتبديل النبات دوريا.

نسرين درزي

أخضر بيروت بالأرقام

حدائق انجزت	المساحة بالمتر المربع
حرج بيروت	٣٠٠٠٠٠
الصنائع	٢٢٠٠٠
برج أبي حيدر	٧٠٠٠
تلة الخياط	٥٠٠٠
السيوفي	٢٠٠٠٠
الكرنتينا	٤٢٠٠
اليسوعية	٤٤٠٠
حدائق قيد الانجاز	**المساحة بالمتر المربع**
الرملة البيضاء	١٠٠٠٠
ساسين	٢٤٠
المتحف	٣٢٠٠
مار نقولا	٢٢٠٠
ابو شملا	٥٠٠٠
البسطا التحتا	٢٢٠٠
سيدة العطايا	٨٠٠
زقاق البلاط	٩٩٥
سامي الصلح	٤٥٠
مدخل بيروت الشرقي	١٢٠٠
حديقة ليون	٨٥٠
المعلم العسكري	٤٥٠
البسطا الفوقا	٤٠٠
وليم حاوي	٤٠٠
السريان	٣٥٠
التباريس	٤٠٠
راشد	٥٠٠
ابو شاكر	٢٠٠
الاطفال – قصقص	٦٥٠
الحوري	٣٥٠
الرفاعي	٤٥٠
الروّاس	٢٠٠
المجموع	٣٩٣١٨٥

حرج و... تاريخ من القطع والزرع

ورد في كتاب الدكتور عصام شبارو وعنوانه "بيروت من اقدم العصور حتى عام ١٩٢٠" ان حرج بيروت يعود تاريخه الى اقدم العصور، وتعرضت اشجاره للقطع عام ١١١٠ على ايدي الصليبيين خلال حصارهم للعاصمة، كذلك فعل المماليك عام ١٣٦٥ للاستفادة من الخشب في بناء سفنهم الحربية.

وعمدت السلطة العثمانية الى قطع الشجر لتسيير خط السكك الحديد ثم تابع الحلفاء هذه السياسة في الحرب العالمية الثانية.

كانت مساحة الحرج ١٢ ميلا مربعا، فتراجعت عام ١٦٣٢ الى ميل واحد، وعمد الامير فخر الدين المعني الثاني الى غرس الصنوبر لتعويض النقص الحاصل في الاشجار، ولحماية بيروت من الغبار والبعوض.

واستمر ابرهيم بن محمد علي باشا في التشجير اثناء حملته التوسعية عام ١٨٣٣.

واخطر كارثة حلت بالحرج كانت عام ١٩٨٢ عندما قصفت الطائرات الاسرائيلية والمدفعية والدبابات والبوارج ابرز معالم العاصمة ومن ضمنها الحرج الذي احترق ٩٠ في المئة منه.

وساهمت فرنسا في اعادة تأهيله وتشجيره وزرعت اول شجرة في حرمه في ١٩٩٣/١١/٢٧.

وابرز ما يميزه، ذكريات "حرش العيد" عندما كانت تنتقل اليه بهجة الاحتفالات الشعبية التي كانت تجري في ساحة عصور (السور) خلال عيدي الفطر والاضحى في مطلع القرن العشرين.

اصبح حرج بيروت اشهر متنزه للبيروتيين واكثر روعة عندما بنى الوالي عزمي "طوق الحديقة" في الحرب العالمية الاولى، وهو عبارة عن "كازينو" عرف مع الاحتلال الفرنسي عام ١٩١٨ بـ"قصر الصنوبر".

حديقة الأطفال في "بارك بيروت" متنفس فسيح وألعاب مجانية




جانب من ألعاب الاطفال ورلى العجوز.

"بارك بيروت" الذي افتتح مجانا للزوار تزينه اليوم حديقة الاطفال تغص بالاولاد من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر، وهو يقفل يوم الاحد بسبب الحفلات في ميدان سباق الخيل.

تتوزع على جزء من المتنزه ومساحته ٤٠ الف متر مربع، الالعاب الترفيهية والراجيح الملونة التي تعجب الصغار المتعطشين الى متنفس كهذا. وخصوصا ان المنطقة التي تحوط الـ"بارك" تخلو من الملاهي والمساحات الخضراء الشعبية.

رلى العجوز ذكرت "ان هذه الالعاب كلفت البلدية ٦ ملايين ليرة، وتسعى حاليا الى شراء العاب بلاستيك ذات جودة عالية تعتمدها ارقى دول العالم، وسنخصص بعد نحو ثلاثة اسابيع مساحة اكبر للاطفال"، مشيرة الى "ان الملاهي ستشمل تدريجا حرج بيروت والحدائق".

ومن المشاريع المقرر تنفيذها في المتنزه الذي كلف تأهيله حتى الآن ٣٠ مليون ليرة، تشييد نافورة مياه امام المجسم الحجر المزخرف، ومكتبة عامة تحتوي على كتب ومجلات ثقافية باللغات العربية والفرنسية والانكليزية، اضافة الى الصحف اليومية. وتتم اعارتها للرواد لمطالعتها داخل حرم الحديقة.

عضو مجلس بلدية بيروت الدكتور محمد خير القاضي رد على الانتقادات التي تصف حديقة الاطفال بـ"الخطوة الناقصة"، معتبرا "ان الكمال لله وكل الانجازات كانت على المستوى المطلوب، فالالعاب الترفيهية ذات صناعة محلية جيدة، وهناك مقاعد مخصصة للامهات كي يراقبن اطفالهن. كما جهزنا المتنزه بحمامات درجة اولى وبكشك للمرطبات والسكاكر، وثمة فريق خاص يهتم بعملية التنظيف والعناية بالشجر والعشب".

اضاف: "اما بالنسبة الى ما يدعيه البعض ان براز الخيل يتسبب بالكزاز مما يعرض الاطفال للخطر، فأطمئن الاهالي الى ان الخيول بعيدة عن المكان وثمة حاجز خشب يفصلها عنه. والاطفال لن يروا الخيول اصلا لان تدريبها يتم صباحا فقط.

سكاف تفقّد مشروع مطمر زحلة وتحدث عن تطمينات لتفادي ضرره

زحلة – "النهار":

تفقد ظهر امس رئيس اللجنة النيابية للبيئة النائب الياس سكاف، يرافقه رئيس بلدية زحلة – المعلقة اسعد زغيب واعضاء من المجلس البلدي، المطمر الصحي للنفايات في اراضي زحلة الذي يموله البنك الدولي للتنمية والتعمير وتنفذه وزارة الشؤون البلدية والقروية ومجلس الانماء والاعمار.

وصرح عقب معاينته الموقع: "ان هذا المطمر هو احد المطامر الثلاثة التي ستقام في البقاع، الاول لزحلة وقضائها، والثاني لبعلبك – الهرمل، والثالث للبقاع الغربي وراشيا".

واضاف: "ان نفايات زحلة ستجمع في هذا المطمر الذي سيجهز بالآت لفرز النفايات، ويكون جاهزا مع بداية الصيف المقبل".

وعن مخاوف البعض حول النتائج السلبية للمطمر على البيئة قال: "لا املك تطمينات، نحن لدينا مشكلة وعلينا حلها سريعا وقد طمأننا القيمون على المشروع، اذ ستفرش ارض المطمر بالعوازل وستسحب السوائل المترسبة من النفايات، وتضخ في خزانات تفرغها الشاحنات في شكل دوري".

واعلن انه سيبحث مع مجلس النواب في امكان معالجة المشكلات البيئية عموما موضحا انه لا يملك مشروعا معينا، انما يطلب "تطبيق القوانين البيئية وتنفيذها لتشمل الجميع".

ثم تحدث زغيب معلنا انه سيتم نقل النفايات من مكب زحلة القديم قريبا الى المطمر الجديد من دون فرزها بسبب تعذر اتمام هذه العملية في المكب القديم، لافتا الى "ان التغيير الذي طرأ على مجلس الانماء والاعمار سيؤخر المشروع لفترة من الزمن، لكن احدى حفر المطمر اصبحت جاهزة وتأمل ان يجهز التمويل من البنك الدولي حتى نباشر عملية نقل المكب".

وختم: "ان طمر النفايات ليس الطريقة الانسب للتخلص من النفايات، وهناك اساليب حديثة ومكلفة ونحن كبلدية لا نملك القدرة المالية للقيام بها".

مياه الشمال تحولت... نقمة

تضارب نتائج التحاليل يقلق أهالي البترون واصابات مرضية في ديرنبوح سببها التلوث



أغراس جديدة.



قبعات خضراء تزين الـ"بارك".




شجر الزيتون يستريح الى جانب الرصيف. (محمود الطويل)

الشمال –
من طوني جبرايل فرنجيه:

اربعون يوماً مضت على تلوث المياه في الشمال دون مؤشرات لحلول قريبة، بل المشكلة في تفاقم مستمر.

اهالي البترون خائفون على صحتهم وهم حائرون حيال نتائج الفحوص المخبرية المتناقضة التي تصلهم، فثمة تقارير باردة تطمئنهم واخرى ساخنة تعيد اليهم القلق، وفي الحالين يتكبدون مصاريف زائدة ويشترون المياه المعدنية في ظل الواقع المعيشي الصعب.

وكشفت تحاليل اجريت في احد مختبرات بيروت على مياه الشفة في البترون ان مياه نبعي دله والغواويط خالية من اي تلوث جرثومي، وهي صالحة للشرب والاستعمال المنزلي.

وفي المقابل اكدت تقارير مخبرية اجرتها هيئات مهتمة في البترون تلوث المياه بالجراثيم بنسب مختلفة بحسب ساعات اليوم الواحد. ويبلغ التلوث ذروته صباحاً عند استيقاظ اهالي تنورين ودوما بحيث تصب مجاريرهم في وادي الزلاحف.

ازاء هذا الواقع المتناقض، رفع طبيب القضاء موريس الحويك امس كتاباً الى وزيري الصحة والموارد المائية والكهربائية وقائمقام المنطقة، تضمن وضع مياه الشفة. وجاء فيه ان مشكلة التلوث تعود الى سببين: الاول جرثومي ناتج من مجارير تنورين ودوما، والثاني موسمي تتسبب فيه مادة زيبار الزيتون.

وفي التفاصيل ان مياه الشفة في قضاء البترون، ومصدرها نبعا دله والغواويط، ملوثة بالـ"كوليفورم" من باطن الارض، اضافة الى الوحول والزيبار.

وهذه المياه تصبح نظيفة وصالحة للشرب بعد التكرير في محطة كفرحلدا واضافة الكلور اليها، اما اذا كان التلوث من الزيبار فلا تصلح للاستهلاك المنزلي.

وعرض لاسباب التلوث على النحو الآتي:

– مجارير بلدتي دوما وتنورين التي تجري في الاودية ومجاري المياه الشتوية ثم تصب في نهر الجوز وتتسرب الى المياه الجوفية.

– الينابيع في تنورين التي تشكل فجوات طبيعية مفتوحة على المياه الجوفية، معرضة للتلوث مع البحيرة التي اكتشفتها بعثة فرنسية، ومن المحتمل ان تكون المصدر الذي يغذي نبعي دله والغواويط.

– مكب نفايات دوما القريب من مجاري المياه الشتوية المتصلة بالفجوات الطبيعية، حيث يعمد الاهالي الى حرق النفايات مما يؤدي الى تلوث المياه الجوفية.

– زيبار الزيتون الآتي من معاصر دوما والذي تتفاقم مشكلته منذ ثلاثة اعوام عند بدء العمل في مكبس آل المعلوف.

الحل الجذري

واعتبر الحويك في كتابه "ان الحل الجذري لهذه المشكلة، والذي يؤمن المياه الصالحة باستمرار لمنطقة البترون، هو في جرد تنورين وفي المحلة المعروفة بـ"البليطة". وهناك قعر للمياه يتصل جوفياً بينابيع وبحيرة جوفية يزيد عمقها على ١٥٠ متراً، واستغرق اكتشافها ١٢ ساعة بواسطة مركب مطاطي".

ورأى "ان وجود مثل هذه الكمية الكبيرة من المياه العذبة في امكانه ان يغذي كل المنطقة بمياه الشرب دون تكرير او كلور. ويكفي استخراج هذه المياه ووصلها بشبكة حوب التي تروي جرود البترون".

"كارثة" دير نبوح

في الاطار عينه فان اكثر من ثلث اهالي دير نبوح، وعددهم ٣٥٠٠ شخص، نقلوا الى المستشفيات او العيادات للكشف عليهم بسبب اصابتهم باسهالات حادة وآلام في المعدة وتقيؤ وارتفاع في درجة الحرارة بسبب مياه الشفة الملوثة التي تصلهم من نبع المزيرعة الذي اختلطت مياهه الجوفية بمياه مجارير القرى والبلدات. ورغم المراجعات التي تقوم بها البلدية يوميا فان الاهتمام الرسمي لم يتوصل الى حل عملي.

رئيس بلدية دير نبوح محمد سعدية وصف الوضع بـ"الكارثة"، مشيرا الى "ان المشكلة لم تعد تطاق ولا يمكن السكوت عنها مطلقاً". شكونا الامر الى الوزارات المعنية، والخبراء يدرسون، ونحن ندفع الثمن من صحتنا، فلا حلول ولا معالجة وكأنك تصرخ في واد عميق".

اضاف: "نحن مع الدولة، لكن ماذا نقول للاهالي وهم يصابون يوميا بامراض عديدة، والذين ينجون منهم ينقلون المياه من اهدن او زغرتا؟".

وقال: "قبل اكثر من شهر رفعت كتابا الى وزراء البيئة والصحة والموارد المائية والكهربائية ومحافظ الشمال عن تلوث مياه نبع المزيرعة، ولم يحركوا ساكنا حتى اليوم، فماذا ينتظرون؟ وهل يجوز الاستهتار الى هذه الدرجة بصحة المواطنين؟".

وختم: "بعدما لمست العجز المحلي عن المعالجة، طلبت من جمعية الصداقة اللبنانية – اليابانية هبة "فلاتر" لتنقية المياه، وما زلت انتظر الجواب".

لحود تسلم مذكرة بمطالب المقاولين

الخازن: قلقون من الجمود الاقتصادي والرئيس وعدنا بالاهتمام بالقطاع

ابلغت نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، "قلق المقاولين من الجمود الاقتصادي العام ومن تأخر عجلة الاعمار في لبنان" ونقل وفد النقابة عن الرئيس لحود قوله انه وعد بايلاء قطاع المقاولات "اهمية خاصة نظراً الى الدور الوطني المطلوب منه".

زار وفد من النقابة برئاسة فؤاد الخازن الرئيس لحود امس وعرض له اوضاع المقاولين وسلمه مذكرة تناولت مشكلات هذا القطاع. اثر الزيارة، قال الخازن: "اكدنا اهمية قطاع المقاولات الذي يمثل خمس الناتج المحلي الاجمالي ويتجاوز نسبة ٢٠ في المئة من مجموع القروض الممنوحة للاقتصاد الوطني، وابدينا اقتناعنا بضرورة تصحيح الاداء في مجال الاعمار وتأمين استمرار العمل لجميع المقاولين.

واعربنا للرئيس عن قلق شديد يساور المقاولين من الجمود الاقتصادي العام ومن تأخير عجلة الاعمار في البلاد التي تؤثر بدورها على القطاعات الاخرى وخصوصاً خلال المرحلة الانتقالية بين عهدين والتدابير التي بوشرت في مجال اعادة ميكلة الوزارات والمجالس والتدابير المتخذة في هذا الشأن.

وتقدمنا بمذكرة تتناول هموم المقاولين ومشكلاتهم والظلم الذي لحق بهم سابقاً خلال الحرب وبعدها، ووجهة نظرنا لتحديث القوانين والانظمة وتطبيقها على الجميع، وتنسيق العمل بين الجهات المعنية بشؤون الاعمار. كما حددنا باختصار عناوين المواضيع التي يجب الاهتمام بها وهي: توحيد تصنيف المقاولين، وضع مشروع قانون ينظم شؤون مهنة المقاولات، استكمال الدراسات والاستملاكات قبل التلزيم، تفضيل الشركات الوطنية التي اثبتت جدارتها في معظم بلدان العالم على الشركات الاجنبية وايجاد الحلول العملية لتمويل المشاريع".

واوضح "ان النقابة تعتبر ان التكامل بين القطاعين العام والخاص هو من الضرورات للاقتصاد الوطني وهي تؤمن بان اصلاح القطاع العام ينعكس ايجابا على نشاطات القطاع الخاص وخصوصاً في ظل سياسة العهد الجديد التي تهدف الى وقف الاهدار الذي طالبت به النقابة دائماً".

وختم: "لقد لمسنا تفهماً كاملاً من الرئيس لحود الذي وعدنا بايلاء قطاع المقاولات اهمية خاصة نظراً الى الدور الوطني المطلوب منه".

صرف المعقبين من ميكانيك الأوزاعي

غشام: مكننة المعاملات قريباً ومكاتب للشكاوى في كل المراكز

أعلن المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام عن فتح مراكز للشكاوى والمراجعات في مراكز مصلحة تسجيل السيارات، اضافة الى مكتب مركزي في مقر المصلحة الرئيسي في الدكوانة. وكشف انه سيتم قريباً الاعلان عن مرحلة الانتقال من الطريقة اليدوية المتبعة حالياً في انجاز المعاملات الى عصر الكومبيوتر.

افتتح أمس، باسم وزير الداخلية ميشال المر مركز تسجيل السيارات في الاوزاعي، وعلم انه تم صرف معقبي المعاملات والسماسرة في المركز المذكور.

وألقى غشام كلمة قال فيها: "خلال السنوات الأخيرة توسع حجم العمل في هذا المركز بحيث أصبح يضم نحو ٤٠٠ ألف ملف، ويقدم الخدمات الى نحو ١٥٠ الف صاحب سيارة ونتيجة لذلك ضاقت الغرف والممار والاروقة والمستودعات بحجم الاعمال اليومية المطلوبة، حتى اصبحت كدهاليز تضيع فيها الملفات وتتعثر الاعمال وتفسح في المجال للمخالفات والتجاوزات بسبب تعذر مراقبة ما يحصل من انتقال الملفات والمعاملات والعلاقة القائمة بين الموظف والمواطن وما بينهما من معقبي المعاملات؟

ان الوزارة قررت الانتهاء من هذا الوضع الشاذ مهما يكن الثمن، واعادة تأهيل المبنى الحالي بالتعاون مع ادارة الابحاث والتوجيه لعدم توافر المبنى المطلوب وبالأسعار المعقولة. وتم تحويل المكاتب ردهات واسعة، وأعيد ترتيب ملفات السيارات في المستودع القائم تحت مبنى المكاتب مباشرة وتركيب مصعد كهربائي خاص لنقل الملفات بواسطته مباشرة دون المرور بالوسطاء أو معقبي المعاملات.

ان اعادة التأهيل هذه أدت وستؤدي حتماً الى توفير طريقة عمل جديدة امام الموظف وتأمين خدمة شفافة ومريحة وسريعة للمواطن من خلال اخضاع اعمال المركز لمراقبة مباشرة من رئيسه الذي أصبح على تماس مباشر مع موظفيه من خلال المتابعة الفورية لمراحل سير المعاملات.

وباعادة تأهيل مبنى الاوزاعي التي رافقتها اعادة تأهيل مبنى السيارات في زحلة وتوسيعه وتأمين مقر مقبول ولائق لمبنى السيارات في النبطية، تكون كل مراكز مصلحة السيارات اصبحت جاهزة لمواكبة بدء العمل بنظام المكننة فيها".

وذكر انه "سيتم الاعلان قريباً عن بدء العمل بالمراحل العملية الأخرى التي ستؤدي الى قلب مقاييس العمل وأساليبه في المصلحة وستكون مرحلة الانتقال من الطريقة اليدوية المتبعة حالياً في انجاز المعاملات الى عصر الكومبيوتر".

وأعلن عن فتح مراكز للشكاوى والمراجعات في كل مراكز المصلحة، اضافة الى مكتب مركزي في مقر المصلحة الرئيسي في الدكوانة وقال: "اننا مستعدون لتلقي مراجعات المواطنين والشكاوى مباشرة".

مؤتمر صحافي لفرغل عن الاسعار والتسويق

قال بيان صدر عن الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية امس ان رئيسه منير فرغل سيعقد مؤتمرا صحافيا الاولى بعد ظهر الجمعة في مقر نقابة الصحافة للاعلان عن "شعار من المزارع الى المستهلك، وتأمين الخضروات والفاكهة للمواطنين بسعر الكلفة طوال سنة ١٩٩٩"، وكذلك للاعلان عن "مؤشر اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية لسنة ١٩٩٨، وفروقات الاسعار للسلع المحلية والمستوردة بين التعاونيات والسوق، وبرنامج عمل الاتحاد لسنة ١٩٩٩.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الخميس ١٤ كانون الثاني ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
التشيكية	براغ	٠٢.١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٢.٢٠
أير مالطا	مالطا – دمشق	٠٣.٠٥
أولمبيك	عمان	٠٣.٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤.٤٥
الماليزية	كوالالمبور – دبي	٠٦.١٠
الاردنية	عمان	٠٧.٤٠
مصر للطيران	القاهرة	١١.٢٠
التونسية	تونس	١٢.٢٠
الشرق الاوسط	جده	١٣.١٠
الكويتية	الكويت	١٣.١٥
كوبان	كرسنادار	١٣.٣٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤.٣٥
الشرق الاوسط	الظهران	١٤.٣٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤.٥٥
القطرية	الدوحة	١٤.٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
الشرق الاوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	لارنكا	١٦.٣٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨.٤٠
"الامارات"	دبي – ابو ظبي	١٨.٤٥
أير فرانس	باريس	١٩.٠٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	أثينا	٢٢.٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
كلم	أمستردام	٢٣.٠٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
أولمبيك	عمان	٠٠.٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
التشيكية	براغ	٠٣.١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣.٢٥
أير مالطا	مالطا	٠٣.٥٥
أولمبيك	أثينا	٠٤.٤٠
التركية	اسطمبول	٠٥.٢٥
الشرق الاوسط	جده	٠٧.١٠
الماليزية	القاهرة	٠٧.١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	الظهران	٠٧.٢٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
"أير فرانس"	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
الاردنية	عمان	٠٨.٥٥
البريطانية	لندن	١٠.٠٥
مصر للطيران	القاهرة	١٢.٢٠
التونسية	تونس	١٣.١٠
الماليزية	دبي – كوالالمبور	١٣.٤٠
الكويتية	لارنكا	١٤.٠٠
كوبان	كرسنادار	١٤.٣٠
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥.٣٠
القطرية	الدوحة	١٥.٥٥
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
الشرق الاوسط	باريس	١٦.٥٠
الشرق الاوسط	أثينا	١٧.١٠
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٠
"الامارات"	دبي	٢٠.٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

الصناعيون طالبوا بتحويل القريعة منطقة حرة

الحص تسلم من صراف مذكرة مطالب "دمج الوزارة مع التجارة الخارجية"

وعد رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص جمعية الصناعيين بدرس اقتراح للجمعية بتحويل منطقة الروابي في اقليم الخروب (القريعة سابقاً) منطقة حرة صناعية.

وعلمت "النهار" ان المشروع يهدف الى نقل مصانع بالآلاف من ضواحي بيروت حيث اسعار الاراضي مرتفعة، الى منطقة الروابي لاقامتها على عقارات متدنية السعر وتحويل المردود الى زيادة في الرسملة وشراء آلات وتجهيزات جديدة ومتطورة. وقد لقي الاقتراح اهتماماً لدى رئيس الوزراء.

وفهم ايضاً ان الرئيس الحص ابلغ الى الجمعية ان الحكومة ملتزمة تواقيع الحكومة السابقة في ما خص المشاريع الصناعية وتجاه الغير لان الحكم استمرار ونحرص على هذا المبدأ".

الى ذلك طالبت "الجمعية الرئيس الحص "بتحويل وزارة الصناعة الى وزارة للصناعة والتجارة الخارجية". وتمنت "تخصيص وزارة الصناعة بمبالغ وافية في موازنة ١٩٩٩ لتفعيل عملها، وتأسيس مجلس لتنمية الصادرات وتفعيل انشاء المناطق الحرة. واكدت "ان الصناعيين يصرون على الاستثمار وزيادة الانتاج والاضطلاع بالدور البارز في تحريك عجلة الاقتصاد ودورة الانماء والاعمار".

وتسلم الحص مذكرة من جمعية الصناعيين اثناء استقباله امس وفداً منها برئاسة جاك صراف.

وصرح صراف اثر اللقاء ان "البحث تطرق الى تفعيل وزارة الصناعة، وطالبنا الرئيس الحص بأن يكون لدينا في الوزارة الجديدة مسؤولون اقوياء وقدرات متطورة. كما بحثنا في موضوع اللجنة الاقتصادية التي طالبنا بها على ان تضم الوزراء المعنيين وتكون برئاسة الرئيس الحص".

وبحثنا ايضا في إمكان فتح اسواقنا التصديرية على الخارج ودور الصناعيين في تفعيل الميزان التجاري والاقتصادي ككل، عبر تنمية الصادرات اللبنانية" ولفت الى ان الوفد تمنى تأليف لجنة لوضع رؤية اقتصادية وتحديد دور لبنان، وان تكون المواضيع الصناعية على طاولة البحث والاهتمام الجديين".

وعن توجه الحكومة في اطار معالجة الوضع الصناعي، قال صراف "ان الرئيس الحص صديق قديم للصناعيين، وكان يرأس المصرف الوطني للتسليف الصناعي والزراعي، ووجدنا لديه تفهماً كاملاً ووعدنا بدرس اقتراحاتنا واعطائنا الاجوبة النهائية عنها".

وفي موضوع حصول الصناعيين على تسهيلات في اسعار الكهرباء والفيول اويل اوضح "ان هذا المشروع موجود لدى وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي، ووضعنا الرئيس الحص في جو اللقاء الذي تم مع الوزير طرابلسي، وسنحصل على جواب عن هذا الموضوع خلال اسبوعين".

واضاف: "طالبنا بوزارة صناعة وتجارة خارجية، وتعتبر ان اهمية الاقتصاد الدولي هي في التصدير. وتفهم الرئيس الموضوع وقال انه سيطلعنا على ما سيجد في موضوع تطوير الوزارات". ونفى وجود عراقيل في تطبيق الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا، "بل بالعكس فإن الصناعيين والمسؤولين يحصلون على رخص واستمارات للاستيراد وستتبلور الامور في المستقبل".

المذكرة

وهنا نص مذكرة الصناعيين الى رئيس الوزراء:

"لقد تعهدتم في البيان الوزاري اعادة القدرة التنافسية الى الاقتصاد الوطني وتفعيل القطاعات الانتاجية. انما لا نبالغ اذا قلنا اننا كرجال اعمال وصناعيين لبنانيين نشعر منذ زمن بأننا مرتهنون الى المسؤولين على كل المستويات لتحقيق مطالبنا وتفعيل القطاع الصناعي. فكل الوعود التي قطعت لنا بقيت وعوداً.

هناك قرارات عدة مجمدة بين المجلس الاعلى للجمارك ووزارة المال. كما ان قرارات متعلقة باعفاء المواد الاولية المستعملة في الصناعة من الرسوم الجمركية قد حولت الى وزارة المال ولم يتم النظر فيها او تنفيذها.

لقد أظهرتم توصيات واضحة تجاه الصناعة والتزام تنميتها وتشجيعها. ولكن بدأنا نسمع عن مشاريع دمج الوزارات، خصوصا دمج وزارة الصناعة مع وزارة الاقتصاد والتجارة. ويقول البعض ان بلدا كالولايات المتحدة الاميركية يعمل من خلال ١٤ وزارة وان بلدا كلبنان يجب الا يكون لديه عدد اكثر من الوزارات. فالولايات المتحدة الاميركية تتألف من ٥١ ولاية تعمل ضمن نظام اللامركزية الادارية، بينما يعمل لبنان بنظام المركزية الادارية التي تحصر القرارات في يد الوزير المختص.

لقد جهد الصناعيون لاستحداث وزارة الصناعة، وهو حلم قديم تحقق بأن تكون للصناعيين وزارة خاصة بهم ترعاهم وتسهل اعمالهم، وبالتالي فهي في حاجة الى وزير متفرغ، وهي مرتبطة الى حد كبير بوزارات العمل والمال والنقل والاشغال العامة والتربية والتعليم المهني والتقني والصحة والزراعة والبيئة والخارجية والموارد المائية والكهربائية والنفط والداخلية والشؤون القروية والبلديات والمحافظات.

فالصناعة منتشرة في كل ارجاء لبنان، وتوفر فرص عمل في كل المناطق وهي العمود الفقري للاقتصاد الوطني. فهل يعقل ان يحرم الصناعيون وهذا القطاع الانتاجي المهم من وزارة خاصة بهم؟

واذا كان لا بد من دمج الوزارات، فلتدمج وزارة الصناعة بقسم من وزارة الاقتصاد والتجارة لتصبح وزارة الصناعة والتجارة الخارجية. يلزمنا وزير متفرغ لهذه الوزارة يسافر معنا لعقد الاتفاقات مع الخارج.

وهل ان قطاع السياحة وقطاع الزراعة اهم من القطاع الصناعي، ليكون لكل منهما وزارة مختصة، ووزير مختص، بينما يبدأ الكلام عن دمج وزارة الصناعة وهي من اهم القطاعات واكبرها؟

ونتمنى الابقاء على وزارة الصناعة وتفعيلها وتنشيط الكادرات فيها وتخصيصها بمبالغ وافية في موازنة ١٩٩٩ لتفعيل عملها وعمل المؤسسات التابعة لها كمعهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات. فمصيرنا مرتبط ارتباطا وثيقا بمصير دولتنا الحديثة والمتطورة.

يطالبوننا بزيادة الصادرات. فكيف نزيد الصادرات وتكلفة الانتاج هي الاعلى في المنطقة؟

كيف نصدّر وتنمية القدرة التنافسية للصناعة غائبة عن بال المسؤولين؟

كيف نصدّر ومجلس تنمية الصادرات لم ير النور بعد؟

ان رؤساء جمهورية الدول العربية والاجنبية هم رؤساء مجالس تنمية الصادرات لبلدانهم، والسفراء العرب والاجانب المعتمدون في لبنان يعملون دون كلل لتسويق انتاج بلدانهم وتنمية صادراتهم.

طالبنا بتعيين ملحقين تجاريين في سفاراتنا. واذا كان من المتعذر تحقيق هذا الطلب فليعمل على توجيه سفرائنا لترويج الانتاج اللبناني، وليتم تعيين سفراء فوق العادة لتنشيط الصادرات اللبنانية ولنبدأ بتأسيس مجلس تنمية الصادرات اللبناني من القطاعين العام والخاص لمساعدة الصناعيين على التصدير.

لقد تم التوافق مع رئيس الحكومة السابق على شغل بناء في المنطقة الحرة للمرفأ كمركز دائم للصناعات اللبنانية التصديرية، بهدف تنمية الصادرات. كما تم التوافق ايضا على ادارة منطقة الروابي واستثمارها حيث يتم تجهيزها بواسطة القطاع الخاص بالبنى التحتية العصرية والمتطورة وبأسعار تشجيعية ومخفضة كي تكون نموذجا لمناطق صناعية حديثة تنشأ في مناطق لبنانية اخرى لتساهم في جلب الاستثمارات ولايجاد جو بيئي صحيح لعمل المصانع في لبنان.

وبما ان الحكم استمرار، نرجوكم مساعدتنا لتحقيق هذين المشروعين الحيويين لتنمية الصادرات اللبنانية والمساهمة في جلب استثمارات جديدة الى لبنان.

في خضم الهموم المالية والاقتصادية والادارية للحكومة، نعتبر انفسنا كصناعيين في الخطوط الامامية. فنحن معك، امامك في الخط الامامي، نصر كصناعيين على الاستثمار وزيادة الانتاج والاضطلاع بالدور البارز في تحريك عجلة الاقتصاد ودورة الانماء والاعمار في شتى الميادين".

"يونيدو" والمنتدى العالمي لتشجيع الاستثمار

اجتمع رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص امس مع الممثل الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" الدكتور مهدي حافظ وبحث معه في الاجراءات المتخذة لعقد اجتماع لـ "المنتدى العالمي لتشجيع الاستثمارات في لبنان" ابتداء من ٢ شباط المقبل في بيروت.

ووصف الحص المنتدى بأنه "حدث مهم نظرا الى مشاركة عدد كبير من المستثمرين العرب والاجانب فيه وبحث في امكانات الاستثمار في لبنان وخصوصا في القطاع الصناعي".

وأكد "استعداد الحكومة الكامل لتسهيل اعمال المنتدى واعطاء المستثمرين المعلومات عن التسهيلات والاعفاءات التي تنص عليها القوانين اللبنانية لتشجيعهم على الاستثمار في لبنان".

وقال الحافظ بعد اللقاء: "ان المنتدى سيعقد في ٢ شباط و٣ منه في مبنى الامم المتحدة في بيروت ويحضره نحو ١٠٠ ممثل لشركات اجنبية وعربية ويبحث في نحو ٣٠ مشروعا صناعيا في لبنان، بالتعاون مع مجموعة من الخبراء. وسيكون التمويل من المستثمرين الاجانب".

واضاف: "ان هؤلاء المستثمرين سيتعاونون مع شركاء لبنانيين لتنفيذ مشاريع صناعية في قطاع الصناعات الغذائية ومواد البناء وتكنولوجيا الكومبيوتر".

قرم اجتمع مع كوركولاس

موفدان من البنك الدولي في بيروت لتفعيل قروض الـ ٦٠٠ مليون دولار

علم ان موفدين من البنك الدولي هما اتيان ليناري وطوفان كولان وصلا الى بيروت واجتمعا مع وزير المال الدكتور جورج قرم وكان بحث في تفعيل الاتفاق المعقود بين لبنان والبنك ويتضمن تمويل مشاريع بقيمة ٦٠٠ مليون دولار اميركي حصل لبنان على ٢٠٠ مليون دولار منها فقط.

وقد استطلع موفدا البنك الدولي كيفية تيسير الحصول على القروض ضمن لائحة المشاريع التي كان اعدها مجلس الانماء والاعمار في وقت سابق.

ومن المتوقع ان يزور الموفدان اليوم وزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق ووزير الصحة الدكتور كرم كرم.

وينضم الموفدان الى احد موظفي دائرة الشرق الاوسط في البنك الدولي جون غزال الموجود في مهمة استطلاعية في لبنان منذ نحو اسبوعين. على ان تبدأ بعثة قطاعية من البنك الدولي الوصول تدريجاً الى بيروت بدءاً من شباط المقبل لدرس اوضاع القطاعات العامة وربما القطاع الخاص ايضاً.

وكان وزير المال عرض عصر امس مع ممثل الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس، سبل التعاون الثنائي على صعيد تطوير الانظمة الضريبية في لبنان.

وصرّح كوركولاس "انها زيارة العمل الاولى التي اقوم بها الى الوزير قرم وتباحثنا في امور عدة، لها علاقة بالمساعدة التقنية التي يقدمها الاتحاد الاوروبي الى لبنان لتطوير انظمته الضريبية، وانتم تعرفون ان لدينا مفاوضات مع لبنان حول اتفاق الشراكة الذي يشمل دولاً متوسطية واوروبية.

واعتقد ان من المهم تطوير النظام الضريبي في لبنان لينسجم مع اتفاق الشراكة. ونريد ان ندعم جهود الحكومة اللبنانية لتحديث هذا النظام وتطويره".

ندوة "النقابات في مواجهة العولمة"

حمدان: تحمل مخاطر على الطبقة العاملة عيسى: الخصخصة ليست الحل ولا البديل

تابعت الندوة المتخصصة عن "دور النقابات في مواجهة العولمة" اعمالها امس لليوم الثاني، في مقر الاتحاد العمالي العام الذي ينظمها بالتعاون مع الاتحاد الدولي للنقابات الحرة. وتحدث الدكتور كمال حمدان والدكتور نجيب عيسى وممثل الاتحاد الدولي جورج مارتنز.

حمدان

وقال حمدان: "ان موضوع انعكاس مفهوم العولمة على الحركة النقابية شائك ومعقد ويحمل مخاطر على الطبقة العاملة، كذلك أوجد قلقا دوليا جديدا. ورافقته تغيرات في الانظمة بدأت مع نهاية العقد الماضي عندما انهار الاتحاد السوفياتي، واستمرت حتى بدء تطبيق نظام "الاورو" في ١٩٩٩/١/١".

ولفت الى "ان القرار الاقتصادي لم يعد في يد الدولة صاحبة السلطة في اتخاذ القرار والمعنية به، وانما صار يتخذ من خارجها بسبب انتشار مفهوم العولمة، وما رافقه من تطور الوسائل التكنولوجية الحديثة، مثل المعلوماتية والانترنت وغيرهما".

وقال: "ان الحركة النقابية ستتأثر بهذه الحركة الاقتصادية الماثلة من حيث توحيد الهيكليات النقابية على مستوى العالم، ويرافق ذلك غياب مفهوم العالم الثالث، وهذا ما يفسر اتجاه الخطاب الاقتصادي الى مزيد من الشراسة وعدم الانسانية على صعيد تغير انظمة الحماية وزيادة المنافسة وتراجع حقوق العمال المكتسبة".

عيسى

وتناول عيسى موضوع "العناصر الاساسية لطرح مسألة الخصخصة في لبنان، فأكد انه "لا ينبغي النظر الى الخصخصة على انها المدخل الرئيسي لحل مشكلات الدولة المالية، فهي ليست بديلا من ترشيد الانفاق او من اصلاح النظام الضريبي. كما انها ليست بديلا من الاصلاح الجذري للادارة الحكومية بل ان العكس هو الصحيح، ولكن ذلك يفترض تحديد مواصفات صارمة للمؤسسات التي ينبغي خصخصتها. ومن اهم الشروط التي يجب ان تخضع لها هذه المؤسسات ان تكون منتجة لخدمات او سلع غير اساسية، وان يكون في الامكان اخضاعها للمنافسة بسهولة، وان يكون من السهل تنظيم عملية خصخصتها، وهذه الشروط تنطبق بشكل عام على مؤسسات طيران الشرق الاوسط، ومصفاتي الزهراني وطرابلس وتلفزيون لبنان وكازينو لبنان، وشركة انترا "والريجي".

مارتنز

وتحدث مارتنز عن "الاسواق المفتوحة وانعكاسها على الحقوق النقابية" فقال: "ثمة مشكلات نقابية في لبنان كما في المانيا وبريطانيا وغيرهما، اذ ان عدد النقابيين بين العمال هو في تراجع سنوي وبشكل كبير، لذا يجب تعزيز القاعدة النقابية في ظل شعار الوحدة والتضامن بين مختلف النقابات، فلا ينظر اصحاب العمل الى العامل على انه سلعة اولية مثل الفحم الحجري، ولذلك فإننا نرى ان السير نحو هذه العولمة المتوحشة يؤدي الى ضياع حقوق العمال ومكتسباتهم نحو مزيد من الاستغلال، والدليل على ذلك التقارير السنوية التي تنشر عن خرق الحريات والحقوق النقابية مثل حالات الطرد او الاغتيال او السجن وغيره".

قرم اجتمع بوفد من نقابة الريجي

زار وفد من مجلس نقابة عمال ادارة حصر التبغ والتنباك ومستخدميها وزير المال الدكتور جورج قرم امس وناشده تصحيح الخلل في علاقة هؤلاء العمال بالدولة لا سيما لجهة موضوع الرواتب وتعويضات نهاية الخدمة ومساواتهم بموظفي الدولة والادارات العامة. ورأى "ان هناك اجحافا كبيرا بحقوق هؤلاء خلال السنوات السبع الماضية".

تصريف الحليب الطبيعي بين فاخوري وفرنجية

بحث وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجية مع النائب شوقي فاخوري في مشكلة تصريف الحليب وسلامته والمشكلات التي يعانيها مربو الابقار، الى اوضاع معامل الاجبان والالبان. وصرح فاخوري بعد اللقاء انه وجد لدى الوزير فرنجية "التجاوب الكلي مع مطالب اصحاب مزارع الأبقار ومعامل الاجبان والالبان، وسيعرض الامر على مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات الآيلة الى حماية انتاج الحليب الطازج وتشجيع استعماله في الصناعة المحلية، الى غيرها من الاجراءات التي سيتخذها الوزير للخروج من الوضع الذي يشكو منه المزارعون". وأمل في التوصل "الى التركيز على اولوية قطاع الحليب ومشتقاته وصناعته باعتباره قطاعا زراعيا رئيسيا يمكن ان يمثل موردا بديلا نموذجيا يساهم في تنمية الريف وتحسين اوضاع المزارعين في المناطق النائية لا سيما ان العهد الحالي وضع في سلم اولوياته الانماء المتوازن والعمل على توزيع الاهتمامات على كل المناطق وخصوصا المناطق الزراعية".

ايراني عرض والسعيدي تمويل "اليسار" اسكانيا وتأهيل المصفاتين

تسلم وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي امس من القائم بأعمال السفارة الايرانية محمد ايراني رسالة تهنئة من وزير التجارة الايراني الدكتور محمد رضا شريعتمداري أمل فيها "اعطاء زخم جديد للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين".

ودعا ايراني السعيدي الى افتتاح معرض المنتجات الايرانية الذي سيقام في بيروت في ٢٥ كانون الثاني الحالي. وأثار خلال اللقاء موضوع فتح خط تجاري مباشر بين بيروت وطهران. وجدد عرض تأهيل مصفاتي تكرير النفط في البداوي والزهراني والمساعدة في المشاريع الاسكانية في الضاحية الجنوبية عبر مؤسسة "اليسار".

كذلك التقى السعيدي وفدا من نقابة اصحاب الصناعات الغذائية، وتم البحث في اوضاع القطاع وخطة عمل النقابة.

من جهة اخرى، اطلع السعيدي على سير العمل في معهد البحوث الصناعية واوضاعه وحاجاته. ورأس اجتماعا لمجلس ادارة المعهد.

بين "عودة" البنك و"أودي" السيارة!

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" نبأ من لوزان ان المحكمة الفيديرالية السويسرية قبلت دعوى تقدمت بها شركة صناعة السيارات الالمانية "أودي" تعترض فيها على استخدام بنك عودة – فرع جنيف لفظ اسمها بالعربية وكتابته باللاتينية مثل اسمها.

وكان القضاء في جنيف رفض الدعوى، كما رفض دعوى مماثلة تقدم بها مصرف عودة لا سيما بعدما قامت شركة "أودي" بتسجيل بنك في سويسرا تحت اسم "أودي بنك" الامر الذي جعل من الصعب التمييز بين بنك عودة و"أودي بنك" لدى كتابة اسم الاول بالاحرف اللاتينية انما على اساس طريقة لفظه بالعربية.

ويقول بنك عودة انه يعمل في سويسرا منذ سنة ١٩٨١ اي في وقت سابق لتسجيل "أودي بنك" التابع لشركة سيارات "أودي".

"الميدل ايست": مكتب لبيع التذاكر في مدخل المطار

اعلنت شركة طيران الشرق الاوسط احداث مكتب خاص للمبيعات امام المدخل الرئيسي لقاعة الذهاب يقدم الى المسافرين تسهيلات قطع التذاكر او تعديلها. ويتواصل العمل في هذا المكتب من الخامسة صباحا حتى الساعة السادسة مساء. الهاتف ٨٢٨٠٨٦، المقسم ٢٩٢٩.

هذا وجرى الافتتاح بحضور السيد نزار خوري رئيس الدائرة التجارية وكبار معاونيه.

ندوة عن شجرة الزيتون لـ "جهاد البناء"

نظمت اللجنة الزراعية في مؤسسة "جهاد البناء الانمائية" امس ندوة في بلدة سلعا في صور عن "العناية بشجرة الزيتون وسبل مكافحة امراضه والطرق الحديثة في جمع المحصول وعصره" وحاضر فيها المهندس محمد الحاج.

وكانت المؤسسة نظمت ندوة مماثلة في بلدة ديركيفا في صور وحاضر فيها قاسم حسن.

الريجي تتسلم التبغ من اليوم وقرم يفتتح مصنعاً للفرز في الحدث

كتب رضوان عقيل:

تباشر ادارة حصر التبغ والتنباك اليوم تسلم موسم التبغ والتنباك وبلغت كميات المحصول المرخصة خمسة ملايين و٢٠٠ الف كيلوغرام في الجنوب، ومليون و٦٠٠ الف كيلو في الشمال، ومليون و٨٠٠ الف كيلو في البقاع. وتوزعت لجان الشراء على المناطق بغية تسهيل نقل الانتاج. وثمة لجنتان في الشريط المحتل.

واوضح المدير العام لـ"الريجي" ناصيف سقلاوي لـ"النهار" ان اللجان ستجول في اكثر من منطقة وستباشر تسلم انتاج بلدة ارنون بسبب وضعها الامني، وتستمر العملية حتى نهاية اذار المقبل".

ولفت الى ان الريجي ستدفع للمزارعين اسعارا تشجيعية "وهي قياسية مقارنة بالاسعار التجارية العالمية. فستدفع لبزرة "سعدى ٦" و"سعدى ٣٣" من النوع الجيد ١٥,٩٥٠ ليرة، والوسط ١١,٥٥٠، والمتدني ٤٥٠٠. اما بزرة "برلي" فسعر الكيلوغرام الجيد منها ١٠,٤٥٠، الوسط ٧١٥٠ والمتدني ٢٥٠٠".

"كلام غير دقيق"

وسئل عن صحة ما يردده البعض ان "الريجي" من المؤسسات الخاسرة والتي قد تشملها الخصخصة فاجاب "الكلام عن الخسائر غير دقيق، فخلال الاعوام الستة الماضية لم نطلب اي سلفة من خزينة الدولة وقدمت المؤسسة منحة تشجيعية الى المزارعين بلغت قيمتها ١٢٣ مليون دولار اميركي، ووصل ما سددته من رسوم الى الدولة (جمارك ومبالغ منقولة الى الخزينة) الى ٤٥٦ مليون دولار، وتطورت موجودات الادارة المالية الى ٩٥ مليون دولار.وبلغ مجموع ما ادخلته المؤسسة الى الخزينة من العام ١٩٩٢ الى اليوم ٦٧٥ مليون دولار.

مصنع الحدث

ويفتتح وزير المال جورج قرم في ٢٩ من الجاري في الحدث مصنعاحديثا لفرز التبوغ وهو هبة قدمتها شركة"فيليب موريس" لادارة حصر التبغ والتنباك.

واكد سقلاوي "ان هذا المصنع يفرز التبوغ ويصنفها وفق المقاييس العالمية بدءا من ازالة الشوائب وصولا الى مرحلة ما قبل التصنيع حتى تتمكن الادارة من تسويقه ضمن المواصفات العالمية المطلوبة، وتبلغ طاقته الانتاجية اربعة اطنان في الساعة".

التعاون مع كوبا

وعن امكان قيام تعاون في صناعة السجائر بين لبنان وكوبا قال "بناء على دعوة من شركة هافاتوس زار وفد من ادارة حصر التبغ هافانا وبحث في امكان تصدير تبغ لبناني الى كوبا لادخاله في صناعة السجائر هناك، واقامة مصنع لـ"ميني سيجاريللو" في لبنان. وابدى الكوبيون اهتماما بهذا الموضوع، وخصوصا وزير التجارة الخارجية.

وخلال زيارة الرئيس نبيه بري قبل اسبوعين لكوبا اكد دعم توجه الريجي لقيام تعاون مشترك مع الكوبيين، وشكل فريقان من البلدين لوضع اسس متينة لمثل هذا المشروع".

سكرية يسأل الحكومة عن ملف الدواء:

لماذا تعطيل المختبر المركزي واختفاء الأدوية الرخيصة الثمن؟

وجه النائب الدكتور اسماعيل سكرية امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب، يتعلق بموضوع الدواء في لبنان من حيث التسجيل والاستيراد والتسعير والتصنيع. وتساءل عن اسباب تعطيل اعمال المختبر المركزي،وعن خطة وزارة الصحة لتفعيل المكتب الوطني للدواء، وعن اعطاء المستورد حسومات تتعدى ٤٠ و٥٠ في المئة بينما الربح الحقيقي هو ١٠ في المئة.

وتطرق الى موضوع الصيدليات وعددها والى عدد الصيادلة الموظفين في وزارة الصحة.

وهنا نص السؤال:

"ايمانا منا بمبدأ اعطاء المسؤول نصحا لا مدحا.

وانطلاقا مما جاء في خطاب القسم لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود من عناوين واعدة،وتماشيا مع بيان الحكومة التي منحناها ثقة، وحرصا على مبدأ الشفافية واعطاء صورة حقيقية عما يجري في سوق الدواء في لبنان وبحكم موقفي الوطني والمهني والرقابي، وحرصا مني على المصلحة العامة وصحة الناس وبعد تجاهل البيان الوزاري ملف الدواء، فانني اتوجه الى الحكومة الموقرة بالاسئلة الاتية:

١ – ما هي الاسس المعتمدة في تسجيل الادوية في لبنان، وما هي اللجنة الفنية المنوطة بها قانونا عملية تسجيل الادوية؟

٢ – ما هو عدد الادوية المسجلة في لبنان؟

٣ – ما هو عدد الادوية المتداولة في لبنان؟

٤ – ما هو عدد الادوية غير المسجلة والتي تستورد الى لبنان وفق قرارات مخالفة لقانون مزاولة مهنة الصيدلة في لبنان؟

٥ – ما هو عدد الادوية غير المسجلة والتي تستورد بموافقة الوزير؟

٦ – ما هو عدد الادوية المهربة عبرالحدود المفتوحة ونوعيتها وفق تصريح وزير الصحة العامة تاريخ ١٩٩٩/١/٥.

٧ – ما هو عدد الادوية الممنوعة عالميا وتستورد الى لبنان وتباع فيه؟

٨– ما هو عدد الادوية التي تم تعديل تركيبها او مصدرها دون ابلاغ وزارة الصحة وخلافاً للقانون؟

٩– ما هو عدد مصانع الادوية الملغاة او غير الموجودة في بلدان المنشأ والموجودة في لبنان؟

١٠– ما هو عدد الادوية المزورة وغير الصالحة للاستعمال والتي تباع في لبنان؟

١١– ما هو عدد مصانع الادوية وبلدان المنشأ التي يستورد منها لبنان، وما هي نسبة مصانع الادوية التي ليست لديها مراكز ابحاث وتطوير؟

١٢– ما هو عدد الصيدليات والصيادلة ومستودعات الادوية في لبنان؟

١٣– ما هو عدد الصيدليات التي لا يداوم فيها ولا يديرها صيدلي؟

١٤– ما هو عدد الصيادلة الذين يملكون صيدليات ويزاولون اعمالاً اخرى مثل التجارة واعمال الدعاية الطبية؟

١٥– ما هو عدد صيدليات المستشفيات وما هي نسبة الصيدليات التي ليس فيها صيدلي؟

١٦– ما هي مصادر المواد الاولية المستوردة الى لبنان وهل تجرى تحاليل النوعية والنقاء عليها؟

١٧– ما هو عدد الادوية الموجودة في لبنان والتي لا حاجة طبية فعلية اليها؟ او الادوية غير الاساسية وفق لائحة منظمة الصحة العالمية في هذا الخصوص؟ وما هو عدد الادوية المعتمدة في مستشفى الجامعة الاميركية، او في مصلحة الصحة في الجيش؟

١٨– كيف يفسر وزير الصحة العامة اختفاء الادوية الرخيصة الثمن والاستعاضة عنها بأدوية باهظة الثمن دون تعديل اساسي في التركيب او التأثير او المصنع المنتج؟

١٩– ما هو عدد الصيادلة الذين تعاقدت معهم وزارة الصحة اخيراً لتقوية جهاز التفتيش الصيدلي، ومن المسؤول عن تكليفهم اعمال الكتبة وسعاة البريد؟

٢٠– ما هو عدد الصيادلة الموظفين في وزارة الصحة والذين يملكون صيدليات خاصة؟ ومن يقوم بالتفتيش الصيدلي على هذه الصيدليات؟ وكيف يمكن ان يكون التفتيش ذاتياً؟ واين اصبح مبدأ الشفافية؟ بل من يجرؤ على القيام بالتفتيش الصيدلي على هذه الصيدليات؟

٢١– كيف تسمح وزارة الصحة، وخلافاً للقانون، بالاعلان المسيء وغير الاخلاقي والخاطئ في وسائل الاعلام رغم مخالفة هذا الامر للقوانين؟

٢٢– في ظل غياب اي تسعيرة رسمية لوزارة الصحة، وتفاوت الاسعار ما بين صيدلية واخرى، ما هي نسبة الزيادة الحقيقية التي طرأت على اسعار الادوية بموجب القرار ٨٩٤٥ تاريخ ٢ تشرين الثاني ١٩٩٨؟ وكيف لا تطبق وزارة الصحة القرار ١/٢٠٨ الذي يحدد اسس تسعير الادوية؟ وكيف تزاد على اسعار النسب المعتمدة لمصاريف الشحن من دون اخذ رأي وزارتي المال والاقتصاد والصناعة والتجارة بحسب نص القانون؟ ما هي النسب المعتمدة جمركياً لمصاريف الشحن والتخليص والنسب ذاتها المعتمدة في وزارة الصحة، وهي الاعلى عالمياً؟

٢٣– ما هي نسبة الارباح الحقيقية للمستورد؟ وهل حقق الوزير في الارباح الخيالية غير المشروعة للمستورد؟ وكيف يمكن المستورد اعطاء حسومات تتعدى الـ٤٠ في و٥٠ في المئة بينما الربح القانوني هو ١٠ في المئة؟

٢٤– ما هي اعداد ادوية الفيتامينات والمقويات والهرمونات التي تباع في لبنان دون دراسة فنية واقتصادية ومن بلدان منشأ مشبوهة؟ والكثير منها يصنع محلياً في لبنان بصورة مخالفة ويروج له زورا انه من تصنيع الخارج؟ وهل اطلع الوزير على الاسعار؟

٢٥– ما هي الاسباب الحقيقية لتعطيل اعمال المختبر المركزي؟ وكيف يصير تحديد مواصفات الدواء الجيد؟ وما هي خطة وزارة الصحة العملية لتفعيل اعمال المختبر المركزي؟ وهل هناك فترة زمنية محددة؟

٢٦– ما خطة وزارة الصحة العامة لتفعيل اعمال المكتب الوطني للدواء؟ وهل هناك فترة زمنية محددة لذلك؟".

عند بري

وزار سكرية رئيس مجلس النواب نبيه بري وتطرق الحديث الى ملف الدواء. وقال انه لمس "اهتماماً جاداً لدى رئيس المجلس لمواكبة هذا الملف، ولديه تصور بعد تعيين المدير العام الجديد للمكتب الوطني للدواء للأسلوب الذي سيواكب فيه مجلس النواب ملف الدواء، كما لديه صيغة محددة لمواكبة هذا الملف". واضاف "ان البحث تطرق ايضاً الى التعيينات الادارية، والاتجاه الآن هو نحو التهدئة. كذلك بحثنا في قانون الانتخاب".

انتخابات نقابية

حددت نقابتا العاملين في القطاعين الصناعي والسياحي موعد انتخاب مجلسيهما التنفيذيين الاربعاء ٢٧ كانون الثاني الحالي في مقر اتحاد "النهضة العمالية". كما حددت نقابة العاملات في السكريتاريا والادارة موعد انتخاب مجلسها التنفيذي العاشرة قبل ظهر الاحد ٣١ كانون الثاني في المقر نفسه. من ناحية اخرى، دعا المجلس التنفيذي للاتحاد المهني لنقابات العمال ومستخدمي المواد الكيميائية والمواد المشابهة الى انتخابات جديدة لمجلس المندوبين والمجلس التنفيذي في ٢٦ من الشهر الحالي واكد معارضته "الخصخصة وحرصه على الدور الرائد للقطاع العام".

وقال بيان صدر عن المجلس التنفيذي للاتحاد انه "بحث في موجة الركود والبطالة واستمرار ارتفاع الاسعار"، ودعا الى "معالجة هذا الملف بشكل جاد وسريع". وطالب بـ "وجوب التصدي للبطالة بكل الوسائل المتاحة".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع الين والبورصات تتدهور تخوفاً من تفاقم الوضع المالي في البرازيل

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

الا أن الدولار ظل مطلوباً ومتداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان برغم تنامي عرضه. وهكذا راح يتقلب طوال ساعات العمل ضمن نطاق ضيق بين ١٥١٣,٠٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة ثم بين ١٥١٣,٠٠ و١٥١٣,٥٠ ليرة في سوق متوازنة تلقائياً دونما اي تدخل من المصرف المركزي. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما باكثر من عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء ولبى مصرف لبنان جزءاً من الطلب عليها.

في الخارج، تغير اتجاه الين الياباني من الارتفاع الى التراجع امس بعدما سرت شائعات تفيد ان "بنك اليابان" تدخل في اسواق القطع العالمية للحد من وتيرة تصاعد اسعار صرف عملته مطلع الاسبوع على نحو اثار حفيظة السلطات السياسية والمالية في البلاد لما قد يلحقه هذا التطور من اضرار بالصادرات اليابانية. وجاء اعلان الناطق الرسمي باسم حكومة طوكيو ان كل ارتفاع مفرط، كما كل تراجع شديد، في سعر صرف الين من شأنه الحاق الضرر ليس فقط بالاقتصاد الياباني وانما ايضاً بالاقتصاد العالمي، ليعزز الاقتناع بحصول تدخل للسلطات النقدية اليابانية مما دفع الدولار بسرعة من نحو ١٠٨,٥ ينات الى نحو ١١٢,٥٠ يناً، لاسيما بعدما نسب الى وزير المال الياباني كيئيشي ميازاوا انه يتابع عن كثب تحركات الين في سوق طوكيو كما في الاسواق الاخرى.

ولم تساعد قوة الدولار ازاء الين في الضغط على الاورو الا لفترة وجيزة صباحاً، خصوصاً بعدما تبين ان الانتاج الصناعي في المانيا تراجع بنسبة ٢,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ١,٤ في المئة في تشرين الثاني، في تطور اثار قلق البعض من وقوع الاقتصادات الاوروبية في الانكماش هذه السنة. وشكل تفاقم الوضع المالي في البرازيل، بعد اعلان ولاية ميناس جيريس توقفها عن سداد ديونها واتخاذ وكالة "موديز" قراراً بخفض التصنيف الائتماني لهذه الولاية في خطوة اثارت الكثير من المخاوف في اوساط المستثمرين الدوليين، عاملاً ضاغطاً على وول ستريت وتالياً على الدولار الذي سرعان ما توقف عن الارتفاع ازاء الين ليخسر كل ما كسبه ازاء الاورو، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,١٥٥٠ للاورو في مقابل ١,١٥٤٢، اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٢٩٩ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٢٠.
– ١,٦٩٣٩ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٤٥.
– ٥,٦٨١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٨٢٠.
– ١,٣٨٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٠٥.
– ١٦٧٦,٩٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٧٧,٨٥.
– ١١١,٩٥ يناً يابانياً في مقابل ١٠٨,٩٥.

وتراجعت اسعار المعادن الثمينة نتيجة عمليات جني الارباح عليها، خصوصا الذهب الذي اقفلت الأونصة منه في لندن بـ٢٨٩,١٥ دولارا في مقابل ٢٩٢,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩١,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٩,٨٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٩٥٠ دولارات في مقابل ٥,٣٢١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٢ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في سائر البورصات الرئيسية في التراجع نتيجة الضغوط التي تتنامى يوما بعد يوم على وول ستريت تخوفا من انعكاسات الازمة المالية التي بدأت تضرب البرازيل، انطلاقا من ولاية ميناس جيريس، على الاقتصاد الاميركي، الامر الذي اوجد مناخات غير ملائمة للتوظيف ليس فقط في الاسهم الاميركية وانما في الاسهم الاوروبية ايضا لتداخل الاسواق في ما بينها.

وعليه، اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعا ٥١,٤٠ نقطة على ٦٠٣٣,٦٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٠١,٢٠ نقطة على ٤١٠٠,٧٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٧٠,٣٤ نقطة على ٥١٩٦,١٢ نقطة.

وفي وول ستريت، تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين متأثرا سلبا بتطور الوضع في البرازيل وبمباشرة الشركات الاميركية الاعلان عن نتائجها للفصل الرابع في السنة، فكان ان هبط من اعلى على ٩٦٢٠,١٥ نقطة الى ادنى على ٩٤٥١,٦٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٤٦٧,٤٨ نقطة، بخسارة ١٥٢,٤١ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قد تمكنت صباحا من اختصار خسائرها بعد عودة الدولار الى الارتفاع ازاء الين، بأن اقفل مؤشر "نيكاي" متراجعا فقط ٧,٥١ نقاط على ١٣٣٦٠,٩٧ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعرا سهمي الاسمنت الابيض لحامله وليبانون هولدينغز، وتراجع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٧٤,٦٧٣ سهما قيمتها ١,٢٢٠,٣٩٠ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٤٠ سهماً من سوليدير "آ"، و٣٥٦ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٥٠٦ اسهم من سوليدير "آ"، و٥١١ سهما من سوليدير "ب"، و٥٤٦١ سهما من بنك عودة "ج"، و١٢٥٠ سهما من بنك بيروت "ج"، و٢٠٥٩ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و٢٥٧,٢٤١ سهما من بنك بيمو "ج"، و٨٨,٥٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله، و٣٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و١٠ اسهم من ليبانون هولدينغز، و١٥,٤٣٩ سهما من بو خليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٢,١٠ نقطة نسبتها ٠,٢٤ في المئة واقفل على ٨٩٠,٢٥ نقطة، فيما ارتفع مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٢٢ نقطة نسبتها ٠,٢٥ في المئة واقفل على ٨٨,٠٩ نقطة وتراجع مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليكس" ٠,٤٠ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ١٩٧,٢٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٩/١/١٢:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15834	11/01/99		10 3/8	1294514	340	340	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		16023	11/01/99	0.00	10 5/8	1644074	506	506	10 5/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16023	11/01/99		10 4/8	258721	356	356	10 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16400	11/01/99	0.00	10 7/8	479365	511	511	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	11/01/99	0.00	18	9287				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43544	11/01/99	0.00	28 7/8	7461	25510	5461	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	11/01/99	0.00	7 11/16	6410	50252	1250	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4524	08/01/99	-4.00	3 2/16	161863	15952	2059	3	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4901	11/01/99	0.00	3 4/16	325844	342241	257241	3 4/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4901	08/01/99	0.00	3 4/16	11346				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	11/01/99	0.00	20/32	8100				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32	3020				الترست
Ciments Blancs Bearer	1	2639	07/01/99	3.70	1 22/32	88500	88500	88500	1 24/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/96	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/96	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	11/01/99	0.00	1 30/32	5000	6000	3000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	06/01/99	4.85	6 7/16	10	1000	10	6 12/16	ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	11/01/99	0.00	2 1/16	21478	99884	15439	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
374.673	1.220.390	2.381.483.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/١٤	١٩٩٩/٤/١٥	١٦٨٨	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/١٤	١٩٩٩/٧/١٥	١٦٨٨	١٣,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/١٤	٢٠٠٠/١/١٣	١٦٨٨	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/١٤	٢٠٠١/١/١١	١٦٨٨	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/١٥	٨٠١
٢٠٠٠/١/١٣	٨٠١
٢٠٠٠/٧/١٣	٨٠١
٢٠٠١/١/١١	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٩٣٧٥٠
لشهر واحد	٥,٥٦٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٩٣٧٥
لسنة واحدة	٥,٦٨٧٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٨١٢٥٠
لسنتين	٥,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ست بواخر ناقلة ١١١٢١ طناً. وغادرته سبع.

وبقيت في الاحواض ٢١ باخرة بينها خمس مسافرة هي: "فياتشيسلاف شيشكوف" و"ديتا آ" و"فيدرميد" و"حازات" و"كيليا".

وينتظر وصول ١١ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بدر المصطفى –٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	مروان	٢٥٠٠ حديداً	رامار
٨	باسل	٤٨٠٠ قمحاً	انترناشونال غروب
١٠	فياتشيسلاف شيشكوف	١٠٠٠–	غلوب شيبينغ
١٤	حازات	٢١٨٠ مختلفاً	سيمن
١٤	كيليا	٣٩١ مختلفاً	فرعون

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
شيرين "م"	رافينا	١٦٦٥ مختلفاً	سي لاين
برايم فيغور	ليماسول	٧٠٠ مختلفاً	غولف ايجانسي
فاست نافيغاتور	مرسيليا	٣٧٣ مختلفاً	فاست ايجانسي
سمي	الاسكندرون	للشحن	مينرفا
كازانافا	فارنا	٥٦٦ مختلفاً	ادمار
فاز فارفيست	اتاليرا	٢٠٠٠ غازاً منزلياً	لوفرسيس
رشا –١	طرابلس (لبنان)	للشحن	جوزيمار
رجاء –١	لوتيسا	٢٥٠٠ بزرا	س. شعار
ستانكو ستايكوف	الاسكندرية	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
مصطفى كمال	دوفروسيست	٢٥٠٠ مواد كيميائية	كومب. افريكول
كاريتا	بور سعيد	١٥٠٠ مختلفاً	ت.م.أ. ايجانسي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٧٢,٨٠	٢٦٥,٤٧	١٠٨٢,٨٠	٨٩١,٧٥	٠,٨٩	٤٢,٧٥	٧٩١,٢٥	١٣,٢٥	١٩٠,٧٥	٩,٩٦	٩٦٢,٠٥	٩٩٧,٢٥
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٨٢,٨٠	٢٦٧,٤٧	١٠٨٦,٨٠	٨٩٥,٧٥	٠,٩١	٤٣,٧٥	٧٩٥,٢٥	١٤,٢٥	١٩٢,٧٥	١٠,٩٦	٩٦٦,٠٥	١٠٠١,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٢٥	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٧	٤٩٨٣,٢٥	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,١٥	٤١٢,١٧	٢٩٩٩,٥٠	١٢٥,٧٥	٤,٨٥
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٢٥	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٧	٥٠١٣,٢٥	٤١٢,٥٦	٤٠٤,١٥	٤١٦,١٧	٣٠٠٩,٥٠	١٢٧,٧٥	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٣٤٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠٨٥	٢,٤٦٣١	١,٠٨٧٠	٠,٠١٢٤٩	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٩١٣	٠,٢٦٥٩	١,٧٧٧٤	—
الاورولاند	٠,٨٦٧٥	١,٤٠٢١	٠,٦٢٤٩	٠,٠٠٧٧٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٤٥١	—	٠,٥٧٥٦
فرنسا	٥,٦٨٠٣	٩,٣٣٧٨	٤,٠٩٠٠	٠,٠٤٧٥٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	—	٦,٥٥٩٦	٣,٧٣٦٥
المانيا	١,٦٩١٧	٢,٧٣٣٣	١,٢١٩٥	٠,٠١٤١٨	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٢٣٠
ايطاليا	١٦٧٧,١٥	٢٧٢٥,٧٢	١٢٠٧,٢١	١٤,٠٣٦	—	٩٩٠,٠٢	٢٩٥,١٩	١٩٣٦,٢٠	١١١١,٨٢
اليابان	١١٢,٤٢	١٨٢,٠٠	٨٠,٤١	—	٠,٠٦٦٥٧	٦٦,٠٠	١٨,٧٤	١٢٩,٠٩	٧٤,٣٠
سويسرا	١,٣٩٢٥	٢,٢٦٦٠	—	٠,٠١١٢٢	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٠٠	٠,٢٤٤٥	١,٦٠٢٨	٠,٩٢٠٩
بريطانيا	٠,٦١٢٥	—	٠,٤٤٢٢	٠,٠٠٥٤٨	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٦٢٦	٠,١٠٨٠	٠,٧٠٨٢	٠,٤٠٦٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٠٧	٠,٧٢٠٧	٠,٠٠٨٨٩	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٠٨	٠,١٧٦٢	١,١٥٥٧	٠,٦٦٠٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم: —	اقفال اليوم: ٤١٠٠,٧٠	اقفال اليوم: ٦٠٣٣,٦٠	اقفال اليوم: ١٣٣٦٠,٩٧	اقفال اليوم: ٥١٩٦,١٢
الاقفال السابق: ٩٦١٩,٨٩	الاقفال السابق: ٤٢٠١,٩٠	الاقفال السابق: ٦٠٨٥,٠٠	الاقفال السابق: ١٣٣٦٨,٤٨	الاقفال السابق: ٥٢٦٦,٤٧

بورصة وول ستريت ($) — الأسعار غير متوافرة (الاقفال)

السهم	الاقفال	السابق
Allied Sign.		43 1/2
Aluminum		-
Am Express		106 1/4
Armco		5 1/8
Asarco Inc.		17 15/16
AT et Corp		85 1/4
Atl Richf.		66
Avon Prod.		41 15/16
Boeing		34 15/16
Boise CASC		34 3/4
Bristol My.		129 3/4
Burlington Northern		34 1/8
Caterpillar		52 15/16
Chase Manh.		76 1/4
Chevron		84 1/8
Coca Cola		66 1/16
Colgate		84 5/8
Columbia Gas		55 3/8
Corning Inc		47 1/4
Csx Corp.		44 1/4
Cyprus Amax Min.		11 1/2
Deere		36
Delta Air Lines		58
Disney Corp.		35 1/4
Eastm Kodak		75 1/4
Estee Lauder -A-		80 3/8
Exxon		71 1/16
Ford		64 1/2
Genl Dynamics		58 3/8
Gilette		52 9/16
Grace		16 5/16
G.T.E. Corp.		63 1/4
Halliburton		34 1/4
Hilton		15 13/16
Honeywell		76 1/4
INA		17 5/16
Inco Ltd.		13.375
Intl Bus		189 1/4
Intl Paper		46
ITT Bus		40 15/32
Johns.		80 3/16
Kellogg		38 3/4
Litton		61 5/8
Lockheed Martin		40 1/16
Loews		102 3/8
Mallinckrodt		30 11/16
Merck		150 11/16
Merril Lyn.		75 13/16
Min Mining		78 9/16
Mobil		86 7/16
Monsanto		43 5/8
Morgan		114 7/16
Natl Semiconductor		15 5/8
Navistar		31 15/16
Occ. Petrol.		17 9/16
Olin		29 1/8
Penny		42 1/8
Pepsico		40 7/8
Pfizer		117 3/4
PG et Corp		29 5/8
Pharmacia Up John		53 1/2
Placer Dome		13.375
PolaroidQuaker		20
Quaker Oats		59 15/16
Schlumberger		52.8125
Sears Roeb.		43 1/8
Sony Corp Adr.		67 15/16
Tandy		46
Tenneco		36 3/16
Texaco		55 1/8
Texas Instr.		94 15/16
Textron		71 5/8
Time Warner Inc.		61 1/4
Ual		64 13/16
Union Carbide		46 3/16
Union Pacific Corp		43
Unisys		33 13/16
Utd Techno.		112 3/16
US Life Inco Fund		9 7/8
Usx Marathon Grp.		30 13/16
Usx Steel Grp.		27 1/8
Warner Lamb.		71 5/8
Xerox		122 15/16

بورصة باريس (أورو)

السهم	الاقفال	السابق
AB SKF	10.7	10.40
Accor	192	197.9
Air Liquide	152.3	152
Barrick gold sico	17.86	18.5
Anglo Amer. C. S.A.	24.85	24.45
ATT	74.5	75.6
Bayer Aktiengesells	34.15	35.6
BCM	83.1	83.10
BHV	117	117.3
Bic	45.5	46.49
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	215	200.7
Carrefour	668	680
Casino Guichard-Per	88.95	90.5
Casino Gui Per Adp	55	55.4
CFF	13.52	13.5
CIE Bancaire	136.6	141.5
Club Méditerranée	68.3	69
Crédit Lyonnais	38	38
Danone (ex BSN)	228	225.6
DMC	9.3	9.49
Du Pont Nemours	51.95	51.45
East Rand Prop	0.16	0.17
ELF-Aquitaine	106	105.5
Eridania Beghin	144	141
Esso	73.65	73.15
Eurafrance	570	583.5
Fives-Lille	68.3	68
Galeries Lafayette	900	851
General Motors	73.15	75.3
GTM-Entrepose	91.7	90
Hoechst Akt.	35.54	35.4
IBM Corp	163	163.9
ICI Ltd Plc	7.2	6.98
LA Rochette	2.5	2.44
Lafarge	80.9	85.85
Legrand	224.2	237
Legrand ADP	134	135.5
Locindus	124.8	123
Longometal-Afrique	7.22	7.22
L'Oréal	597	615
LVMH	206.4	212.3
Metaleurop	4.46	4.05
Mitsubishi Corp.	4.74	4.84
Mobil Corp.	76.5	76.5
Moulinex	11.75	11.82
Nicolas	124	124
Nord-Est	20.2	20.92
Norsk Hydro	30.65	33.2
O.N.A.	92.6	92.60
Petrofina	435.2	425
Philips Electronics	63.6	64.5
Pinault-Printemps-R	172.5	169.9
Primagaz	76.5	77
Procter and Gamble	75.5	74.95
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	39.09	39.15
Saint-Gobain	125.2	128.2
SCOR S.A.	51.8	53.9
S.G.E.	44.5	43.45
Shell Transport	4.86	4.91
Siemens AG	61.2	61.5
Skis Rossignol	12.28	12.42
Sommer-Allibert	25.25	24.5
Suez Lyon - Des eaux	179.6	183
Thomson-CSF	34.5	34.4
Total	98.2	96.1
Valeo	67.45	67
Vallourec	31.85	31.7
Vivendi	239	239.8
Volkswagen AG	75.4	75.65
Worms (CIE)	54.9	50.3
Zambia Copper Inves	1.21	1.21

بورصة لندن (استرليني)

السهم	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.195	5.98
Allied Zurich	9.5436	9.972
Asda Group Plc	1.6165	1.598
Assoc Brit Food	5.455	5.7083
BAA	7.2258	7.1833
Barclays	14.1863	14.1119
Bass	8.07	8.7999
Bicc	0.7	0.71
Blue Circle	2.98126	2.9967
Boc Group	8.45	8.45
Boots	10.21	10.1284
British Petrol	9.0247	9
British Aerospace	5.0787	5.0188
British Airways	3.98	4.0074
British Telecom	9.418	9.467
BTR	1.17174	1.11747
Burmah Oil	8.4153	8.505
Cable Wireless	8.44	8.7573
Cadbury Schweppes	10.1431	10.07
Centrica	1.18833	1.1966
Charter	3.61	3.55
Coats Viyella	0.29	0.295
Commercial Union	9.33	9.2267
Cookson Grp Plc	1.4741	1.325
Cordiant	1.3393	1.45
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.9417	7.0498
Dixons	9.155	8.6482
ECC	2.40121	2.4238
General Electic	5.7	5.49
GKN	7.66	7.7425
Glaxo	22.6	22.62
Granada Grp	11.3988	11.4379
Great Univ. Stores	5.9442	6.1137
Guard. Ryl. Ex.	3.43583	3.4238
Hanson	4.6551	4.6417
HSBC HLDGS	16.12	16.0967
ICI	5.1223	4.8316
Kingfisher	6.2	6.6406
Land Sec PLC	7.765	7.8695
Legal Gen. Grp.	8.08	8.1167
Lloyds	8.9196	8.69
Lonrho	3.27	3.11
Lucas	2.269	2.2328
Marks Spencer	4.04	4.08
National Power	5.1393	5.12
Natwest	11.7433	11.89
Pearson Grp.	13.0154	12.82
P. and O.	6.35	6.3778
Pilkington	0.56337	0.59
Prudential Corp.	9.5451	9.4026
Racal Electronics	3.64	3.7353
Rank group	2.06	2.2
Reed Intl.	4.9717	4.925
Reuters	7.556	7.63
Rio Tinto	7.31804	7.0387
Rolls Royce	2.46417	2.4888
Royal Sun	5.2835	5.3414
Sainsbury	4.65	4.66
Sears	2.83	2.86
Shell	3.48	3.4596
Siebe Plc	2.1767	2.2242
Std. Chart. Bank	8.33	8.25
Storehouse	1.255	1.27
T.I. Group.	3.25	3.2875
Tarmac	1.1165	1.1575
Tate and LyleTesco	3.6	3.5925
Tesco	1.85	1.7875
Unit Biscuits	2.01	2.03
Vickers	1.63	1.68
Vodafone Group	10.7536	10.696

بورصة طوكيو (ين)

السهم	الاقفال	السابق
Akai Electric	91	90
Bridgestone Corp	2275	2215
Canon Inc	2210	2235
Fuji Bank	437	427
Fuji Photo Film	3730	3780
Hitachi	746	743
Honda Motor	3720	3720
Jal	289	290
Kirin Brewery	1467	1460
Matsushita E Ind	1890	1908
Mitsubishi Corp	599	613
NEC Corporation	1130	1105
Nihon Kagaku San	289	289
Nip Steel Corp	302	202
Nomura Secs	981	998
Pioneer Elec.	1805	1816
Sharp Corp	1020	1020
Sony Corp	7390	7460
Takeda Chem Inds	4160	4150
Sumitomo Corp	523	520
Toshiba Corp	690	691
Toyota Motor Co	2755	2770
Yamanouchi Pharm	3630	3670

بورصة فرنكفورت (اورو)

السهم	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.85	31.90
Bayer AG	34.70	35.90
Bay Mot Werke	686.00	708.00
Commerz Bank AG	27.30	27.80
Degussa AG	44.80	44.00
DT Babcock St	43.00	43.50
Dresdner Bank AG	39.30	41.70
RWE-DEA AG	220.00	222
Schering AG	114.50	113.20
Siemens AG	61.77	61.10
Hypovereins Bank	64.20	66.50
Dt Lufthansa AG	19.70	20.10
Mannesmann AG	.	.
Preussag AG	421.50	427.00
Thyssen AG	165.80	165.50
Veba AG	50.85	52.10
Volkswagen AG	74.50	76.60
Deutsche Bank AG	53.85	56.05
Linde AG	482.00	467.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٨	٥,٨١	٣,١٢٨٠	١,١٢	٣,١٢٨٠	٠,١٢	٤,٨٧	٣,١٢٨٠	٣,١٢٨٠	٣,١٢٨٠
لشهر	٤,٩٠	٦,٠٠	٣,٠٨٣٠	١,٢١	٣,٠٨٣٠	٠,٢٥	٤,٩٢	٣,٠٨٣٠	٣,٠٨٣٠	٣,٠٨٣٠
لـ٣ اشهر	٤,٩٣	٥,٨٠	٣,٠٧٣٠	١,٢١	٣,٠٧٣٠	٠,٢٠	٤,٨٨	٣,٠٧٣٠	٣,٠٧٣٠	٣,٠٧٣٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٦	٥,٥٠	٣,٠٣٣٠	١,٣٣	٣,٠٣٣٠	٠,١٩	٤,٨٥	٣,٠٣٣٠	٣,٠٣٣٠	٣,٠٣٣٠
لسنة	٤,٩٧	٥,٣٢	٢,٩٩٣٠	١,٤٦	٢,٩٩٣٠	٠,٣٢	٤,٨٥	٢,٩٩٣٠	٢,٩٩٣٠	٢,٩٩٣٠
لـ٥ سنوات	٤,٧٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٨٦٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٢٤٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار الثروات الزراعية والمعادن

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٩,١٥	٢٩٢,٨٠
الفضة	٥,٢٩٥٠	٥,٢٩٥٠
البلاتين	٢٥٥,٥٠	٣٦١,٥٠
البلاديوم	٣١٥,٥٠	٣١٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٥١,٢٠	٢٥٢,٥٠
أيار	٢٥٠,٨٠	٢٥٢,٢٠
آب	٢٤٨,١٠	٢٤٩,٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٧٠,٥٠	١٤٥٤,٠٠
الألومينيوم	١٢٥٣,٥٠	١٢٥٠,٥٠
القصدير	٥١٤٠,٠٠	٥١٠٢,٥٠
النيكل	٤٥١٥,٠٠	٤٥٦٥,٠٠
الزنك	٩٣٧,٥٠	٩٤٣,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٩١,٠٠	١٨٠٣,٠٠
آذار	١٧٦٣,٠٠	١٧٦٨,٠٠
أيار	١٧٠٣,٠٠	١٧١٣,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣٩٢,٠٠	١٣٨٩,٠٠
آذار	١٤٢٠,٠٠	١٤١٨,٠٠
أيار	١٤٤٦,٠٠	١٤٤٢,٠٠
سكر — آذار	٨,٦٧	٨,٧٥
أيار	٨,٥٠	٨,٥٩
تموز	٨,٢٥	٨,٣٦
بن — كانون الاول	١١٧,١٥	١١٩,٩٠
آذار	١١٨,١٥	١٢٠,٩٠
أيار	١١٨,٩٠	١٢١,٢٥
قطن — كانون الاول	٥٩,٦١٠	٥٩,٠٤
آذار	٦٠,٦٥	٦٠,٢٥
أيار	٦١,٦٠	٦١,٢١

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٨١,٥٠	٢٨٥,٧٥
آذار	٢٩١,٥٠	٢٩٦,٢٥
أيار	٣٠٢,٠٠	٣٠٦,٢٥
الذرة — كانون الاول	٢١٧,٢٥	٢١٩,٧٥
آذار	٢٢٣,٢٥	٢٢٦,٢٥
أيار	٢٢٩,٠٠	٢٣٢,٥٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٢٥,٠٠	٥٤٢,٢٥
كانون الثاني	٥٢٨,٥٠	٥٤٦,٧٥
آذار	٥٤٤,٠٠	٥٥٣,٢٥
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٣,٠٣	٢٣,٢٧
كانون الثاني	٢٣,٣٥	٢٣,٤٩
آذار	٢٣,٤٧	٢٣,٦٩

وظائف

مطلوب آنسة كمساعدة في عيادة لطب الاسنان في حرج تابت. للاتصال ٠١/٣٧٨٩٦١ – ٠١/٣٧٨٩٦٠

Int. org. looking for finance manager.B.A in finance accounting 3-5 years exp. in fund account. Engl. Computer Fax CV to 04/402965

Medicals International s.a.r.l. has a vacancy for a Medical representative Interested candidates should have a M.Sc. degree in basic sciences. New graduates only. To shedule an interview, Please call: 04/530630 or Fax CV to: 04/409365

مطلوب فنيو الكتروميكانيك مستوى BT3 لغة انكليزية. الهاتف ٠١/٤٤٨٧٤٥



مطلوب موظف حائز على B.A. Marketing او ما يعادلها وله خبرة ثلاث سنوات. الاتصال بالرقم ٠٣/٦٢٦٢٥٥

Dem. Caricaturistes et portraitistes avec portfolio. Adressez - Vous au 09/211223

مطلوب شيف مطبخ عربي وادارة مطبخ ذوو خبرة لا تقل عن ١٢ سنة للعمل في اوروبا في شركة مطابخ عربية. الرجاء ارسال المواصفات على الرقم الفاكس ٠٠٤٤١٧١٧٠٦٢٤٩٢

Dem. Dessinateur/trice autocad exper. –Secrétaire, trilingue ordinateur et expérience. –Comptable 3 ans d'exp. min. –Sales représentatives, salaire + comm. Tel.: 01/448745

شركة تجارية كبرى تطلب مندوبي مبيعات (٢٠–٢٥ سنة) الراتب حسب الكفاءة والخبرة + عمولة + بدل تنقلات للاتصال لتحديد موعد ٠٣/٧١٨٣٩١ – ٠٣/٦٢٧١١٥

مطلوب اختصاصية بالامراض الجلدية خبرة ٣ – ٥ سنوات. للعمل دواما كاملا في دبي ٠٤/٤٠٥٨٩٥/٧

مبرمج Multimedia مع خبرة على برنامج Visual Basic هاتف ٨١١٣٨٥ – ٨١١٣٧٢

Cherchons des représentants (es) de ventes niveau universitaire connaissance computer (Software). Contactez nous 03/985301

Sté Akl Frères - Badaro dem. sec. conn. Eng. Fr. Ar. + dactylo +ord. 3 ans exp. âge 25-27. Tél.: 01/393259

Société D'entreprise ASin El Fil demande Jeune Fille Diplômée informatique de gestion ou comptabilité - Anglais et Français nécessaires - Bonnes Conditions - Prière Faxer CV au 01/490734 ou Tél au 01/486048 - 486049 pour Rendez-Vous

مطلوب مندوبو مبيعات لشركة صناعية ذوو خبرة لا تقل عن سنتين في منطقة بيروت وضواحيها للمراجعة ٠٣/٢٢٦٢٧٦

Hunter International seeks for a *Holding group* Human Resource Assistant Max 30 yrs old. Exp required Competitive Salary. Apply in strict confidence to: Tél: 03/614744 Fax: 04/524325

Hunter International seeks for a *leading company* Computer Programmer - Delphi-Oracle. Competitive Salary. Apply in strict confidence to: Tél: 03/614744 Fax: 04/524325

Construction Firm requires: Accountant with 5 yrs exp. in the Banking sector Education: BA Accounting & Finance Lauguage: English - French. Computer Literate send CV to the following Address: Hamra Street - Saroulla Bldg. - 7th Floor – Beirut. Tél: 01/342874/5 - 354636 - Fax: 01/347051

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٦ –

United Arab Emirates — دولة الامارات العربية المتحدة
Ministry Of Health — وزارة الصحة



اعــــــلان

تعلن وزارة الصحة - بدولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي عن حاجتها لشغل وظائف الأطباء التالية:

م	المسمى الوظيفي	ح / د	شروط شغل الوظيفة
١	طبيب استشاري أ	١ / ١	• بكالوريوس طب. • درجة الدكتوراه في التثقيف الصحي أو ما يعادلها. • خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات بعد الحصول على درجة الدكتوراه.
٢	طبيب اخصائي أ	١ / ٢	• بكالوريوس طب. • ماجستير تثقيف صحي أو ما يعادله. • خبرة لا تقل عن ٥ سنوات بعد الحصول على درجة الماجستير.

الشروط العامة ونوعية الخبرة

١ - إجادة اللغتين العربية والإنجليزية كتابة وقراءة.
٢ - القدرة على إلقاء المحاضرات وإقامة ندوات التوعية للجمهور.
٣ - إعداد وتنفيذ برامج توعية صحية إذاعية وتلفزيونية يكون هو متحدث رئيسي فيها.
٤ - إعداد المقالات الصحفية والكلمات في مناسبات التوعية المختلفة.
٥ - إعداد الكتيبات والمطبوعات الخاصة بالتثقيف الصحي في المواضيع الطبية المختلفة بأسلوب إعلامي جيد.

تقديم الطلبات

ترسل الطلبات خلال أسبوعين من تاريخ نشر الإعلان بالبريد على العنوان التالي:
دولة الإمارات العربية المتحدة - أبو ظبي - وزارة الصحة ص.ب ٨٤٨ - الدكتورة / مديرة إدارة التثقيف الصحي.

ترفق في الطلب المستندات التالية

بيان بالحالة الوظيفية باللغتين الإنجليزية والعربية.
صورة عن المؤهلات الدراسية وصورة من شهادات الخبرة وصورة عن جواز السفر وصورتان شخصيتان حديثة ويحدد في الطلب العنوان ورقم الهاتف والفاكس.
يخضع من يقع عليه الإختيار بعد فرز الطلبات للمقابلات والإختبارات التي سوف تحددها الوزارة وسوف يتم إخطاره بمكان وموعد المقابلة.
من حق الوزارة الإحتفاظ بالطلبات الواردة لها.

وكيل وزارة الصحة

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية شمسطار – غربي بعلبك عن موعد اجراء مناقصة عامة لتلزيم جمع ونقل النفايات ضمن نطاقها لعام ١٩٩٩ وذلك يوم الجمعة الواقع في ٥ شباط ١٩٩٩
تقبل العروض لغاية الساعة الواحدة من آخر يوم عمل قبل جلسة التلزيم
فعلى الراغبين التقدم الى دار البلدية للاطلاع على دفتر الشروط الخاص خلال اوقات الدوام الرسمي
شمسطار في ١٩٩٩/١/٩
رئيس البلدية
مهدي محمد زين

تبليغ فقرة حكمية

صدر بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٦ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس، حكم برقم ٩٨/٢٠١ في الدعوى المقامة من سعيد العره، ويقضي باسقاط المدعى عليه همبارصوم اوهانسيان من حقه في التمديد القانوني للمأجور الواقع في الطابق الاول من العقار رقم ٢٨٣٥ برج حمود، والزامه بتسليم المأجور للمدعي خاليا من كل شاغل، مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه عدنان علي عبد الله المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من كرسي ابرشية بيروت المارونية الرامية الى اسقاط المدعى عليه من حق التمديد وفسخ ايجارته وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٢/١٠ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه مايكزون مقدسيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من مرانت وانترانيك مقدسيان الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني ودفع البدلات المستحقة وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٢/١٠ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر بالمعاملة رقم ٩٨/١٠٦
طالب التنفيذ: فرنسبنك وكيله المحامي جميل كنعان
المنفذ عليه، الفريد طانيوس الخوري
القي الحجز بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥ وسجل في ١٩٩٨/٣/٣ تحصيلا لمبلغ ثلاثة آلاف دولار اميركي واللواحق، تطرح منه الدائرة للبيع كامل العقارين رقم ٢٩٤/٢ و ٤١٧ منطقة بيت الدين العقارية الاول يحتوي على طابق ارضي مبني من الحجر الصخري ويحتوي على ثلاث اقبية وشرفة مساحته تتراوح ١٢٨م‌م. والعقار التالي ٤١٧ كناية عن ارض بور المساحة التقريبية له ٦٠٠م‌م.
قيمة التخمين الاول خمسة عشرة الف دولار اميركي والثاني ثلاثة آلاف دولار اميركي ثمن الطرح المخفض للعقارين ستة اعشار التخمين اي عشرة آلاف وثمانية دولار اميركي تجري المزايدة الساعة العاشرة من يوم الجمعة الموافق في ١٩٩٩/١/٢٩ في مكتب رئيس دائرة التنفيذ لمحكمة دير القمر.
شروط البيع، على الراغب بالشراء ان يوضع باسم رئيس هذه الدائرة وقبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او مصرف مقبول مبلغا موازياً لبدل الطرح او تقديم كفالة مصرفية موازية له وعليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن والا اعيد طرح العقارين ويباع بثمن يزيد العشر. واذا لم يتقدم احد للزيادة بالعشر حق للمشتري الاول ايداع الثمن والا تعاد المزايدة فوراً على عهدة المشتري الناكل، عليه اتخاذ محل اقامة مختاراً ضمن نطاق هذه الدائرة كما عليه خلال ٢٠ يوماً من الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة والنشر.
رئيس قلم التنفيذ
اديب نصر

اعلان

رقم الدعوى: ٩٩٨/٢٢٢٨
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت غرفة الرئيس كارلا قسيس.
بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٧ اصدرت هذه المحكمة قراراً قضى بتصحيح شهرة المدعوة تريز زوجة الياس الخوري في سجل نفوس ميناء الحصن ١٨٧ من انطون الى الطونيوس. فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
محمد رمال

اعلان

دعوى رقم ٩٩/٧٤٨
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهم: آمال السمعاني وسمعان وانطوان وكرمن وروز وليلى سليم سمعان كرم (السمعاني) جميعهم من بلدة حصرون اصلا ومجهولي محل الاقامة
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدكم من هدى فيليب شمعون بدعوى ازالة شيوع في العقارات رقم ١٦٢٢ و١٦٣٧ و١٦٣٨ و٢١١٢ و٢٧٧٤ من منطقة حصرون العقارية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
عبد الله الحصني

اعلان

العدد ٩٨/١٥٢١
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى اوهانس جبيرلكيان عملا بالمادة ٤٠٩/أ م.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٥٢١ المتكونة بين طالبة التنفيذ اليس كيفورك كوشكريان وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٧/١٦٦٢ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٦ والقاضي باسقاط حقك من التمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور الكائن في القسم 1 من البناء القائم على العقار /١٧٣٥/ الرميل مع حفظ حق المدعية بمطالبتك بكافة البدلات المستحقة عن الفترة الممتدة من سنة ١٩٨٩ حتى تاريخ الاخلاء الفعلي. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبنشر هذا الاعلان، وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه وبتابع التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات.
مأمور تنفيذ بيروت
سعيد حمزة

اعلان

يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية الرقم ٢/١٣١٩ العائد الباخرة: كوزيت Cosette رقم التسجيل ٤١٨٠/ب خاصة السيد جوزف طانيوس سعادة وشركاه فان كان لاحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.
رئيس مرفأ بيروت
جهاد منعم

١٢ عضواً في اللجنة الأولمبية الدولية مهددون بالاقالة بسبب فضيحة الرشاوى

كشفت نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وعضو اللجنة التنفيذية فيها الاميركية انيتا دي فرانتس ان ١٢ عضواً مهددون بالاقالة بسبب فضيحة الرشاوى المتعلقة بترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢.

وقالت امام المشاركين في الجمعية العمومية لاتحاد الرياضة الجامعية في الولايات المتحدة: "أؤكد لكم ان اللجنة الاولمبية الدولية ستتخذ الاجراءات اللازمة". واضافت: "يجرى تحقيق الآن وهو في مرحلة متقدمة الى درجة ان الرسائل اللازمة وجهت الى الاعضاء الذين استغلوا وظيفتهم"، مشيرة الى ان امام هؤلاء عشرة ايام للرد قبل ختم التحقيق في ٢٥ كانون الثاني الجاري و"تأمل حينئذ ان نحدد هوية الاشخاص الذين سيقالون وهم في حدود ١٢ عضواً".

على صعيد آخر، يمكن مدينة كيبيك الكندية ان تلاحق اللجنة الاولمبية الدولية من اجل الحصول على تعويض مالي بعد ظهور فضيحة الرشاوى. وصرح رئيس اللجنة المنظمة في كيبيك التي كانت مرشحة لاستضافة دورة الالعاب نفسها، رينيه بلكيه "ان حكومتي كندا وكيبيك وظفتا مبلغ ١٢ مليون دولار كندي (٨ ملايين دولار اميركي) لملف الترشيح وهو مبلغ يستدعي المطالبة بتعويض".

وشدد على ان "اللجنة الاولمبية الدولية يجب ان تحظى بثقة الجمهور، وهذا لا يمكن تحقيقه الا باعادة تنظيم داخلها". وطالب باستقالة رئيس اللجنة الاسباني خوان انطونيو سامارانش قائلاً: "يجب تغيير قبطان المركب". ورأى ان اعادة تنظيم اللجنة الدولية يشكل حجر الزاوية لانعاش الحركة الاولمبية.

الاتحاد الأوروبي رفض مشروع اقامة كأس العالم كل سنتين

رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم "وبقوة" مشروع اقامة كأس العالم كل سنتين كما اقترحه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" سيب بلاتر.

وجاء في بيان اصدره امس "ان مكتب (الويفا) لم يرفض هذه الفكرة فحسب، بل استنكر الطريقة التي قدم بها المشروع، دونما مشاورة مسبقة مع المراجع المختصة". واضاف "ان المكتب يرى ان هذا المشروع يخشى ان تكون له عواقب سلبية على الصعيد الرياضي والطبي والتجاري، و"يلحق الضرر بالسلطات المحلية". وشدد على "ان المكتب يؤيد فكرة تعزيز وضع المنتخبات الوطنية والفرق الوطنية، مما يعزز والمنافسة التي يشجعها الويفا في هذا الشأن منذ زمن بعيد". واشار الى ان الاتحاد الاوروبي سيعود الى مناقشة هذه القضية في الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية المقررة في ٢٦ كانون الثاني في كيب تاون (جنوب افريقيا). و"أسف" اعضاء المكتب لانه "لاحظوا ان هذا المشروع يمكن ان يكون موضوع جاه شخصي".

ويضم المكتب الرئاسي للاتحاد، الى الرئيس لينارت يوهانسون (السويد)، نواب الرئيس انطونيو ماتا ريزي (ايطاليا) وايجيديوس براون (المانيا) وسينيس ايربك (تركيا) وبير رافن اومدال (النروج) والامين العام للاتحاد غيرهارد ايغنر (سويسرا).

وكان دوو اسماء كبيرة في كرة القدم، امثال الايطالي دينو زوف والبرتغالي اوزيبيو والمجري فرنس بوشكاش والانكليزي غوردون بانكس، ايدوا اقتراح بلاتر، في حين تحفظ عنه الالماني فرانتس بكنباور.

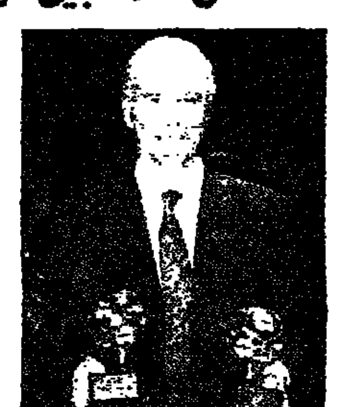
ومن المقرر ان يعقد الجمعة في زوريخ اجتماع مهم للاتحاد الدولي يشارك فيه الامناء العامون للاتحادات الاوروبي والاميركي الجنوبي والاميركي الشمالي والاوقياني والاسيوي للبحث في المشروع.

على صعيد آخر، دعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم ممثلين للدول الافريقية المرشحة لاستضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦، وهي مصر وغانا والمغرب ونيجيريا وجنوب افريقيا، الى اجتماع يعقد في ٢٦ كانون الثاني في جنوب افريقيا.

وصرح الامين العام للاتحاد الافريقي مصطفى فهمي ان الاتحاد سيحاول اقناع اربع من الدول الخمس بالانسحاب ليتسنى لدولة واحدة منافسة البرازيل والمانيا وانكلترا المرشحة ايضاً لاستضافة الكأس. واوضح انه لا يسع الاتحاد ان يفرض اختيار مرشح واحد، ذلك ان الاتحادات الوطنية هي التي تدخل الحلبة لا الاتحاد الافريقي.

وستختار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الدولة المضيفة في اذار ٢٠٠٠.

كرويف، بيليه، وياه، سانشيز... أفضل اللاعبين في القرن العشرين



فرانتس بكنباور ثاني أفضل لاعب اوروبي وأفضل لاعب ألماني في القرن العشرين. (أ ف ب - تيليفوتو)

اختير المهاجم الهولندي السابق يوهان كرويف افضل لاعب اوروبي في القرن العشرين في استطلاع للرأي شمل صحافيين وخبراء نظمه الاتحاد الدولي لتاريخ كرة القدم واحصاءاتها وانبعت نتائجه في الحفلة السنوية التي اقيمت في مقر الاتحاد في روتنبورغ في جنوب المانيا.

وتفوق كرويف صانع العاب اياكس امستردام السابق على "القيصر" الالماني فرانتس بكنباور الذي احرز كأس العالم عام ١٩٧٤ لاعباً وعام ١٩٩٠ مدرباً واختير ايضاً افضل لاعب الماني في القرن العشرين وعلى الاسباني الواسع الشهرة الفريدو دي ستيفانو اللذين احتلا المركزين الثاني والثالث على التوالي. ونال كرويف الذي غاب عن الحفلة بسبب المرض وتسلمت ابنته سيسيليا جائزته، ٧٥٣ صوتاً، وبكنباور ٧٠٩، ودي ستيفانو الارجنتيني الاصل، ٧٠٨.

وحل رابعاً المجري فيرنس بوشكاش ونال ٦٦٧ نقطة، وخامساً الفرنسي ميشال بلاتيني ٥٠٥، وسادساً البرتغالي اوزيبيو ٣٧٠، وسابعاً الانكليزي بوبي تشارلتون ٣٠٣، وثامناً الانكليزي ستانلي ماثيوز ٢٨٢، وتاسعاً الالماني غيرد مولر ٢٤٩، وعاشراً الهولندي ماركو فان باستن ٢٤٠.

وحمل اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه على لقب لاعب القرن في اميركا الجنوبية، والليبيري جورج وياه مهاجم آسي-ميلان الايطالي، على لقب لاعب القرن في افريقيا. والكوري الجنوبي بوم كون - تشا على لقب لاعب القرن في آسيا، والنيوزيلندي وينتون روفر على لقب لاعب القرن في اوقيانيا، والمكسيكي هوغو سانشيز على لقب لاعب القرن في الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).

وتسلم مهاجم المنتخب الكويتي جاسم الهويدي جائزة افضل هداف لعام ١٩٩٨ بعدما سجل ٢٠ اصابة دولية تسع منها تصدر بها دورة كأس الخليج الرابعة عشرة التي اقيمت في البحرين في تشرين الثاني الماضي، والسعودي محمد الدعيع جائزة حارس القرن في آسيا تقديراً لانجازاته في المنتخب السعودي.

واختير مدرب فريق جوفنتوس الايطالي مارتشيلو ليبي افضل مدرب العام الماضي امام مدرب ريال مدريد السابق الالماني يوب هاينكس الذي قاد فريقه الى الفوز على جوفنتوس في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري، بينما اختير الفرنسي ايميه جاكيه افضل مدرب وطني بعدما قاد المنتخب الفرنسي الى احراز كأس العالم للمرة الاولى في تاريخه.

ويذكر ان الاتحاد الدولي لتاريخ كرة القدم واحصاءاتها سينظم استطلاعاً سنة ٢٠٠٠ لاختيار افضل لاعب في العالم في القرن العشرين.

● اختير كريستيان كارمبو ساعد دفاع المنتخب الفرنسي وفريق ريال مدريد الاسباني افضل لاعب اوقياني للمرة الثانية بعدما نال ٨٦ صوتاً متفوقاً على الاوسترالي مارك بوسنيتش من استون فيلا الانكليزي ومواطنه هاري كيويل من ليدز يونايتد ومواطنه مارك شفلوتسر من ميدلسبره.

ويشار الى ان كارمبو ولد في كاليدونيا الجديدة.

كأس ايطاليا: اليوم جوفنتوس - بولونيا

يستضيف فريق جوفنتوس مساء اليوم فريق بولونيا في مباراتهما المؤجلة من مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من كأس ايطاليا لكرة القدم.

وكانت هذه المباراة مقررة في ٣ كانون الاول ١٩٩٨، ثم ارجئت ليتاح لجوفنتوس بطل الدوري الايطالي ان يخوض في اسطنبول مباراته الفاصلة مع غلطة سراي التركي في دوري الابطال الاوروبي والتي كان الاتحاد الاوروبي ارجأها اسبوعاً.

اما المباريات الاخرى في هذا الدور فاسفرت عن الآتي:

انترناسيونالي ميلانو ١– لازيو ٢

اودينيزي ٣– بارما ٢

اتالانتا ٢– فيورنتينا ٢

وتقام مباريات دور الاياب بين ٢٦ كانون الثاني و٢٨ منه.

فرنسا

سحبت امس قرعة مباريات الدور الثاني من كأس النوادي الفرنسية كالآتي:

الهافر – لنس.

سوشو – نانسي.

شاتورو (د٢) – مونبلييه.

موناكو – باريس سان جيرمان.

اميان (د٢) – أوسير.

متز – لوهان – كويسو (د٢).

نيس (د٢) – تولوز.

رين – تروا (د٢).

كأس العالم للتزلج على الثلج

اديلبورن: فوز سادس لهرمان ماير

فاز النمسوي هرمان ماير في سباق التعرج الطويل الذي أقيم أمس في اديلبودن (سويسرا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجل في مرحلتيه ١.٠٥.٨٠+١.٠٦.٨٦=٢.١٢.٦٦ دقيقتين.

وهذا الفوز السادس لماير (٢٦ عاماً) الذي بات العام الماضي أول متزلج نمسوي يحرز كأس العالم للتزلج منذ ٢٨ سنة، هذا الموسم، والـ ١٢ منذ احترافه، والخامس في سباقات التعرج الطويل.

● واحتل النروجي كييتل اندره أموت الذي نافس ماير بشدة، المركز الثاني مسجلاً ١.٠٥.٩٦+١.٠٦.٩٨=٢.١٢.٩٤ دقيقتين. وهي المرة الاولى هذا الموسم يحتل أموت احد المراكز الثلاث الاولى في التعرج الطويل. اما النمسوي بنجامين رايش (٢٠ عاماً) الذي خطف الاضواء من هرمان ماير الاحد الماضي في فلاشاو (النمسا)، فاكتفى باحتلال المركز الثالث مسجلاً ١.٠٥.٠٤+١.٠٧.٨٤=٢.١٣.٤٨ دقيقتين. يتصدر السويسري مايكل فون غرونيغن ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل بعد ست مسابقات وله ٣٢٣ نقطة، يليه هرمان ماير ٣٢١، ثم أموت ٢٧٤.

ويتصدر هرمان ماير الترتيب العام لكأس العالم بعد ١٩ سباقاً وله ٩١١ نقطة، يليه أموت ٦٨٣، ثم النمسوي ستيفان ابرهارتر ٥٩٣.

أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

٤٥٠٠ كاميرا في الملاعب الاسبانية

ابتداء من شهر شباط المقبل ستتولى الشرطة الاسبانية مراقبة كل ملاعب كرة القدم للدرجتين الاولى والثانية بواسطة ٤٥٠٠ كاميرا فيديو، ذلك ان النوادي الـ٤٢ الاخيرة غير المجهزة ملاعبها بكاميرات هي في صدد انجاز ذلك. وستنتقل مسؤولية المراقبة في آخر كانون الثاني من شركات خاصة الى الشرطة التي ستربط كل الملاعب بمقرها العام في مدريد.

وستبلغ تكاليف العملية التي تشمل الغاء كل الاماكن وقوفاً في المدرجات ٣٠ مليار بيزيتا.

وكانت اكثر الملاعب جهزت بكاميرات فيديو، منها ٣٥٠ كاميرا في ملعب "نوكامب" لنادي برشلونة و"سانتياغو برنابيه" لنادي ريال مدريد.

تيغانا استقال من تدريب موناكو

صرح رئيس نادي موناكو الفرنسي لكرة القدم جان – لوي كامبورا ان مدرب الفريق جان تيغانا استقال من منصبه وان كلود بويل سيحل محله على ان يساعده اللاعبان السابقان جان – لوك ايتوري وجان بوتي.

واوضح ان تيغانا (٤٣ عاماً) قرر الاستقالة بعد اجتماعه معه حتى ساعة متقدمة من ليل اول من امس، من غير ان يطلب اي تعويض.

وكان تيغانا انتقل من ليون الى موناكو في تموز ١٩٩٥ وقاد فريقه الى احراز بطولة الدوري عام ١٩٩٧ والى الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكنه خسر امام انترناسيونالي ميلانو الايطالي، والى الدور نصف النهائي من دوري الابطال الاوروبي عام ١٩٩٨ لكنه خسر امام جوفنتوس الايطالي ايضاً. ويحتل الفريق المركز السابع في الدوري هذا الموسم متأخراً ١٩ نقطة عن مرسيليا المتصدر.

كافو حصل على الجنسية الايطالية

أعلن نادي آ.اس. روما الايطالي ان مدافعه البرازيلي الدولي كافو حصل على الجنسية الايطالية الى جانب جنسيته البرازيلية.

وبذلك يتاح للنادي الايطالي تحرير احد المراكز الخمسة للاعبين من خارج اوروبا الذي يحق له اشراكهم في مبارياته، في الوقت الذي يستعد اللاعب البرازيلي الصاعد فابيو جونيور بيريرا (٢١ عاماً) يستعد للانضمام الى نادي العاصمة هذا الاسبوع من نادي كروزيرو البرازيلي الذي تصفه الصحف البرازيلية بأنه خليفة رونالدو.

مقتل ٨ دوساً على ملعب الاسكندرية

قتل ثمانية اشخاص دوساً واصيب ١٥ بجروح مساء الاثنين لدى تدافع جمهور من المشجعين الى ملعب الاسكندرية لحضور المباراة التي اقيمت بين فريقي الكروم والاتحاد السكندري في دور الـ١٦ من كأس مصر لكرة القدم.

وحصل الحادث عندما سمح المنظمون من ادارتي الناديين وملعب الاسكندرية بفتح ابواب الملعب قبل موعد المباراة بساعة وربع ساعة، فتدافع الجمهور الى الداخل من بوابتي الملعب التاريخي الذي انشىء في العشرينات ويتسع لنحو ٢٦ الف متفرج، فسقط عدد كبير منهم تحت الاقدام وكانوا ضحية الطوفان البشري.

وقال مصدر في وزارة الداخلية المصرية ان الهياج عم المشجعين لتأخر السلطات في فتح ابواب الملعب، فهرعوا بالمئات في فوضى عارمة عند فتحها وداسوا الضحايا، واصيب ١٥ شخصاً بكسور بالغة، بينما غادر خمسة المستشفى بعد تلقيهم الاسعافات.

الدورات الدولية في كرة المضرب

هيويت الناشىء أخرج رافتر من سيدني



الاوسترالي ليتون هيويت الذي غلب مواطنه باتريك رافتر في دورة سيدني أمس. (رويترز تيليفوتو)

حقق الاوسترالي الشاب ليتون هيويت (١٧ عاماً) مفاجأة ضخمة في الدور الاول من دورة سيدني الاوسترالية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، بفوزه على مواطنه باتريك رافتر المصنف ثانياً ٧–٦ (٧–١)، ٦–١.

وهذه الخسارة الثانية لرافتر بطل الولايات المتحدة في السنتين الاخيرتين والذي عانى اصابة في ركبته في تشرين الاول الماضي، في مبارياته الثلاث التي خاضها في السنة الجديدة اذ سبق له ان فاز على الياباني تاكاو سوزوكي في بطولة اوستراليا للرجال على ملاعب صلبة في اديلايد، ثم خسر امام التشيكي سلافا دوسيديل. اما هيويت الذي خسر في نهائي دورة اديلايد امام الاسوجي توماس انكفيست، فعبر عن فرحته قائلاً: "انه افضل انتصار حققته خلال مسيرتي وذلك على رغم فوزي على الاميركي اندريه اغاسي العام الماضي".

وفاز البرازيلي غوستافو كويرتن على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامساً ٦–١، ٦–٣، ٦–٤، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف رابعاً على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦–٤، ٧–٦ (١٠–٨)، والاسباني كارلوس مويا المصنف ثالثاً على الاسوجي توماس يوهانسون ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والاميركي تود مارتن المصنف ثامناً على المغربي هشام ارازي ٦–١، ٦–٣، والفرنسي سيدريك بيولين على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٤، ٧–٦ (٧–٣)، والارجنتيني ماريانو بويرتا على الهولندي يان سيميرينك ٦–٣، ٦–٤، والنمسوي توماس موستر على الاسوجي يوناس بيوركمان ٧–٥، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الاسباني البرت بيراستيغوي ٦–١، ٦–٧ (٣–٧)، ٧–٦ (٧–٥)، والالماني نيكولاس كيفر على التشيكي مارتن دام ٥–٧، ٦–٣، ٦–٢، والاوسترالي تود وودبريدج على مواطنه مايكل تيبوت ٦–١، ٦–٠، ٧–٦ (٧–٥).

وفي الدور الاول من بطولة السيدات، حققت الالمانية شتيفي غراف المصنفة سادسة فوزاً سهلاً على اليابانية أي سوغيياما ٦–٠، ٦–٤ في مباراتها الرسمية الاولى لسنة ١٩٩٩.

وفازت الروسية أنا كورنيكوفا على الايطالية سيلفيا فارينا ٤–٦، ٦–٣، ٧–٥، والالمانية انكه هوبر على الروسية تاتيانا بانوفا ٦–٣، ٦–١، والاميركية سيرينا وليامس على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦–٤، ٦–٣.

وفي الدور الثاني، سقطت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة امام النمسوية باربارة شيت ٦–٣، ٧–٦ (٧–٩)، بينما فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية على الاوسترالية اليسيا موليك ٦–١، ٦–٢.

دورة أوكلاند

● خرج التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول بطريقة مثيرة للجدل من الدور الاول من دورة اوكلاند النيوزيلندية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار، اذ انسحب من مباراته والروماني اندريه بافل بسبب الاصابة، ثم وجهت اليه اصابع الاتهام بانه اهدى المباراة الى منافسه.

وظل ريوس المصنف ثانياً في العالم وبطل الدورة العام الماضي ٤٦ دقيقة على الملعب الرئيسي وفاز بالمجموعة الاولى ٧–٥، ثم انسحب من المباراة بعدما خسر ارساله في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أسطورة كرة السلة مايكل جوردان أنباء عن اعلانه اليوم اعتزاله رسمياً

نقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن ثلاثة مسؤولين في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان.بي.آي" امس ان اسطورة كرة السلة الاميركي مايكل جوردان سيعلن اليوم في قاعة "يونايتد سنتر" لفريقه شيكاغو بولز اعتزاله رسمياً.

وكان جوردان (٣٦ عاماً) قاد شيكاغو بولز الى احراز بطولة الدوري ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة: مع العلم ان فريقه خسر اللقب في غيابه عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ لمصلحة هيوستن روكتس. وهو اعتزل مرة اولى موسم ١٩٩٣–١٩٩٤ عقب اغتيال والده ومارس لعبة البيسبول مع فريق برمنغهام بارونس دونما نجاح.

وامتنع المسؤولون في نادي شيكاغو بولز ومدير اعمال اللاعب ديفيد فولك عن التعليق على الامر، لكن الصحيفة لاحظت تأكيداً له ان فولك لم يجر اي محادثات مع النادي لتجديد عقد جوردان الموجود حالياً في جزر البهاماس، كما ان اللاعب نفسه لم يتدرب لدى توقف الدوري ستة اشهر قبل التوصل الى اتفاق بين اصحاب النوادي واللاعبين المحترفين على الاجور الاسبوع الماضي.

واذا تأكد اعتزال جوردان، الذي حصل على اكثر من ٤٠ مليون دولار من اعماله الدعائية الموسم الماضي، فان المسؤولين في شيكاغو بولز سيلجأون الى تشكيل فريق يضم لاعبين غير مرتبطين بعقود سابقة، مع العلم انه لا يزال هناك اربعة لاعبين فقط من الذين احرزوا اللقب مرتبطين بعقود مع شيكاغو بولز هم رون هاربر والكرواتي طوني كوكوتش ورندي براون وكيث بوت، اما الآخرون فلهم حرية البقاء او الانتقال ومنهم سكوتي بيبن الذي صرح حديثاً انه ينوي البقاء مع الفريق اذ سيكون قائده في غياب جوردان.

جوردان

ولد مايكل جيفري جوردان في ١٧ شباط ١٩٦٣ في بروكلين، نيويورك.

قامته ١.٩٨ متر ووزنه ٩٠ كيلوغراماً، رقمه ٢٣.

بطل دوري الجامعات مع فريق جامعة كارولينا الشمالية عام ١٩٨٢.

احترف مع شيكاغو بولز عام ١٩٨٤.

افضل لاعب جديد في دوري المحترفين لموسم ١٩٨٤–١٩٨٥.

بطل الدوري للمحترفين ست مرات اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨.

افضل مسجل عشر مرات اعوام ١٩٨٧ (معدل ٣٧,١ نقطة في المباراة الواحدة) و١٩٨٨ (٣٥) و١٩٨٩ (٣٢,٥) و١٩٩٠ (٣٣,٦) و١٩٩١ (٣١,٥) و١٩٩٢ (٣٠,١) و١٩٩٣ (٣٢,٦) و١٩٩٦ (٣٠,٤) و١٩٩٧ (٢٩,٦) و١٩٩٨ (٢٨,٧).

اكثر لاعبي الدوري قيمة خمس مرات اعوام ١٩٨٨ و١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٦ و١٩٩٨.

افضل لاعب في الدور النهائي ست مرات اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨.

افضل مدافع مرة واحدة ١٩٨٨.

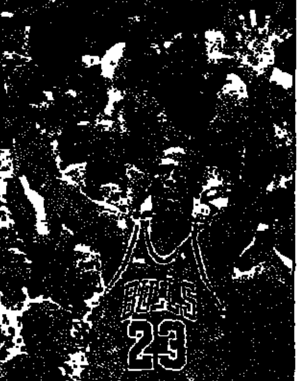
صاحب الرقم القياسي في مباراة واحدة ٦٩ نقطة في سلة كليفلاند كافالييرز ١٩٩٠.

شارك ١١ مرة في مباراة النجوم "اول ستارز" منذ عام ١٩٨٥ ولم يغب الا مرة واحدة عام ١٩٨٦ بسبب الاصابة.

احرز ميداليتين ذهبيتين في اولمبيادي لوس انجلس ١٩٨٤ وبرشلونة ١٩٩٢.

الرياضي الاعلى دخلاً في العالم: ٣٣.١٤ مليون دولار سنوياً.

توقف عن اللعب بعد اغتيال والده من ٦ تشرين الاول ١٩٩٣ الى ١٨ اذار ١٩٩٥ وزاول خلال هذه الفترة لعبة البيسبول.



مايكل جوردان يشير بأصابعه الى المرات الست التي أحرز فيها مع فريق شيكاغو بولز بطولة الدوري الاميركي لكرة السلة. (أ ب تيليفوتو)

بطولات ودورات وأخبار محلية قصيرة

كأس آسيا ٢٠٠٠

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون بعد ظهر أمس رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والامين العام للاتحاد رهيف علامة وعرض معهما مدة ساعتين الشؤون التنظيمية المتعلقة باستضافة لبنان كأس آسيا ٢٠٠٠.

وينتظر ان يطلع مجلس الوزراء في جلسته ظهر اليوم على نتائج اللقاء.

وصرح الدكتور الراعي لـ"النهار" انه لمس من الوزير "كل حماسة واندفاع لتذليل كل العقبات والصعوبات أملاً في نجاح لبنان في استضافة هذا الحدث الدولي الكبير".

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم في بطولة لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:

● بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٨,٠٠ الكهرباء الزوق – انيبال زحلة على ملعب الاول، التضامن الزوق – الشبيبة مزيارة على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الساعة ٩,٤٥ انترانيك بيروت – الرياضي بيروت على ملعب سنتر ديمرجيان في النقاش.

● بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ الشباب الغبيري – هومنتمن برج حمود على ملعب سنتر ديمرجيان في النقاش، ابناء نيتون – هومنتمن انطلياس على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

● بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٦,٠٠ الفداء صيدا – الرياضي بيت مري على ملعب الكهرباء الزوق.

ومساء امس سجلت النتائج الآتية:

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب التعاضد التضامن الزوق على الوردية ٨٣ – ٦٣ (الشوط الاول ٤٤ – ٢٥). قاد المباراة الحكمان مارون بستاني ومحمد السيد.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز المركزية جونيه على ابناء نيتون ٨٠ – ٦٩ (الشوط الاول ٣٤ – ٣٨). قاد المباراة الحكمان مروان ايغو ووركز فرنسيس.

بطولة الاسكواش

في اطار بطولة لبنان في الاسكواش لسنة ١٩٩٨، اقيمت على ملاعب كورنر سبور المباراة المؤجلة بين النادي الرياضي بيروت ونادي الانصار بطل لبنان ١٩٩٧ واسفرت عن فوز الرياضي ٣ – ٠.

بطولة الجودو

نظم الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان للوزن المفتوح لسنة ١٩٩٨ للذكور والاناث، في قاعة نادي بودا في الكسليك. وشارك في البطولة ٨٤ لاعباً ولاعبة من ١٤ نادياً بمن فيهم فريق نادي الجيش اللبناني.

وهنا النتائج الفنية:

– الذكور:

١ – رودي حشاش (بودا).

٢ – منصور عتيق (بودا).

٣ – جوزف بو راشد (بودا) وسليم افرام (المركزية).

– الاناث:

١ – لويز بو راشد (بودا).

٢ – فيكي عساف (بودا).

٣ – زينة دالاتي (بوشيدو الميناء طرابلس) وروز ماري طحان (بوشيدو).

ووزعت ميداليات وشهادات على الفائزين.

سباق للقدامى

ينظم نادي العدائين القدامى الساعة الثامنة من صباح الاحد ٢٤ كانون الثاني السباق الاول للقدامى لفئتي الرجال ٤٠ سنة وما فوق والسيدات ٣٥ سنة وما فوق، في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

وتبلغ مسافة السباق ٩.٤٠٠ كيلومترات وسيقام من الحازمية الى الشويفات وهو مفتوح امام عدائي جميع النوادي الرسمية. وستكون نقطة التجمع أمام مبنى شركة بيبسي كولا في الحازمية، ونقطة الوصول امام مبنى الشركة في الشويفات.

وطلب من جميع المشاركين ان يحملوا صورة عن اخراج قيد شخصي للتأكد من اعمارهم في التصنيف بحسب الفئات اوان يحملوا بطاقة الاتحاد.

رياضة المعاقين

اعلن المسؤول عن رياضة المعاقين في المديرية العامة للشباب والرياضة اشتراك لبنان في البطولة العربية الاولى للمعاقين ذكوراً واناثاً التي تقام في عمان بين ٩ ايلول و٢٠ منه وتعنى على النوادي التي تهتم برياضة المعاقين مباشرة اعداد اللاعبين واللاعبات.

اما الالعاب التي سيشارك فيها لبنان فهي: العاب القوى حركياً، كرة الطاولة حركياً، العاب القوى للمكفوفين، العاب القوى ذهنياً، كرة السلة بالكراسي وكرة القدم سمعياً. واللعبة الوحيدة التي لا يشارك فيها لبنان هي رفع الاثقال حركياً.

النادي الرياضي

كرّم النادي الرياضي في بيروت غروب امس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت كابتن فريقه لكرة السلة وليد دمياطي الذي توج هدافاً للاعبين العرب في دورة رمضان الدولية العاشرة التي اقيمت في دبي في كانون الاول الماضي وشارك فيها منتخب لبنان.

وحضر اركان الاتحاد اللبناني لكرة السلة ورؤساء اتحادات ونواد. وتكلم رئيس النادي المهندس هشام جارودي الذي قدم مع رئيس الاتحاد انطوان شارتييه الى دمياطي درعاً تذكارية، كما قدم اليه رئيس رابطة جمهور النادي محمود منيمنة كأساً.

الخسارة الأولى للفريق البطل سنة ١٩٩٩

فوز الراسينغ على الأنصار ٣-٢

فاز فريق الراسينغ على فريق الانصار ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية في اطار استعداد الفريقين لعودة الدوري العام لنوادي الدرجتين الاولى والثانية. وهذه الخسارة الاولى يمنى بها الفريق البطل منذ مطلع سنة ١٩٩٩ والثانية وديا منذ سنوات عدة.

قدم الراسينغ عرضاً طيباً وكان الفريق الافضل طوال الدقائق الـ ٩٠ وبرز منه طوني الراعي، وسمير شريف حتى لحظة خروجه مصاباً في الدقيقة ٦٠. وريمون عضيمي الذي كان شعلة نشاط ونجح في ان يقتنص لفريق "القلعة البيضاء" اصابة التفوق ٣–٢ في الدقيقة ٦٦ بمجهود فردي رائع ومميز ويرجع كفة على كفة علماً ان كل زملائه كانوا على مستوى المسؤولية وهم يواجهون الفريق البطل. اما الانصار فعابه ضياع تام بدءاً من حارس مرماه وانتهاء برأس الحربة المصري احمد جرادة مروراً بجميع لاعبي خطي الظهر والوسط مع الاشارة الى انها المرة الاولى يشارك في الدفاع عن الوان الفريق الاخضر لاعباه المصابان علي عيد (في الدقيقة ٤٦) والسوري نادر جوخدار (٦٣)، اما الغائب الاكبر فكان الترينيدادي بيتر بروسبار الى الدوليين جمال طه كابتن المنتخب الوطني وكيفورك قره بتيان قلب الدفاع الدولي الليبرو.

الاصابات: اصابة السبق للراسينغ سجلها دلي ناصر في الدقيقة ١٦ بكرة "لوب" من فوق الحارس سلطان قاسم الى الزاوية اليمنى البعيدة اثر تمريرة من علي موسى مزيمة، حاول منير حسين تشتيتها فأخطأها فاخترقت المقص ١–٠.

وكان النيجيري هنري اصاب في الدقيقة الاولى من اللعبة العارضة البيضاء بكرة خاطفة من داخل المنطقة اثر تمريرة من احمد سقسوق.

واقتنص هنري ايكوبو في الدقيقة ٢٧ اصابة التعادل للانصار بكرة الى الزاوية الارضية اليمنى حين استثمر كرة مرتدة لباسل طالب من اسفل القائم الايسر وسط دربكة ١–١ معوضاً بذلك فرصة الدقيقة الاولى.

وفي الدقيقة ٤٠ اضاف سمير شريف اصابة التعزيز للراسينغ بكرة رأسية قوية الى قلب المرمى الى يمين سلطان قاسم اثر عرضية من لويس ترنتيك المتيامن ٢–١ وهي أجمل اصابات اللعبة.

وفي الشوط الثاني وضح جلياً مدى ارتفاع مستوى اللياقة البدنية لدى الراسينغ اذ كانت له هجمات فقدت خطورتها عند خط الجزاء الاخضر وفي ثمرة اندفاع الراسينغ طلباً للمزيد حقق المصري احمد جرادة التعادل للانصار من هجمة مرتدة الاصابة الانصارية التعادلية بكرة يسارية ارضية الى قلب المرمى مستغلاً عرضية للعراقي ليث حسين المتياسر ٢–٢.

وكاد جرادة في الدقيقة ٦٠ يرفع الغلة الخضراء الى "الثلاث" لو لم تنب العارضة البيضاء عن الحارس الراسينغاوي علي حدرج في صد قذيفته والمرمى الابيض مشرع على مصراعيه.

وفي الدقيقة ٦٦ نجح ريمون عضيمي في ما اخفق جرادة في تحقيقه اذ انتزع هو اصابة التفوق والحسم للفريق الابيض بكرة لا ترد الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة متيامناً من داخل "الصندوق" اثر مجهود فردي رائع تلاعب فيه بكل من قابله من مدافعي الانصار ٣–٢ مثلجاً بذلك صدور عشاق الفانيللا البيضاء.

مثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون سعيد بتدلي جريديني (وسام صفطلي ٦٥) وطوني الراعي ولويس ترنتيك وايلي بدر وسمير شريف (شامي كسبارين ٦٠) ومحمد الجسار (محيي الدين الدهني ٦٩) وزياد سعادة ودلي ناصر (لويس اسود ٤٦) وعلي موسى مزيمة (جورج حداد ٩٢) وريمون عضيمي (طوني حداد ٧٨).

ومثل الانصار: الحارس سلطان قاسم واللاعبون خضر برجاوي وحازم الغور (علي عيد ٤٦) ومنير حسين وربيع اسبر وزهير مراد وباسل طالب (نادر جوخدار ٦٣) واحمد سقسوق (خليل رشيد ٦٦) وليث حسين واحمد جرادة وهنري ايكوبو (فيصل عرقجي ٤٦).

قاد المباراة الحكم محمد حوماني وعاونه محمد المولى وطلعت نجم. وانذر الحكم لاعب الراسينغ ايلي بدر في الدقيقة ٧٣.

ربط مباراتين للنجمة وتشرين بالوفاء بالالتزامات المالية للاتحاد...

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلسته الاسبوعية اعتماد الترتيبات التنظيمية الخاصة بالمباراتين اللتين يخوضهما منتخب لبنان الوطني ضد نادي ملسنبورغ الاسوجي الخميس ٢١ كانون الثاني الساعة السادسة مساء، والاحد ٢٤ منه الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر على ملعب بيروت البلدي.

واقرت برنامج مباريات المرحلة التاسعة من الدوري العام للدرجة الاولى اعتباراً من ١٩٩٩/١/٢٧ كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الاربعاء ٩٩/١/٢٧	الاخاء الاهلي – العهد	٦,٠٠ مساءً	المدينة الرياضية	يوسف برجاوي
الاربعاء ٩٩/١/٢٧	الانصار – التضامن صور	٦,٠٠ مساءً	بيروت البلدي	محمود الربعة
الاربعاء ٩٩/١/٢٧	الاهلي صيدا – شباب الساحل	٢,١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاربعاء ٩٩/١/١٧	الهومنتمن – السلام زغرتا	٢,١٥	برج حمود	عبده خوري
الخميس ٩٩/١/٢٨	البرج – الهومنمن	٦,٠٠ مساءً	بيروت البلدي	محمود الربعة
الخميس ٩٩/١/١٨	النجمة – الصفاء	٦,٠٠ مساءً	المدينة الرياضية	عبده خوري

وسمت نادي الانصار ممثلاً للبنان في كأس النوادي الآسيوية لابطال الدوري للسنة الجديدة ١٩٩٩، ونادي الهومنمن ممثلاً للبنان في كأس حاملي الكؤوس الآسيوية للسنة الجديدة ١٩٩٩.

وألفت لجان المحافظات كالآتي:

أ – لجنة محافظة بيروت: سعيد عيتاني رئيساً، عيسى يني نائباً للرئيس، جميل غيبه اميناً للسر، سعيد متري وهمبارتسوم ميساكيان وعماد الشحيمي وقاسم الحاج اعضاء.

ب – لجنة محافظة جبل لبنان: عبده خوري رئيساً، بديع عبد الخالق نائباً للرئيس، عفيف دحروج اميناً للسر، طانيوس خيرالله وميشال تحومي ونصرالله نصرالله وسمير سعد اعضاء.

ج – لجنة محافظة الشمال: انطوان فنيانوس رئيساً، حسين علي نائباً للرئيس، نبيل عياد اميناً للسر، موريس بولس واحمد حروق وجورج خوري وايمن معاليقي اعضاء.

د – لجنة محافظة الجنوب: نزيه مديحلي رئيساً، محمد بيطار نائباً للرئيس، يزبك يزبك اميناً للسر، خليل عزقي وناصيف فقيه وراشد غندور وعلي العلي اعضاء، وعلي الدر عضواً متعاوناً مع اللجنة.

هـ – لجنة محافظة البقاع: سليم عبد الرزاق رئيساً، علي العوطه نائباً للرئيس، طارق السيد اميناً للسر، فاروق النخلاوي وعلي المجذوب واندره حداد ووسيم القادري اعضاء، ومحمد الملا عضواً متعاوناً مع اللجنة.

كذلك الفت اللجنة الرئيسية للحكام للسنة الجديدة ١٩٩٩ كالآتي: محمود الربعة رئيساً، سركيس دمرجيان نائباً للرئيس، طلال صالح اميناً للسر، الياس جورج ومحمد حاطوم عضوين، عمار عمار سكرتيراً متفرغاً للجنة.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ١١ من الدوري العام للدرجة الثانية اعتباراً من ١٩٩٩/١/٢٢ كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ٩٩/١/٢٢	العبرة – الرياضة والادب	٢,١٥	برج حمود	همبارسوم ميساكيان
الجمعة ٩٩/١/٢٢	شعلة البيطاني – الفتيان صيدا	٢,١٥	صور	خليل عزقي
الجمعة ٩٩/١/٢٢	الحرية مجدل عنجر – شكا	٢,١٥	الخيارة	سليم عبد الرزاق
الجمعة ٩٩/١/٢٢	الشباب طرابلس – الحكمة	٢,١٥	طرابلس	حسين علي
السبت ٩٩/١/٢٣	شباب الخيام – الاصلاح البرج الشمالي	٢,١٥	النجمة	طانيوس خيرالله
الاحد ٩٩/١/٢٤	المجد – الاهلي صربا	١٠,٠٠ ص	الصفاء	نصرالله نصرالله
الاحد ٩٩/١/٢٤	الشبيبة – الراسينغ	١٠,٠٠ ص	الشبيبة	عفيف دحروج
الاحد ٩٩/١/٢٤	الاجتماعي – حركة الشباب	٢,١٥	طرابلس	انطوان فنيانوس

ووافقت على تبادل نادي النجمة الزيارة مع نادي تشرين السوري واجراء مباراتين خارجيتين بينهما، "شرط مبادرة نادي النجمة اولاً الى الوفاء بالتزاماته المالية للاتحاد والناجمة عن استضافة النجمة مباريات خارجية مماثلة في اطار بطولة الكؤوس العربية خلال شهر آب الفائت، بعدما امتنع عن الرد على كل مراسلات الاتحاد اليه للافادة عن الايرادات المالية لمباريات البطولة العربية، وبالتالي الوفاء بالتزاماته للاتحاد (...)".

النجمة - الاتحاد فيلم كروي طويل

في اطار المشكلة بين نادي النجمة والاتحاد اللبناني لكرة القدم والتي تحولت فيلماً كروياً طويلاً، اصدر النادي امس بياناً جديداً رد فيه على الفاكس الذي ابرزه الامين العام للاتحاد رهيف علامة في اجتماع العام للنوادي الاحد الماضي وهو وارد من الاتحاد النيجيري لكرة القدم في تاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٩٩، وفيه: "بالاشارة الى مجمل مراسلاتنا المتعلقة بهذه القضية، تبين لنا بعد التحقيق الشامل ان انتقال اللاعب محمد موسى الى لبنان قد تم بشكل رسمي".

وجه الرد بفاكسين اخرين من الاتحاد النيجيري الى الاتحاد اللبناني، الاول مؤرخ ١٦ تموز ١٩٩٨ يلفت فيه الى ان محمد موسى الذي انتقل الى نادٍ لبناني بصورة غير قانونية هو لاعب اصيل في نادي ب ث ث ليونز في غيوكو (نيجيريا)، والثاني مؤرخ ٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ يؤكد فيه ان هذا العمل مخالف لنظام الاتحاد الدولي لكرة القدم ويطلب اجراء تحقيق في الموضوع واعلامه بالنتيجة.

وشدد النجمة في بيانه على ان موقع الفاكس الاخير والفاكس الذي ابرزه الامين العام للاتحاد اللبناني هو نفسه ساليمو ابو بكر من الامين العام للاتحاد النيجيري، مستشهداً بما ورد في بيان رهيف علامة تاريخ ١٩٩٩/١/٣ من ان كتاب الشكوى من الاتحاد النيجيري "لا يعدو كونه محاولة فاشلة من جانب احد مسؤولي سر الاتحاد النيجيري لابتزاز الاتحاد اللبناني مالياً (...)".

روس يضغط على نتنياهو لتنفيذ واي بلانتايشن ويشيد بجهود بيريس من أجل السلام

المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس يتحدث امام مؤتمر "مركز بيريس للسلام" في تل أبيب. (رويترز تيليفوتو)



العامل الفلسطيني فايز قطناوي في المستشفى بعدما طعنه متشدد يهودي في القدس. (أب تيليفوتو)

تنقل امس المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في محاولة لتحريك اتفاق واي بلانتايشن ومعاودة تنفيذه بعدما قررت الحكومة الاسرائيلية تجميده.

وسلم روس رئيس الوزراء الاسرائيلي رسالة خطية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون في هذا الشأن. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان واشنطن تضغط لاقناع اسرائيل بمواصلة تنفيذ الاتفاق، لكن روس فشل في اقناع نتنياهو بذلك.

ونفى وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون ان تكون الحكومة الاسرائيلية سبب عرقلة تنفيذ الاتفاق وحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية التجميد. وصرح بعد لقائه نظيره المصري عمرو موسى "ان اسرائيل على استعداد لمواصلة مسيرة السلام على رغم انها على وشك اجراء انتخابات، لكن التقدم في مسيرة السلام وتنفيذ اتفاق واي منوط بوفاء السلطة الفلسطينية بتعهداتها. ولن نتنازل عن مطلبنا هذا". واضاف ان اسرائيل لن تقدم تنازلات سياسية لجعل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تزور اسرائيل خلال جولتها الشرق الاوسطية المقبلة. فقد سئل عن رفض الوزيرة زيارة اسرائيل احتجاجاً على تجميد الاتفاق مع الفلسطينيين، فاجاب ان "العلاقات مع الولايات المتحدة جيدة ومستقرة ولكن يتعين على دولة المقايضة للحصول على المقايضة الحصول على لقاء".

كذلك نقل روس رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس تدعم الجهود التي يبذلها من اجل السلام في الشرق الاوسط. وقال المنسق الاميركي الخاص امام الندوة الدولية المنعقدة في "مركز بيريس للسلام": "جئت لأنقل رسالة دعم من الرئيس بيل كلينتون الى السيد بيريس (...) لا بديل من المفاوضات ونحن نعترف باهمية المشاريع الاساسية التي يشارك فيها الشعب اذ ان هذا هو السبيل الوحيد لتحريك عملية السلام والمصالحة".

وفي رام الله عرض روس لعرفات نتائج لقائه نتنياهو وبحث معه في سبل تنفيذ الاتفاق.

وكان عرفات عقد سلسلة لقاءات مع مسؤولين اجانب شدد فيها على خطورة الوضع في ضوء القرار الاسرائيلي بتجميد الاتفاق، مكرراً التزام الجانب الفلسطيني تعهداته. ومن الذين التقاهم امس وفد يوناني من حزب "باسوك"، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس دوما الدولة الروسي فلاديمير لوكين، ووفد من رجال الاعمال الاميركيين يضم داني ابرهام ووابن اوين.

توتر في القدس

على صعيد آخر، توتر الوضع في القدس اثر طعن متطرف يهودي فلسطينياً بسكين في احد احياء القسم الغربي من المدينة.

وعلق نتنياهو على الحادث بأن الشرطة تشتبه في يهودي ربما كان مسؤولاً عن ثمانية حوادث طعن سابقة. وقال: "يبدو انه القاتل نفسه المحترف الذي نبحث عنه. لا استطيع ان اقطع بذلك لكن هذا ما تبدو عليه الامور".

والجريح الفلسطيني يدعى فايز قطناوي (٥٧ عاما) ويقيم في الحي القديم في القدس وهو عامل تنظيفات في جهاز حالات الطوارئ الاسرائيلي "ماغين ديفيد ادوم"، وطعن في ضاحية ميلشياريم حيث طعن في السابق عدد من العرب على مدار العام الماضي بينهم اثنان طعنا حتى الموت.

وحصل الاعتداء في الوقت الذي كانت السلطات الاسرائيلية تنشر المئات من العناصر الامنية وتتخذ اجراءات عسكرية مشددة في القدس تحسبا لهجمات عشية الاحتفال بليلة القدر في المسجد الاقصى.

وفي قرية عابود في وسط الضفة الغربية اقتلع الجيش الاسرائيلي عشرات الاشجار المثمرة من بستان الفلسطيني حنا سابا. وقال سابا ان احد الضباط الاسرائيليين الذين اشرفوا على عملية الاقتلاع اخبره انه "لا يمكنه زراعة ارضه".

وفي قرية الولجة اعتقلت الشرطة الاسرائيلية خمسة شبان يشتبه في انتمائهم الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

● في نيقوسيا دعت منظمة العفو الدولية محكمة العدل العليا في اسرائيل الى اصدار قرار بحظر التعذيب اليوم. وقالت في بيان لها ان على المحكمة، الهيئة القضائية العليا في اسرائيل، "وضع حد لعار تشريع التعذيب في البلاد".

ومن المتوقع ان يصدر تسعة قضاة من المحكمة اليوم قراراً في شأن شرعية استخدام التعذيب في حق السجناء الفلسطينيين بناء على طلب من اللجنة العامة لمكافحة التعذيب في اسرائيل التي تتخذ القدس مقرا لها.

(و ص ف، رويترز، اش أ)

موسى رفض مصافحة شارون

القدس – وص ف – افاد مسؤول في وزارة الخارجية المصرية أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى رفض مصافحة نظيره الاسرائيلي آريل شارون امام المصورين الصحافيين في لقائهما مساء الاثنين في تل ابيب.

وأوضح ان "موسى صافح شارون لدى دخوله مكان الاجتماع لكنه رفض تكرار ذلك بناء على طلب المصورين الصحافيين". وقال أنه "رد على المصورين مازحاً انه سمع ان شارون لا يحب المصافحة، في اشارة الى تصريحات لشارون جاء فيها انه يرفض مصافحة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات".

ووافق موسى في المقابل على مصافحة زعيم حزب العمل وزير الخارجية السابق ايهود باراك امام المصورين بناء على طلبهم.

وقال شارون، "كان لقاء جيداً، وفي جو منفرج، وستكون هناك لقاءات اخرى قريباً. اللقاء تم بطلب من الوزير موسى ويشكل في ذاته عنصراً مهماً".

وكان موسى نفى ان يكون طلب لقاء شارون، قائلاً انه سيلتقيه اذا كان موجوداً خلال مشاركته في مؤتمر دولي نظمه "مركز بيريس للسلام" في تل ابيب.

نتنياهو وافق على تقديمات اجتماعية وخصومه اتهموه باستغلالها للانتخابات

بات المشهد الانتخابي في اسرائيل مشدوداً وتبادل المتنافسون الاتهامات وكان ابرزها أمس اتهام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالموافقة على كثير من الاجراءات الاجتماعية وعلى تسهيلات في مجال السكن من اجل تحسين فرص اعادة انتخابه بعد اربعة اشهر.

وندد زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك عبر الاذاعة الاسرائيلية بـ"وقاحة وديماغوجية" نتنياهو واتهمه بـ"السعي فقط الى البقاء في السلطة".

وانتقد حاكم "بنك اسرائيل" ياكوف فرنكل في كلمة القاها في تل ابيب "الاجراءات التي اعتمدتها الحكومة بشكل مفاجئ" ودعا الى "التقيد بالسياسة الاقتصادية الموضوعة لآجال طويلة".

وكان نتنياهو تعرض للانتقاد الاسبوع الماضي لانه لم يمانع في وصول نسبة التضخم الى ما بين ستة وسبعة في المئة حين يسعى "بنك اسرائيل" الى تحديد نسبة غلاء المعيشة بأربعة في المئة.

وانتهج نتنياهو منذ انتخابه عام ١٩٩٦ سياسة اقتصادية قائمة على الليبيرالية والتخصيصية والتقشف. الا انه بعد تحديد موعد الانتخابات المبكرة في ايار المقبل، غير موقفه جذرياً.

وصرح رئيس الوزراء للاذاعة: "لقد شددنا الاحزمة طويلاً وحان الوقت لبعض الاسترخاء، وواجبنا الاول هو الاهتمام بالعجزة والاطفال".

وهو وافق خصوصاً على اقتراح قانون سبق لحزب العمل ان قدمه قبل ١٥ سنة في شأن التعليم المجاني للاطفال في سن مبكرة والذي كان يعارضه حتى الآن. كذلك عدل رئيس الحكومة الاسرائيلية عن خفض او الغاء بعض الامتيازات المالية التي تعطى للمسنين مع انه كان يطالب بذلك. وتراجع نتنياهو ايضا عن معارضته لمشروع تقديم تسهيلات لعشرات الالوف من الاسرائيليين الراغبين في شراء المنازل الحكومية التي يستأجرونها. وهذا المشروع قدمه سابقاً حزب "ميريتس" اليساري وعارضه نتنياهو باستمرار.

وفي الاطار نفسه مدد نتنياهو لمدة سنة أعفاء أصحاب الشقق من الضريبة على بدلات الايجار التي يستوفونها، مع انه كان من المفترض ان ينتهي هذا الاجراء في السنة الجارية.

وعلق باراك على هذا القرار بقوله: "ان امكانات الدولة لا تسمح بهذا الترف".

واعتبر المرشح اليميني المنشق ووزير المال السابق دان ميريدور انه "لا يمكن الاستهزاء بالناخبين والتشكيك في ذكائهم".

وترفض الكنيست الاسرائيلية حتى الآن التصويت على مشروع موازنة ١٩٩٩ بسبب مبادرات نتنياهو العشوائية. واتهم النائب رعنان كوهين من حزب العمل رئيس الوزراء بـ"تدمير الاقتصاد لسنوات طويلة فقط لزيادة فرص انتخابه".

ورفض رئيس الوزراء هذا الاتهام معتبراً انه ورث "وضعاً ماليا كارثيا" من حكومة حزب العمل السابقة. واوضح انه بعد سنتين ونصف سنة من الحكم بقيادته "صار في الخزينة بعض المال".

ويفتخر نتنياهو بانه جعل العجز في الموازنة لعام ١٩٩٨ ينخفض الى ٢،٤ في المئة من الناتج الداخلي الخام أي أقل بخمسين في المئة مما كان عام ١٩٩٦. وقال لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "عندما وزعت الافاً من اجهزة الكومبيوتر على الاولاد من خلال برنامج كومبيوتر لكل ولد لم تقولوا ان ذلك بسبب الانتخابات (...) والآن كلما اتخذت خطوة اقتصادية حكيمة ستقولون انها من أجل الانتخابات".

وصرح الثري الاميركي اليهودي ايرفينغ موسكوفيتش انه يريد العمل من اجل توحيد اليمين الاسرائيلي ومنع انتقال السلطة الى المعارضة اليسارية. وقال قبل ان يلتقي نتنياهو "علينا مساعدة الاحزاب السياسية اليمينية على البقاء في الحكم ومنع كارثة انتصار اليسار في الانتخابات من الحصول".

واعلن النائب العمالي حاغاي ميروم امس انه سينضم الى حزب الوسط الجديد الذي اسسه رئيس الاركان السابق امنون ليبكين – شاحاك تمهيداً للانتخابات.

حصانة درعي

وأفادت مصادر برلمانية ان الكنيست قررت أمس رفع الحصانة عن زعيم حزب "شاس" المتشدد الحاخام ارييه درعي بتهمة الفساد. وأوضحت ان درعي الذي ينتظر في الاسابيع المقبلة صدور الحكم في دعوى أقيمت عليه قبل اكثر من خمس سنوات ويؤكد انه بريء، طلب بنفسه رفع الحصانة عنه.

ويشتبه في ان الحاخام اختلس أموالاً عندما كان وزيراً للداخلية بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣.

اصلاح الجيش

إلى ذلك اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز أمس الثلثاء اصلاحا في بنية الجيش سيترجم بتعزيز قيادة وحدات المشاة وسلاح الجو والاستخبارات العسكرية.

وستدمج وحدات عدة من سلاح البر كما ستقام وحدة للقيادة الاستراتيجية داخل هيئة الاركان.

وصرح الجنرال موفاز لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان سلاح الجو وجهاز الاستخبارات العسكرية (امان) والوحدة التقنية واللوجستية ستعزز ايضاً.

(و ص ف، رويترز)

أحزاب جزائرية لموقف موحّد ضد فرض الجيش مرشحاً للرئاسة

واصل زعماء خمسة أحزاب جزائرية لليوم الثالث على التوالي محادثاتهم توصلا الى موقف موحد ضد ما يرون انه محاولة من الجيش لفرض الرئيس المقبل للبلاد في الانتخابات المقررة في نيسان.

وقال سياسيون وديبلوماسيون ان الجيش الواسع النفوذ القى بثقله وراء وزير الخارجية سابقا عبد العزيز بوتفليقة الامر الذي أثار انقسامات حادة بين حزب التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم وحزب آخر في شأن مرشحهما المفضل لرئاسة الجمهورية. واوضحوا ان رئيس الحزب الوطني طاهر بن بيبيشي الذي يواجه تمردا داخليا لقوله ان كثيرين من اعضاء الحزب تعرضوا لضغوط من اجل تأييد بوتفليقة، شارك في المحادثات.

وصرح مسؤول حزبي كبير لوكالة "رويترز" ان "مبادرتنا تهدف الى اعادة الامل الى الناخبين الجزائريين الذين يعانون احباطا نتيجة انتخابات تجري في ظل ضغوط ووصاية وتحايل". واضاف: "سنصر على انتخابات واضحة ونزيهة يكون للناس فيها حرية اختيار زعيمهم".

واشار حزبيون الى ان المحادثات التي بدأت الاحد حضرها ايضا زعيم حزب النهضة عبدالله جاب الله الذي عارض قرارا للمكتب السياسي لحزبه بتأييد بوتفليقة، وكذلك زعيم حركة مجتمع السلم الشيخ محفوظ نحناح وممثلون لجبهة القوى الاشتراكية وحزب العمال.

ويتوقع ان تنيع الاحزاب الخمسة اعلانا مشتركا في مؤتمر صحافي يعقد اليوم وسترفع نسخة منه الى الرئيس اليمين زروال. ورشحت حركة مجتمع السلم نحناح للانتخابات التي توقع رجال السياسة ان يخوضها اكبر عدد من المرشحين منذ انهت الجزائر عام ١٩٨٩ نظام حكم الحزب الواحد.

وتعهد الجيش الذي يهيمن على الحياة السياسية منذ استقلال الجزائر عن فرنسا عام ١٩٦٢ التزام الحياد. لكن زعماء المعارضة وبعض المستقلين قالوا ان الجيش يؤيد فعلا بوتفليقة الذي ابتعد عن الحلبة السياسية منذ وفاة الرئيس هواري بومدين عام ١٩٧٧.

وقال احد مساعدي رئيس الوزراء السابق مولود حمروش: "ليس لدينا شيء ضد بوتفليقة كشخص ولكن ضد الطريقة التي فرض فيها (...) قرر حمروش خوض السباق لانه يشعر بأنه يجب ان يخوض هذه المعركة".

والى بوتفليقة ونحناح وحمروش، يرجح ان يعلن اربعة اخرون على الاقل ترشيح انفسهم لخوض الانتخابات هم رؤساء الوزراء السابقون سيد احمد غزالي وبلعيد عبد السلام ومقداد سيفي ووزير الخارجية السابق احمد طالب الابراهيمي.

من جهة اخرى، اعلنت اجهزة الامن ان مجموعة اسلامية مسلحة اغتالت خمسة اشخاص ليل الاثنين في البيضا قرب البويرة. وبذلك ارتفع الى ١٤٠ شخصا عدد القتلى الذين سقطوا منذ بداية شهر رمضان في الجزائر.

(رويترز، و ص ف)

استمرار المواجهات في أجواء منطقتي حظر الطيران

لقاءان وزاريان عربيان يسبقان الاجتماع الموسع وواشنطن تتمسك بإبقاء العقوبات على العراق

طائرة اميركية للإنذار المبكر "أواكس" تقلع من قاعدة انجيرليك في جنوب تركيا أمس. (أ ب تيليفوتو)

مع استمرار المواجهات بين الطائرات الأميركية والدفاعات الجوية العراقية، استمرت الاتصالات العربية سعياً الى موقف يخفف الأزمة وانعكاساتها الإقليمية والدولية ويمهد لنجاح الاجتماع الوزاري التشاوري المقرر عقده في ٢٤ كانون الثاني.

وفي هذا الإطار، أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس انه سيشارك "خلال الايام المقبلة في اجتماع تشاوري يضم وزراء خارجية السعودية وسوريا واليمن وعمان" للبحث في الوضع في العراق. وقال أنه تلقى "عددا من الاتصالات للاتفاق على عقد هذا الاجتماع في مصر وذلك للاعداد والتمهيد للاجتماع الوزاري التشاوري الذي سيعقد في مقر جامعة الدول العربية". وأوضح أن الوزراء الخمسة الذين سبق لهم ان عقدوا اجتماعا مغلقا في الغردقة على البحر الاحمر في الثاني من الشهر الجاري سيناقشون "موضوع العراق بشكل اساسي". وأشار إلى أن الاجتماع الذي سيعقد "بناء على طلب عدد من الدول العربية" يأتي "عقب اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي" الذي اختتم في جدة الاثنين ولم يصدر عنه بيان يتضمن موقفا مشتركا من الوضع في العراق. ونفى ان يكون دعا الى تغيير القيادة العراقية، مؤكداً ان ما نسب اليه في صحيفة "برلينر كورير" الالمانية "غير صحيح جملة وتفصيلا. هذه الفقرة أضيفت الى نص الحديث ونسبت الي". وكرر ان "مصر لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة سواء العراق أو غيره وانما هذا الامر يتعلق بالشعوب فهي التي تقرر من يحكمها".

وأفاد مصدر في مجلس التعاون الخليجي ان وزراء الخارجية للدول الست الاعضاء يعتزمون عقد اجتماع جديد غداً في جدة، هو الثالث في أقل من اسبوعين يهدف الى "استخلاص موقف موحد ونهائي من موضوع الاجتماع الوزاري العربي الذي سيعقد في ٢٤ كانون الثاني في القاهرة (...) والخروج بموقف مشترك في ما يتعلق بعقد قمة عربية محتملة مخصصة للعراق". وشدد على أن "دول مجلس التعاون الخليجي اتفقت على عدم المشاركة في قمة تشارك فيها الادارة العراقية".

في غضون ذلك، قال مصدر في جامعة الدول العربية أن عدد الدول التي أكدت مشاركتها في الاجتماع الوزاري التشاوري ارتفع الى ١٧ دولة، بعدما تلقت الجامعة أمس موافقة الجزائر والامارات العربية المتحدة وجزر القمر على الحضور. وبذلك تكون الدول التي لم تبلغ ردها رسميا بعد هي السعودية والعراق والاردن وليبيا والمغرب.

وأجرى الناطق باسم الجامعة طلعت حامد محادثات مع مندوب العراق الدائم لدى الجامعة السفير سلطان الشاوي من أجل "تنقية الاجواء" المتوترة بسبب التصريحات العراقية التي شككت في شرعية استقلال الكويت.

العراق والسعودية

بيد أن الأجواء التي تسبق المشاورات وترافقها لا تزال ملبدة بالغيوم وخصوصاً نتيجة الرفض العراقي للمبادرة السعودية لتخفيف الحظر.

وجددت أمس بغداد هذا الرفض مطالبة برفع كامل للحظر. وقال عضو قيادة حزب البعث الحاكم عبد الغني عبد الغفور "ان المشروع الذي قدمه النظام السعودي يمثل حلقة تآمرية مفضوحة جاءت تنفيذاً لتوجيهات واشنطن لاستمرار الحصار الجائر". وأضاف "ان هذا المشروع يرفضه العراق الذي لن يرضى بغير الرفع الكامل للحصار بديلا". ورأى "ان النظام السعودي العميل يتخبط في محاولاته الخائبة لتضليل الجماهير في أرض نجد والحجاز وفي كل انحاء الوطن العربي". واتهم الرياض والكويت بالمشاركة في الهجوم الاميركي – البريطاني على العراق قائلا "ان مساهمة النظامين السعودي والكويتي العميلين في العدوان الاميركي – البريطاني – الصهيوني على العراق وجعلهما المياه والاراضي العربية قاعدة لانطلاق صواريخ العدوان وطائراته يعدان عملين عدوانيين وموقفين لا أخلاقيين لا يمتان الى العروبة بصلة".

وحملت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي ابن الرئيس العراقي صدام حسين السعودية والكويت مسؤولية ما تكبده العراق من خسائر في عملية "ثعلب الصحراء". وقالت "ان العراق هو ضحية التهديد والعدوان المستمرين عليه من بعض جيرانه وليس هو من يهدد هاتين الدولتين". واعتبرت "أن الذين قدموا التسهيلات العسكرية يعدون مشاركين مشاركة فعلية في هذا العدوان ويتحملون تبعا لذلك المسؤولية القانونية عن جريمة إزهاق الارواح وتدمير الممتلكات وإلحاق الاذى المادي والنفسي بأبناء العراق ويتحملون مسؤولية التعويض مثلما يتحملها المعتدون الانكليز وأسيادهم الاميركان".

وفي المقابل، حملت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية على الرئيس العراقي ولاحظت انه نجح في سنوات قليلة "من حكمه في تحويل العراق دولة فقيرة تعاني تراجعاً في كل مؤشرات التنمية (...)، فالعراق الدولة العربية الغنية بالموارد البشرية والطبيعية والتي حققت تطوراً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً في النصف الاول من هذا القرن تحولت خلال سنوات قليلة من حكمه دولة فقيرة تعاني نقصاً في الغذاء والدواء". واضافت ان صدام "استطاع في السنوات العشرين الأخيرة أن يزج بالعراق في مغامرات خارجية دفع ولا يزال يدفع ثمنها الشعب العراقي (...)، فقد افتعل نزاعا مع إيران تطور الى حرب مدمرة قضت على الالاف من أبناء العراق والتهمت خيراته (...) وانقلب على أشقائه وغزا الكويت وتحمل الشعب العراقي ولا يزال يتحمل تبعات تلك المغامرة. ومن غزو الكويت الى الحصار الدولي الى عزلة العراق عن المجتمع الدولي". ولفتت الى انه دعا "الشعوب العربية الى الثورة على حكامها وفاته ان الشعوب العربية على معرفة تامة بسياساته وعواقبها على الشعب العراقي كما أنها مدركة أن سبب معاناة العراقيين ليس الحكام العرب ولكن المسؤول الوحيد عن المآسي التي يواجهها الشعب العراقي هو صدام حسين".

ونددت الصحف السعودية برفض بغداد المبادرة السعودية. وكتبت صحيفة "البلاد" أن "رفض نظام العراق لكل مبادرة لمصلحة الشعب العراقي يؤكد ان النظام العراقي لا يمكن أن يقبل باي بديل عن تدمير العراق وان هذا النظام قد عقد العزم على تجويع الشعب العراقي ومواصلة اذلاله أياً كانت التضحيات".

وقالت صحيفة "المدينة" ان النظام العراقي "جن جنونه" بسبب الاقتراح السعودي الذي "كشف تركيبته الاجرامية لانه يتاجر بشقاء الشعب من أجل ان يستمر في السلطة".

ولفتت صحيفة "اليوم" إلى "ان مبادرة المملكة لرفع المعاناة عن الشعب العراقي جاءت لتكريس المواقف الانسانية التي تلتزمها المملكة" وفي إطار "اتضاح الرؤية اكثر من اي وقت مضى لمعالم الفصل بين شعب العراق ونظامه".

الكويت

وأعلنت الحكومة الكويتية تعبئة جزء من جيشها وأثنت لثماني طائرات أميركية جديدة من طراز "ف ١٦" بدخول اراضيها. وصرح وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح: "وافقنا على وصول هذه الطائرات من منطلق تعزيز الدفاع عن دولة الكويت".

وقال أن كل الاتفاقات الامنية التي عقدتها الحكومة الكويتية تسير وفق المطلوب وان الوقت ملائم لتفعيلها. وأضاف: "لم يستدع جميع المجندين بل طلبنا بعض المجندين الاحتياط من الفنيين مثل رماة المدافع وقادة الدبابات وفنيي الصواريخ وبعض الفنيين ممن يحتاج اليهم الجيش في الفترة الحالية نتيجة الظروف الطارئة التي تمر بها البلاد".

وعقد مجلس الامة الكويتي جلسة أصدر بعدها بيانا أبدى فيه "القلق لما آلت اليه أوضاع الامة العربية" وحمّل "العراق مسؤولية حال التمزق والشتات فيها لما يقوم به النظام العراقي من ممارسات واساليب ونهج في افتعال الازمات".

الملك حسين

وفي سلسلة المواقف العربية، نقل ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية عن الملك حسين اتفاقه ووزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي التقاه أمس نصف ساعة على "ضرورة امتثال العراق لقرارات مجلس الامن، وتحديدا تلك المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل" و"اهتمامهما بضرورة تحسين الوضع الانساني للشعب العراقي".

ويقوم العاهل الاردني بزيارة خاصة للندن منذ السادس من كانون الثاني الجاري حيث يمضي فترة نقاهة بعد العلاج الذي تلقاه في الولايات المتحدة وقبل عودته الى الاردن.

المواجهات

ميدانياً، صرح الناطق باسم القيادة المركزية الأميركية الميجر جو لامارکا ان خمسة حوادث سجلت أمس في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق. وأوضح ان تسع طائرات "ميغ ٢١" و"ميغ ٢٣" و"ميغ ٢٥" عراقية تخطت منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق قبل "أن تعود ادراجها" و"تنكفئ شمالاً". وكشف أن اكثر من خمسين حادثا سجلت في منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه منذ عملية "ثعلب الصحراء" الشهر الماضي.

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن مقاتلة اميركية من طراز "ف ١٦" اطلقت صاروخا على قاعدة عراقية للرصد الجوي في منطقة حظر الطيران الشمالية قبل عودتها سالمة الى قاعدة انجيرليك في تركيا. وقال الناطق باسمها الكولونيل ستيف كامبل ان الحادث وقع فجراً قرب مدينة الموصل حيث سجل حادثان مماثلان الاثنين بين المقاتلات الاميركية والمضادات الارضية العراقية.

وكذلك صرح ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية ان طائرة "ميراج ف ١" عراقية "دخلت منطقة حظر الطيران في شمال العراق لكن طائرة ف ١٦ اميركية اعترضتها ورافقتها حتى خارج منطقة الحظر"، وان "اي هجوم لم يحصل".

أولبرايت

وأكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انه لا يمكن التفكير في رفع العقوبات عن بغداد من دون "وضع نظام تحقق ومراقبة" يضمن ان أسلحة الدمار الشامل أزيلت. وأبدت استعداد واشنطن لدرس "اقتراحات لتحسين" فاعلية اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" وانها تناقش ذلك مع الاعضاء الاخرين في مجلس الامن. لكنها قالت ان ايا من الدول المشاركة في النقاش "لم تقترح وضع حد للعقوبات من غير ان يكون من الواضح جداً ان صدام حسين قد نفذ تعهداته". وجددت ثقة الإدارة الأميركية برئيس "أونسكوم" الأوسترالي ريتشارد باتلر.

وكرر مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي صموئيل برغر أن واشنطن "مستعدة للتحرك مجددا" إذا بنى العراقيون أي منشأة لاسلحة الدمار الشامل وأنها "ستلجأ الى كل الوسائل بما فيها الوسائل العسكرية اذا كان ذلك ضروريا لاجبار صدام على احترام تعهداته" بغداد في هذا الصدد.

تهديدات عراقية

وهددت بغداد أمس مجدداً بسحب اعترافها بقرارات الامم المتحدة بعد الحادث الجديد في منطقة حظر الطيران الشمالية. وقال رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي: "من وجهة نظري لم يعد هناك مبرر لبقاء هذه القرارات لا أدبيا ولا قانونيا". وتساءل: "اذا كان مجلس الامن لا ينفذ ما يقع عليه من التزامات، فلماذا يبقى الطرف الآخر وهو العراق ملتزما لها؟". واعتبر "ان المجلس الوطني محق تماما في دعوته إلى وقف التعامل مع قرارات" مجلس الامن.

وكان اعضاء المجلس الوطني اوصوا الاحد الماضي الرئيس العراقي بـ"عدم الاعتراف بالقرارات الجائرة التي صدرت ضد العراق".

في غضون ذلك، استقبل نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان في بغداد نائب رئيس الوزراء الايراني للشؤون الخارجية محمد رضا صدر. وقال رمضان "ان العراق يرغب في تواصل اللقاءات بين المسؤولين العراقيين والايرانيين لتذليل الصعوبات التي تواجه اللجان المشتركة التي شكلت أخيراً للبحث في عدد من القضايا المعلقة بين البلدين". وحمّل صدر دعوة الى نائب الرئيس الإيراني حسن حبيبي لزيارة العراق.

وانتقدت طهران المطالب العراقية في الاراضي الكويتية وأعلنت ان هذا الموضوع سيكون في صلب محادثات صدر في بغداد. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي أن "هذه المطالب ليست الحل الامثل لحل الخلافات".

● في موسكو، اقترح وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في حديث نشرته صحيفة "ازفستيا" ان "يمارس التيقظ الدولي بطريقة اخرى لمنع العراق من اعادة تسلحه". وقال إن "أونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية "انجزتا عملاً جيداً على رغم الصعوبات المستمرة التي أوجدها العراقيون". وتساءل: "ألا يزال ممكنا الحصول على نتائج من هذا الاسلوب في المراقبة؟ اننا نشك في ذلك". ورأى أن "هيئات المراقبة الحالية لم تعد منسجمة في شكلها الراهن مع هذه المهمة، لذلك نحن نقترح ان يمارس التيقظ الدولي بطريقة اخرى لمنع العراق من إعادة تسلحه ومعالجة مسألة العناصر المتبقية المحتملة من أسلحة الدمار الشامل". واضاف انه مع وضع نظام جديد للمراقبة "لن يكون هناك أي سبب لعدم رفع الحظر النفطي، وذلك طبعا شرط إقامة نظام مراقبة لاستخدام الموارد المالية التي تأتي نتيجة رفع الحظر النفطي".

● في أنقرة، انتقد رئيس الوزراء التركي الجديد بولنت اجاويد واشنطن وقال إن سياستها حيال بغداد غير واضحة وأنه لا يفهم "ما تريد الولايات المتحدة تحقيقه. لديهم تكتيكات ولكن ليس لديهم سياسة أو استراتيجية (...) من ناحية نحن نريد من العراق ان يكون اكثر مهادنة مع العالم ومن ناحية اخرى نريد من الولايات المتحدة ان تأخذ في الاعتبار أساليب أكثر سلمية وتنفذها".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

اليمن: مساع للافراج عن البريطاني ولندن حذّرت اسلامييها من التآمر

استمرت أمس جهود الوساطة للافراج سلمياً عن المواطن البريطاني جون بروك الذي خطفته عناصر من قبيلة الجعيد اليمنية في حضرموت.

وقال وجيه قبلي طلب عدم ذكر اسمه "ان الوساطة التي يقوم بها عدد من وجهاء القبائل وشيوخها مستمرة لاطلاق جون بروك المحتجز حاليا في منطقة خب" على مسافة ٢٤٠ كيلومترا شمال صنعاء قرب الحدود السعودية.

وصرحت نائب قنصل بريطانيا في صنعاء كايت باتي-سميث ان بروك "اتصل الاثنين بشركته في صنعاء وابلغ اليها انه في صحة جيدة".

وأكد مدير شركة "هاليبورتون" النفطية الاميركية دون وود حصول هذا الاتصال الاول منذ عملية الخطف.

وانتشرت وحدات من قوى الامن اليمنية في المنطقة التي يحتجز فيها المخطوف للضغط على الخاطفين الذين يطالبون باطلاق سجين من قبيلتهم دين بقتل شخص من قبيلة بني الحارث المنافسة.

وكان الوسطاء الخمسة الذين يعملون على اطلاق بروك ابدوا الاثنين استعدادهم لدفع فدية في مقابل الافراج عن البريطاني. لكن زعيماً قبلياً أفاد أن الخاطفين رفضوا العرض من غير أن يوضح قيمة الفدية التي عرضت عليهم.

وأعلن مصدر قبلي آخر ان احد الوسطاء الخمسة ويدعى الشيخ عبدالله دارس انسحب من الوساطة التي لا يزال الشيخ يحيى العكيمي، احد شيوخ القبيلة التي ينتمي اليها الخاطفون، يقود جهودها.

وتباحث السفير البريطاني في اليمن فيكتور هندرسون الاحد الماضي مع رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني في شأن الجهود المبذولة لاطلاق بروك.

وفي الوقت نفسه يواصل فريق من الشرطة البريطانية "اسكوتلنديارد" موجود حالياً في اليمن التحقيق في ظروف مقتل السياح الغربيين الاربعة في ٢٩ كانون الاول الماضي خلال عملية خطف في ابين على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب صنعاء. وشككت لندن في رواية السلطات اليمنية عن مقتلهم.

"انصار الشريعة"

على صعيد آخر، نفى زعيم منظمة "انصار الشريعة" الاصولية التي تتخذ لندن مقراً لها ابو حمزة المصري مساء الاثنين ان يكون ارسل الى اليمن خمسة بريطانيين اوقفتهم صنعاء بتهمة الارهاب كما أفاد مسؤول في اجهزة الامن اليمنية. وقال المصري: "لا اعرف لماذا ذهبوا الى اليمن".

وكان مسؤول امني يمني طلب عدم ذكر اسمه تحدث عن انتماء البريطانيين الخمسة والفرنسي الذين اوقفوا في نهاية كانون الاول الى حركة "انصار الشريعة" وعن حضورهم الى اليمن بتعليمات من ابو حمزة لتنفيذ عمليات تفجير.

وبرر الشيخ ابو حمزة في مقابلة مع محطة "تشانل فور" البريطانية للتلفزيون اللجوء الى الارهاب لمكافحة "ارهاب الدولة" الذي تمارسه الولايات المتحدة وبريطانيا، الا انه نفى ان تكون له علاقة بالموقوفين. وسئل هل الرجال الخمسة الموقوفون، على حق في ارتكاب اعتداءات، فأجاب: "القرار عائد اليهم". ورأى ان "الارهاب مبرر اذا ارتكب باسم الله" وانه "سيكون مسرورا اذا اطيح النظام اليمني".

واضاف: "ما تلقونه (البريطانيون والاميركيون) على العراق ليس جميلا. انها قنابل كبيرة". ولاحظ ان ضحايا بريئة قد تدفع ثمن "سياسة (رئيس الوزراء البريطاني) طوني بلير" الذي شاركت بلاده في الضربات الجوية الاخيرة على العراق.

ونشرت الصحف البريطانية أمس ان نجل أبو حمزة مصطفى موجود حاليا في اليمن وتلاحقه الشرطة المحلية التي قد تكون ضبطت "وثائق" عائدة اليه لدى توقيف البريطانيين الخمسة المشتبه فيهم. وأشارت أيضاً الى أن نجل زوجته محسن غيلان هو بين الموقوفين. لكن الشيخ قال: "لا اعرف لماذا وصل نجلي الى هذا البلد". واقر من جهة اخرى بأنه نظم لانصاره مخيمات تدريب في بريطانيا في اشراف جنود بريطانيين قدامى. وأكدت الصحف ان حركته تخضع لمراقبة اجهزة الاستخبارات البريطانية منذ فترة.

وحذّر وزير الداخلية البريطاني جاك سترو الاسلاميين المتطرفين المقيمين في بلاده من أن القضاء لن يتردد في "ادانتهم" بعدما اوقفت صنعاء خمسة بريطانيين مسلمين اتهموا بالقيام بـ"نشاطات ارهابية". وبعدما ذكر بأن قانوناً اقر في ايلول الماضي يسمح بمعاقبة كل الذين يتآمرون من بريطانيا لتنظيم اعتداءات في الخارج، شدد على انه "من دون الخوض في التفاصيل" يمكن القول ان "الشرطة تتحقق من كل ما لديها من شبهات". ونقلت عنه هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" أنه "عندما يعثر على الادلة سيتابع القضاء العمل وآمل ان تصدر احكام".

إبعاد ٧٤٠

في غضون ذلك، اعلنت شرطة الحديدة غرب صنعاء أمس ان السلطات اليمنية ابعدت ٧٤٠ شخصا معظمهم من الصوماليين والاثيوبيين في الاسابيع الاخيرة من عام ١٩٩٨.

ونقلت صحيفة "الميثاق" اليمنية عن مدير امن محافظة الحديدة العميد شرف الموشيكي "ان سلطات الامن في محافظة الحديدة رحلت في الاسابيع الاخيرة من العام الماضي ٧٤٠ شخصاً من رعايا دول القرن الافريقي كانوا قد تسللوا الى اليمن بطريقة غير مشروعة عبر شواطئها المفتوحة على البحر الاحمر".

(وص ف، رويترز، أب)

"جاينز": "ثعلب الصحراء" تجنبت الاهداف الكيميائية

لندن – وص ف – نشرت مجلة "جاينز ديفينس ويكلي" الصادرة في لندن ان الاميركيين والبريطانيين تعمدوا تجنب ضرب اهداف كيميائية في عملية "ثعلب الصحراء" لانهم لم يكونوا يملكون اسلحة تمكنهم من تجنب انتشار المواد السامة.

وكان وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون صرح في ١٩ كانون الاول الماضي ان طائرات "تورنادو" البريطانية "سببت خسائر فادحة في آلة الحرب الكيميائية والبيولوجية" العراقية.

من جهة اخرى، قالت المجلة ان الخبراء خفضوا في عملية "ثعلب الصحراء" من ٢٥٠ الى ٩٣ عدد الاهداف التي كانت وزارة الدفاع الاميركي اقترحتها لتجنب مواصلة العملية بعد بداية شهر رمضان.

وافادت المعلومات التي نشرها الاميركيون والبريطانيون انه من اصل الاهداف الـ٩٣ دمر ١٤ هدفاً واصيب ٣٦ باضرار فادحة.

ويبدو أن التصدي العراقي للغارات الذي انحصر باستخدام صواريخ ارض – جو قصيرة المدى والمدفعية المضادة للطائرات التي لم تصب رسمياً اياً من طائرات قوات التحالف، اجبر الحلفاء على التخلي عن بعض المهمات.

أخبار عربية قصيرة

كوك يزور مكان محاكمة لوكربي

لندن – رويترز – يزور وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اليوم مكاناً في هولندا وقع عليه الاختيار لمحاكمة ليبيين متهمين بالضلوع في تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا.

ونقلت صحيفة "سعودي غازيت" عن الامين العام لمكتب رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا جاكيس غيرويل ان زيارته والسفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان لليبيا هذا الاسبوع تمثل فرصة طيبة للتوصل الى حل نهائي لقضية لوكربي. وقالت ان غيرويل وصف الزيارة بأنها "ربما كانت الاخيرة في شأن التوصل الى الحل الذي بات في مراحله النهائية".

الثوار السودانيون يعلنون مقتل ٤٨ جندياً

القاهرة – و ص ف – أعلن الثوار الجنوبيون السودانيون امس انهم قتلوا ٤٨ جنديا حكوميا لدى تصديهم لهجوم شنته القوات الحكومية على مواقعهم جنوب ولاية النيل الازرق في شرق السودان السبت الماضي.

وصرح الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسر عمران ان قوات المتمردين "اوقعت ٤٨ قتيلا في صفوف العدو خلال معارك استمرت ساعتين السبت الماضي في منطقة جمام"، جنوب ولاية النيل الازرق. واضاف ان بين القتلى قائد الهجوم العميد الركن عباس فضل عباس والمقدم عبد القيوم محمد الطيب والرائد محمد عمرو والنقيب عبدالله عطية.

من جهة اخرى، قدمت المعارضة السودانية في الداخل احتجاجا على استخدام سياسيين مقربين من السلطة اسماء احزاب المعارضة في المنفى الامر الذي بات متاحا بموجب قانون جديد. وقال رئيس حزب المؤتمر الوطني المحظور عبد المجيد امام انه لن يسمح "لاخرين مرتبطين بالسلطة بالاستيلاء على اسماء احزاب معارضة لتسجيلها" على اللوائح الرسمية كاحزاب جديدة يعمل النظام الحاكم على الترخيص لها.

تنسيق عربي قبل محادثات مع الاوروبيين

القاهرة – و ص ف – بدأ ممثلو الدول العربية التسع الاعضاء في الشركة الاوروبية امس في القاهرة اجتماعات تستمر يومين لتنسيق مواقفهم قبل الاجتماعات الموسعة مع الاتحاد الاوروبي في ٢٧ و٢٨ من الشهر الجاري في اسبانيا.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية المصري جمال بيومي الى الصحافيين ان المناقشات تركزت على قواعد المنشأ الاوروبية والبروتوكولات الخاصة بها، كما بحث المجتمعون في المواقف التفاوضية للدول العربية وتنسيقها للاستفادة منها في اطار خطة اقامة منطقة تجارة حرة عربية متوسطية بحلول سنة ٢٠١٠.

وقال ان اجتماع القاهرة يدخل في اطار الاعداد لاجتماع خبراء الدول السبع والعشرين الاعضاء في الشركة الاوروبية –المتوسطية في فالنسيا في اسبانيا، واجتماع وزراء خارجيتها في شتوتغارت في المانيا في نيسان.

يلتسين يزور باريس في ٢٨ و٢٩ كانون الثاني

باريس وموسكو تجمعهما الشركة والمواقف المتقاربة من القضايا الدولية



رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف – الى اليمين – يرحب بوزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في موسكو أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

ناقش رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الازمة الاقتصادية في روسيا وسبل التنسيق بين الدولتين في القضايا الدولية مثل كوسوفو والعراق.

وسبق لباريس وموسكو ان نددتا بالغارات الاميركية البريطانية على العراق وحضتا على اعتماد الخيار السياسي. وبعثت موسكو الى حد استدعاء سفيريها لدى واشنطن ولندن للتشاور الشهر الماضي. وابلغ بريماكوف الى الصحافيين ان "مواقف بلدينا متقاربة من القضايا الدولية".

وصرح فيدرين اثر لقائه نظيره الروسي ايغور ايفانوف "سنعرض على شركائنا في مجلس الامن بعض الافكار للخروج من الوضع الحالي (في العراق) وتعديل اساليب الامم المتحدة للمراقبة. هناك افكار روسية واخرى فرنسية متقاربة ومتكاملة، لكن الامر لا يتعلق باجراء واحد". بينما شدد ايفانوف على "وجوب ايجاد نظام فعال لمراقبة الاسلحة العراقية وفي الوقت نفسه تخفيف معاناة الشعب العراقي الذي يعيش في ظروف صعبة جداً".

وفي ما يتعلق باقليم كوسوفو، رأى الوزير الفرنسي ان "على مجموعة الاتصال من اجل يوغوسلافيا السابقة القيام بمبادرة". وانتقد ضمنا نتائج ادارة الولايات المتحدة للازمة قائلا ان "السفير كريستوفر هيل (المبعوث الاميركي الى البلقان) يعمل بصورة جيدة ولكن علينا الاقرار بان هذا الاسلوب لا يجدي نفعا. ان الوقت يمضي ويبقى التوتر شديدا". واضاف "مع هذا الوضع الذي يقلق فرنسا وروسيا، على مجموعة الاتصال ان تأخذ المبادرة وتتحمل مسؤولياتها حيال الطرفين"، الصرب والانفصاليين الالبان. اما ايفانوف فقال ان "من الافضل تكثيف دور مجموعة الاتصال في اسرع وقت ممكن اذا ما حاولت الجهات التي تريد تصعيد التوتر في كوسوفو استغلال الهدنة الحالية"، منتقدا احتجاز الانفصاليين الالبان في كوسوفو ثمانية جنود يوغوسلاف رهائن. ولاحظ ان "على المجموعة ان توجه رسالة قوية الى جميع الاطراف لارغامهم على الجلوس الى طاولة المفاوضات". واعلن ان الرئيس بوريس يلتسين سيزور فرنسا في ٢٨ كانون الثاني و٢٩ منه.

ولفادت الناطقة باسم بريماكوف تاتيانا اريستاخوما ان بريماكوف وفيدرين ابديا ارتياحهما الى العلاقات الثنائية، واكدا "ضرورة توسيع التبادل التجاري وتحفيز الشركة الاقتصادية". ونقلت عن رئيس الوزراء الروسي قوله لضيفه ان "الحكومة الروسية تتطلع الى موافقة مجلس دوما الدولة على مشروع الموازنة ومعاودة صندوق النقد الدولي قروضه لروسيا كخطوتين ضروريتين لمعالجة الازمة الاقتصادية". ورحب بريماكوف ايضا بنصائح الحكومة الفرنسية الاشتراكية "في شأن التوازن بين الاشراف الحكومي على الاقتصاد وتأمين الحاجات الاجتماعية".

(اب، وص ف)

أول طائرة "ميغ" خفيّة

نموذج من طائرة "ميغ" الخفية في مطار خارج موسكو. (رويترز تيليفوتو)

كشف ناطق باسم الشركة الروسية لصنع الطائرات "ميغ" امكن الاتصال به هاتفيا ان هذه الشركة قدمت امس الى وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف اول طائرة حربية روسية خفية بعد ١٢ سنة من الابحاث.

ونشرت الصحف الروسية ان الطائرة التي يطلق عليها حاليا اسم "ام اف آي"، وتسميتها الغربية "المشروع ٤٢–١"، منافس محتمل لطائرة "ف ١١٧" الاميركية، اول طائرة صممت بطريقة تمنع الرادارات من التقاطها.

ولم يتخذ أي قرار حتى الآن في شأن انتاج مجموعة من طائرات "ميغ" الخفية التي وضع اول مخطط لها عام ١٩٨٦ في عهد السوفيات.

وقد حلق حتى الآن نموذجان من هذه الطائرة. لكن المشروع جمد عام ١٩٩٥ بسبب ضغوط تتعلق بالموازنة، كما افادت وسائل الاعلام الروسية.

ولم تكشف كلفة صنع الطائرة او السعر المحتمل لبيعها. (و ص ف)

فيشر يتجاهل مزاعم الفساد ويدعو الى اصلاح الاتحاد الأوروبي

وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر يجيب عن أسئلة الصحافيين في البرلمان الأوروبي في ستراسبور أمس. (رويترز تيليفوتو)

لا يزال التوتر يسود البرلمان الاوروبي غداة مطالبة بعض الاعضاء باستقالة المفوضية الاوروبية بسبب مزاعم الفساد المالي والتزوير واستغلال السلطة التي تتناول بعض اعضائها.

وتجنب وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٩، الاشارة في كلمة القاها امس امام البرلمان الى مزاعم الفساد السياسي، لكنه اكد مجددا ثقة بلاده بالبرلمان الاوروبي وتأييده المقترحات الواضحة التي يمكن ان تجنبه مشاعر التوتر وعدم الثقة بين المؤسسات الرئيسية للاتحاد، داعيا الى دور اكبر لهذا البرلمان في انتخاب اعضاء المفوضية.

ورحب نواب اوروبيون بموقف فيشر وبدوا على استعداد لمساندة المفوضية الاوروبية او على الاقل عدم حجب الثقة عنها، شرط ان يتعهد رئيسها جاك سانتير قيام مؤسسات الرقابة المالية بدورها. ومعلوم ان سانتير اغضب البرلمان الاوروبي لانه قدم تعويضات ضخمة الى موظفين اقصوا عن مناصبهم بسبب اتهامات بالغش وسوء الادارة، بينما اوقف احد المحققين عن العمل لتسريبه تقريره عن الفساد الى اعضاء في البرلمان.

من جهة اخرى، ابرز فيشر ضرورة توصل الدول الاوروبية الى اتفاق قبل آخر آذار على الاصلاحات داخل الاتحاد الاوروبي من اجل تسهيل عملية توسيعه لتشمل نحو ١٢ دولة مرشحة الانضمام اليه خلال العقد المقبل. وقال: "نريد ان نصل بالمفاوضات المتعلقة بروزنامة السنة ٢٠٠٠ الى نهاية سعيدة قبل اواخر آذار المقبل (...) واذا اخفقنا في ذلك بحلول هذا التاريخ فان قدرتنا على ادخال اصلاحات على بنية الاتحاد تصير صعبة".

وكان زعماء دول الاتحاد الاوروبي تعهدوا في قمتهم الاخيرة في فيينا الشهر الماضي اقرار هذه الاصلاحات في آذار، وبموجبها سيصير في الامكان تحديد تواريخ لضم دول اوروبية اخرى الى الاتحاد. (أب)

حملة دولية سرية على بن لادن

واشنطن – ا ش ا – قالت مصادر امنية اميركية أن رجل الاعمال الاسلامي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن يشكل تهديداً جدياً للسفارات والمصالح الاميركية في الخارج.

وبثت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون أن التهديدات الجديدة للمصالح الاميركية في الخارج دفعت المسؤولين الاميركيين الى تنظيم حملة دولية سرية لمكافحة العمليات المحتملة لبن لادن واتباعه.

سنكوح نقل الى غينيا ليفاوض و"ايكوموغ" تعلن تقدمها في فريتاون

بعد مواجهات عنيفة أمس في عاصمة سيراليون فريتاون بين المتمردين وقوة حفظ السلام لدول غرب افريقيا "ايكوموغ"، اعلن ديبلوماسيون امس أن زعيم المتمردين المعتقل فوداي سنكوح نقل جواً الى غينيا المجاورة للمشاركة في مفاوضات لوقف القتال.

وصرح سفير سيراليون لدى غينيا علي كاماوا: "انه هنا في كوناكري ويجري مفاوضات". واضاف ان سنكوح مجتمع مع وزراء خارجية غينيا وسيراليون وتوغو وساحل العاج.

وكانت حكومة رئيس سيراليون أحمد تيجان كباح اعتقلت سنكوح قبل سنتين واصر القادة الميدانيون لـ"الجبهة الثورية المتحدة" على اطلاقه قبل مناقشة وقف النار.

وشهدت فريتاون أمس مزيداً من المعارك العنيفة غير الحاسمة بين المتمردين و"ايكوموغ" التي شنت هجوماً كبيراً وأعلنت تحرير مقر الرئاسة، فيما أكد القائد الميداني للمتمردين سام بوكاري أن قواته لا تزال في المدينة التي شبت فيها حرائق كبيرة وانها أسرت نحو ٣٠٠ جندي نيجيري.

وجاء في بيان لـ"ايكوموغ" ان قواتها تطرد المتمردين من فريتاون وانها استعادت السيطرة على مقر الرئاسة. وروى شهود عيان انهم سمعوا دوي قصف بالمدفعية الثقيلة وطلقات رصاص في حي وسط فريتاون الذي سيطر عليه المتمردون في ٦ كانون الثاني.

وغادر معظم المراسلين الاجانب المدينة بعد مقتل المصور الصحافي الاميركي مايلز تيرني الاحد واصابة زميله الكندي ايان ستيوارت.

على صعيد آخر، صرح مدير برنامج الغذاء العالمي لافريقيا الغربية بول لريس ان مئات الآلاف من السكان المدنيين القابعين في منازلهم في المدينة منذ أسبوع تقريباً خوفاً من القصف المتبادل قد تتهددهم المجاعة في حال استمرار المعارك. وقال ان كثافة النيران حالت دون خروج السكان لشراء حاجاتهم الاساسية، موضحاً أن البرنامج كان يؤمن يوميا الطعام لنحو ٦٢ الف شخص في سيراليون قبل وصول المتمردين الى فريتاون.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس أن "اطلاق نيران الاسلحة الخفيفة والثقيلة في العاصمة المزدحمة (...) يثير مخاوف خطيرة على سلامة السكان".

العمليات

في المقابل، قال القائد الميداني للمتمردين سام بوكاري ان قواته لا تزال تسيطر على مناطق واسعة من العاصمة واتهم "ايكوموغ" باشعال حرائق كبيرة وبقطع الكهرباء والهاتف، مشدداً على انها لم تستول على موقع واحد من المواقع التي احتلها المتمردون. وأكد أن طائرات "الفا – جت" التابعة للقوة الافريقية هي التي أوقعت عدداً كبيراً من الخسائر المدنية بقصفها المناطق السكنية عشوائياً. وأشار الى أن المتمردين قرروا شن الهجوم الاخير بعدما اعدمت الحكومة اشخاصاً عدة على أحد الشواطئ بتهمة الارتباط بالمعارضة.

ووعد بوكاري بالافراج عن المبشر الايطالي ماريو غيرا "حين تسمح الظروف الامنية"، موضحاً أن مقاتليه يحتجزونه من أجل سلامته، لكنه نفى علمه بمصير مبشرين آخرين اختفيا أول من أمس.

ولم ينف أو يؤكد ما اذا كانت قواته مسؤولة عن قتل المصور الصحافي الاميركي وجرح زميله الكندي.

بيد ان المبعوث الديبلوماسي للفاتيكان في المنطقة انطونيو لوسيبيللو لفت الى أن "المتمردين لن ينالوا شيئاً من مهاجمة المبشرين. ان التاريخ الطويل للكنيسة مليء بالشهداء، ولا بأس بثلاثة اضافيين. سنكون فخورين اذا مات أحد من أجل الشعب، قولوا لهم أن يحرروا المبشرين الايطاليين الثلاثة".

● في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن أن بلاده أبدت قلقها البالغ من تقارير عن سوء معاملة المتمردين المدنيين. وافاد أن التقارير التي وردت أمس أكدت أن "ايكوموغ" حققت تقدماً على حساب خصومها في فريتاون.

وأضاف: "لدينا تقارير عن اعمال اغتصاب ونهب واحراق منازل وغيرها من الانتهاكات للمدنيين من جانب قوات المتمردين". واتهم ليبيريا بدعم قوات "الجبهة الثورية الموحدة" ودعاها الى الكف عن ذلك فوراً.

(وص ف، رويترز، أب)

البيت الأبيض ينتقد ملف الادعاء واصفاً اياه برواية بوليسية رخيصة

واشنطن – من وفيق رمضان:

انتقد البيت الابيض أمس بشدة ملف الاتهام الذي قدمه الاثنين الى مجلس الشيوخ المدعون الـ ١٣ لمجلس النواب، تمهيداً لمحاكمة الرئيس بيل كلينتون اعتباراً من غد الخميس بتهمتي اليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة.

وكان محامو الرئيس الاميركي ردوا على هذا الملف المؤلف من ١٠٥ صفحات والذي شبهه الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت بـ"رواية بوليسية رخيصة".

وتقع وثيقة البيت الابيض في ١٣ صفحة، وتتردد فيها كلمة "خرافة" وتأخذ على الملف هزاله. وقال لوكهارت ان مجلس النواب عكر المياه بادعائه ان كلينتون عرقل سير العدالة. وسيقدم البيت الابيض اليوم مزيداً من الوثائق الى مجلس الشيوخ فيها ما يوضح ان محامي الرئيس كلينتون ضيقوا التركيز على تهمة الكذب باشارتهم الى ان الرئيس أقر بعلاقته بمونيكا ليوينسكي، وان هذه التهمة سببها عدم افصاحه عن التفاصيل الجنسية لهذه العلاقة.

وكانت الوثائق التي قدمها الادعاء تشدد على كذب الرئيس مراراً وعلى ان ممارساته مشفوعة بقرائن عدة. ويصر الادعاء على دعوة ليوينسكي الى الشهادة لاستخراج البراهين منها من جديد على كذب الرئيس وعلى محاولته عرقلة سير العدالة.

لكن الاجراءات التي وافق عليها الجمهوريون والديموقراطيون في مجلس الشيوخ، والتي تحدد مجرى المحاكمة، تحظر استدعاء شهود في الجولة الاولى من الجلسات.

وهذا الاجراء، يعتبره البيت الابيض "نعمة"، على الاقل للافادة من مرحلة عدم وجود شهود يمكن ان تذل السنتهم، أو تخونهم اعصابهم تحت وطأة الاسئلة، فيتراجعون عن اجوبة سابقة او يزيدونها تفاصيل، الامر الذي يسيء الى وضع الرئيس.

وسيطرح محامو البيت الابيض، عند البدء باستدعاء الشهود، رد الدعوى كلياً على التصويت، وهذا سيحصل في نهاية الشهر.

والغى الرئيس كلينتون مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، هو من تقاليد الزيارات الرسمية للرؤساء الاجانب لواشنطن.

وقال لوكهارت ان من غير المناسب ان يجيب الرئيس عن اسئلة في هذه الفترة من محاكمته، على امل ان يفعل هذا الشهر المقبل لدى زيارته المكسيك، لان البيت الابيض يأمل ان تكون المحاكمة قد انتهت في حينه.

والمفارقة، بالنسبة الى الكثيرين، سيكرر محامو الرئيس خلال المحاكمة، كما فعلوا في الوثائق التي قدموها الى مجلس الشيوخ، ما سبق لهم ان قاموا به امام مجلس النواب، وهو "التركيز الذهني" للرئيس، والتحدث سلباً عن هذا الامر لان ليس في امكانه ان يفصل في اشتباهه بين امور عدة تقع في آن واحد– كي تصل الى الشيوخ ان الرئيس لم يكذب وانما تشتت ذهنه فقط.

ويخشى محامو الرئيس مواجهة التهمتين الموجهتين الى كلينتون لانهم، في لعبة الارقام، توصلوا الى ان لو اقتنع ٣٤ سناتوراً بتهمة من الاثنين، واقتنع ٣٤ سناتوراً آخر بالتهمة الاخرى، فان مجموع اصوات هؤلاء سيكون ٦٨ وهو المطلوب لعزله، ولو كان نصف هؤلاء الشيوخ غير مقتنعين بالتهمة الثانية، او بأن الرئيس بريء منها.

وكرر لوكهارت ما هو شائع في واشنطن وهو أن محامو الرئيس لن يحاولوا تدمير صدقية ليوينسكي اذا ما دعيت الى الشهادة. وهذا ليس بدافع خلقي طبعاً ولكن لان محامو الرئيس سيأخذون من شهادة ليوينسكي ما يخدم قضية موكلهم، مثل قولها انه لم يحاول التأثير على شهادتها، وسيعتمدون كثيراً على هذا المقطع الوارد في تقرير المدعي الخاص كنيث ستار. وهم طبعاً لن يتطرقوا الى مقاطع من شهادتها من شأنها تجريم الرئيس.

ويأمل محامو الرئيس، من تقديمهم الى التصويت، رد الدعوى، معرفة عدد الذين سيقترعون وطريقة اقتراعهم للتأكد من الرقم الذي سيقترع نهائياً على العزل أو عدمه.

ولا يزال الديموقراطيون، نواباً او شيوخاً، يتجادلون، في توقيت طرح معاقبة الرئيس بقرار بتوبيخه فقط، على الاقتراع في مجلس الشيوخ، خلال المحاكمة. والارجح انهم سيطرحون موضوع قرار التوبيخ عندما يصوت مجلس الشيوخ على ما اذا كان الرئيس كلينتون مذنباً ام بريئاً، وفي الحال الاولى، اي عقاب يستحق: العزل ام التنديد به ام غرامة مالية...

ويأمل الرئيس كلينتون ان تنتهي محاكمته، ليس بالبراءة طبعاً، بل بقرار من مجلس الشيوخ، من نوع "التعبير عن شعور مجلس الشيوخ"، والذي هو تعريفاً من دون الزام قانوني وتالياً يذهب طي النسيان في التاريخ... لكن الرئيس كلينتون سيبقى الى الابد اول رئيس اميركي منتخب اقترع مجلس النواب على عزله. (اندرو جونسون، كان رئيساً عام ١٨٦٨، عندما نجا من حكم مجلس الشيوخ بصوت واحد، وصل الى الحكم عندما كان نائباً لابرهام لينكولن الذي قضى اغتيالاً).

الجمهوريون، الذين يتولون دور الادعاء مصرون على دعوة الشهود في اسرع وقت، الامر الذي صار قيد التصويت في مجلس الشيوخ باي غالبية، وليس مستبعداً ان يبدأوا بدعوة الرئيس نفسه لانهم يريدون تعريضه لموقف مثير لكل تساؤل، عندما يرفع يده امام رئيس المحاكمة، القاضي وليم رينكويست، ليقول "احلف بالله ان اقول الحقيقة كل الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة". لان الرئيس الاميركي صار موسوماً بالكذب حتى في استطلاعات الرأي التي يعارض المشاركون فيها عزله من منصبه.

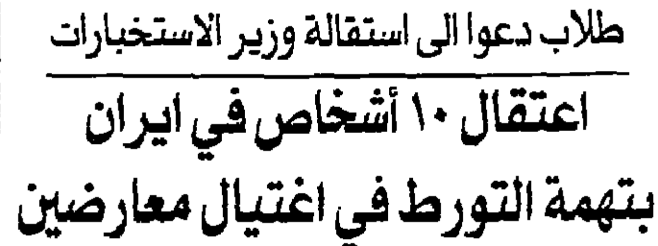
زيادة التوتر التجاري بين واشنطن وطوكيو

واشنطن – رويترز – حذرت واشنطن طوكيو أمس من ان التوتر التجاري بين البلدين يزداد كثيراً وطلبت منها خفض صادراتها من الصلب في أسرع ما يمكن.

وقالت الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي عقب اجتماعها مع وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني كاورو يوسانو ان الادارة الاميركية لن تتسامح مع الممارسات غير النزيهة في قطاع الصلب أو في أي سوق اخرى. وأضافت أنه "في ما يتعلق بفتور الحوار الذي جرى، لا يخفى على أحد ان التوتر التجاري بين الولايات المتحدة واليابان في ازدياد حاد (...) ربما كان الصلب أوضح العناصر الدالة على ذلك".

ونبه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع الماضي اليابان وغيرها من المصدرين الى السوق الاميركية الى ان واشنطن ستطبق قوانينها بقوة لمنع واردات الصلب وغيرها من الاضرار بالصناعات الاميركية.

طلاب دعوا الى استقالة وزير الاستخبارات



اعتقال ١٠ أشخاص في ايران بتهمة التورط في اغتيال معارضين



طالبات شاركن في تظاهرة في جامعة طهران أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

أعلنت أمس لجنة التحقيق في الاغتيالات التي راح ضحيتها في إيران مثقفون ومعارضون أن عشرة اشخاص اعتقلوا. وأكدت أنها تملك "عناصر كافية لتحديد كل العصابة المتورطة في الاغتيالات، وعلى كل المستويات". ووعدت باجراء "محاكمة في أسرع وقت ممكن"، مشيرة إلى ان اشخاصا آخرين "وضعوا قيد المراقبة".

والتقت اللجنة التي انشأها الرئيس محمد خاتمي آخر العام الماضي والتي يرأسها وزير الاستخبارات قربان علي دوري نجف أبادي ووزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري وممثل لمرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، خاتمي لاطلاعه على سير التحقيق فطلب منها "مواصلة العمل بحزم ومن دون الاهتمام بالضجة التي تحيط بهذه القضية".

وكانت الاغتيالات استهدفت في تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين في طهران المعارضين داريوش فوروهار وزوجته بروانه في ٢٢ تشرين الثاني وثلاثة كتاب عثر على جثتهم بعد أيام من اختفائهم: هم محمد جعفر بويانده ومحمد مختاري ومجيد شريف. واختفى منذ منتصف كانون الأول المعارضان بيروز دافاني ورستمي حمداني.

في غضون ذلك، تظاهر أكثر من ٥٠٠ طالب موالين لخاتمي في طهران احتجاجاً على المحافظين الذين يتهمونهم بعرقلة التحقيق في الاغتيالات، والمطالبة باستقالة نجف أبادي.

وكانت وزارة الاستخبارات اعترفت الأسبوع الماضي بان بعض رجالها الذين وصفتهم بانهم "خارجون عن السيطرة" مسؤولون عن موجة الاغتيالات وأعلنت توقيف عدد منهم.

وطلب المتظاهرون الذين قالوا انهم ينتمون الى جمعيات طالبية إسلامية من المسؤول المحافظ عن الاذاعة والتلفزيون علي لاريجاني الاستقالة بعدما اتهموه باتخاذ موقف ضد خاتمي.

وقد صدم الموالون للرئيس بمقابلة أجراها التلفزيون الحكومي مساء الاثنين مع رجل الدين المحافظ حجة الاسلام رضا الله حسينيان واتهم حلفاء الرئيس بان لهم يداً في الاغتيالات في إطار "مؤامرة يسارية" للاستيلاء على وزارة الاستخبارات. وقال ان "المسؤول الرئيسي عن هذه الجرائم عضو من تيار اليسار الذي يدعم الرئيس" ولكن من معارضي أي تقارب بين المعسكر الرئاسي والمثقفين العلمانيين أو المعارضين الوطنيين، على حد تعبيره.

وقال طالب خطب في المتظاهرين الذين تجمعوا في حرم جامعة طهران: "يجب أن يعلم الإيرانيون بكل خطوات التحقيق ولن تبث محاكمة الموقوفين عبر التلفزيون".

وطوق نحو ١٠٠ شرطي المتظاهرين وأقفلوا بوابات الجامعة ليمنعوا الطلاب من الخروج والمتطرفين من الدخول والاشتباك معهم.

(أ ب، و ص ف)

أجاويد يلتزم السياسة العلمانية وتعزيز العلاقات مع شمال قبرص

تعهد رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد ان تحافظ حكومته على السياسة العلمانية للدولة وتواجه تحديات القوى الاسلامية المتشددة.

وغداة موافقة الرئيس سليمان ديميريل على تشكيلة حكومته، منهياً ازمة وزارية مستمرة منذ ٤٧ يوماً، وصف أجاويد تركيا بانها "طليعة" الديموقراطية والعلمانية في العالم الاسلامي.

وقال لدى عرضه برنامج حكومته على مجلس النواب: "ستعمل الحكومة على ايجاد حلول لكل المشاكل التي سنواجهها استناداً الى افكار (مؤسس الجمهورية التركية الحديثة مصطفى كمال) اتاتورك". وتنسجم سياسة زعيم حزب اليسار الديموقراطي وسياسة المؤسسة العسكرية والجنرالات الكبار في الجيش الذين يعارضون أي دور للاسلاميين في توجيه سياسة البلاد. ومعلوم ان أجاويد نجح في تأليف حكومة أقلية من اعضاء حزبه وحده، بعدما حظي بدعم حزبي الطريق القويم الذي تتزعمه تانسو تشيلر والوطن الام بزعامة مسعود يلماظ.

وأكد ايضا ان حكومته تعتزم تعزيز العلاقات مع "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى أنقرة، معتبراً ان "قرار الادارة القبرصية اليونانية التخلي عن نشر صواريخ في جنوب الجزيرة اشترتها من روسيا كان نتيجة تعزيز العلاقات بين تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية. وعملية تعزيز العلاقات هذه ستتواصل في ظل حكومتنا". ولاحظ "ان وجود دولتين في قبرص هو واقع لا يقبل الجدل (...) حكومتنا تدعم اقتراح رئيس جمهورية شمال قبرص التركية رؤوف دنكطاش اقامة كونفيديرالية في الجزيرة لايجاد حل للمشكلة القبرصية".

وكان دنكطاش اقترح في نهاية آب الماضي اقامة كونفيديرالية "بين دولتين متساويتين"، الأمر الذي يعني اعترافا دوليا بـ"جمهورية شمال قبرص التركية". لكن اثينا ونيقوسيا رفضتا هذا الاقتراح. وقبرص مقسمة شطرين تركياً في الشمال ويونانياً في الجنوب منذ اجتياح الجيش التركي عام ١٩٧٤، ردا على انقلاب للقوميين القبارصة اليونانيين كان يهدف الى ضم الجزيرة الى اليونان. وكان أجاويد في حينه رئيسا للوزراء وهو الذي أمر بالاجتياح التركي.

وتوقف عند المشاكل القائمة بين بلاده واليونان قائلاً انه سيسعى الى ايجاد "حل بالسبل الديبلوماسية". وتقوم خلافات عدة بين هذين البلدين وخصوصا في بحر ايجه.

ويفترض ان تحصل حكومة أجاويد التي ستحكم البلاد حتى الانتخابات العامة في ١٨ نيسان على ثقة مجلس النواب من دون صعوبة، ذلك انها تتمتع بغالبية مريحة تزيد عن ٢٩٠ نائبا من أصل ٥٥٠.

(و ص ف، ا ب)



رئيسة الوزراء التركية سابقاً زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر تهنئ رئيس الوزراء بولنت أجاويد بعد تقديمه برنامج حكومته الى المجلس. (اب تيليفوتو)

اخبار دولية قصيرة

واشنطن تعاقب معاهد روسية ساعدت ايران

واشنطن – رويترز– اعلن مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صموئيل برغر أن الادارة الاميركية فرضت عقوبات جديدة على معاهد علمية روسية لمساعدتها ايران في انتاج برامج صاروخية أو نووية.

وأوضح أن المعاهد المعنية هي معهد نيكيت للبحوث العلمية ولتكنولوجيا الطاقة وجامعة دي. منديليف للتكنولوجيا الكيميائية ومعهد موسكو للطيران.

وأفاد مسؤولون في البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون حظر بموجب صلاحياته الصادرات الى هذه المؤسسات والواردات منها كما حظر مشتريات الادارة الاميركية منها ومساعدتها لها.

وقال برغر أن الحكومة مصممة على العمل على تطبيق معايير الحد من التسلح وحماية الامن القومي الاميركي.

تضييق على "حزب العمال الكردستاني"

أنقرة – وص ف – افاد أمس مصدر مقرب من "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني في انقرة انه اغلقت أخيراً مكاتب عدة لـ"حزب العمال الكردستاني" في السليمانية في شمال العراق. وأوضح أن أربعة أو خمسة مكاتب "سياسية" اغلقت التزاماً للتعهدات التي قطعها "الاتحاد الوطني الكردستاني" لعدم ايواء انصار الحزب في المناطق الخاضعة لسيطرته.

ونقلت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون عن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية التركية أن "ثمة دلائل واشارات ايجابية" من الجانب السوري على مكافحة "حزب العمال الكردستاني". وأشار الى أن من هذه الاشارات اغلاق معسكرات تابعة للحزب في الاراضي اللبنانية، الى ابعاد عناصره من لبنان أو تقليص نشاطها.

وفي انقرة نفى الممثل الليبي في تركيا منصور بدر صحة الانباء التي تحدثت عن احتمال قبول ليبيا منح زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان اللجوء.

مطالبة البانية بتدخل الاطلسي في كوسوفو

تيرانا – و ص ف – أعرب رئيس الوزراء الالباني باندلي مايكو عن اقتناعه بضرورة حصول تدخل من حلف شمال الاطلسي في كوسوفو وذلك في كلمة القاها أمس في مرور مئة يوم على تأليف حكومته.

وقال: "اننا مقتنعون بان تدخلاً مباشراً من حلف شمال الاطلسي في كوسوفو أمر ضروري والا فان أحداً لا يمكنه ان يضمن ان الاقليم لن يشهد حربا في الربيع". وأضاف ان تيرانا تتابع الوضع في الاقليم عن كثب وان حكومته "تؤيد كل التحركات الديبلوماسية ومبادرات المجتمع الدولي المتعلقة بكوسوفو". وأشار الى ان حكومته "قامت بخطوات ضرورية لايجاد الشروط المؤاتية لتسوية الازمة في كوسوفو بوسائل سلمية ومع احترام مصلحة الشعب وارادته".

ووصف نتائج اللقاءات الاخيرة التي عقدت مع مسؤولين من كوسوفو في تيرانا بانها كانت "ايجابية جداً"، ورأى انهم سيوحدون موقفهم في النهاية.

البنك الدولي يكثف مكافحة الفساد

واشنطن – رويترز – تعهد البنك الدولي تكثيف جهوده للقضاء على الفساد أكان من جانب الدول الفقيرة أم من موظفيه بعد تقارير عن تفشي الاختلاسات في عمليات الاقراض.

وجاء في خطة عمل داخلية للمصرف انه سيعمل على تقويم مدى امكان حصول فساد لدى تنفيذ أي برنامج للمساعدات قبل اتخاذ قرار بصرف الاموال.

وأعلن البنك الدولي في تموز ١٩٩٨ الاستعانة بمدققين من الخارج للتحقيق في عمليات اختلاس ورشاوى قيل ان موظفيه تورطوا فيها. كما فصل في ايلول اثنين من العاملين لديه لإساءتهما استعمال امواله. وأوضح انه سيسهل على العاملين الابلاغ عن مظاهر الفساد وسينسق في شكل أفضل عمليات المتابعة التي يقوم بها المحققون.

وتفيد الخطة ان البنك الدولي سيقوّم "ظروف الحكم" في الدول المقترضة و"المخاطر المالية" المترتبة على الفساد لدى تنفيذ المشاريع التي يدعمها، كما سيعزز القيود الداخلية والتدريب.

"ائتلاف ستالين لصلحة الاتحاد السوفياتي"

موسكو – وص ف – اعلن امس حزبان من اليسار الروسي المتطرف هما "وحدة الضباط" و"روسيا العمل" تشكيل "ائتلاف ستاليني لمصلحة الاتحاد السوفياتي" برئاسة حفيد للزعيم السوفياتي الراحل جوزف ستالين.

وقال الكولونيل يفغيني دجوكاشفيلي للتلفزيون الروسي ان اهداف هذا الائتلاف السياسي برئاسة زعيم اليسار المتطرف فيكتور انبيلوف هي احياء الاتحاد السوفياتي والاشتراكية والغاء منصب الرئيس الروسي.

ووصف حفيد ستالين الرئيس الروسي بوريس يلتسين بانه "عدو الشعب" وهو لقب اطلق على ملايين من ضحايا حملة التطهير التي اطلقها ستالين في الثلاثينات. واضاف انه "خلافا للحرب على المانيا النازية بات العدو اليوم بيننا وانه يختبئ".

ويريد الائتلاف ترشيح نفسه في الانتخابات التي ستجرى في كانون الاول ويتوقع جمع ١١ في المئة من الاصوات بحسب انبيلوف. وخلال الانتخابات التي اجريت في ١٩٩٥ لم يتجاوز حزب انبيلوف عتبة الخمسة في المئة من الاصوات.

وفي تشرين الثاني الماضي اعلن حفيد زعيم سوفياتي سابق آخر هو ليونيد بريجنيف، يحلم ايضا بالافادة من مجد جده، تشكيل حركة تحن الى الاتحاد السوفياتي باسم "الحركة الوطنية الشيوعية الاجتماعية والسياسية".

قضايا النهار

"حرب الجبل" المطلوبة!

بسبب كثرة الصراعات المعلنة في الحياة السياسية اللبنانية، في مختلف المراحل، درج "الادب" السياسي في الصحافة اللبنانية على الاستخدام المكثف لكلمة "حرب" او "حروب" في مجال وصف العديد من هذه النزاعات السياسية العادية في أزمنة السلم.

الظاهرة نفسها من حيث الاستخدام اللغوي – السياسي موجودة في "صحافات" دول أخرى، ديموقراطية غربية مستقرة، او ديموقراطية قلقة او شبه ديموقراطية في "العالم" الذي لا يزال "ثالثاً"، في بعض آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

.. تنشأ "حساسية" الاستخدام اللغوي – او ربما عدم سهولته – في لبنان ما بعد "اتفاق الطائف"، من ان ذاكرة الحرب الاهلية لا تزال حاضرة القرب، لا احداثاً فقط، بل رموزاً في واجهة العمل السياسي. وما اكثرهم في بلد قلّ جداً ان يوجد فيها "ابرياء" بين "الجماهير" بالمعنى السياسي للكلمة فكيف بين السياسيين؟ فمن لم يحمل السلاح، تورط ذات مرحلة (او "ذات جيل" بعدما عبرت الحرب جيلين) في دعم فئة "حربٍ أهلّوية".

اذن، بسبب سهولة التنامي الطائفي، فان استخدام كلمة "حرب" في وصف بعض النزاعات السياسية الحالية في الوضع الداخلي اللبناني، قد لا يؤدي فقط الى التباسات، بل قد يتحول الى نوع من تأجيج للحساسيات الطائفية في حال لم يتضح مضمون الاستخدام.

الالتباسات موجودة. ليس هذا الذي نخشى منه على "الصفاء" الوطني. خصوصاً ان العديد من السياسيين اللبنانيين المستمرين من الثمانينات (وليسوا فقط ميليشيويين بل من "ممن" اخرى ايضاً) يعتبرون بينهم وبين انفسهم ان كل سلم في لبنان هو هدنة بين حربين اهليتين. لا بل ان بعضهم يرى معظم المنطقة من العراق الى تركيا الى لبنان، منطقة حروب اهلية معلنة وغير معلنة.

مع كل هذه المحاذير اللغوية والسياسية، هل يجوز بعد، ان نسمي المواجهة الدائرة بين السيد وليد جنبلاط وبين الحكم الحالي بأنها "حرب جبل" .... دون ان نخدش "الذوق العام" للغة السلم الاهلي؟

يجوز.

بل اكثر من ذلك، يجب ان نحاول تغيير المعنى السيىء الذكر الذي يحتكر كلمة "حرب الجبل" نتيجة التجربة الوخيمة في الثمانينات.

لمَ لا؟ فـ "حرب الجبل" الجديدة هي حرب على كيفية اعمار الجبل ببشره وحجره. "حرب" من هذا النوع لا "عار" في تسميتها حرباً. ويبدو ان السيد وليد جنبلاط يحرص يومياً، مباشرة او بالايحاء على جعلها حرباً "برنامجية" بالمعنى الكامل للكلمة: كيفية استكمال العودة، وكيفية تحصين الاقامة معاً، شروطها، تفاصيلها، السياسية والعمرانية. وبالمقابل فان العهد الجديد حين يضعها بين الاولويات الاولى، وحين تشدد عليها حكومته الاولى، تصبح "حرب" شكل ومحتوى العودة الثانية الى الجبل، "حرباً" مشرفةً بادوات العمران والتربية والصحة والخدمات للمقيمين في الجبل وللعائدين اليه.

هناك الآن الحضور القوي "والممتع" لما بات يُسمّى "معارضة" وليد جنبلاط. ومع احترامنا لكل آرائه في الخصخصة والادارة والعولمة، لا نجد موضوعاً اكبر واكثر جدية لهذه المعارضة من موضوع "الجبل"، المواضيع الاخرى تتعلق ببيروت، اي بالعاصمة. وهناك كثيرون جداً يمكن ان يعرفوا في هذه المسائل مثل وليد جنبلاط. لكن في "موضوع الجبل"، فإن رأي السيد جنبلاط، والاهم من رأيه، اي افعاله، لا غنى عنها لكل الاطراف المباشرة في هذه الحرب البرنامجية او غير المباشرة. الاطراف "ذات العلاقة" او التي "لا علاقة لها" ولو شاركت فيها!!

التمني الوحيد على طرفي هذه الحرب المشرّفة، حرب اعمار الجبل، ان يتخلوا عن ما تبقى من الاقنعة التي ما زالوا يلبسونها، فمن حق جميع اللبنانيين عموماً، وبصورة خاصة من حق اهل الجبل، ان تكون الحرب الاعمارية مكشوفة بالكامل. ان تكون وجهات النظر في كل المسائل العملية والسياسية مطروحة في جدل يومي، مدروس. فلا حاجة – حتى بمعنى ما والى حد ما على المستوى الامني – الى اي صمت.

حتى الان السيد وليد جنبلاط يدلي بتحفظات متفرقة على ما يعتبره المرحلة الثانية من ادارة الوضع في الجبل. "المطلوب" منه ان يحوّل هذه التحفظات الى مشروع كامل يطرحه للنقاش مع الدولة وعلى الحكومة. بالمقابل، اصبح ملحاً ان يلجأ العهد الى طرح برنامجه الجبلي المتكامل، انطلاقاً مما تحقق سابقاً.

برنامجٌ يُتاح فيه للنقاش لا ان يصبح اكثر جدية فحسب، بل اقل احتقاناً لغير المعلن. فبدون هذه العلنية – والسرعة – لن يمكن تجاوز "الحساسيات" المَرَضية.

وعلى الرغم من ان موضوع الجبل "يخص" بيئات لبنانية محددة، من الطبيعي ان تكون هي المعنية الاولى به، (بل الوحيدة على بعض المستويات تبعاً للتقاليد اللبنانية) فان نتائجه على درجة من الخطورة في تشكيل صورة المصير الوطني، بحيث ان السجال البرنامجي بين العهد والسيد جنبلاط يجب ان يكون مكتوباً ومرئياً ومسموعاً من كل اللبنانيين.

الجيوش تبنى بالصمت. لكن المناطق تبنى "بالضجيج".

جهاد الزين

خصخصة المصارف في مصر:
السجال والمواقف

القاهرة – عمرو ناصف

ما الذي يضطر دولة نامية لم تنه بعد مشروعها "الطموح" للإصلاح الاقتصادي الى الإقدام على بيع مصارفها العامة؟

واذا كانت الآمال معقودة في عملية التنمية على المدخرات المحلية، خصوصاً بعدما طال الانتظار والامل في الاستثمار الاجنبي حتى يتعدى سقف الـ٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي، فما هي المغريات التي تدفع بدولة الى التنازل عن مصارفها التي تساوي نحو ٨ مليارات دولار توظف ودائع تزيد قيمتها على ٢٠٠ مليار جنيه مصري – ما يعادل ٥٨,٨ مليار دولار؟ وان تقر في تنازلها انها لا تعارض ان يكون المشترون اجانب ... من اي جنسية.

تلك الأسئلة العامة يطرحها الآن بقوة الساسة والاقتصاديون في مصر، لكن المفارقة الغريبة ان هذه الاسئلة وغيرها تقام لها الندوات والمحافل البحثية، في حين ان مجلس الشعب أجاز بالفعل قانون خصخصة المصارف العامة.

الصحافي والباحث الاقتصادي محمود المراغي يقول إن الواضح هو ان الدولة مستمرة في عملية "انسحاب" وتالياً فإن السؤالين الاجدر بالطرح هما:

– الى اين تنسحب الدولة؟

– من الذي سيتولى بعدها حركة الاقتصاد في مصر؟

وزيرا قطاع الأعمال عاطف عبيد والاقتصاد يوسف بطرس غالي هما من اشد المتحمسين لخصخصة المصارف العامة، ويؤكدان ان ذلك هو السبيل الوحيد لتحقيق كفاية مصرفية يحتاجها الاقتصاد المصري في مرحلته الحالية.

ويقول محافظ المصرف المركزي اسماعيل حسن وهو المسؤول الاول عن نجاح التجربة او فشلها مدافعاً عن هذا التوجه: ان خصخصة مصارف القطاع العام لا تهدف فقط الى تغيير الملكية، ولكن الى مزيد من الكفاية، مشيراً الى ان الدراسات – قبل صدور القانون – كانت وجّهت في البداية لاختيار مصرف واحد من المصارف العامة الاربعة، لكن دراسات اخرى لاحقة بحثت في إمكان خصخصة مصرفين آخرين، ويؤكد ان المسألة ستكون محكومة من النواحي كلها، ويضرب مثالاً بتعليمات مشددة صدرت الى المصارف كلها لعدم الاقراض لشراء حصص او حصة في اي مصرف عام او خاص مطروح للبيع، وذلك لضمان تمويل شراء حصص المصارف من مدخرات حقيقية ومن افراد لديهم الاوضاع المالية المطلوبة.

ويتعرض رئيس اتحاد المصارف العربية ورئيس "البنك الاهلي المصري" محمود عبد العزيز الى الفلسفة التي قادت الى هذا التوجه، فيقول: ان البيئة الحاضنة للاداء الاقتصادي تغيرت، وعلى القطاع المصرفي مواكبة هذه التغيرات، وقد حان الوقت لخصخصة المصارف العامة من دون ابطاء، خصوصاً وان نادي المصارف العالمي لا يقبل عضوية اي مصرف عام، فضلاً عن ان الدول المتقدمة لا تسمح بفتح فروع لديها للمصارف العامة.

ويرى عبد العزيز ان عملية الخصخصة يجب ان تبدأ ببيع نسبة من رأس مال المصرف العام لمستثمر مصرفي محترف بغض النظر عن جنسيته، ومن ثم طرح نسبة الاكتتاب العام، على الا يتم الاكتفاء بطرح الأسهم للجمهور فحسب، فالمصارف العامة ليست في حاجة الى اموال، بل هي في امس الحاجة الى ادارة مصرفية محترفة لها خبرات فنية عالمية ولها استراتيجيا جديدة.

ولا يخشى عبد العزيز مسألة جنسية المشتري، لأن هناك شرطاً مهماً هو ان يخضع ذلك المستثمر لرقابة مشتركة من المصرف المركزي المصري، والمصرف المركزي في دولة ذلك المستثمر الاجنبي.

احاديث المتحمسين ودفاعاتهم مغرية ومبشرة فضلاً عن انها نافذة بقوة القانون، ولكن ذلك القانون الذي امتلك شرعية إحداث اهم انقلاب اقتصادي في مصر خلال السنوات التي تلت قرارات تأميم المصارف في مصر وتمصيرها، لا ناقة له ولا جمل في امر نجاح ذلك الانقلاب في إحداث التطور المأمول.

وخريطة الاوضاع المصرفية المصرية – قبل استطلاع آراء المعارضين – تقول ان في مصر اربعة مصارف عامة تمثل عصب الجهاز المصري المصري، ولها فروع موزعة على انحاء الجمهورية وخارجها، وتستحوذ هذه المصارف على ٦٢ في المئة من اجمالي حجم الودائع المصرفية في مصر، وهي تقدم ما نسبته ٥٠ في المئة من ارصدة الإقراض والخصم، وتخصص ٣٥ في المئة من حجم إقراضها لتمويل النشاط الصناعي والانتاجي المصري، كما انها تتحمل مسؤولية اجتماعية جسيمة تتمثل في تقديم خدمات صرف التقاعدات، وتوفير الائتمان الميسر للنقابات العمالية والمهنية ودعم المشروعات الصغيرة والحرفية. اما المصارف الخاصة في مصر فغير محرومة من ممارسة اي دور، وهي متمثلة بنسبة ٣٥ في المئة من حجم السوق المصرفية، كما ان هناك تمثيلاً كبيراً للاجانب في هذه المصارف من دون قيود.

ومن الملاحظات الجدير اخذها في الاعتبار ان الكثير من الدول الرأسمالية تسعى حالياً للبحث عن "الطريق الثالث" وهو ما يعرفه البعض بطريق "يمين اليسار" ويسميه البعض "يسار اليمين" وذلك ليس لتحقيق رفاهية متوازنة لمجتمعاتها فحسب، ولكن لتجنب اي انهيارات متوقعة في اسواق خصوصاً بعد الانهيارات التي حدثت في آسيا واليابان وروسيا، والتي دعت الى اعادة بعض الاعتبار الى دور الحكومات باعتبارها السلطة المركزية العليا للنشاط الاقتصادي. وتعاظم تالياً دور المصارف المركزية كسلطة على نشاط المصارف، فنرى اليابان كما يقول وزير الاقتصاد الأسبق فؤاد هاشم تضخ ٤٥ مليار دولار في مصارفها المتعثرة، مما حتم تدخلاً حكومياً في ادارة هذه المصارف، كما قامت حكومة اليابان بتأميم احد المصارف الكبرى لتخطي ازمته المالية، وهو اجراء فريد من نوعه في اليابان منذ الحرب العالمية الثانية. وكذلك اضطرت تشيلي والمكسيك الى اعادة الاستيلاء على المصارف التي كانت قد خصصت بالفعل، وذلك للسيطرة على الانفلات الذي اجتاح الاجهزة المصرفية وسوق المال في البلدين.

استاذ القانون التجاري الدكتور حسام عيسى يقول انه بعد موافقة مجلس الشورى على القانون ١٥٥ لسنة ١٩٩٨ الذي ينظم مساهمة القطاع الخاص في رؤوس اموال المصارف الخاصة تحوّل الحديث عن خصخصة المصارف من مجرد جدل بين مؤيدين ورافضين، الى حديث مؤيد بقوة القانون، ورد عليه معارضون اجبروا على التكيف مع الامر الواقع، ولم يعد في مقدورهم سوى الاجتهاد لتهذيب اضراره.

ويرى استاذ الاقتصاد الدكتور جودة عبد الخالق ان تحقيق الكفاية الاقتصادية يجب الا يكون الهدف الوحيد من البيع، لأن الاقتصاد المصري معرض لهجوم شرس من القوى الرأسمالية العالمية، والمهم الآن التشديد على وضع ضوابط للبيع وجنسية المستثمرين.

اما محمود المراغي فيقول ان الحكومة مطالبة بادراك الفارق الهائل بين بيع شركة المياه الغازية، وبيع المصارف العامة، فهذه المصارف هي الوعاء الذي يضم اموال الوطن والمواطنين، وفقد الدولة المصارف العامة يعني فقدها القدرة على تمويل حركة التنمية والمشروعات ذات الطابع الاجتماعي، ويسوق المراغي دليلين يؤيدان خط معارضة خصخصة المصارف العامة: الأول يخص التجربة المصرية التي شهدت في اعقاب تأميم قناة السويس، استخدام المصارف الاجنبية من الخارج للضغط على صانع القرار المصري لامتناعها عن تمويل محصول القطن. اما الدليل الثاني فهو التجربة الآسيوية الحالية واضطرار الكثير من الدول الى شراء اسهم المصارف الخاصة لاصلاح ما افسدته حرية انتقال رؤوس الاموال.

مركز دراسات الدول النامية التابع لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة – يدخل على خط الجدل كطرف محايد نسبياً، ويحاول ان يدعم حياده بمناقشة القضية من منظار بحثي صرف، فيقدم اجتهاداً لا يتجاهل حقيقة ان القضية اصبحت امراً واقعاً فيجمل الدوافع التي ادت الى الخصخصة في المصارف العامة بأنها:

١– مواجهة التحديات والمتغيرات العالمية التي تواجه العمل المصرفي ومنها تغير طبيعة النشاط المصرفي بعد تراجع اهمية الخدمات التقليدية وظهور الصرافة الاستثمارية وادارة الاصول وخدمات التأمين وتزايد اتجاه الافراد الى تحويل مدخراتهم في المصارف ادوات استثمار في سوق المال في شكل مباشر، وانتشار ظاهرة التكتل والاندماج بين المصارف والمؤسسات المالية لتكوين كيانات مصرفية عملاقة.

٢– تزايد الضغوط الدولية على مصر لتحرير القطاع المصرفي، وجاء توقيع مصر في كانون الاول ١٩٩٧ مع سبعين دولة على اتفاق تحرير التجارة من الخدمات المالية في اطار منظمة التجارة العالمية، ليضع سقفاً زمنياً للتحرير، علماً بأن مصر التزمت السماح بملكية اجنبية لمصرف محلي بنسبة مئة في المئة.

٣– تعميق المشاركة في الثورة المصرفية المواكبة لثورة الاتصالات وتقديم التكنولوجيا المصرفية المتقدمة وضخ رؤوس اموال جديدة وتطوير الادارة والارتفاع بمستوى كفاية العاملين.

٤– ان خصخصة المصارف تأتي في اطار المنظومة الاشتراكية الجديدة التي تتفق مع المرحلة النهائية للاصلاح الاقتصادي.

٥– ان الخصخصة تعد احد البدائل للبدء في زيادة القدرة التنافسية للقطاع المصري، علماً بأن بدائل مثل الدمج المصري المصرفي والتحالفات الاستراتيجية تواجه عقبات عدة أهمها التباين الكبير في الهياكل المالية والتوظيفات الاستثمارية للمصارف.

وتورد دراسة مركز دراسات الدول النامية توصيات مهمة يجب ان تواكب عملية خصخصة المصارف العامة وهي:

١– ضرورة اصدار قانون شامل لجميع المصارف قبل البدء في الخصخصة، على ان يراعي القانون الضوابط العامة وحقوق الموزعين والمقترضين وواجباتهم.

٢– احتفاظ الدولة بقوة تصويتية سواء من طريق حصتها في رأس المال او من طريق آليات جديدة مثل (السهم الذهبي) الذي له قوة اعتراض (فيتو) في التصويت كما يتبع في الكثير من الدول المتقدمة.

٣– وضع ضوابط تكفل تحقيق الهدف من الخصخصة، خصوصاً في ما يتعلق بتحسين الاداء وتطوير الخدمات وزيادة الانتاج وسلامة المعاملات.

٤– ضرورة ان يطور المصرف المركزي آلياته بحيث تمتد لمراقبة السياسات المتبعة واهدافها ونتائجها على الاقتصاد القومي.

٥– اصلاح الهياكل المالية للمصارف وتسوية ديون شركات القطاع العام التي تبلغ ما يعادل ٨ مليارات دولار، وذلك قبل البدء بطرح اسهم هذه المصارف.

٦– وضع معايير واضحة للتقويم وطرق لاختيار المصرف الذي سيطرح للبيع والحصة المناسبة وتوقيت الطرح.

٧– ادراج مادة واضحة وصريحة في قانون المصرف المركزي تعتبر اموال المودعين اموالاً عامة، والتقصير في المحافظة عليها يعرض المسؤول عن ذلك الى جزاء جنائي.

٨– إنشاء محاكم متخصصة للنظر في قضايا المصارف.

وهذه التوصيات بقدر ما تجتهد لضبط المعايير، وكبح جماح المتلهفين على البيع من ناحية، وتخفيف حدة الاحباط لدى المعارضين من ناحية اخرى، فإنها تلقي المزيد من الضوء على ما آلت اليه الاوضاع المصرفية في مصر والتي تحتم التدخل المسؤول. وذلك يعيد من جديد طرح التساؤل المزمن الذي ظهر مع بداية عملية خصخصة القطاع العام في مصر: ما هو سر القفز عن بديل (الاصلاح) والوصول فوراً الى خيار البيع؟ لكن الجديد الذي يطرح نفسه في حال بيع المصارف العامة هو ان انصار البيع يمكنهم الحديث باستفاضة عن خلل موجود واهداف مأمولة، ولكنهم يعيدون كل البعد عن حديث (المؤسسات الخاسرة) والتي كانت سنداً مهماً خصوصاً على المستوى الشعبي، لكسب تأييد الرأي العام لعملية الخصخصة.

والنتيجة هي ان الدولة تستعد حالياً "للمثول" امام الرأي العام الذي يضم شريحة عريضة غير مستعدة للإقدام على اي شبهة مخاطرة بمدخراتها، ويضم شريحة أخرى غير مؤهلة لاستيعاب حركة التطور المصرفي العالمي بل انها لا ترى نفسها معنية بذلك اصلاً.

ان خصخصة القطاع العام امر يمس في كل وحدة بضع مئات من المعنيين مباشرة، اما مسألة المصارف العامة فتخص عشرات الملايين وتمسّهم في الصميم.

موقف لحظة

كلينتون يرد وينفي التهم الموجهة اليه

انطلاقة "الأورو": دروس

مكرم صادر

انقضى الاسبوع الاول من العمل بالـ"أورو". ونجحت اوروبا في اطلاق عملتها الموحدة. وبغض النظر عن مستوى القرار السياسي الذي سنتوقف عند اهميته لاحقاً أتت الانطلاقة الناجحة للعملة الاوروبية الموحدة نتيجة جهود جبارة مهنية وتقنية وادارية بذلتها بانتظام ومنهجية مجموعات من مئات اللجان كخلايا النحل في كل بلد وبين البلدان الاوروبية المعنية على امتداد السنوات ١٩٩٤ – ١٩٩٨. انها امثولة قوية لنا بلداناً وشعوباً في قيمة عمل التقنيين والمهنيين والاداريين المنظم والمنتظم والجاد لتحقيق الانجازات التاريخية.

اما على المستوى السياسي فالامثولة أقوى وأبلغ. ان تختار مجموعة من احدى عشرة دولة اوروبية التخلي عن عملاتها الوطنية وبعضها كالفلورين الهولندي موجود منذ نحو الـ ٧٠٠ عام (١٣٢٥م) او كالفرنك الفرنسي منذ مئتي عام (١٧٩٥م) فهو حدث تاريخي مهم ليس على الصعيد النقدي فقط بل على الصعيد السيادي للدولة – الامة منذ نشوئها ايضاً. فاصدار النقد يشكل الى جانب التكليف الضريبي واحتكار القوة (Monopole de la Force) أحد المكونات الرئيسة الثلاثة لسيادة اي دولة على اراضيها. ويمكن اعتبار هذا التطور النقدي والسياسي شكلاً من اشكال التأقلم و/ أو التصدي الاوروبي لظاهرة اندماج الاسواق العالمية او ما يعرف بالعولمة. وهكذا يعاد تشكيل الاقتصاد العالمي حول مثلث الدولار والأورو والين. ولا تقتصر دائرة نفوذ كل واحدة من العملات الثلاث على محيطها الجغرافي المباشر والمحدود بل تتخطاها لتطاول في انتشارها العالم بأسره مع مرتكز جغرافي قوي تسيطر عليه (القارة الاميركية، اوروبا، جنوب شرق آسيا). وهذا مثال على ان الاندماج الاقتصادي حتى في ادنى مراتبه كالمنطقة التجارية الحرة العربية يبقى قراراً سياسياً في الدرجة الاولى. ويتطلب نجاحه من ثم سنوات طويلة من العمل المنتظم والتحضير الجاد. فهل نتعلم من تجارب الغير؟!

ويعني تخلي البلد عن عملته الوطنية تخلياً بالضرورة عن السياسة النقدية الخاصة به. وتستدعي الترجمة العملية لهذا الخيار الغاء الوظائف الاساسية للمصارف المركزية الوطنية وتحويلها الى مصرف مركزي اقليمي هي في الحال التي نحن بصددها المصرف المركزي الاوروبي (BCE) في فرانكفورت. فالسياسة النقدية بمعناها الواسع باتت بدءاً من مطلع العام الجاري مسؤولية المصرف المركزي الاوروبي:

– فقرار اصدار النقد كميات ووتائر يعود اليه حصراً وإن أبقي التنفيذ من مهمات المصارف المركزية الوطنية.

– والحفاظ على استقرار العملة الجديدة "الأورو" مسؤولية بل علة وجوده الاولى كي لا نقول الوحيدة. وقد أعطي ما يكفي من الاستقلالية والصلاحيات والامكانات ليحافظ على معدلات تضخم منخفضة جداً اي على القوة الشرائية الداخلية للأورو. ولكي يدافع عن هذه العملة في اسواق القطع حيال العملات الاخرى وتحديداً الدولار الاميركي والين الياباني. فيحافظ بذلك على قوتها الشرائية الخارجية.

– حتى وظيفة الاشراف والرقابة على المصارف باتت في بعض مكوناتها الاساسية كتحديد نسب الاحتياط الالزامي وما يستتبعه من تحكم بالسيولة وقواعد وادوات اعادة تمويل المصارف مسؤولية المصرف المركزي الاوروبي.

– وان وجوب قبول المصارف الوطنية المركزية في محافظ اعادة الحسم لديها اي اوراق مالية اوروبية ضمن المواصفات التي يحددها المصرف الاوروبي يشكل اضعافاً لدور المصارف المركزية الوطنية في دعم حكوماتها واقتصاداتها الوطنية.

– واذا أضفنا الى قاعدة العمل هذه الحظر التام المفروض على المصارف المركزية الوطنية بتمويل دولها المركزية واي من المؤسسات العامة في بلدانها مباشرة لعلمنا ان وظيفة اساسية من وظائف المصارف المركزية قد حولت الى المصرف الاوروبي. فالمصارف المركزية الوطنية تبقى مصرف الدولة في ان يعود الى الخدمات الجارية التي تقدمها للقطاع العام. وتبقى مصرف المصارف التجارية في ما يعود الى تسيير عملها اليومي اي فتح الحسابات للمصارف التجارية وتنظيم غرف المقاصة والقيام بمهام الرقابة عليها.

– وابعد من السياسة النقدية فان تخلي الدول المعنية عن عملاتها الوطنية وانضمامها للأورو يعني تخلياً عن بعض استقلاليتها في رسم سياساتها المالية (Fiscal Policy) وتنفيذها. فالدين العام، بحسب معايير التقارب المنصوص عليها في اتفاقية ماستريخت، يجب الا يتخطى ٦٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي مع ما يفرضه تحقيق هذا الهدف من ضرورة التزام بنسبة عجز سنوي في حدود ٣ في المئة من الناتج. فاذا ما اضيفت هذه الالتزامات الى ما ذكرناه اعلاه في شأن حظر التمويل المباشر للحكومات وضبط الاصدار لتبين لنا مدى القيود التي تكبّل السياسة المالية للدول المعنية. ويشكل احترام هذه الدول التزاماتها ارضية صلبة يرتكز اليها الاستقرار النقدي. فالاستقرار النقدي يتعارض في جوهره مع السياسات المالية التوسعية التي تتطلب فوائد مرتفعة والتي تولد طلباً تضخمياً. وقد عانينا في لبنان وما زلنا من تضارب السياستين النقدية والمالية.

نقطة اخيرة يجدر التوقف عندها والتأمل فيها. لقد قرر المصرف المركزي الاوروبي اعتماد هامش تقلب للأورو بإزاء العملات الاخرى المتداولة في اسواق القطع مقداره ١٥ في المئة ارتفاعاً او انخفاضاً. ويعطي هذا الهامش الواسع جداً حرية حركة كبيرة للمصرف المركزي الاوروبي، كما يشكل بحد ذاته رادعاً للمضاربين ضد الأورو في اسواق القطع.

رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الرافض الانضمام الى "الاورو" يضحك امام الزعماء الثلاثة: الالماني غيرهارد شرودر والفرنسي جاك شيراك والاسباني خوسيه ماريا اسنار.
(عن "الايكونوميست" عدد ٢-١٩٩٩/١/٨)

الامين العام لجمعية مصارف لبنان

المجوس: ثلاثة قلوب كبيرة

الأب إميل إده

كلما فُجّرت احدى القنابل الذرية او الهيدروجينية في الجو او تحت الارض او في مياه الاقيانوسات عرف العلماء المتخصصون قوة هذه القنبلة واتساع اشعاعاتها في الفضاء ومدى تأثيرها على المخلوقات الحية، وغيرها من المفاعيل والتأثيرات السلبية. ثمة آلات حساسة جداً ساهمت في هذه المعرفة.

امر مماثل يحدث احياناً في الجو الروحي، في اعماق القلوب والضمائر والوجدان، اما النتائج فايجابية ومن نوع آخر اسمى وارفع.

عندما دخل الله التاريخ والزمن بشخص الابن مسيحاً، مخلصاً وبكر ذرية جديدة – وهذا اعظم حدث في التاريخ – ثمة ثلاثة قلوب انسانية حساسة جداً سجلت هذا الحدث العظيم من مكان بعيد. مجوس ثلاثة، علماء فلكيون شرقيون – لا يعرف بالتدقيق مصدرهم – يمتازون بقلب كبير رهيف الحس وصادق، لاحظوا ان الفضاء او الجو الروحي في العالم قبل قوة جديدة مجددة ومتعالية كانت مجهولة حتى يومهم القائم.

وسبب شعورهم واحساسهم الايجابي العميق هو مشاهدتهم احدى علامات الازمنة: ملك إله ظهر نجمه في الفضاء.

١– صوت القلب واتجاهاته

كل واحد من الفلكيين الثلاثة سار على مدى قلبه وشعوره الخاص الى ان التقوا معاً على غير موعد. ثم اتجهوا سوية الى اورشليم، دليلهم قلبهم ونجم غريب ما عرف المنجّمون بوجوده في الماضي البعيد والقريب. ويفوق لمعانه لمعان اكبر الكواكب والنجوم.

يقول مار افرام السرياني: "المجوس الذين حتى ذلك الزمن كانوا يعبدون الكواكب ما كانوا اتجهوا نحو النور الحقيقي لو لم يكن النجم ارشدهم بلمعانه. محبتهم المركّزة على النور الزائل جنبهما النجم الى النور الذي لا يزول"(١).

ملاك بشر الرعاة بميلاد الطفل الالهي. اما المجوس فكان النجم لهم مبشراً. الرعاة كانوا يؤمنون بوجود الملائكة، والمجوس علماء فلكيون، كانوا يؤمنون بصحة التنجيم. طريقان مختلفان كي يصل [illegible] الهدف الاسمى، ان يعرف الله ويؤمن [illegible] ويبادله محبة بمحبة، لأن الله الآب احب الا[illegible]. ولذا ارسل ابنه الوحيد الى عالمنا ليفتدي [illegible].

الانس[illegible] لعلامات الازمنة. عندما يبحث جدياً ع[illegible] اشارة المية لا بد ان يلتقي بالله في ظر[illegible]، خصوصاً على طريق حياته نفسه[illegible] يبحث عنه بميوعة، مثل "عاوز ومستق[illegible]جده حتى في اعظم اعماله واسماها والقدس[illegible]اكثر على يسوع المسيح بنو قومه سمو ر[illegible]ومته، فقد اعترف بهما ابعد الناس عنه، م[illegible] منجمون اتوا من بعيد ليقدّموا له، مع [illegible]متمثلة، باكورة ايمان العالم الوثني.

٢– لماذا اختفى النجم؟

عندما [illegible] المجوس من مدينة اورشليم اختفى النجم. [illegible] المدينة المقدسة، وهي في الوقت عينه علا[illegible] الناس والمؤامرات، يرتفع عالياً قصر هيرودس[illegible] كبرياء ولذة عارمة محرمة وفساد وجرائم.

عندما [illegible] حياة الانسان في ظل الانانية المثلثة وتزدهر[illegible] الجسد وشهوة العين وفخر الحياة" هو يقبل [illegible] إلهاً في سماء نفسه. وربما يصل الى ظلمة ال[illegible] الايمان. من يحب الخطر يسقط فيه...

حادث [illegible] النجم مهم جداً ومعانيه بليغة وعميقة[illegible] سوى علامة او اشارة في خدمة واقع م[illegible]. لذا تفترض العودة الى الينبوع، الى كلم[illegible]حفوظة وسط الجماعة المؤمنة المسؤول[illegible]حها وتفسيرها. هذا فعله المجوس بالتجائ[illegible]سلطة المحلية، دينية ومدنية، والى الشعب [illegible] على التقاليد القديمة وينتظر مجيء المسيح [illegible]رددا كلام أشعيا: "امطري ايتها الس[illegible]ن فوق ولتمطر الغيوم الصدّيق" [illegible].

٣– اهمية البحث والتفتيش

ذلك [illegible] العظيم، المسيح الملك الذي لم يعرف [illegible]كان وجوده لأن النجم اختفى عن انظارهم[illegible] يفتشون عليه سائلين: "اين ملك اليهود [illegible]د؟ فقد رأينا نجمه في المشرق، فجئنا لنس[illegible]متى ٢/٢).

وما [illegible]هيرودس بالخبر حتى اضطرب واضطربت معه اورشليم كلها. فجمع رؤساء الكهنة وكتبة الشعب، واستخبرهم اين يولد المسيح. فقالوا له: "في بيت لحم اليهودية، فقد اوحي الى النبي (ميخا) فكتب: "وانت يا بيت لحم ارض يهوذا لست اصغر ولايات يهوذا، فمنك يخرج الوالي الذي يرعى شعبي..." (متى ٢/٥–٦).

اخبرنا متّى الانجيلي ان الكتبة والفريسيين ارشدوا هيرودس والمجوس الى مكان ولادة المسيح، كما ورد في الكتاب المقدس. اما هم فاستمروا على ضلالهم وعنادهم. انهم يشبهون جرساً متمركزاً على قبة كنيسة، يقرع داعياً المؤمنين الى الصلاة. اما هو فيبقى دائماً ابداً على قمة برجه الحجري.

كتب القديس افرام السرياني في هذا الصدد: "المجوس الذين كانوا بعيدين" فرحوا، بينما الكتبة الذين "كانوا قريبين" حزنوا. اعرب النبي عن روايته (بصدد المولود العظيم) وهيرودس عن غضبه. الكتبة قدموا ايضاحات؛ المجوس قدموا عطاياهم الثمينة! ما اغرب هذا الأمر! رجال البيت (اليهود) هجموا نحو الولد بسيوفهم، وغرباء اتوا اليه بهداياً! مبارك ميلادك يا من لم تترك انساناً لا امبالياً"(٣).

حق للمجوس الثلاثة ان يقولوا لسكان اورشليم: رأينا نجمه في المشرق بعيداً جداً عن مدينتكم. وانتم هنا قريبون اليه اكثر ولم تشعروا بوجوده! هل نحن ملتزمون ان نبشّركم بما يحدث في بلادكم وقربكم؟!

الدافع الحقيقي لسفر المجوس هو قلب امين صادق يبحث جدياً عن الحقيقة ليلتزمها حياتياً. قلب يصلي ويتضرع ويرتفع عن المادة، هو وحده يستطيع ان يفسر ما يرمز اليه النجم الساطع. الذي يبحث بعمق، يجد. الذي يقرع الباب يفتح له، والذي يطلب بايمان وثقة يعطى ما يحتاج اليه وما يبتغي.

فرق كبير، مرجعه القلب، بين تصرف المجوس وتصرف الكتبة والفريسيين، هؤلاء الذين يرشدون الناس الى الطريق المستقيم، اما هم فيسيرون على طريق ملتو. تناقض مماثل نلاحظه يومياً. مثقفون وعلماء كثيرون يركبون رؤوسهم ويشطحون عن التعليم الحق ويبتعدون عن الله. يعرفون الشرائع والوصايا ويخالفونها عمداً. بينهم كثيرون يؤمنون بالله، لكنهم يتصرّفون كمن لا ايمان له. انهم فريسيون جدد لعصرنا القائم.

لاختفاء النجم مدة من الزمن مفيد كي تتحقق المبادرة الشخصية. لا يستمر دائماً في خدمة الناس ولن يرافقهم مدى الحياة لئلا يزدادوا اتكالاً من الافضل تشجيع كل موقف مسؤول. فالمسؤولية والحرية الشخصية هما من اهم هبات الله للإنسان ومن اسمى عوامل وجوده...

بعد ذلك دعا هيرودس المجوس سراً وتحقق منهم عن زمن اشعاع النجم المجهول في الفضاء. ثم ارسلهم الى بيت لحم واوصاهم بالتدقيق في بحثهم عن الصبي. ثم ان يرجعوا اليه فيذهب هو نفسه ليعبد "الطفل – الملك – الإله".

كلامه كذب ونفاق وروغان. كان ينوي ان يقتل الطفل لأنه خاف مزاحمته يوماً على سلطته، كما يخاف كل حاكم مستبد ظالم. السلطة المطلقة تفسد تماماً وعلى الاطلاق...

وبينما هم في الطريق اذ بالنجم الذي رأوه في المشرق يتقدمهم من جديد حتى بلغوا المنزل الذي يسكنه الطفل، فوقف فوقه. فرح عظيم امتلك قلوبهم سجدوا للطفل ثم فتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا: ذهباً ولباناً ومراً. هدايا هي رمز المحبة والعبادة والتكفير.

ثم اوحى الله لهم في الحلم الا يرجعوا الى هيرودس. فانطلقوا وانصرفوا في طريق اخرى الى بلادهم.

تصرف المجوس بحكمة وروية فأعيد اليهم النجم واشعاعه، تأكيداً ان طاعتهم لصوت ضميرهم ضرورية وسليمة.

هذه المجازفة في الطاعة، رغم الصعوبات، تُكسب الانسان مكافأة لا تقدر بثمن. واعظم مكافأة للانسان هي ان يكون "في قلب الله" على حد قول جبران خليل جبران.

وعندما نكون "في قلب الله"، فالخبث والرياء والروغان لدى هيرودس – اي هيرودس كان، وما اكثرهم! – لن ينتصر علينا ابداً. يدلّنا الله "على طريقه" الى طريق جديدة، كما اوحى الى المجوس، ولن يعثر علينا اي هيرودس في هذا الكون.

اخيراً، فكما قبل يسوع هدية المجوس هو يقبل هديتنا بقلب منشرح، والافضل هدية نرفعها اليه هي تلك التي يطلبها منا دائماً بقوله "يا بني اعطني قلبك".

المركز الكاثوليكي للاعلام

1.Saint Ephrém, Chant 2, 21 et 25 in sources Chrétiennes.
2. M.G. CORDERO, Biblia Comentada, 1 (Pentateuco), Madrid, 1960, p. 864-867.
3. S. Ephrem, Hymn. de Nat. Christ. 3, 10 in Sancti Ephraem Syri Hymni et Sermones, édité par T.J. Lamy, Malines 1882-1902.

قضايا النهار

العودة الى ١٩٩٠؟

انتقلت بغداد في اسابيع قليلة من معركة التفتيش على الاسلحة الى معركة السيادة، عندما انتهى عملياً وجود اللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش وانفتح ملف مناطق الحظر الجوي.

وها هي اليوم، وفي ايام قليلة، تنقل المعركة الى خارج حدودها، لتشتبك مع الانظمة العربية الموالية لاميركا، التلويح بسحب الاعتراف بالكويت، واخيراً الحديث عن قرب رفض قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعراق كلها.

هذه السرعة في حرق المراحل تذكرنا بعراق حرب الخليج الاولى ضد ايران، وحرب الخليج الثانية ضد الكويت، لا بالعراق الذي استفاد من التجربتين ومعهما كل معاناة الحصار منذ ١٩٩٠ حتى اليوم.

وكأن المشكلة مع بغداد انها لا تطيق انتظار ان تقع الثمرة ناضجة بين يديها فتبادر فوراً الى قص الغصن ثم الشجرة.

الوضع العربي بات ناضجاً للضغط في اتجاه مقايضة الحظر التجاري بصيغة للتفتيش الدائم عن اسلحة الدمار الشامل. لكن بغداد لم تعد مهتمة بهذا الموضوع مقدار اهتمامها بمصير... الانظمة العربية.

الوضع الدولي كان نضج قبل ذلك لتغيير في طبيعة التعاطي مع العراق. روسيا والصين اصبحتا في موقع المعارض الدائم. فرنسا اطلقت الدعوة لاعادة النظر الشاملة في ما يعني رفع العقوبات نهائياً وصيغة للرقابة الدائمة. حتى في واشنطن انكشفت الادوار التجسسية الفعلية التي مارستها لجنة التفتيش عن الاسلحة، وبات التعديل في الصيغ على جدول الاعمال. ولكن يبدو ان بغداد مهتمة بنفوذها الخارجي لاكثر من اهتمامها برفع الحظر.

ربما كان الرئيس المصري حسني مبارك محقاً في الاشارة الى قراءة الرئيس العراقي الخاطئة لما حصل في الشارع العربي، ويحصل. ليس لأن الشارع المذكور يتضامن مع الشعب العراقي، لا مع الرئيس العراقي، كما يلاحظ مبارك. فالشارع العربي لا يقيم مثل هذه التمييزات، وهو عندما يندفع لا يرى الا الشياطين في جهة، والملائكة في الاخرى.

القراءة الخاطئة هي قراءة تأثير ما يجري في الشارع على المجريات الحقيقية للتوازنات الاقليمية والدولية. فالشارع الذي كان يغلي مع صدام حسين في حرب "عاصفة الصحراء" لم يمنع لا الانقسام العربي ولا هزيمة بغداد العسكرية امام التحالف الدولي – العربي. وهو لا يستطيع اليوم ان يحجب هزيمة جديدة اذا اصرت بغداد على الانحراف بالمعركة عن... الممكن حالياً.

الحد الاقصى لما تستطيعه بغداد في الظروف العربية والدولية الراهنة، لا يتجاوز بقاء العراق موحداً وبقاء نظامه شأناً داخلياً ورفع الحظر التجاري عنه في مقابل الاغلاق الحقيقي لملف اسلحة الدمار الشامل، في ظل رقابة شبه صديقة... ربما.

وكل ما يتجاوز ذلك يعيد فتح ملفات ويقلب توازنات، ليست في مصلحة العراق.

فاعتبار الانظمة العربية هي الهدف، واثارة الشكوك في الكيان الكويتي، يؤديان الى انقلاب في المزاجين العربي والدولي. ويعود السؤال ليطرح حول اهلية القيادة العراقية لاخراج البلاد من مأزقها.

حتى الجماهير العربية التي يراهن عليها الرئيس العراقي اليوم، يصعب عليها، مهما بلغ اندفاعها، العمل تحت شعارات تتجاوز انهاء مأساة العراق والظلم اللاحق به نتيجة سياسة المكاييل المختلفة. فشعار اسقاط الانظمة وانهاء الكويت، من جانب النظام المطروح مصيره على جدول الاعمال، والكيان الذي يحتاج في كل اجتماع الى اعادة تأكيد وحدته وسلامة اراضيه – لن يؤدي هذا الشعار في احسن الاحوال الا الى تعزيز الانقسامات العربية، وبدل استغلال المتغيرات العربية والدولية لمصلحة العراق، تبديدها والعودة الى... ١٩٩٠.

محمد ابرهيم

الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم...

ماري كلود حلو سعاده[*]

في هذا النص تعالج الدكتورة ماري كلود حلو سعاده موضوع "المجلس الاقتصادي والاجتماعي". وكانت الدكتورة سعاده قد اعدّت، بتكليف من الرئيس سليم الحص ابان رئاسته الحكومة الاولى التي شكّلها بعد اتفاق الطائف، نص اول مشروع قانون لانشاء هذا المجلس. وخلال مناقشات مجلس النواب عام ١٩٩٤، لاقرار قانون المجلس، استدعيت كخبيرة لابداء الرأي.

مفقود حقا مفقود، وخصوصا في الظروف الصعبة الراهنة! وهذا المفقود ليس سوى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

مطلوب حقا مطلوب، هذا الغائب الكبير في ورشة الاصلاح والتغيير.

توقعناه في البيان الوزاري، لكن جاء البيان ليخيب آمالنا. ففي حين احتلت اللامركزية الادارية، وهي ايضا من مواليد الطائف، بندا واضحا ومستقلا في هذا البيان، حل المجلس الاقتصادي والاجتماعي في "سلة" البنود المتبقية من وثيقة الاتفاق الوطني والتي ينبغي استكمالها.

الامر الذي اثار احتجاج عدد من النواب في جلسة الثقة، فمنهم من طالب وبرر، ومنهم من طالب وندد وعاتب.

– منهم من طالب وبرر، كالنائب ابرهيم السيد الذي قال: "ان السبل التي اقترحتها الحكومة لمعالجة الخلل الاقتصادي والمالي هي محل نقاش بالنسبة الى الجدوى بين الخبراء الاقتصاديين، ويجب ان يجد اطاره الطبيعي، وليس انسب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي لذلك". وكذلك النائب غسان الاشقر الذي قال: "نحن نطالب ايضا يا دولة الرئيس، في ان تباشر الحكومة في انشاء المجلس الاقتصادي، والاجتماعي فهو اطار ممتاز للتلاقي والحوار حول مشكلاتنا الاجتماعية والاقتصادية".

– ومنهم من طالب وندد وعاتب، وربما اعنفهم النائب مروان حماده الذي قال: "اما عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي سبق لدولة الرئيس الحص ان وضع اول مشروع لانشائه ثم جاء القانون ليكرس ما اتفق عليه في الطائف في وجوب قيام هذه المؤسسة، فان كنا اخذنا على الحكومة السابقة عدم اصدار المراسيم التطبيقية رغم التزامها ذلك، فاننا نتساءل لماذا اغفلت الحكومة الجديدة، تحت عنوان الانقاذ والتغيير، اي اشارة الى هذا المجلس وتشكيله واطلاقه".

بعد ذلك، رد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قائلا: "تساءل البعض ايضا عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهذا تحصيل حاصل، لم نذكره في بياننا الوزاري لان القانون صدر بتأليف هذا المجلس ولسنا نحن المسؤولين عن عدم تنفيذه. صدر منذ سنوات ولم ينفذ حتى الآن. ونحن نلتزم بتنفيذه".

ثم جاءت حلقة تشكيل اللجان الوزارية. لجنة لقانون الانتخاب، ولجنة للاصلاح الاداري، ولجنة للتخصيص، ولا وجود للجنة تتولى البدء بتطبيق القانون الرقم ٣٨٩ القاضي بتشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

"من الملح الانتظار"

قال احدهم يوماً "من الملح الانتظار". لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: الى متى؟

وهنا نغتنم الفرصة للنظر يمينا في اتجاه "دولة القانون" لنتذكر بأن المادة ٢٣ من قانون انشاء المجلس تنص على انه: "يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية" وكان تاريخ النشر في ١٩/١/١٩٩٥. وللنظر يسارا في اتجاه "دولة المؤسسات" لنتذكر بما ورد في البيان الوزاري بأنه يجب بناء دولة المؤسسات "حيث ممارسة السلطة مقيدة باحكام القانون وادوار المؤسسات متكاملة".

وفي هذه المناسبة نذكّر ايضا، بما نص عليه البيان الوزاري في البند ١٥ حول "الحرص على الشفافية في كل مناحي الاداء الحكومي". فأي وسيلة افضل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تتيح للحكومة تطبيق هذا المبدأ القيم؟ فضلا عن ان تطبيق هذا المبدأ، يفترض بالحكومة اطلاع الرأي العام – وهذا من حقه – على التوقيت الذي تود اعتماده لانشاء هذا المجلس.

"يجب اصلاح طريقتنا في ممارسة الحكم"

قال جاك شيراك في خطاب شهير القاه في العام ١٩٩٦ ما يلي: "يجب متابعة ورشة الاصلاحات. وينبغي من اجل ذلك اصلاح طريقتنا في ممارسة الحكم. فهنالك حاجة فعلية الى التشاور". ولقد دافع الرئيس شيراك عن "ثقافة التشاور" ودعا كل وزير في الحكومة كي "يكون متنبها الى ما هي عليه الاشياء، وان يذهب الى الساحة، وان يكون على علاقة حوار مع الامور، وان يصغي الى ما لدى الناس ان يقولوه". فالمجلس الاقتصادي والاجتماعي هو دون ريب، الاطار الافضل لتحقيق هذا التشاور. فضلا عن انه يستجيب بالشكل الكامل الى ما تضمنته مذكرة جمعية تجار مار الياس من مطالب. لدى زيارة اعضائها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود خلال الشهر الفائت حول "جمع عائلة الانتاج حول طاولة مستديرة من تجار وصناعيين وقطاع مصرفي وزراعي وسياحي وعمال وموظفين لوضع ورقة واحدة موحدة حول اي لبنان اقتصادي نريد".

لكن يجدر التساؤل لماذا لماذا هذا التأخير؟

ربما بين اسباب التأخير والتردد او بالاحرى التروي في انشاء هذا المجلس، ما يتردد حوله في بعض الاحيان، وما يكتب ويقال بشأن هذه المؤسسة، وهو يفتقر الى الدقة احيانا، وقد يساهم في زرع الحذر منها في العقول والنفوس، لذلك كان لا بد، من اجل تبديد الغموض ووضع الامور في نصابها، ابراز بعض الحقائق، وتوضيح بعض القواعد والمبادئ الاساسية التي ترعى هذا المجلس:

– التأخير في انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي مسؤولية مشتركة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية.

– لا خطأ على من لا يتعاطف مع فكرة المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

– لا يمكن اعتبار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بديلا من وزارة التصميم.

– المجلس الاقتصادي والاجتماعي ليس "شرطي" الحكومة.

– ان اختيار الموضوع الذي سيعالجه المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو "عمل صعب" لا يتم بأي شكل كان، ولا في اي ظرف كان.

– وحده الرأي الذي تصوت عليه الهيئة العامة يحمل تسمية "رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي"، ولا يجوز بالتالي استعمال هذا المجلس كـ"قبعة" للدفاع عن خيارات وعقائد ونظريات اقتصادية واجتماعية معينة.

اولا: التأخير في انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي مسؤولية مشتركة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية

لا يمكن اعتبار السلطة التنفيذية المسؤولة الوحيدة عن التأخير في انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي. فالسلطة التشريعية تتحمل ايضا حصتها من المسؤولية. في الواقع، خلال المرحلة التي تلت توقيع وثيقة الوفاق الوطني في الطائف وحتى اقرار مجلس النواب في ١٩٩٤/١٢/٣٠ قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، هناك مشاريع واقتراحات قوانين عدة قدمت الى مجلس النواب لكنها لم تقترن بنتيجة.

فالسلطة التنفيذية ليست اذا، مسؤولة تماما وقانونا عن التأخير في انشاء المجلس الا منذ نشر القانون في الجريدة الرسمية في ١٩/١/١٩٩٥، لانه اعتبارا من هذا التاريخ. بدأ سريان المهلة القصوى المحددة بستة اشهر والمنصوص عنها في القانون من اجل اصدار المراسيم التطبيقية.

لذا، كل تأخير في الوقت الحاضر في اصدار تلك المراسيم التطبيقية، ليس سوى "طبعة جديدة" (كي لا نقول امتدادا) للمسؤولية القانونية التي تتحملها الحكومة السابقة. واذا كان الوعد يطمئن، لما الوعد ليس التنفيذ، ولكل واحد اسبابه لتأجيل الاستحقاقات الصعبة.

ثانيا: لا خطأ على من لا يتعاطف مع فكرة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ليس عيبا ان لا يشعر البعض بحماسة خاصة بإزاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وليس ذلك خطأ حتى. ولا بد ان نلاحظ في هذا السياق، ان عددا من المسؤولين في بلادنا، من نواب ووزراء وسياسيين عاديين، لم يظهروا نحو هذه المؤسسة اي ود واهتمام خاص، حتى ان بعضهم يجهل الى اليوم، بعض قواعد عملها الاولية. وكذلك من غير النادر، ان نصادف مسؤولين عن بعض الهيئات المهنية، يظهرون فتورا، بل تحفظا، نحو هذه المؤسسة (ويجدر في هذه المناسبة، توجيه التحية الاتحاد العمالي العام، على موقفه منها، والتذكير بأنه لم يتوان يوما عن ادراج انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي بين مطالبه الرئيسة).

لا يمكننا بكل موضوعية وصدق، ان نلومهم على موقفهم. واذا كنا لا نستطيع من جهة، سوى الاشادة واظهار الاحترام والتأييد، لأولئك الذين تزخر نفوسهم بروح اصلاحية وطليعية، وقد آمنوا باستمرار بهذه المؤسسة، وبهذه "المدرسة العليا في الديموقراطية الاقتصادية والاجتماعية". وبهذا الهيكل الرائع للحوار. فانه ينبغي من جهة اخرى، ان نبدي تفهما بإزاء اولئك الذين اظهروا بعدا او تحفظا حيالها، والامتناع عن اثارة الشعور بالذنب لديهم او توجيه اللوم اليهم.

على العكس. اذا كان ثمة خطأ ما، فانه بالاحرى قائم في غير مكان. هل من حاجة للتذكير في هذا المجال، بأنه من اصل ١٢٨ نائبا في مجلسنا النيابي، وحدها اقلية صغيرة من النواب – لا بد لنا هنا من تحية موقفها – طالبت في جلسة التصويت على الثقة، بالتطبيق الفوري لقانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي؟ واذا كان من خطأ ما، فانه يكمن بالاحرى هنا، لأنه كان على الـ ١٢٨ نائبا، ان يطالبوا جميعا وبصوت واحد وقلب واحد، بوجوب التطبيق الفوري لقانون سبق لهم ان صوتوا على اقراره.

هناك ثلاثة اسباب اساسية تسوّغ عدم اصدار حكم قاس على اولئك الذين لم يظهروا حماسة شديدة نحو هذه المؤسسة. ففي الواقع:

١ – ان اتخاذ موقف شاجب بإزاء "الفاترين" او المتحفظين عن انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، يخالف الروح والمبادئ التي ترعى هذه المؤسسة التي – كما نعلم جميعا – تدعو الى الحوار والتفاهم المتبادل والتسامح والتسوية. هل ثمة حاجة للتذكير، بأن المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو – بامتياز – المكان المؤهل لتعايش الافكار الاكثر تفاوتا والاشد تضاربا، وكذلك الرجال والنساء الاكثر اختلافا؟

٢ – اما كان مفهوم هذه المؤسسة جديدا تماما في بلادنا، فانها لا تزال غير معروفة في شكل جيد من الجمهور. وبما انه لم يتسن لها ان تكون قبلا، فلم يتوافر لها تاليا الوقت، لكي تثبت قيمتها وامكاناتها. فالمجلس الاقتصادي والاجتماعي في فرنسا، هيئة امضت الكثير من الوقت لتحقيق ذاتها واستكمالها. وقد انقضت اربعة قرون بين اللحظة التي ولدت فيها فكرة تمثيل المصالح الاقتصادية والاجتماعية في جهاز الدولة، في عهد هنري الرابع، في القرن ١٦، واول مجلس اقتصادي في العام ١٩٢٥. وبين اول مجلس اقتصادي في ١٩٢٥ والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في ١٩٨٤، كما تعرفه فرنسا اليوم، مضت ٥٩ سنة، حافلة بأزمات نمو داخل هذه المؤسسة التي شهدت مع الايام تعديلات جذرية في صلاحياتها وتركيبتها. اضافة الى ذلك، اذا كان المجلس الاقتصادي والاجتماعي فرض نفسه في فرنسا، فيعود السبب في ذلك، من جهة الى الانضباط الرفيع لهذه المؤسسة والى سلوك اعضائها الذي لا عيب فيه، ومن جهة اخرى، الى نوعية اعمالها الممتازة. وهي لم تحصل، بين ليلة وضحاها، على ما تتمتع به حاليا من شهرة واحترام ومن اعتراف اجماعي بقيمتها، وقد جاء كل ذلك، ثمرة مسيرة طويلة وشاقة وباهظة الثمن. ولا ينبغي اذا، في هذا السياق، ان نعجب او نقلق، اذا كان بعض المواطنين عندنا لا يزال حتى اليوم يعاني بعض الصعوبات في الاعتراف بشرعية مثل هذه المؤسسة، واستيعاب فكرتها، وفهم فلسفتها، والاقتناع كليا بجدواها في بلادنا.

٣ – ان العودة السريعة الى التجربة الفرنسية تثبت بأن "الفاترين" والمترددين ليسوا فئة وحيدة ومختصة ببلادنا وحدها، اذ نجدهم ايضا تحت سموات اخرى. وتجدر الاشارة في هذا الخصوص الى ان العلاقات بين المجلس الاقتصادي والاجتماعي والسلطتين التنفيذية والاشتراعية في فرنسا، لم تكن على الدوام صافية وعلى ما يرام:

– من جهة، كانت نوعية العلاقات بين السلطة التنفيذية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي متقلبة ومتغيرة.

– من جهة اخرى، تميزت العلاقات التاريخية بين المجلس والسلطة الاشتراعية، برغبة الاخيرة في ممارسة "سلطتها بلا شريك".

أ – كانت نوعية العلاقات بين السلطة التنفيذية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي متقلبة:

* كان رئيس الوزراء في الجمهورية الخامسة ميشال دوبري ينتظر الكثير من هذه المؤسسة. وفي حزيران ١٩٦١، جاء الى قصر "ايانا" محاطا بالعديد من وزرائه، لتوجيه التحية الى هذا المجلس، لكن تعاطفه هذا، ما لبث ان تهافت بعد حين.

* كان للجنرال ديغول رؤى اجتماعية واسعة، لكنها لم تكن تتطابق كثيرا مع طروحات "الهيئات الوسيطة" التي كان يشعر بالحذر بإزاءها. فالى الاستعداد الجيد الذي ابداه رئيس الجمهورية في البداية حيال المجلس، ظهر في ما بعد اكثر تحفظا.

* اما جورج بومبيدو الذي حل في العام ١٩٦٢ محل ميشال دوبريه على رأس الحكومة، فقد اظهر اهتماما كبيرا بالمسائل الاجتماعية، لكنه كان ينوي معالجتها مباشرة مع الافرقاء الاجتماعيين. وقد اتخذ موقفا متحفظا بإزاء المجلس. وخلال الحكومات الثلاث التي ترأسها من ١٩٦٢ الى ١٩٦٨، كان المجلس الاقتصادي والاجتماعي منسيا. بدليل الانخفاض المحسوس في طلبات ابداء الرأي الموجهة اليه من الحكومة. ففي حين طلبت اليه حكومة ميشال دوبريه – طوال ثلاث سنوات من عمرها – ابداء الرأي ١٥ مرة، لم تُقدم حكومات جورج بومبيدو – طوال ٦ سنوات – على طلب المشورة منه سوى ١٢ مرة، وحول مسائل بسيطة نسبيا. وخلال ١٩٦٢–١٩٦٤ لم يتلق المجلس اي طلب مشورة من رئيس الحكومة. ولم يتوصل هذا المجلس الى الحفاظ على مستوى معقول من النشاط سوى خلال ممارسة حقه في المبادرة التلقائية.

والى السبب المشار اليه اعلاه، يضاف سببان آخران:

– من جهة، شهدت فرنسا خلال هذه الحقبة، مرحلة ناجحة نسبيا من السلام الاجتماعي، وكانت الحكومة تاليا غير مستعدة لتقاسم هذا النجاح مع هيئة يفسح لها الدفاع عن مصالح الفئات الاجتماعية، المجال لتوجيه الانتقادات العنيفة لأعمال الحكومة.

– ومن جهة اخرى، طالما تمنى الجنرال ديغول دمج المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع مجلس الشيوخ.

* ينبغي انتظار تعيين جاك شابان دالماس رئيسا للوزراء في ٢٠ حزيران ١٩٦٩، كي نشهد استعادة المجلس الاقتصادي والاجتماعي حظوته لدى الحكومة. فقد اقر رئيس مجلس الوزراء بميزات هذه الهيئة الاستشارية بالعبارات الآتية: "انوي العمل في شكل تتم معه استشارة المجلس الاقتصادي والاجتماعي حول المشاريع الحكومية، وبحيث يستطيع هذا المجلس غربلتها في ضوء التفكير المشترك والحوار الاجتماعي... سوف يطلب الى مجلسكم ابداء المشورة حول النصوص الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية، وسيأتي الوزراء عند الضرورة، للمشاركة في اعمالكم. وسأحرص على ان لا تغفل الحكومة اقتراحاتكم والآراء الصادرة عنكم... وسوف انشغل لتطوير هذا التعاون الوثيق بين المجلس الاقتصادي والاجتماعي والحكومة...".

* حافظ بيار ميسمار، خلف جاك شابان دالماس على علاقة جيدة مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وازدادت طلبات المشورة الواردة من الحكومة. وفي احدى جلسات المجلس الاقتصادي والاجتماعي عام ١٩٧٣، صرح ما يأتي: "اذا كنتم مصدر مشورة اكثر فاكثر، حول نصوص مهمة، فلأنني اقدر نوعية دراساتكم ودقتها واطلع عليها بصورة منتظمة". وسوف يشهد العام ١٩٧٤، بداية مرحلة تحسن في العلاقات بين المجلس والحكومة وهي مستمرة الى اليوم.

* خلال ولاية فاليري جيسكار ديستان، تحسنت العلاقات بين الحكومة والمجلس في شكل ملحوظ، وبدت الحكومة اكثر ميلا للأخذ بآراء المجلس. وقد عبر رئيس الجمهورية عن هذا التوقف في رسالة موجهة الى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ١٨ تشرين الاول ١٩٧٤ بهذه الكلمات: "امل من المجلس بنوع خاص ان يؤدي دور كاشف التلاقي والاختلاف داخل المجتمع الفرنسي".

* كذلك ابدى جاك شيراك اهتماما بموضوع التشاور.

* اما ريمون بار، فقد اعتبر بدوره ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي بطيء جدا واتهمه باعتماد لهجة خطابية.

* اخيرا اقام فرنسوا ميتران علاقات جيدة مع هذا المجلس.

ب – العلاقات بين السلطة الاشتراعية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي اتسمت تاريخيا بطابع رغبة الجمعية الوطنية ممارسة "سلطتها بلا شريك"

* جعل القانون الصادر في ١٩ آذار ١٩٣٦ من "المجلس الوطني الاقتصادي" مستشارا للحكومة ولمجلس النواب كذلك. وفي حين كانت الحكومة تأخذ في الغالب بآراء المجلس، فان السلطة الاشتراعية قلما كانت تستشيره او تصغي الى آرائه. على رغم قيمتها، وذلك بسبب تمسكها بسيادتها وسلطتها، مع انه منذ ذلك الحين، لم تعد جدوى هذه المؤسسة موضع نقاش.

* كذلك جعل دستور العام ١٩٤٦ "المجلس الاقتصادي" في الجمهورية الرابعة المستشار الاقتصادي والاجتماعي للجمعية الوطنية وللحكومة، لانه كان ينوي جعل هذا المجلس هيئة ناشطة توفر مساهمة فعلية للعمل النيابي. وفي الواقع، لقد خاب هذا الامل، اذ ان العدد الضئيل من مشاريع واقتراحات القوانين التي احالتها الجمعية الوطنية على المجلس الاقتصادي، كانت تجسد ارادة الجمعية في ممارسة "سلطتها بلا شريك".

* سعى دستور العام ١٩٥٨ الى استخلاص العبر من "الازدراء" الذي ابداه مجلس النواب حيال المجلس الاقتصادي كما رغب في دعم السلطة التنفيذية، ما ادى الى جعل المجلس الاقتصادي والاجتماعي مستشار الحكومة وحدها.

تجدر الاشارة في هذا السياق، الى قيام نوعية افضل وتواتر اقوى في العلاقات بين المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الشيوخ، مما هي عليه الحال بين المجلس والجمعية الوطنية. وبالفعل، كان للجمعية الوطنية على الدوام، حيال المجلس موقف متحفظ، يتأرجح بين التجاهل والحذر. ومرد ذلك الى ان النواب كانوا يشعرون تقليديا بالحذر بإزاء جميع اشكال المؤسسات التمثيلية التي قد تعرض سلطتهم لخطر المنافسة.

وعلى العكس، فان رغبة التعاون لدى مجلس الشيوخ بدت مؤكدة باستمرار، وان توقفت عند حد معين، لان مجلس الشيوخ كان، من جهة يظهر اهتماما باقامة علاقات جيدة مع المجلس الذي كان موضع عدم اهتمام النواب ومن جهة اخرى، كان مجلس الشيوخ يدرك ان الخطر الذي يتهدده، لم يكن يأتي من المجلس بل من الحكومة.

لكن، على رغم هذه العلاقات المتوترة تاريخيا، تقتضي الاشارة الى ان تأثير المجلس الاقتصادي والاجتماعي على السلطة الاشتراعية حقيقي وان مورس في صورة غير مباشرة. ومن المؤكد ان النواب يقدرون تقارير المجلس والآراء الصادرة عنه حق قدرها، وانهم يستخدمونها في اجتماعات اللجان لاسناد حججهم ويستلهمونها في صنع القوانين. وقد شكلت اعمال المجلس مراجع يستند اليها مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية في شكل متكرر ودائم.

ثالثا: لا يمكن اعتبار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بديلا من وزارة التصميم

يختلف المجلس الاقتصادي والاجتماعي في صورة كلية عن وزارة التصميم. ويظهر هذا الاختلاف جليا، سواء على صعيد الطبيعة القانونية لهاتين المؤسستين، او على صعيد تنظيمهما، وعملهما وطرق ممارسة نشاطاتهما.

لن ندخل هنا بالطبع في متاهات دراسة مقارنة بين المؤسستين، ولا في تفاصيل سجال قانوني اشد تعقيدا مما يبدو، لكننا سوف نتوقف عند الامور الجوهرية.

ان وزارة التصميم هي هيئة تنتمي – كما نعلم جميعا – الى السلطة التنفيذية، وهي احدى ركائزها وينبغي عليها ان تكون مبدئيا، على انسجام تام مع السياسة الحكومية، باعتبار انها تشكل جزءا من الحكومة.

اما المجلس الاقتصادي والاجتماعي، فهو على الصعيد القانوني، مؤسسة فريدة ويصعب تصنيفها وفقا للمفاهيم العادية، اذ هي من نوع خاص Sui generis. وبالفعل، ترتبط هذه المؤسسة، من الوجهة القانونية بالسلطة التنفيذية من دون ان تندمج بها، باعتبار انها تستطيع التحرر من هذا الارتباط بفضل المبادرة التلقائية. كما تعاون السلطة التنفيذية في القيام بدورها عبر وظيفتها الاستشارية، من دون ان تكون، في كل حال، هيئة تأتمر بأوامر الحكومة. صحيح ان المجلس من وجهة نظر تنظيمه وعمله وموازنته وموظفيه، يخضع في بعض الجوانب للسلطة التنفيذية، لكن لا ينبغي ان نغفل انه يكتسب في جوانب اخرى، طابع هيئة تمثيلية للمصالح الاقتصادية والاجتماعية. واذا كان هذا المجلس يستطيع التأثير على عمل السلطات العامة، فان ذلك عائد بالضبط في قسم كبير منه، الى هذا الطابع التمثيلي للمصالح الاقتصادية والاجتماعية، والى نوعية هذا التمثيل.

اضافة الى ذلك، اذا كان المجلس الاقتصادي والاجتماعي يدور في فلك السلطة التنفيذية، فلا يمكن اعتباره بمثابة هيئة سياسية، اذ انه لا يمتلك بوجه الخصوص، اي صلاحيات تقريرية.

ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو اذاً، مؤسسة هجينة، وهناك فرق شاسع بين ارتباطه ودوره الفعلي. ان وصف المجلس الاقتصادي والاجتماعي بهيئة عامة تمثل المصالح الاقتصادية والاجتماعية وتقوم بمهمة استشارية محدودة تمارسها لمصلحة السلطة التنفيذية، هو صحيح من الوجهة القانونية، لكنه غير كاف لفهم الدور الحقيقي الذي تؤديه هذه المؤسسة. ذلك ان غنى هذه المؤسسة وحيويتها يتخطيان النصوص. فاذا كان المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو المستشار التقني والسياسي للحكومة، وفي صورة غير مباشرة لمجلس النواب (بقدر ما تكون السياسة بالطبع معنية بالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية)، فانه ايضا مكان للدراسات والتشاور، وميدان للتعبير للقوى الاقتصادية والاجتماعية، وحقل اختبار للتطورات، وكاشف التقارب والتباعد في الآراء وكذلك لموازين القوى التي يحفل بها المجتمع، وحافز للعمل الحكومي ونقطة التقاء بين عالم السياسة والوسط الاقتصادي والاجتماعي، وفيه تنضج الافكار.

تتبع حلقة ثانية

[*] دكتوراه دولة في القانون التجاري وقانون الاعمال في جامعة باريس

السجال بين الحص والحريري:

من التجاذب الطائفي الى الاستقطاب السياسي

علي حرب[*]

في هذه اللحظة الملتبسة والفاصلة وطنيا، هل ثمة امكان لكي نتحول من مرحلة التجاذب الطائفي الذي كان سائدا في العهد الذي اصطلح على تسميته "الترويكا"، الى مرحلة جديدة تكون سمتها الاستقطاب السياسي للقوى والتكتلات الفاعلة على الساحة الوطنية؟

مسوغ هذا السؤال هو السجال العنيف بين الرئيسين سليم الحص ورفيق الحريري، على ما نقرأ او نسمع فصوله ووقائعه في الصحف وعلى الشاشات. قد يرى البعض الى هذا السجال، بعين السلب، نظرا الى ما يتضمنه من الاتهامات الخطيرة، او الى ما يستخدمه من الانتقادات الجارحة.

ومع ذلك فان هذا السجال، قد يشكل فرصة وطنية سانحة، لاعادة تشكيل خريطة الصراع وعلاقات القوة، على اساس سياسي، لا على اساس طائفي، بحيث يجري تحالف القوى وانتظامها من فاعليات واحزاب، سواء في المعارضة ام في الموالاة، بناء على نمط في الاداء او خط في العمل او برنامج في الانماء. وعلى النحو الذي يترجم علاقة الافراد والمجموعات بانتماءاتهم الطائفية اعمالا سياسية ذات مردود وطني.

بالطبع ان شرط هذا التحول ان يجري ضبط الصراع الدائر، كي لا يتحول السجال مضبطة اتهام، انما يدار بصورة عقلانية، حجة بحجة، او بيانا ببيان، من غير تشنج او تقوقع.

والاجدى ان يدار بطريقة منتجة، بحيث تسفر الانتقادات المتبادلة والمناظرات العمومية عن استخراج امكانات جديدة للعمل والتنظيم والتدبير.

وذلك يتطلب تجاوز منطق الادانة والتأثيم. ففي الوضع اللبناني الراهن، قد لا يفضي هذا المنطق الى النتائج المرجوة. وقد يعود بنتائج عكسية. ذلك ان ما وصلنا اليه من عجز وفساد او اهدار، هو ثمرة سيئة لما هو سائد في المجتمع من المفاهيم والمعايير، او لما هو نافذ من النظم والقوانين. بهذا المعنى ان الفساد هو حصيلة قوانين تولّد قوانين مضادة، بمعنى ان الاهدار على نوعين، اهدار غير شرعي، واهدار شرعي ناتج عن عقم في المؤسسات التنفيذية والاشتراعية التي فقدت صدقيتها وفاعليتها. هذا فضلا عن ان الاوضاع موضع الشكوى، لا يُسأل عنها طرف واحد، بل كل الذين كانوا يمنحون الثقة الحكومة السابقة التي يتحدثون اليوم عن اخطائها، فضلا عن الذين قد شاركوا في العهد السابق، وقطفوا ثماره، ثم انقلبوا عليه وكأن شيئا لم يكن.

وفي اي حال اذا كان العهد في ما مضى محاصصة ومقاسمة، كما نؤكد ونعترف، فان محاسبة طرف وتحييد اطراف اخرى، هو ظلم وتحكم. واما محاسبة الكل فهو عمل مستحيل يدخل الحكومة والبلاد في المتاهة والدوامة.

ان النهج الاسلم والاجدى هو ان تنطلق الحكومة في الاصلاح المنشود، من منطلق جديد، يتخطى عقلية التشفي والادانة، نحو منطق الكفاية والانجاز، فيصرف من يصرف على هذا الاساس، من غير استثناء. هذا من حيث تطبيق القوانين ومراعاة مبدأ الاختصاص وقاعدة النزاهة.

هناك مستوى آخر يتعلق بالآتي اكثر مما يتعلق بالماضي، اي يتعلق بالقدرة على الخلق والابتكار لدى الموظفين، وسائر العاملين في القطاع العام. فالموظف الناجح، اليوم ليس الذي يلتزم بتطبيق القانون فحسب، وانما هو ايضا الذي يتميز بقدرته على ابتكار الجديد، من المجالات والمهمات او من الاساليب والاجراءات.

هذا الامر يحتاج الى اعادة النظر في القوانين من اجل تحديث الادارة وتفعيلها، بما يتلاءم مع عصر العولمة والمعلومة. بهذا المعنى يمكن سن نظام جديد للموظفين يعلن على الملأ، بموجبه، يخرج من يخرج ويدخل من يدخل على بينة من امره. فلا يبقى من الآن وصاعدا، في اي قطاع كان، سوى الموظف المنتج والذي يساهم في تطوير العمل العام داخل قطاعه وفي دائرة اختصاصه، على نحو ما يطلب، مثلا، من الاساتذة في الجامعات المتطورة المساهمة في تطوير البحث وانتاج المعرفة.

مثل هذا النظام الذي لا يمنح الموظف حصانة دائمة بل يجعل بقاءه في الوظيفة رهناً بانتاجيته، يحرر الادارات الرسمية من اعباء الكسالى، والذين لا يعملون ولا ينتجون، فضلا عن الذين لا يحضرون الى مكاتبهم ودوائر عملهم.

فلنضع الحد، منذ الآن على الكل، من غير استثناء، وخصوصا اننا نعرف ان اللبنانيين ومنذ الاستقلال، اعتادوا على المماهاة او التأليه لزعماء ورؤساء عاثوا في الادارة والدولة اهدارا وفسادا.

واذا كان الاوروبيون يقولون اليوم، على لسان رؤسائهم ان العملة الاوروبية المشتركة (الاورو) ستغير العقليات كما ستغير اوروبا، والعالم الى حد بعيد، فما نحتاج اليه الآن، هو اهم واكبر وابعد من ان يقتصر على محاسبة الماضي تطبيقا للقوانين المرعية. ما نحتاج اليه في حياتنا الوطنية هو خلق مرافق ومجالات او ابتداع صيغ واجراءات في السياسة والاقتصاد والادارة، تساهم في تغيير الواقع الذي نشكو منه، ولا نحسن سوى اعادة انتاجه على النحو الاسوأ.

بهذا المعنى ان السياسي القادر، ليس الذي ينشغل بمواقف الادانة، ولا الذي يقتصر على اعمال المراقبة والمحاسبة انما هو الذي يبدع في سياساته ومبادراته، على نحو ما يبدع الفنان او الكاتب في تشكيلاته واساليبه. ولذا، فالسياسة الفاعلة هي علم واختصاص، وهي خبرة ومراس، كما هي في الوقت نفسه فن وابداع في ادارة الشأن العام او في طريقة التعامل مع الاحداث او في استراتيجيا التدخل لمعالجة المشكلات، اي ممارسة يتحول معها العمل العام الى حقل من الامكانات لانتاج المواقف والخيارات الملائمة او لابتكار الصيغ والمبادرات الخلاقة، وعلى النحو الذي يحرك الوجود المجتمعي نحو اهداف جديدة ويساهم في صوغ الحياة السياسية صوغا مغايرا، ينعكس ايجابا على علاقة المواطنين بعضهم ببعض او يؤول الى تحسين احوالهم المعيشية وشروطهم الوجودية.

وانها الفرصة سانحة امام الرئيسين الحص والحريري، ان يحملا المسؤولية الكبرى، فيعودان بالسجال الى سويته العقلانية وجدليته المنتجة، حتى لا يتحول حربا كلامية عقيمة، بل يخلق مناخا للمناقشة الخصبة، ويشكل اداة للتغيير والتحويل بما يمكن ان تتولد عنه من افكار وصيغ جديدة تتيح للمنخرطين في الصراع، ان يمارسوا حيويتهم السياسية، سواء في صف الموالاة او على جبهة المعارضة، بعقلية البناء والانجاز، او بمنطق الخلق والابتكار، في مواجهة التحديات الكبيرة، الاقتصادية والامنية، وذلك في ظل السقف الوطني الذي يمثله رئيس الجمهورية بصفته المرجع والحكم او المرشد والموجه.

بذلك لا تنخرط الرئاسة في الصراع السياسي المباشر، ولا تكون مسؤولة عن الاجراءات العملانية على الارض وفي الميدان. واذا كانت "الترويكا" عرقلت عمل الدولة، بقدر ما جعلت الحكم برؤوس ثلاثة، فان تجاوزها، لا يكون باعادة انتاجها، ولا بممارسة الحكم في صورة رأسية احادية. فليس للحكومة ان تكون اكبر من الرئاسة. ولكن ليس لها في المقابل ان تكون مجرد ظل او امتداد.

ثمة ميل قوي اليوم لممارسة السلطة على نحو افقي تبادلي وبعقل تركيبي تواصلي. وهو الشكل الذي يتيح، مثلا، للرئيس الفرنسي ولرئيس وزرائه، اللذين ينتميان الى حزبين متنافسين، ان يتعايشا ضمن مؤسسة واحدة، فيفكران ويعملان معا، لابتكار اجراءات مثمرة او انتاج قرارات فاعلة وتلك هي المسألة.

[*] كاتب

كرة القدم والعهد الجديد

رغم انصرافي الكامل، منذ اكثر من عشرين عاما، الى البحث العلمي، تدريسا في الجامعة اللبنانية، ومشاركة في النشاط الفكري والثقافي الداخلي والخارجي، ورغم انقطاعي منذ ستة وعشرين عاما عن ممارسة اللعبة، هاويا في احد نوادي الدرجة الثانية التي كادت تصعد الى الدرجة الاولى لولا تدخل العناية الطائفية في نظام ما قبل الحرب الاهلية، رغم كل ذلك، ما زلت اجد نشوتي الحقيقية، في متابعة اخبار كرة القدم، اللبنانية والعربية والدولية، واحرص على مشاهدة معظم المباريات في المسابقات الدولية ولاسيما الاوروبية منها، واتحمس واصرخ، مثل طفل يفرح لمجرد رؤية "الطابة" تتدحرج، فيلاحقها قلبي وانا جالس على مقعد امام التلفزيون، في غرفة الجلوس.

وكنت احين بعض الفرص لأرافق اولادي، لمشاهدة بعض مباريات الدوري اللبناني، في الملاعب، مع الخشية الدائمة من "انفجار" الشجار بين المشجعين، فنذهب ضحيته، كما ذهبت مرة ضحية "معارك" وقعت في احدى المباريات في ملعب الشبيبة المزرعة (حبيب ابي شهلا).

كان ذلك انطلاقا من ان الرياضة، احد الابعاد الاساسية في تشكل شخصية الانسان، وانطلاقه. لذا كان فرحنا عارما حين وضع حجر الاساس في اعادة بناء المدينة الرياضية، حيث سيكون المتسع لكل جماهير الكرة من دون اي احتكاكات مباشرة.

وعلى هذا، كنت حريصا ايضا، على اصطحاب "السلالة" كلها من عائلتي وعائلات معارفي لحضور حفل افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة. كان عرساً بكل معنى الكلمة، وكان صرح المدينة الرياضية هو العروس بعينها، الالوان، الاناقة، الاتساع. تذكرنا حينها، تلك المباراة التي لا تنسى، او ذلك الاحتفال، الذي شارك فيه لاعب الكرة الخالد "بيليه" في مباراة الجامعات الفرنسية (على ما اذكر) وفريق النجمة. وتذكرت، ونحن صغار جدا، كيف كنا نرافق الداخلين الكبار الى المدينة الرياضية، حتى لا ندفع ثمن بطاقة دخول لا نملكه، واحيانا كنا "نعربش" على بوابات الحديد، في غفلة عن رجال الدرك لندخل من بين فجواتها العليا.

وما اكثر الصور التي راودتني اثناء حفل افتتاح المدينة الرياضية. ادركت، في قرارة نفسي، ان لبنان قد وضع بالفعل قدمه على سكة السلم الاهلي، رغم "شكلية" هذا التبرير، في التحليل التاريخي. لكنه، في النهاية، كان شعورا راودني وغمرني بالفعل.

منذ ايام، وبعد افتتاح جادة حافظ الاسد التي تمر مباشرة بمحاذاة المدينة الرياضية، تسنى لي، عن كثب، رؤية هذا الصرح العظيم والجميل، وقفزت فورا الى ذهني اقامة مباراة النجمة والانصار، من دون جمهور، قبل ذلك بأيام. وتساءلت، اذا كانت المدينة الرياضية بمقاعدها الخمسين الفا، لم تبنَ من اجل مثل هذه المباريات الكبيرة التي يكون احد اطرافها النجمة او الهومنتمن او الانصار... الخ، فلمن تكون، اذا أُنشئت؟ هذا سؤال كبير، بحجم الخواء الكبير الذي يتلبس اليوم، لعبة كرة القدم في لبنان.

الاتحاد اللبناني لكرة القدم برر اقامة المباراة المذكورة من دون جمهور، بأنه اعتاد على ذلك في الاعوام الاخيرة، منعا للمضاعفات. لن تنكر ان النزعات الطائفية والمناطقية والفئوية تعشش في صدر كل لبناني، لكن كرة القدم كما الرياضات الاخرى كلها بل الممارسات السياسية كلها، لا تتطور الا بتطوير الممارسة على الارض. واذا لم يكن الجمهور اللاعب الثاني عشر في المباراة، فلن يبقى على ارض الملعب حسابيا، احد عشر لاعبا، او اثنان وعشرون لاعبا، لن يبقى عندها احد.

لا اعتقد ان نهائي "كأس فليسروي للنخبة" بين النجمة والصفاء، كان مثاليا في مستوى الكرة التي لعبها الفريقان، وكذلك مباريات كأس الكؤوس العربية الاخيرة، لكن متعة كرة القدم الحقيقية تكمن في ذلك التفاعل بين الملعب واللاعبين من جهة والجمهور من جهة اخرى، في ذلك الحماس والتوتر والابتهاج والاناشيد والآهات وحتى... الشتائم (التي لا توفرها "ارقى" الجماهير في اوروبا واميركا)، في الكعكة التي يسرع الكبار والصغار الى تناولها بين شوطي المباراة، في ذلك القميص (تي شيرت) الذي وزع على الاولاد بالمجان في نهائي كأس فليسروي، في قنينة البيبسي، في كل هذه التفاصيل الصغيرة. هذه هي كرة القدم، ولن يعوض عنها مشاهدة مئات المباريات على الشاشة الصغيرة.

ان اقامة المباريات من دون جمهور، هو اساءة الى صورة الوضع الامني في لبنان، واساءة الى مسيرة السلم الاهلي، بعد ثماني سنوات على بدئه، وهو غير مبرر على الاطلاق. اما بالنسبة الى الخوف من حوادث اثناء المباريات، فلا اعتقد ان قوى الامن عاجزة عن ضبط الوضع فضلا عن ان الخشية من هذه الحوادث مبالغ فيها.

لكن السؤال الذي يطرح الآن: لماذا وصلت كرة القدم في لبنان الى هذا الدرك من الانحطاط في المستوى الفني وفي مستوى العلاقة بين اطرافها، اتحادا واندية!

تتعدد العوامل والاسباب، ولكل طرف وجهة نظره، فمن قائل ان الاتحاد منحاز الى احد الاندية الذي يتربع سعيدا (هل هو فعلا كذلك) على سدة البطولة منذ سنوات، ويسخّر من اجل هذا الهدف، كل ادواته: رشوة الحكام، فقدان العدالة في اتخاذ القرارات في حالات متشابهة، غرامات مالية بالجملة لأقل حادث، الى قائل ان هناك تحاملا على الاتحاد الذي يكفي انه كان الاتحاد الرياضي الاول الذي عرف الوحدة منذ منتصف الثمانينات، وواظب، بنجاح، على اقامة البطولات لجميع الدرجات، من دون انقطاع... الخ

لن ندخل في عملية "محاكمة" لأحد، فنحن لا نملك الا ادلة "ظاهرية" لادانة هذا الطرف او ذاك، لكن نودي ابداء الملاحظات الآتية:

– ان هناك شعورا عاما، بأن مستوى كرة القدم في لبنان منخفض جدا، ويجب على القيمين على اللعبة تحديد اسباب ذلك بدقة. واذا كان ذلك يبدأ، علميا، من توسيع قاعدة الممارسة بدءا من المدارس، وفي اعمار صغيرة، واذا كان ذلك في ظل السياسة الرياضية للدولة، وعدم توافر الملاعب والمدربين، شبه مستحيل، الا ان عاملا اساسيا يرخي بظلاله منذ سنوات على مسار اللعبة، وهو الاعتقاد، بشواهد وادلة، على ان ادارة اللعبة لا تقف على مسافة واحدة من جميع الأندية. وان تسخير الجهود، من اجل ناد معين، دفع بالأندية الاخرى الى ما يشبه حالة اللامبالاة، وعدم الاهتمام الكافي بجلب لاعبين ومدربين على مستوى عال، باعتبار ان النتائج محسومة سلفا لذلك النادي. وهذا الشعور ينعكس حتما على الحوافز الداخلية التي تحرك اللاعب، وتجعله محبطا اذ ان اي جهد يبذله، مهما كان خارقا، لن يؤدي الى كسب البطولة المحسومة للنادي المعين.

وما من شك في ان هذه العوامل تقضي على التنافس، وتاليا على المستوى الذي لن يرتفع الا بوجود منافسة عادلة وشريفة وعلى امتداد سنوات. من هنا مطلوب من القيمين على اللعبة، بغض النظر عن صحة هذا الاتهام ام لا، ان يثبتوا بالممارسة العملية انهم حياديون بكل معنى الكلمة: على مستوى القرارات والحكام، والا فستبقى المنافسة بين الاندية على المؤخرة والهروب منها، وبئس هذه المنافسة.

واذا كانت الامور بين نادي النجمة واتحاد كرة القدم وصلت الى خط اللارجعة، فهذا يعني اننا امام مرحلة اكثر سوءا واكثر انحطاطا في المستوى الفني للعبة. وهذا يستدعي اعادة النظر في شؤون اللعبة، في اتجاه الخروج من مأزقها. فنادي النجمة ليس ناديا عاديا، بل هو حالة شعبية، لا يمكن تجاوزها او اهمالها، او عدم اخذها في الاعتبار. ان معاقبته، بحرمان جمهوره من حضور المباريات، وفرض الغرامات المالية المتوالية عليه، لن يؤدي سوى الى المزيد من الانحطاط في اللعبة. واعتقد ان الخطوات الاولى نحو اعادة الثقة بين النادي والاتحاد، تكمن في تدخل المسؤولين في الدولة، وتشكيل لجنة موقتة تدير شؤون اللعبة، تحظى بثقة الجميع. واعتقد ان النهج الجديد لعهد الرئيس اميل لحود، الذي يحظى بثقة جميع اللبنانيين (او معظمهم) يجب ان ينسحب على شؤون كرة القدم، بكل موضوعية وعدل ومحبة وانفتاح.

ان استمرار المناخ الحالي في اللعبة سيدمرها بالتأكيد. والنتائج البائسة لمنتخب لبنان منذ انطلاقته قبل سنوات، جرس انذار يجب ان يوقظ الجميع. صحيح ان كرة القدم، تعرف اخطاء في قرارات الحكام، وقرارات احيانا غير عادلة في ممارسات اتحاداتها، وشغبا، بل قتلى بالعشرات، في اشتباكات بين جماهيرها، لكن ان تتحول هذه المظاهر الى "تقاليد" والى مباريات من دون جماهير، كما هو حاصل في لبنان، فهذا مؤشر الى ان البوم ينعق في خرائب اللعبة. انها دعوة للانقاذ، رغم ان الاوان ربما فات.

بالامس كان ملعب المدينة الرياضية يشهد مباراة بين النجمة والبرج. مدرجات البرج كانت "ممتلئة" ببضع مئات من انصاره، فيما مدرجات النجمة خاوية بناء لقرار الاتحاد منع جمهور النجمة من حضور المباراة... يا لسخرية اللعبة!

محمد نور الدين

استاذ في الجامعة اللبنانية

◄ تحت عنواني المال والاقتصاد

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
والقومية التي نعتز بها، وانتم من نخبة هذا المجتمع الذي تتجلى فيه كل هذه القيم". واضاف: "نحن نواجه مهمة ليست سهلة، فهناك تحديات كثيرة وقضايا كثيرة والحكومة تنكب على مواجهة كل هذه القضايا تحت عنوانين: الملف المالي والملف الاقتصادي. وذلك اضافة الى القضية الكبرى التي نواجه وهي قضية الاعتداءات الاسرائيلية، في الجنوب والبقاع الغربي والعدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان وشعبه، والذي اصبح يحصل بوتيرة يومية، ونحن بالمرصاد لكل هذه الاعتداءات ونجري ما نستطيع من اتصالات لوقفها ونتقدم بالشكاوى امام مجموعة تفاهم نيسان كلما طرأ حادث من هذه الحوادث. ولن تثنينا هذه الاعتداءات عن مواقفنا المبدئية بالنسبة الى الاحتلال، فنحن متمسكون بالقرار ٤٢٥ وبتنفيذه بدون قيد او شرط، حتى الحدود المعترف بها دولياً، كما نتمسك على صعيد التسوية بتلازم المسارين اللبناني والسوري. فإذا كان الغرض من هذه الاعتداءات صرفنا عن هذا الالتزام، فإننا ثابتون على هذا الموقف لا نحيد عنه".

وقال: "اما بالنسبة الى الملف الاداري فهو موضوع شائك ومتشعب ونحن نعالجه من مختلف جوانبه ويتعلق بتفعيل الادارة وبهيكلية الدولة وبتبسيط المعاملات وتحديث اساليب الادارة، ونحن نتصدى لكل هذه القضايا".

واضاف: "اما على الصعيد الاقتصادي، ففي الجانب النقدي، نحن ملتزمون سياسة الاستقرار النقدي وثبات النقد. وفي الجانب الانمائي، نحن ملتزمون ايضاً متابعة مسيرة الاعمار والانماء، مع التركيز على اولويات محددة في الشأن الاجتماعي وتفعيل القطاعات الانتاجية في الاقتصاد الوطني وتنمية المناطق المحرومة من ضمن خطة الانماء المتوازن وتأمين الاستقرار في الوسط الاقتصادي، ونحن في كل ما نفعل على الصعيد الاقتصادي، نلتزم سياسة تشجيع الاستثمار والمحافظة على سلامة اجواء الاستثمار في البلاد، لاننا نؤمن وهذه هي الحقيقة، بأن الاقتصاد الوطني لن يتحرك الا بفعل حركة الاستثمار. فهمنا اولاً واخيراً هو تشجيع حركة الاستثمار من الداخل والخارج، ونحن في سياستنا الاقتصادية العامة، حريصون على تفعيل الاقتصاد الوطني في اطار من المحافظة على اجواء سليمة للاستثمارات في لبنان.

احييكم جميعاً واتمنى ان يعيده الله عليكم بالخير والبركة".

افطار "ندوة العمل"

كما لبّى الحص دعوة "لجنة الشباب" في "ندوة العمل الوطني" التي يترأسها الى افطار في مقر "مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية" في الاوزاعي دعي اليه ٢٠٠ طفل من "مؤسسات محمد خالد الاجتماعية" و"دار الايتام الاسلامية"، و"مبرات الامام الخوئي"، و"زهرة الاحسان" و"الراهبات الانطونيات – عشقوت".

وقدم الاطفال فقرات فنية، ثم قدمت رئيسة "لجنة الشباب" حنان النقيب الى الحص درع تقدير وقدم بدوره دروعاً تذكارية للمؤسسات المشاركة، كما قدم درع شكر الى عضو الهيئة العامة في الندوة غسان المدهون.

◄ قرار ظني برجل

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
النفسي السيء لانه من الممكن ان يكون شخص ما اعتدى عليها.

اذ ذاك بدأت الزوجة س. تربط الامور بعضها بالبعض وكيف ان ابنتها ساءت حالها النفسية بعدما دخلت هي المستشفى للولادة وعادت لتراها متغيرة كلياً، وكيف ان الجيران كانوا يقولون لها "انتبهي لابنتك، لانها تغيرت بعد ولادتك وخروجك من المستشفى" وكيف كانت ابنتها تسألها من حين الى آخر "هل اذا نامت فتاة مع رجل تحمل؟" و"صدري يؤلمني، وبطني كذلك، وكيف انها عندما ادخلتها المستشفى بسبب اوجاع نسائية هجم عليها والدها لمنعها من اعطاء الفحوص الطبية، وكيف عندما علمت ابنتها ان والدها دخل السجن قالت لها "هل سيغادر والدي السجن يا ماما" فاجابتها والدتها "كلا" عندها تنهدت الابنة وقالت "الحمد لله، لا اريد ان يخرج من السجن".

بعد هذه الافكار وغيرها قررت اتباع خطة مع ابنتها لنزع عقدة الخوف من نفسها توصلا الى معرفة، هل من الممكن ان يكون حصل لها ما حصل لصديقتها ابنة الجيران ف.؟ وهل من المعقول ان يكون العقاب الالهي عن فعل الوالد بابنة الجيران تجسد سريعا بفلذة كبده؟ وهل من المعقول ان يكون والدها نفسه هو الذي عجّل العقاب وافترس ابنته كما افترس صديقتها قبلها؟

توددت الوالدة س. الى ابنتها وقرّبتها منها وأكدت لها ان والدها قد سجن بسبب فعلته مع صديقتها ولن يخرج من السجن قريبا، وكم كانت المفاجأة شديدة عندما بدأت الابنة س. تعترف لوالدتها بأن والدها اعتدى عليها فعلا وان خوفها منه منعها من الكلام لها عندما خرجت من المستشفى.

ولدى استماع المحقق الى الابنة س-ج. روت بالتفصيل كيف كان والدها يقبلها ويندس في فراشها وكيف فض بكارتها، وكيف كان يوهمها انه ليس والدها فيحلق شاربيه لتغيير شكله، لتنتهي بالطلب من قاضي التحقيق وبتوسل لافت ان تحصل على ما يؤكد ان والدها لن يخرج من السجن، ولن يعود الى المنزل.

وتبين ان الابنة س. كشف عليها الطبيب الشرعي الذي أفاد انها مفضوضة البكارة. كذلك تبين ان المدعى عليه ن.ج. أنكر اعترافاته في التحقيق الاولي مدليا ان عم ن.ف. هو الذي فض بكارتها وانه طلبها للزواج ليقمر أهل بيته فقط. ولما سئل كيف علم ان عم ن. هو الذي فعل ذلك، اجاب ان جاره ن.د. وزوجته ع. هما من أخبراه بذلك. ولدى الاستماع الى الشاهدين المذكورين أنكرا هذه الواقعة وأدليا بأن نصر نفسه هو الذي اخبرهما بذلك لتبرير طلبه الزواج من ابنة الجيران نجاح.

وبالنسبة الى ما اسند اليه من انه اعتدى على ابنته س. انكر ايضا هذا الامر وقال ان اعترافاتها من تعليم والدتها، وهو يشك بشقيق زوجته ح. واولاد شقيقتها، م. وف. واستمع المحقق اليهم فأنكروا ذلك جملة وتفصيلا، وأدخلت الابنة س. للاستماع الى افادتها في حضور والدها، وأفهمت ان الاخير ينكر ان يكون هو الذي اعتدى عليها، فبادرته بالقول "يا ويلك من الله" ثم عادت وسردت وقائع ما كان يفعله بها وتمديداته لها بالقول "اذا اخبرت أحداً سأقتلك انت وأمك".

وبعد ايراد الحيثيات قرر قاضي التحقيق وفقا لمطالعة النيابة العامة الآتي:

"اولا – اعتبار فعل المدعى عليه ن.ج. من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٠٣ عقوبات.

ثانيا – الظن به بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ اسلحة.

ثالثا – اتباع الجنحة بالجناية للتلازم.

رابعا – ايجاب محاكمته امام محكمة جنايات الشمال وتضمينه الرسوم والمصاريف".

◄ تجاوزات في مؤسسة عامة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السنة نفسها. بيد ان التجاوز في مجالات اخرى والذي كان قد بلغ نحو مليارين و٣١٩ مليونا تراجع في وقت لاحق الى نحو مليار و٦٥٠ مليونا.

وتحدث التقرير عن حسابات مجمدة حصلت سحوبات عليها من دون تطبيق قاعدة الفائدة الجزائية. اي ان الفوائد بقيت على الحسابات تلك وكأنها مجمدة! ويظهر التقرير في مكان آخر، ان دراسة طلبات القروض تفتقر الى المنهجية الواضحة لجهة المعلومات الواجب ان يقدمها طالب القرض. اذ ان معظم ملفات القروض لا تتضمن معلومات وافية عن المشروع المطلوب تمويله ولا عن فترات سداد القروض.

(الاقتصاد ص ٨)

◄ الدورات الدولية في كرة المضرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –
الشوط الثاني من المجموعة الثانية ٠-٢. ويلعب بافل المصنف ٦٤ في العالم في الدور الثاني ضد الاسباني فرناندو فيتشتي الذي فاز على الاميركي جيف تارانغو ٦-٢، ٤-٦، ٦-٤.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة الى خمسة اذ خسر الزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف رابعا امام الفرنسي غيوم رو ٣-٦، ٢-٦، والفرنسي فابريس سانتورو المصنف سادسا امام الاسوجي ماغنوس نورمان ٦-٤، ٦-٧ (٧-٩)، ٠-٣ ثم بالانسحاب.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا على الايطالي لورنس تيليمان ٧-٦ (١٢-١٠)، ٦-٢، والسلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف ثامنا على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-٢، ٦-٤، والتشيكي دانيال فاشيك على الارجنتيني غييرمو كاناس ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، والارجنتيني ماريانو زابالتا على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، والاسباني البرتو مارتن على الاوسترالي اندرو ايليي ٦-٣، ٦-٤، والروماني ادريان فوينيا على الاميركي جيم كورير ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١.

دورة هوبارت

• سحقت الاميركية تشاندا روبين المصنفة خامسة مواطنتها سمانتا ريفز الصاعدة من التصفيات، ٦-١، ٦-١ في الدور الثاني من دورة تاسمانيا الاوسترالية الدولية للسيدات التي تقام في هوبارت والبالغة قيمة جوائزها ١١٠ الاف دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي.

وجهدت الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال المصنفة ثالثة قبل ان تفوز على الكندية مورين درايك ٧-٥، ٤-٦، ٦-٣ وتنضم الى روبين في الدور ربع النهائي.

وفازت الايطالية ريتا غراندي على الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة سابعة ٦-١، ٦-٣، والفرنسية ناتالي دوشي على الهولندية ميريام اوريمانز ٦-٤، ٦-٠.

شكوى من رئيس اتلتيكو مدريد

شكا أطباء مستشفى ملقة في جنوب اسبانيا من الضغوط التي يتعرضون لها لابقاء رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسوس جيل في المستشفى وعدم اعادته الى السجن الذي اودع اياه الخميس الماضي بتهمة اختلاس اموال وتزوير وثائق رسمية واستعمال المزور لمصلحة ناديه بصفته رئيس بلدية ماربيا. وهو كان نقل الى المستشفى لارتفاع في ضغط دمه قبل يومين.

وصرح الممثل النقابي في المستشفى فرناندو دياز ان حال المريض – ارتفاع في الضغط الى مشكلة بسيطة في القلب – لا تستدعي ابقاءه في المستشفى، اللهم الا انه يتفادى بذلك العودة الى الزنزانة.

وارتفعت اصوات احتجاج ايضا من عدد الزوار الذين سمح لجيل باستقبالهم والذي يفوق كثيرا عدد زوار السجناء الآخرين.

انهاء اضراب النوادي اليونانية

أعلنت جمعية النوادي اليونانية المحترفة لكرة القدم انها وافقت على انهاء الاضراب الذي استمر اسبوعين وان الدوري سيعاود هذا الاسبوع اذا وافقت الحكومة على مطالبها حتى ٢٥ كانون الثاني الجاري.

وتطالب الجمعية بزيادة حصتها من دخل المراهنات على مباريات كرة القدم والتي تديرها الحكومة، من ثمانية الى ١٢ في المئة اسبوعيا، وبمليون دولار عن الموسم الماضي. واوضحت انها اتخذت قرارها بانهاء الاضراب بعدما وعد وزير الرياضة اندرياس فوراس بتحقيق ابرز مطالبها.

تشلسي خسر ٣ لاعبين

يغيب الاوروغوياني غوستافو بوييت (٣١ عاما) ساعد دفاع تشلسي متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم عن الملاعب ثلاثة اشهر على الاقل نتيجة جراحة في ساقه اثر اصطدامه بمهاجم ساوتمبتون المغربي حسن كشلول في ٢٦ كانون الاول الماضي.

وسبق للطبيب البلجيكي مارك مارتنس ان اجرى جراحة لبوييت الموسم الماضي ابعدته عن الملاعب ستة اشهر. وهو بات ثالث لاعب يخسره تشلسي في الاسابيع الاخيرة بعد المهاجم الايطالي بيار لويجي كاسيراغي والنروجي توره اندره فلو. وربما اضطر مدير تشلسي ولاعبه الايطالي جيانلوكا فيالي للجوء الى سوق الانتقالات وتجديد الاتصالات مع نادي البندقية الايطالي لشراء المهاجم فيليبو مانييرو (٢٦ عاما).

جوفنتوس: سوكور او اسنايدر

نقلت صحيفة "غازيتا ديللو سبورت" الايطالية عن المدير العام لنادي جوفنتوس الايطالي لكرة القدم لوتشيانو موجي ان جوفنتوس سيختار المهاجم التركي هاكان سوكور او المهاجم الارجنتيني خوان اسنايدر خلال الايام القريبة.

وكان سوكور، الذي يلعب مع غلطة سراي التركي، التقى مسؤولين في جوفنتوس في ميلانو في ٦ كانون الثاني الجاري، ثم عاد الى اسطنبول تاركا وسيطا تركيا لمواصلة المفاوضات مع موجي ونائب رئيس النادي روبرتو بتيغا.

اما اسنايدر لاعب اسبانيول الاسباني فأكد ان جوفنتوس عرض عليه الانضمام اليه.

◄ ملامح معركة مبكرة

تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
واذا كان من المعروف، ان الجميل "لا يسلّم سره" الى أحد، ولا يزال يحتفظ بالقرار لنفسه حتى اللحظات الاخيرة، فان بعض الكتائبيين يعتبر ان الجميل قد يضطر في نهاية الامر الى اختيار أهون الشرين، فينحاز الى الحاج في وجه بقرادوني على الاقل.

"المرشح الحيوي"

في مقابل هدوء الحاج، يبرز بقرادوني الذي تحيي ديناميكيته حماسة فريق واسع من الكتائبيين والشباب منهم تحديدا. فبقرادوني الذي ينظر اليه البعض على انه المرشح الحيوي والاقرب الى القاعدة، يمتاز بتعايشه مع التناقضات ومهارته في اللعب عليها والخروج منها. واذا كان بعض الحزبيين يأخذ عليه "تقلبه" من موقع الى آخر، فان الصفة افادته في دخوله في تفاصيل كل المواقع، فهو يمتلك سر الحزب، والمواقع فيه، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، ومن المعارضة الى الموالاة. من هنا تكثر الاوراق الرابحة بين يديه، اذ ارسى شبكة علاقات واتصالات داخل الحزب – وخارجه – جعلته في موقع السياسي لا الحزبي فحسب، ورغم انه من الذين درسوا تاريخ الحزب ووضعوا دراسة عنه (١٩٦٨) الا ان ذلك لم يؤطره في موقع جامد.

برز نجمه في حزب الكتائب، رغم ان بيار الجميل لم يكن ينظر بعين الرضى الى هذا الصعود. وقف الى جانب الشيخ بشير الجميل، وكان في عهد الرئيس امين الجميل لاعبا اساسيا، قاد مع جعجع وايلي حبيقة انتفاضة ١٢ اذار ١٩٨٥، التي اوصلت سعادة الى الحزب، وقف على مسافة من جعجع، ثم اصبح محاميا له.

وهو في كل هذه المواقع ثابت بين متغيرات، وافاد منها ليرسي علاقاته مع الداخل ومع سوريا، ومع الاحزاب "الوطنية" ومع كل من هو على مسافة قريبة او بعيدة عنه.

يستفيد بقرادوني من علاقاته مع الاقاليم، والمناطق وتيارات الحزب، لكن الشائعات بدأت تروج ضده، ولعل واحدة منها تصب في خانته، وهي الحديث عن انتمائه المذهبي (ارمن ارثوذكس). ففي حين يأخذها البعض عليه، يرى البعض ان وصول بقرادوني الى الرئاسة يلغي عن الحزب صفة المارونية التي يريد مرشحون حتى ازالتها عنه. اضافة الى ان الحزب عرف الدكتور ايلي كرامه الكاثوليكي رئيسا (١٩٨٤ – ١٩٨٦) وهو بالتالي وان جاء تنفيذا لوصية الشيخ بيار الجميل، لكن ذلك ورقة قد يستخدمها مؤيدو بقرادوني في تعزيز موقعه داخل الحزب.

ويستثمر بقرادوني علاقاته بـ"القواتيين" وهو الذي يتولى الدفاع عن جعجع، لكن جزءا من الكتائبيين لا ينظرون بارتياح الى هذه العلاقة، كما لا ينظر الى هذا الترشيح بارتياح لا الجميل ولا المعارضة التي لها من بقرادوني مواقف معروفة.

كل هذه الاوراق تحمل في طياتها ربحا وخسارة في الوقت ذاته، والارجحية التي ستحكم نتائج الانتخابات قد لا تتأثر بهذه او تلك، انما بقرار او ايحاء خارجي، يبعد الحزب عن كأس التغيير، وهو الذي كان رئيسا لمصلحة الطلاب بين عامي ١٩٦٨–١٩٧٠، التي جاء اليها من ضمن تيار التغييريين الذي قاده في تلك المصلحة واوصلته الى عضوية المكتب السياسي منذ ١٩٧١ وحتى اليوم باستثناء ولاية ١٩٨٣–١٩٨٦.

ولعل اخيرا في طرح بقرادوني فصل رئاسة الحزب عن العمل السياسي، بحيث يتفرغ رئيس الحزب لحزبه فلا يأتي نائبا او وزيرا، ولا تتداخل المهمات بعضها ببعض، ما يثير ارتياحاً لدى كتائبيين "وينقز" البعض الآخر.

والمرشح المحايد

يكتسب رشاد سلامة ورقة رابحة مهمة وهي انتماؤه الى جزين، اي الى خارج المتن، اضافة الى انه بفعل بعده عن الحزب فترة طويلة، بقي في منأى عن الصراعات الداخلية، سواء التي عرفها الحزب مع "القوات" او المعارضة.

فسلامة الذي له تاريخ قديم في الحزب، وتركه مدة طويلة، لم يكن طرفا لا ماضيا ولا حاضرا. لكن هذا الامر، له سلبياته ايضا، اذ ان جزءا اساسيا من القاعدة لا يعرفه حق المعرفة. وهو بذلك قد غير موقعه وتحالفاته الداخلية.

في المقابل يحظى سلامة بدعم الاحزاب والقوى كالحزب السوري القومي الاجتماعي والبعث وكلاهما يؤيدانه، ولاسيما انه أرسى علاقات معهما من ضمن دوره كممثل للكتائب لدى تجمع الاحزاب. وهذا مفتاح يملكه سلامة في سعيه الى اخراج الحزب من قوقعته المسيحية وجعله منفتحا على الاطراف اللبنانيين الآخرين.

انتماؤه الى جزين، يفتح امامه باب الدخول الى رئاسة الحزب، كونه لا يثير مخاوف من هم في مواقع القرار والسلطة. الا انه قد يثير حساسيات جنوبية لدى من يخشون وصوله الحالي وتاليا نيابته المستقبلية.

رئيس الجالية في غينيا ينتقد القائم بالاعمال

جاءنا بالفاكس من رئيس الجالية اللبنانية في غينيا علي سعادة:

ورد في جريدتكم الغراء، العدد ٢٠٢٤٧ تاريخ ١٩٩٩/١/١١ ان السفير في فريتاون محمد الذيب الموجود حالياً في بيروت، اجرى اتصالات مع السلطات النيجيرية للسماح بهبوط الطائرات في مطار لونغي. وانه بناء على ذلك تم نقل ٤٠ لبنانياً من افراد الجالية في سييراليون الى كوناكري، حيث استقبلهم القائم بالاعمال اللبناني هناك نصير باز.

بصفتي رئيساً للجالية في غينيا وتوضيحاً للحقيقة، انفي نفياً قاطعاً ان يكون القائم بالاعمال السيد باز استقبل اي شخص من سييراليون الى الآن. واذا كان المقصود من هذا الخبر ان الاستقبال تم في مكاتب السفارة لاجراء المعاملات القنصلية، فلا يجوز التحدث عنه في هذه الحال الصعبة والخطيرة التي يمر بها اهلنا المحاصرون في سييراليون. والذين يطمعون الى خدمات من مندوبي لبنان في كوناكري وفريتاون لتكون في مستوى خطورة الازمة. لذلك نتمنى على السيد الذيب بدلاً من محاولة التغطية على تقصير السيد باز في واجبه امام النازحين في سييراليون (...) ان يقطع زيارته للبنان ويسافر الى كوناكري لمراقبة الاوضاع الخطيرة في سييراليون عن قرب، وان يضع نفسه في خدمة النازحين (...)".

صالة جديدة لـ"سوني" في اليسار

افتتحت مؤسسة خطار الكترونكس صالة عرض جديدة في منطقة اليسار، بحضور المدير العام لشركة "سوني" الخليج م. م. ح. جينيريشيو ناغاي والمدير العام لمؤسسة خطار اليكترونكس وليد خطار ومدير فرع "سوني" لبنان بليوس باراكال.

والصالة الجديدة تتضمن قسماً خاصاً لعرض احدث منتجات "سوني" الرقمية وتجربتها وبيعها. وقسم "النادي الرقمي" هذا يعرّف المستهلك الى مقدرة المنتجات الرقمية على تحسين نمط حياته. وفيه احدث المنتجات مثل "الهانديكام" الرقمية، "المافيكا" الرقمية، الغلاسترون"، "الميني ديسك" و"البلاي ستايشن"، وهي معروضة بشكل يسهل على المستهلك تجربتها ومعرفة خصائصها. كذلك فإن هذه الصالة مجهزة بغرفة خاصة لـ"الصوت السينمائي الرقمي".

افتتاح فرع للمتاجر الكبرى الفرنسية BHV

شهدت منطقة الجناح في ١٧ كانون الاول ١٩٩٨ حدثاً كبيراً تمثل في افتتاح فرع لسلسلة المتاجر الكبرى الفرنسية BHV في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو وزوجته، ومديرمجلس ادارة BHV فرنسا جان لويس سارفان، وامين سر BHV فرنسا السيد بونوا فضلاً عن موردي BHV وحشد من المدعوين.

بعد قطع الشريط التقليدي والقاء كلمات الترحيب بالحضور، جال السفير جوانو في انحاء BHV التي تملكها Galleries Lafayette برفقة المدير العام لـBHV لبنان ميشال أبشي.

وفي BHV الجناح الذي يعتبر اكبر مساحة تجارية في لبنان، الاختيار واسع من الثياب الرجالية والنسائية والولادية الى الادوات المنزلية والأقمشة مروراً بالعطور والمجوهرات والماكياج الى المعدات واللوازم والادوات المنزلية الكهربائية ووسائل الانارة.

ويمتاز BHV عن غيره بأنه يقدم "خدمات تحت الطلب" حيث يمكن الزبون ان يختار صنفاً معيناً وينتظر حتى يتم تحضيره بحسب الذوق كالبرادي والبراويز.

ويستعد BHV - Terrasses بيروت لافتتاح فرع آخر لـ Galleries Lafayette قريباً في بئر حسن معروف باسم Monoprix سيقدم الى زبائنه تشكيلة واسعة من اصناف المأكولات ومنتجات اخرى.

(من IMPACT/BBDO)

مجوهرات وديع سلمون واولاده في الاشرفية

اسم وديع سلمون واولاده في غنى عن التعريف في عالم المجوهرات، اذ هو يعود الى ٩٠ سنة.

بعد فرعه في الكسليك، افتتح وديع سلمون واولاده اخيرا صالة عرض في الاشرفية في سنتر Ellipse.

والمتجر الجديد يضاهي الحلي جمالا: مزيج من الخشب والزجاج لعرض اجمل ابتكارات الموسم من الالماس والذهب الابيض والحجار الكريمة.

والخزانات الزجاجية ذات التصميم المستقبلي تعج بتشكيلة واسعة من الخواتم والاساور والعقود والساعات المرصعة.

(من IMPACT/BBDO)

فرع جديد لـ"باتشي" في الاشرفية

افتتحت "باتشي" فرعها الجديد في منطقة التباريس.

والفرع الجديد هو الحادي عشر في لبنان، ويتميز بجمال موقعه وبديكوره وروعة ما يعرضه من قطع البورسلين والفضيات من اشهر الماركات العالمية: Fabergé, Versace. Christian Dior, Royal Silver, Porcelaine de Paris. Lladros. St. Louis, Cristal de Sèvres, Royal Silver, Hoya, Ines de la Fressange. Kenzo.

وتذوق ضيوف "باتشي" الشوكولا الذي ذاعت شهرته في العالم، وعقب ذلك كوكتيل.

افتتاح فرع "خباز" فردان

عشية أعياد الميلاد ورأس السنة ورمضان، دعت "مؤسسة خباز" عددا من الزبائن والاصدقاء ورجال الاعلام الى حضور افتتاح محلها الجديد في فردان، سنتر عازار.

ولبى الدعوة عدد كبير من الزبائن الذين ابدوا الاعجاب بمجموعة خريف وشتاء ٩٨–٩٩ للأطفال.

(من "لتر ريجي")

وظائف

Hunter International has vacant position for a 5* hotel in Dubai Sales Manager Exp. in Hotel or Travel Agency Competitive Salary Apply in strict confidence to: Tél: 03/614744 Fax: 04/524325

Hunter International seeks for a leading Co. Secretaries & Assistant Computer literate. English & French is a must Competitive Salary. Apply in strict confidence to: Tél: 03/614744 Fax: 04/524325

Hunter International seeks for a showroom & boutique Sales Rep. min 6 month exp. Competitive Salary. Apply in strict confidence to: Tel: 03/614744 Fax: 04/524325

Required for Saudi Arabia 2 Telecom. Electronic Eng. Experience fluent English. AUB preferred call 03/617000 Mr. Darwish

Hunter International seeks for a leading company Accountant - from 1 yr. and up to 7 years exp. Competitive Salary. Apply in strict confidence to: Tél: 03/614744 Fax: 04/524325

SENIOR ACCOUNTANT REQUIRED

- Graduate with minimum 5 years of accounting, experience in all areas of finance, especially accounts receivable, billing and debt management, inventory control, etc.
- Good Exposure to computerised accounting systems, Excel, Acces etc.

Knowledge of local company law, taxation, customs regulations and procedures etc, will be an advantage.

- Good knowledge of the english language is a must.

All qualified applicants should fax their cv to:

Fax: 01/748407

عقارات

للبيع شقتان دولوكس ٢٢٠ م.م. الظريف طابق رابع وتاسع للمراجعة الهاتف ٠٣/٧٧٢٧٧٦

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٠٠م.م. عجلتون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة فخمة عين التينة ٣ نوم ومكتب صالونان وسفرة ٤ حمامات مطبخ وخادمة وموقف السعر ٢٩٠،٠٠٠$ امكانية تقسيط بالمصرف ١٠ سنوات او التخفيض عند الدفع الفوري ٠٣/٢٨٤٧٧٧

شقة في سميلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥ الف $ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك زوق مصبح ٦٥٠٠٠$. ت ٠٣/٦٢٢٣٨٠

الجمهور قرب وزارة الدفاع دوبلكس دولوكس جديد، ٢٧٨ م.م. ٣ غرف نوم، غرفة طعام، ٣ حمامات ٣ صالونات مطبخ وحمام مميز الاتصال ٠٣/٧٥٧١٠٢

شقة في سميلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦ الف $ موقع مطل على البحر والجبل، تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

Appt. 250m², 4c.à.c. 2 salons. 1 s.à.m, 4 s.d.b. 1 ch. de bonne. cauf Ind + parking-Aut. Nahr El Mott. 01/325539 - 03/637325

كفرحباب، شقة مطلة على البحر، ٣٠٠م.م. ٤ غرف نوم، صالون كبير، غرفة طعام، مطبخ مع غرفة خادمة. موقفان سيارة. Sodeco ٢٦٠٠٠٠$ Gestion sal: 01/616000

للبيع ارض في زوق الخراب (الشوار) ٦٧٥م.م. + ارض في مزرعة يشوع صناعية ٦٢٥م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

راس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلاكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان واربعة عشر (٤١٠م.م) مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع شقة بئر حسن ٢٦٥م.م. قرب اوتيل المريديان ٤ نوم صالونان سفرة مع موقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٥٠٣٤٧



Achrafieh, bel Appt. de grd. standing 455m2. vue panor.. 5ème et., imm. Ed. Chaaya 01/333031

ارض ادما ١١٤٤م.م. منظر خلاب موقع جيد المنطقة الخضراء ٤٥٠$م.م. التلفون ٠٣/٣٢١٧٨٧ – ٠٣/٣٠٨٢٧٤

بيع خلو محلان: ١– الحمراء – الطريق العام ٢١٠م.م. ٢– الحمراء – الطريق العام ٧٦م.م. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٤٢٢١٤٧

بيع خلو محل فرن الشباك – الطريق العام ١٠٣م.م. الرجاء الاتصال بالرقم: ٠٣/٤٢٢١٤٧

روف كاشف البحر والجبل ٤٠٠م.م. البياضة قرنة شهوان ٢٨٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٧٢٣٦

عين سعادة دوبلكس سوبر دو لوكس مع شومينيه برسم البيع او المقايضة مناظر خلابة مع مواقف سيارات. التلفون ٠٤/٥٢٢٧٢٠/١٢

البيع او الايجار

مستودع ٢٢٥م.م. المنصورية طريق الديشونية – طابق ارضي. التلفون ٠٣/٢٩١١١٩ بيع او استثمار

للايجار

مستودع ارضي مساحته ٣٨٠م.م. داخلي متخت بحدود ٢٠٠م.م. ثلاثة ابواب واجهة على الطريق العام تجارة عامة للاستفسار الاتصال ٧٨٢٠٢٤/٥/٦ منطقة ميناء الحصن

الايجار شاليه مفروش عيون السيمان لمدة اسبوع العطل. ت ٠٣/٣٠٣٠٤٢

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا.

للايجار شقة ٣٠٠ م.م. ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة ١٤٠٠٠$ سنويا ساقية الجنزير ت ٠١/٧٩٥٠١٢

شقة للايجار ٣٠٠م. فردان ايجار سنوي ١٨٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٥٠٣٤٧

للاستثمار محل يصلح للمجوهرات دورين شارع الحمراء بجانب سنتر فرح عقد ٣ سنوات قابلة للتجديد سعر نهائي ٢٠،٠٠٠$ سنويا للاستفسار الهاتف ٠١/٣٤٧٥٤١ – ٠١/٧٩١٠٠٠ تحويلة ٥٩٩

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة طابق ثالث كركول الدروز شارع الاستقلال بناية حاسبيني. التلفون ٠٣/٨٦٠١٣٧ – ٠١/٣١١٥٩١

A louer Très belle maison 280 m2. 1 er étage face jardin d'arbres, derrière grd. park. meublée luxe ou sans, valable (t commerce Achrafieh debut rue Sassine Tel 03/254643

للايجار غرفتان ومنتفعاتهما الحمراء شارع الكوكودور. التلفون ٠١/٣٥٠٨١٣

متفرقات

Medawar Gemmayzé: pour location, deux bureaux (400m2 et 271m2) prêts à l'utilisation. Contacter Mme. SABA au 01/564555

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل مودرن دبلوماسي تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي بأي ثمن كورنيش المزرعة ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا.

للبيع بيانو Weber demi queue فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. ت ٠١/٣٠٧٢٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

سيارات

مطلوب للايجار فان مجهز بمطبخ لصنع وبيع السندويش على قواعه بحالة جيدة جدا. التلفون ٠٣/٨٠٧٢٢٧

للبيع هوندا Accord ٩٦ لون كحلي aut. full option ١٦٥٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

مفقود

فقد جواز سفر لبناني باسم سونيا فقيه. يرجى ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٧٨١٨٩٤ وله مكافأة.

فقد جواز سفر باسم السيد عفيف محيي الدين فاضل الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٤٣١٧٩٠

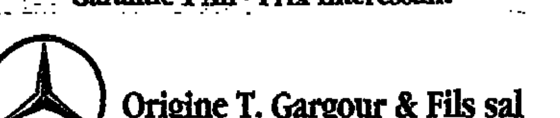
فقد جواز سفر يوسف حسين بزون من بلدة عيتيت سجله ٦٦ لمن يجده الاتصال ٠٣/٦٤٥٢٢٥

فقد جواز سفر بأسم عيسى محمود ابرهيم منصور من طرابلس الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٣٨٢١٥٠

فقد جواز سفر لبناني باسم ابرهيم كاظم سرحان. فمن يجده الاتصال ٠٣/٨٨٢٧٢٤ – او ابلاغ مخفر المريجة.

فقد جواز سفر بأسم السيدة بارعة محمد فؤاد المعماري الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٦٠٢٨٤٤

فقد جواز سفر بأسم احمد محمد الشيخ مواليد ١٩٧٧ الضنية الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٢٨٥٩٩١





أدب • فكر • فن

داود القرم في كتاب تكريمي أنيق:
من المنعطفات الفنية الأولى



صورة ذاتية لداود القرم (من دون تاريخ).

العذراء مريم مع يسوع (١٨٧٨).

مار يوحنا المعمدان (١٨٩٠).

معالم ومراجع مكثفة، تنقيب بعيد في الزمان وسعي الى الاحاطة بموضوع شاق في شموله وتشعباته، كل ذلك يؤكد الرهان الصعب الذي قطعته نادين محاسب بايمان وجلد، من اجل تحقيق، في كتاب ثمين، ما يشبه المتاحف الحميمة، الداخلية، التي تتقن تخليد عظيم واحياء فنه وروحه.

داود القرم هذا الرسام الذي تناول حياة القديسين باسلوبه الكلاسيكي الرهيف المطمر واصاء الكنائس بلوحات ساطعة بالروحانيات، وخلّد بريشته النورانية وجوه أكابر مجتمعه بين نهاية القرن التاسع عشر وحتى الثلاثينات من القرن العشرين ارادت له ابنة بلدته غوسطا، نادين محاسب هذا الكتاب التكريمي: "داود القرم ١٨٥٢ - ١٩٣٠ - ولادة فن الرسم المحترف في لبنان" الجامع كنوز هذا الفنان الذي خلّفها للابيرة والكنائس والمؤسسات والمنازل، بدءاً من البطريركية المارونية حتى عائلة شارل قرم.

تستهل مؤلفة الكتاب بمقدمة الرئيس شارل حلو الذي عاصر جزءاً مهماً من حياة داود القرم الفنية، يقول في بدايتها: "تقدم الينا نادين محاسب مؤلفاً مثيراً لجهات عدة، فهو يتناول حياة احد عمالقة لبنان وعمله في عالم الفن وخلالهما فترة من تاريخ وطننا حيث تظهر جلياً الاصالة الحقيقية ومعها القيم النبيلة تلك التي تجلّت في الجيل اللبناني خلال نهاية القرن التاسع عشر".

نادين محاسب المتخصصة بمادة التاريخ وفن الرسم وخصوصاً رسم الايقونات، في الفصل الاول من الكتاب، اجابت عن سؤال: لماذا كتاب داود القرم؟

- كنت اقول في نفسي، كيف يهمل مبدع، وكيف يصح تاريخ حقبة فنية في طي النسيان؟

بقلمها الشعري عبّرت، "لوحاته باخت الوانها مع الزمن، مزقتها اواصل الحرب، ارهقت كاهلها الرطوبة، اسدل الغبار كساءه عليها ومرت بها يد الجهل احياناً...

من هنا قرارها البحث في سيرة داود القرم الذاتية والفنية "برغم المعلومات الضئيلة والمراجع شبه المفقودة"، فيغدو هذا الكتاب المرجع الدائم للاجيال".

من صورة غوسطا بلدة داود القرم نرى نافذة رحبة مشرعة البحر والروابي، فندرك كم تاقت روح الفتى الى تلوين احلامه بهذه المادة الحية من احمر القرميد واخضر السنديان وازرق الخليج، وشفافية الضوء على البيوت البيضاء.

على صفحتين من تواقيع مختلفة لداود القرم مع تاريخ مدونة تحتها من ١٨٨٠ الى ١٩٢٢. هذه التواقيع هي المدخل الى سيرة الفنان: ولادته، عماده، سفره الى روما، وهو في السادسة عشرة لدراسة فن الرسم، عودته الى بيروت وتنقله بين سوريا ومصر وفلسطين، زواجه من فرجيني نعمان ولها من ريشته لوحات تفيض بالسكون والنور، اشتراكه في معرض فرساي وجائزة الشرف الممتازة من معهد باريس، وفاته عن ٧٨ عاماً.

داود القرم الروحانية الانسانية

عصام خير الله رئيس محترف الترميم في جامعة الروح القدس كتب في كلمته عن الفنان: "لا يمكن في أي حال عزل داود القرم عن المرحلة التاريخية والسياسية وعن الوضع الاجتماعي والحياتي المتردي في لبنان في ذلك الوقت".

"في هذا الاطار اكمل داود القرم حياته الفنية. خدم الكنيسة زيّن معابدها، والصالونات اللبنانية مسجلاً على خريطة الفن التشكيلي اللبناني اهم مفترق سوف يكون له دوره في حال تحولت الثقافة اللبنانية من ثقافة مستوردة الى ثقافة مفاهيم واصول واصالة وطنية".

نقلب ذاكرة الكتاب، فنتحسس بين الاصابع والورق الماس اللماع روح فنان رسم بنبضات قلبه وحبه للريشة واللون هاتين المادتين لالتقاط الملامح وما يغفو خلفها من خواطر وتخليدها.

تمثال لداود القرم بازميل النحات اللبناني يوسف الحويك يرحب بالقادمين الى متحفه.

نحتوه، رسمهم، ورسم ذاته في زيتيات عدة، بريشته نشهد على خلية عائلة في طور التوسع، من الزواج حتى البنين. نظرات ترمق المتلقي بمحبة وطهر. ملابس مكوية منشاة، مخرمة، اشتغلها بابرة تطريز.

ولم تتوقف نادين محاسب عند رسوم داود القرم فحسب ولا اكتفت بسيرة حياته عبوراً على الورقة. فالى التواقيع وجدت رسائل بخط يد الفنان كتلك التي كتبها الى والديه من روما في تموز ١٨٧٤.

ثمة طابع يساوي خمسين قرشاً اصدرته الدولة اللبنانية بعدما منحت فناننا وسام الاستحقاق اللبناني. والطابع يحمل رسمه بريشته، اضيف الى جوائز عديد حازها في حياته كجائزة الشرف الممتازة في باريس ووسام القديس غريغوريوس والوسام المجيدي العثماني والوسام المصري.

فصلان خصصتهما المؤلفة لدور داود القرم في الفن الديني ودوره في الفن الدنيوي، وفي الدور الاول "تكمن اهمية اعمال داود القرم الدينية في انها تجعله رسولاً ومبشراً". اما في دوره الدنيوي "فالوجوه التي رسمها داود القرم تبقى خالدة".

مي منسى









المعلم بطرس البستاني (من دون تاريخ).

الحاج حسين بيهم (من دون تاريخ).

طبيعة ميتة (من دون تاريخ).

مسرح

"يسعدن ويبعدن" على مسرح شاتو تريانون
...إستمرار لتجارب كوميدية سابقة

لم يكن لخروج برونو جعارة من شراكة العمل مع الكاتب مروان نجار في مسرح "الڤودڤيل" ان يترك بصمات خاصة على العمل الجديد الذي يقدمه في مسرح "شاتو تريانون" وعنوانه "يسعدن ويبعدن".

فالتركيبة واحدة، والعمل قائم على شبكة حوارات وتحركات حول مشكلة تطرح في الاساس على انها محور حيوي ينشط الممثلون في تفعيله وتصعيده. الى ان تصل النهاية كأنها نقطة الصفر او بداية في الرحلة الدائرية. هذا النوع من الاعمال المسرحية، قدمه مروان نجار سنوات متتالية من خلال فرقة ممثلين واحدة واقتباسات متنوعة، وتناوب على اخراجها مخرجون مختلفون كان من بينهم برونو جعارة في "عمتي نجيبة" عام ١٩٩٥ و"نادر مش قادر" عام ١٩٩٦. لكن النص او الاقتباس مع جعارة المخرج انفصل نسبياً عن ايقاع مكتسب من اعمال سابقة لنجار وبدا متأرجحاً بين ان يتماسك في اختلاف ما او ان يذكّر بتركيبة سبق ان نجحت مع نجار في جذب جمهور عريض الى مسرحه.

ولإزاء صعوبة الجزم في الموضوع، نجح جعارة في نقطة ثانية عبر انتقاء بعض ممثليه من المحسوبين اساساً على خشبة "الڤودڤيل" او الكوميديا المحكمة الاطراف تمثيلاً وايقاعاً ونصاً.

بيار شمعون وجورج دياب ثنائي كوميدي محترف عرف كيف يستقطب جمهوره الى جانب جوليا قصار القادمة من تجارب متنوعة متباعدة. والنص المفتقد نسبياً نبضه وتوتره دخل مع الثلاثي التمثيلي لعبة التعاطي الحسي والحركي لتغطية فجوات او تصعيد ايقاع رتيب متكرر. فكأن ان تقدم كل من شمعون ودياب وقصار باداء محترف جاهز ومفصل على قياس "الڤودڤيل" في شكل عام.

اومارا

المسرحية مقتبسة عن نص للكاتب "اومارا" وسبق ان اكتشفها المخرج في برنامج تلفزيوني قديم عنوانه "الى المسرح هذا المساء". من تمثيل الفرنسيين ماريا باكوم وجان لو بولان. ويشير جعارة في "الكراس" المخصص للمشاهدين الى صعوبة بولان. ويشير جعارة في "الكراس" المخصص للمشاهدين الى صعوبة واجهها في بحثه عن معلومات اخرى بخصوص المسرحية وعنوانها الاساسي "الاسود يليق بك كثيراً" حيث بقي على التفاصيل القليلة في شأنها الى ان وجد النص مكتوباً وعمل على ترجمته.

هي حكاية امرأة ورجل (ارملة وارمل) يلتقيان مصادفة في مناسبة بيع ڤيلا تخص شقيقة المرأة وينتهي اللقاء الاول بقرار الزواج اذ يكتشف كل واحد في الآخر فريسة جديدة له لثراء اضافي. الاثنان متهمان بجرائم قتل (خمسة ازواج سابقين لها وست زوجات سابقات له تجمعهم صفة مشتركة امتلاك الثروات). الشرطة تعين عناصرها لمتابعة القضية (الخادمة وعامل الحديقة في الڤيلا يجسدان دوريهما) وتراقب الزوجين المكبين، كل منهما على حدة، للتخلص من الشريك. وفي اطار كوميدي ضاحك، تفشل كل المحاولات الى ان يقع كل منهما في حب الآخر.

ولذا كانت اجواء العمل كوميدية، فان كل عناصره من ديكور وادوات تدل على الموت والجريمة: المسدس، السكين، والسم والقنابل الى ما هنالك من وسائل اعتمدها الاثنان من غير التوصّل الى نتيجة.



جوليا قصّار وبيار شمعون.

تنكشف اللعبة بعد موت الاثنين، اذ كان ثمة شخص ثالث مستفيد يدبر مقتلهما وهو احد اقرباء الشقيقة (ابن الخالة) الذي ينوي الزواج بها للحصول على كل الارث.

الى الجنة

في الكوميديا موت "وانتقال الى الجنة" والى حالة الاشباح غير المرئية التي تراقب خيبتها وجرائمها من "مكان آخر". وفي هذا الاطار تختلط البسمة بمسائل الكوميديا السوداء التي تدخل بكلماتها واطارها موقعاً مختلفاً في نفس المشاهد، غير ان التباساً يحصل على مستوى الطرح السياسي الى حد ما في اطار الموت والانتقال من جهة وعدم تفاعل كل عناصر الممثلين مع واقع العمل الكوميدي من جهة اخرى، اذ لم يول المخرج الاهتمام الضروري، كما حصل مع الممثلين الرئيسيين، للادوار الثانوية فبدت الشخصيات كأنها اضيفت لصقاً مصطنعاً، على لائحة الادوار. كما بدا الاداء متفاوتاً بين محترفين وناشئين لم يكتب لهم ان يوفقوا ولو بدور صغير في تحريك القصة او تفعيلها. وابرز الادوار المهملة لابنة الاخت التي لم يكن في خروجها من الخشبة ولا في دخولها للعبة ان تتقدم ولو خطوة ولم تكن المشكلة في الممثلة فقط (جوزيان الزغبي) انما في الدور الذي كتب او لم يكتب لها. ولعب بطرس موسى القادم من تجربة غنية اكاديمياً في التمثيل والاخراج على حد سواء، دور الشرطي المزدوج الشخصية من دون ان يتاح له الظهور الكافي لتحقيق هدفه. كما شارك عبدو حكيم وريتا شرو وسندريلا حداد الذي كان حضورهم لخدمة الشخصيات الرئيسية التي تتمحور حولها حوارات طريفة تقوم على اساس من تناقضات الشك واليقين والحب والسعي الى الجريمة والكوميديا الطاغية تخفي ترجيديا فاجعة في الصميم.

كوليت مرشليان

* "يسعدن ويبعدن" تستمر على خشبة مسرح "شاتو تريانون" كل ليلة مع عدا الاثنين والثلثاء.

مطالعات

أعمال شعرية كاملة

"الاعمال الشعرية الكاملة" لديزيريه سقال صدرت حديثاً عن "الدار الصحفية العربية للابحاث والنشر والتوزيع" في بيروت، وتحتوي على اربع عشرة مجموعة. رؤيا لتاريخ ابي عبد الله، كتاب الشاهد، كتاب ملوك الطوائف، كتاب اسماعيل، كتاب الحرب، تجليات اللون، كتاب المراثي، كتاب الغضب، حدائق العشق، ترجمان الوجد، كتاب العاشق. الى قراءات في شعر ديزيريه سقال: "الشعر الجديد ورؤيا ديزيريه سقال" لجوزف ابو شقرا، "ديزيريه سقال تجربة مكملة" لربيعة ابي فاضل، "كتاب الشاهد ويليه كتاب ملوك الطوائف" للدكتور جوزف عيساوي، "تجليات اللون: قراءة وجودية" للدكتور نبيل ايوب، "جرح حضاري تشكل في جدلية لونية" لرشيد خليل الهاشم، "ديزيريه سقال الشاعر وجمره" للدكتور ربيع ابي فاضل، "الشعر والغضب" للدكتور نجاة الصليبي.

من الاعمال:

تساؤلات

ماذا أفعل بهذا الوجه الصوفيّ
حين تنزلق الأرض في أعضائي
أصغر من نطفة
أو هيولى...؟

ماذا أفعل بهذا الرداء السميك
وهو ليس إلّا ستراً
لشيء أبعد من جسد؟
وكيف أخترق تلك الخاطرة البكر
بعيداً
فاخترقني
وأبقى في مدار وجه
يفتح لي هرم الرؤيا
ويمتصني...؟

(في البدء كان لا اسم له... ثم صار ألقاً ارحل فيه، اكتشف مدائن العُري ودخان الغرابة. كانت الأشياء لغة للآتي، والرحلة عبوراً لا ينتهي... في البدء كان لا اسم له، ثم صار لغة الاسماء، فلم اسمه ولم أكتشفه، ولكنه كان فيّ غريباً كالألفة، خاطفاً كالنور... وصار مطراً وأنجماً، صار زرعاً وتربةً ومدناً، صار صار مطافاً في مسجد هائل أعمق من الحقيقة وأغنى من الحلم.
لعله ما يشبه الدوار
لعلّه ألق الوجد في تراث العبور...).

كيف أترك قشرة الأشياء حين تصير الوجوه
زنزانةً للتعب
أو
حجراً للغربة؟
وهل أعود
حين يصير العالم
جامداً كانخطافة الرحيل...؟

من السينما الفرنسية الشابّة



"المغرمون" لكاترين كورسيني.

جان لوي تريتينيان في "أنظر الرجال يقعون" لجاك أوديار.

كل اربعاء من هذا الشهر، لنا في اطار النادي السينمائي لدى المركز الثقافي الفرنسي (صالة مونتين – طريق الشام) فيلم يندرج في ما سمي "السينما الفرنسية الشابة". اربعة افلام هي كالآتي:

– الاربعاء ١٣ كانون الثاني، الساعة السابعة والربع مساء: "لا احد يحبني" (١٩٩٤) لماريون ڤرنو، مع برناديت لافون، جان بيار ليو وبول اوجييه.

فرنسواز وآني شقيقتان متناقضتان في كل شيء، لا تملكان امراً مشتركاً سوى خيباتهما العاطفية والثأر الذي آلتا على نفسيهما تنفيذه ضد الرجال. ومع صديقتين لهما تؤلفان رباعياً عنيفاً ثائراً ينشر الرعب على الدروب الفرنسية... شريط من نوع الـ"رود موڤي" النسائي، الفائق الحيوية.

– الاربعاء ٢٠ كانون الثاني، فيلمان:

الساعة السابعة والربع مساء يعرض "المغرمون" (١٩٩٤) لكاترين كورسيني، مع ناتالي ريشار وكزاڤيه بوڤوا.

عقب ستين من الغياب امضتها ڤيڤيان في الانحراف وحرق حياتها تؤوب الى مدينتها الصغيرة حيث يعيش شقيقها الاصغر الذي سيتلقّن منها معنى الاستقلالية... فيلم عن الفراغ الذي يواجهه الشبان في حياتهم اليومية والعائلية، وخصوصاً في مجتمع مدني يكابد الضياع وفقدان الأمل.

وفي الساعة التاسعة والربع من المساء عينه يعرض "النجمة الجميلة" (١٩٩٤) لانطوان ديروزيير، مع كيارا ماستروياني، ماتيو دينسي وجولي غاييه.

توماس شاب في السابعة عشرة يبحث عن الحب واربع نساء يساهمن في تربيته العاطفية فهل سيتمكن من فتح قلبه لمن والكشف عن افكاره؟... يرسم الفيلم پورتريه للشاب غير الممتلك ميزة خاصة، في حين يدرك ان حياته تخصّه في النهاية.

– الاربعاء ٢٧ كانون الثاني، الساعة السابعة والربع مساء: "انظر الرجال يقعون" (١٩٩٤) لجاك اوديار، مع جان لوي تريتينيان، بول اوجييه، جان يان، كريستين باسكال وماتيو كاسوڤيتس.

بائع جوّال يتورط مع قاتلين صفّيا صديقهما فيلفي نفسه في دوامة من العنف الاسود الذي قد يقلق المتفرّج... اخراج مميز واداء لافت للممثلين.

تلك الافلام يجمع في ما بينها انها منجزة بموازنات محدودة، احياناً مع نجوم او ممثلين معروفين، ويلفت الحضور النسائي خلف الكاميرا في تجارب اولى نضرة وواعدة.

بيضون في جولة ثقافية بباريس

باريس – "النهار":

يصل وزير التربية والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون الى باريس مساء اليوم في اطار زيارة خاصة له يلتقي خلالها رئيس معهد العالم العربي كميل كاباتا ويجول في ارجاء المعرض الثقافي الكبير "لبنان: الضفة الاخرى"، ويرافقه الوزير السابق النائب مروان حمادة منسق اللجنة الوطنية للمعرض. ومن المتوقع ان يحضر بيضون "حزيران والكافرات" من شعر ناديا تويني واخراج روجيه عساف.

وبرغم الطابع الخاص لزيارة الوزير بيضون فانه سيلتقي وزير التربية كلود الليغر ووزير التعاون شارل جوسلان، ومن المحتمل ايضا ان يجتمع الى وزيرة الثقافة كاترين تروتمان. يذكر انها الزيارة الاولى لوزير في حكومة سليم الحص الى باريس.

في عروة بدلته

تلده في احلامنا
ونغرق في العتمة
يتغلغل في الاشياء
يحلم عنا
يتلألأ في الدموع
شاسعاً في ابديته المغلقة
عارياً في لانهائية الصمت
يتأمل سلام القديسين
بعيون مفتوحة،
ويرتعد

بغتة
يتسلل من الكمال
والصلابة،
وآلام الخلود
ليدخل العالم في متاهة
شاعر انيق
في عروة بدلته
يعلق الكلمات زهوراً

علوان حسين
(بغداد)



ضوابط للأغنية العربية

"ضوابط للاغنية العربية ومنهاج لتطوير دراسة الموسيقى العربية المعاصرة" دراسة لتوفيق الباشا، في العدد الاخير من مجلة "الحياة الموسيقية" (سوريا). يتناول فيها المشكلات التي تواجهها الموسيقى وانتاجها منذ ١٩٧٥، من توقف شركات الانتاج ذات الطابع العالمي عن العمل، الى غياب تنفيذ القوانين، الى غياب المهرجانات والاذاعة اللبنانية ومنابر رعاية انتاج الفنان... وصولاً الى التلوث السمعي. ويقترح الباشا استحداث مكتب مراقبة المصنفات الادبية والفنية، واعادة النظر في مناهج المعاهد الموسيقية العربية.

وفي العدد، "الموسيقى وبناء الاطفال المبدعين" لنورث تابوتي، "علي الدرويش المصري من خلال مؤلفاته الموسيقية واعماله الفنية" لابرهيم المصري، "الترومبون" لوولتر بيستون، "احياء العود الشرقي – تجربة مدرسة بغداد: الشريف محيي الدين، جميل بشير ومنير بشير" لنبيل اللو، مبادئ التوزيع الاوركستري" لنيكولاي ريمسكي كورساكوف، "اوبرا حلاق اشبيليه لروسيني" لنذير جزماتي، "مجموعة وحيد القرن" لنبيلة ابو الشامات، "الحفل السنوي للفرقة السيمفونية الوطنية في قصر الامويين" لحسان طه، "معجم الموسيقى العربية حرف م" لمحمد حداد، الى اخبار الندوات والمهرجانات والاعمال الموسيقية المهمة.



مناظر وناس



مي تلحوق امام بعض لوحاتها.

تعرض مي تلحوق، حتى ١٣ كانون الثاني، نحو اربعين عملاً في "معهد غوتيه"، المنارة.

يقع المعرض في قاسم مشترك بين "مناظر وناس" ويلقي الضوء على صبية لبنانية ولدت صماء وعرفت كيف تجتاز المحنة وتأخذ من لغة الالوان المفردات الكفيلة ادخالها عالم الفرح والاتصال بالآخرين. فازت بالجائزة الفنية العالمية للاطفال في لارنكا (قبرص) عام ١٩٩٢.

مي تلحوق (مواليد ١٩٧٥) تتابع دراستها حالياً في جامعة غالودي في واشنطن وهي الجامعة الوحيدة للصم واعمالها المعروضة اليوم تحمل زهو الازهار وتنقل مناظر ومشاهد من الطبيعة اللبنانية. ورسمت بعض لوحات بدا فيها الناس في ازياء تراثية معروفة او تقوم باعمال قروية مألوفة.

ل.غ.



"تبغ الرجيلة".

(محمود الطويل)

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٢ – "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في احدث اعماله، ومناخات من الغموض الاسود والتشويق ذي المعنى. مع نيكولاس كيدج وغاري سينير).
٣ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة لينسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٤– "بمنأى عن الانظار" (ترايلر اسود من عوالم إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).
٥ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول منا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٦ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (شريط آخر بديع بالرسوم، من استوديوات وارنر هذه المرة).
٧ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه بارودي مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم ابراهامز).
٨ – "هالووين إتش ٢٠" (التشويق الراعب لهواته، مع جامي لي كورتيس، إخراج ستيف ماينر).
٩ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني. وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت. ٥٣١١٦٦).
١– "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريللا الشهيرة في اقتباس حر غني مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج أندي تينانت).
٢– "متهم ظلماً" (المتهكم ليزلي نيلسن في بارودي جديدة تطول أشهر الافلام، إخراج بات بروفت).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢–"ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكبة في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣–"قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل
٤ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "ظهور غامض" (الخوف المقزز ممزوجاً بالتشويق والمغامرة، مع تريت ويليامس وفامكي جانسن، إخراج ستيفن سومرز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٢– "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣– "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال اوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٤–"متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "جريمة كاملة" (الثلاثي الكلاسيكي، الزوج والزوجة والعشيق، في مناخات الجريمة والتشويق، لكن معادة من عوالم هيتشكوك، مع مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو، لاخراج اندرو ديفيس).
٢ – "مجهول" (جيزون باتريك يزور الوحول المشاهير ويخلق التشويق، مع إيرين جاكوب، إخراج جون بادهام).
٣ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لاريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج – نسخة مدبلجة بالعربية).

● بلانيت – الزوق (ت. ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت. ٠٦/٤٤٢٤٧١).
١ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج سعيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت. ٠٨/٨١٢٩٠١/٢).
١ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤– "متهم خطأ" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).

● فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "عينا الافعى" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نمل" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "نمل" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الاحدب" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "لممان" (جيفري رش عازف بيانو يكابد الإعاقة النفاسية ويسعى بالموسيقى والحب الى العودة والخلاص، في الشريط المؤثر الذي وقّع إخراجه سكوت هيكس).
٣ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللذاعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الأفراد، مع جيم كاري واد هاريس، إخراج بيتر وير).
٤– "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، العامرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٥ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "لممان" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "الاحدب" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢– "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "الاحدب" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١–"ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "مجهول" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل امام المسرحية).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٠١/٣٧١٩٦٣/٣/٤):
– "اصرلب الحرامية"، اخراج وليد فخر الدين الساعه ٨,٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق رير"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٤٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٣):
– مسرحية "الامير الصغير" من القطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.
– مسرحية "إسماعيل هاملت".

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٣٣١)
– "كليب سندويش مع صوص جديدة" لسامي خياط، من الخميس حتى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

● صالة النجوم، البورتيميليو، الكسليك
– "الى الامام سر"، شانسونيه لفرقة الدبابير.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٤ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان)، هزة عاطفية تؤثر فيك وتنعكس على عملك وعلاقتك بالمحيطين.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار)، لا تفقد اعصابك حيال المشكلات الصغيرة التي تواجهها لان الحياة امامك وستواجه الكثير من المصاعب والتجارب القاسية.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران)، يوم عادي في العمل تركز فيه جيداً وتنجز اعمالاً كثيرة مؤجلة.
● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز)، اتصل باصدقائك لان البعد جفاء، وانك ستخسرهم اذا حافظت على الوتيرة نفسها.
● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب)، فكرة جيدة تخطر في بالك ولكنها ستكون مكلفة. أبذل مالك دون تردد في سبيل حفظ كرامتك.
● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول)، علاقتك بالحبيب بدأت تتوثق، وهو بدا مرتاحاً ومطمئناً. استمرا في سلوك الطريق ذاته وستصلان حتماً الى حيث ترغبان.
● الميزان، (٢٤ ايلول–٢٣ ت١)، احدهم يعارض وجهة نظرك باستمرار. عليك استيعابه ومحاولة جذبه اليك.
● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢)، انت عاطفي كثيراً وتتأثر بالكلام الجميل. اياك ان تسقط في الفخاخ التي تنصب لك.
● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١)، مشروع كبير يسقط في الفشل، وتشعر بالأسى للخسارة الاليمة. عليك التعلم من اخطاء الماضي للانطلاق نحو المستقبل.
● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢) قرار حاسم تتخذه اليوم، وتتناسى مشاعر المحيطين ومصالحهم مما يؤدي الى انزعاجهم وتعبيرهم عن هذا الشعور.
● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط). تسلك سبلاً غير مستقيمة للوصول الى اهدافك، وتأسف بعد حين عندما لا تصل الى النتيجة المبتغاة.
● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار). تفتش عن اصدقاء يكسرون وحدتك ويخرجونك من الاطار الذي عزلت نفسك فيه.

ندوات، جامعات، مدارس

العالم موراي غلمان الحائز نوبل للفيزياء لـ"النهار":

القوانين التي تحكم الكون إحتمالية لا حتمية والقرن المقبل سيكون قرن وحدة العلوم

البروفسور موراي غلمان الباحث والعالم الفيزيائي الاميركي الشهير والحائز جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٦٩ لتطويره نظرية "الافتراضية الجزئية"، يزور لبنان للمرة الاولى ويشارك في اعمال "المؤتمر الدولي للعلوم الرياضية بعد عام ٢٠٠٠" الذي تابع اعماله يوما ثانيا امس في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت.

وحاضر غلمان امس عن "البساطة والتعقيد" وتابع جميع الجلسات والمحاضرات لان اهتماماته العلمية لا تقتصر على الفيزياء والرياضيات بل تشمل التاريخ وعلم الآثار والالسنية وغيرها من العلوم الانسانية والطبيعية، وتتسع الى الاقتصاد ودعم النمو الاقتصادي والسياسة وتحقيق توازن انظمتها في العالم.

وقد اجرينا معه الحوار التالي:

● عنوان المحاضرة التي قدمتها خلال المؤتمر هو "البساطة والتعقيد"، كيف ننطلق من الابسط الى الاكثر تعقيدا؟

– عندما نقول هنا "بسيط" وهنا "معقد" تعني امورا كثيرة في اوقات مختلفة. انا وسعت هذه الفكرة. فالوصف الموجز في تناسق الشيء يكون التعقيد الفعال. وهذا ما نقصده عندما نقول ان الحضارة اليابانية معقدة او قانون الضرائب الاميركي معقد او قصة معينة معقدة. فصلت هذا التعريف وجعلته تقنيا الى حد ما. واشرت الى اننا اليوم نؤمن بالقوانين الاساسية لوصف تصرف كائنات الكون ووصف الكون نفسه ببساطة وايجاز.

احتمالية القوانين

● اين هو التعقيد اذن؟

التعقيد الفعال يأتي من حقيقة ان القوانين التي تحكم الكون ليست حتمية بل احتمالية. وهي تعطينا احتمالات لتواريخ عدة بديلة من الكون. لذا فان تاريخ الكون هو تقريباً حتمي بواسطة القوانين الاساسية وسلسلة الحوادث الخارقة. الحوادث المصادفة التي يمكن ان تحصل في اوجه مختلفة والتي نعلم بها بعد وقوعها.

بعض هذه الحوادث المصادفة تولد مزيدا من الانتظام في المستقبل خاصة في المناطق المحدودة بالزمان والمكان.

مثلا التقلب الذي حصل منذ تكوين مجرتنا يمكن ان يكون حدث على صفيحة كونية مهمة لكن على الاقل، وجدت هذه المجرة بسبب حادثة وقعت مصادفة. هذا الامر ينطبق على امور اخرى كتكوين النظام الشمسي ووجود الحياة على الارض بطريقة مميزة. والقوانين الاساسية تختلط بحوادث عدة تكون نتائجها كبيرة لانها تولد التناغم في المستقبل. وهي ما اسميها بالحوادث الجامدة التي يأتي منها التعقيد.

● ماذا تعني الحوادث الجامدة؟

– هي التي تولد الكثير من الانتظام والتناسق. والامور المعقدة تظهر اكثر وفي مجالات مختلفة. وهي نتيجة سباق بين حوادث جامدة جديدة واختفاء نتائج الحوادث الجامدة القديمة. واذا ظهرت الحوادث الجديدة على هذا المعدل بحيث تمحي نتائج الحوادث الجامدة القديمة، عندها نستطيع القول ان التعقيد يظهر اكثر مع مرور الزمن.

● ما هي الابحاث والدراسات التي قمت بها تعتبرها فعلا انجازا علميا ناجحا؟

– احد الانجازات التي حققتها مراقبتي النواة التي هي ذرّة مصنوعة من النيوترون والبروتون، اللذين نعتبرهما اساسيين ولكنهما ليسا فعلا اساسيين. بل هما مركبان وكل منهما يتألف من ثلاثة جزئيات افتراضية. وقد اثبت بالتجارب ان هذه الجزئيات الافتراضية تتميز بعدم احتمال تكونها منفردة.. وهي كونها محجوزة دائما داخل البروتون والنيوترون تلبث فيهما بشكل دائم ولا تستطيع الخروج والظهور منفردة. اما وجودها فيمكن اثباته بالكميات عندما نأخذ صورا للبروتون بالمجهر الالكتروني. وتم انجاز ذلك قبل سنوات.

علم الاحياء

● هل تعتقد ان هناك امكانية في جمع القوانين البسيطة للفيزياء في حقل معقد كعلم الاحياء؟

– العلوم الاساسية كعلم الاحياء وعلم الجيولوجيا والفلك يمكن مبدئيا ان تختزل الى قوانين اساسية بالاضافة الى كل تلك الحوادث. اما عند التطبيق فهي ليست استراتيجية لدرس علم الاحياء او الجيولوجيا. فنحن لا يمكننا ان نتوقع حدوث زلازل باستعمال الجزئيات الافتراضية. ما يحصل ان القوانين المناسبة لهذا الموضوع تنبثق عن القوانين الاساسية البسيطة زائد كل تلك الحوادث وبهذا نحصل على قوانين خاصة بعلم الاحياء وغيره من العلوم.

الفيزياء والطبيعة

● لماذا اخترت في كتابك الشهير "الجزئية الافتراضية والنمر الاستوائي"، تناول حياة النمر البرية مقارنة بالفيزياء؟

– لأن النمر يمثل نظاما معقدا جدا. اما الجزئيات الافتراضية فهي قسم من القوانين البسيطة التي تحكم الكون. وعندما نتحدث عن الجزئيات الافتراضية والنمر الاستوائي انما نتحدث عن البسيط والمعقد وكيفية ترابطهما.

اهتمامات اخرى

● تشمل اهتماماتك ايضا علوما عدة كالتاريخ وعلم اللغة والآثار.

– اجل وكل هذه العلوم كانت هي حبي وشغفي العلمي الاول منذ صغري ثم اثارت الفيزياء اهتمامي في مرحلة لاحقة.

● السياسة من اهتماماتك الاساسية تتعلق بمساندة التطور الاقتصادي وتوازن الانظمة السياسية في العالم. كيف يمكن ايجاد التوازن السياسي في دول العالم خاصة في منطقتنا؟

– المسألة تتعدى المنطقة العربية. أرى ان الجميل في الانسان، انه، على رغم نزعته البيولوجية والتي لسوء الحظ تقسمنا كبشر مجموعات صغيرة مختلفة، وتخرب البيئة، هذه النزعات وان كانت موروثة، إلا اننا وكوننا اصحاب حضارات يتاح لنا التغلب على هذه النزعات الموروثة وتحويلها. ففي اوروبا مثلا نرى كيف بنوا تدريجا أطرا أوسع من حدود الفرد والعائلة شملت المجتمع والدولة، وحققت الوحدة الان انن امكاننا ان نبني مجالا اوسع بدلا من التقوقع في اطار المجموعة الصغيرة، او الفردية.

هذا النمو في التماسك الارضي اعتقد انه يعود الى عوامل عدة. وأرى انه علينا التعايش وقبول الآخر وغيرنا من المخلوقات. وهذا ما يحدث الان وقد حدث في التاريخ.

● عنوان المؤتمر هو "العلوم الرياضية بعد عام ٢٠٠٠؟ في نظرة مستقبلية"، ما هي نظرتك الخاصة للعلوم بعد عام ٢٠٠٠؟

– يقول البعض ان القرن المقبل سيكون قرن علم الاحياء. وانا واثق ان هذا الامر صحيح الى حد ما. ولكن ارى انه من المهم ان تتم في القرن المقبل وحدة العلوم. والعلوم الرياضية ستتبع الى درجة معينة هذا التوجه. والمقاربات والخصائص الرياضية ستدرس وتمهد لوحدة العلوم.

حاورته ندى اندراوس

الدكتور غلمان. (محمود الطويل)

مواجهة الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الانترنت

دعت منظمة الاونيسكو الى عقد اجتماع دولي على مستوى الخبراء في ١٨ و١٩ من هذا الشهر في مقر المنظمة في باريس، للبحث في وسائل مواجهة الاعتداء الجنسي على الاطفال عبر شبكة الانترنت، كون هذه المسألة تشكل تحديا للمجتمع الدولي لا بد من محاربته ووقف انتشاره.

واوضح بيان لمكتب الخدمات الصحافية للمنظمة ان هذا الامر يشمل ظاهرتي البيدوفيليا (الاعتداء جنسيا على الاطفال) والبورنوغرافية (الاباحية) التي تستغل القاصرين والاطفال.

شارك في هذا الاجتماع خمسة عشر خبيرا ومسؤولا من ذوي اختصاصات متعددة امنية وقضائية واخلاقية وتكنولوجية، من هيئات حكومية وغير حكومية، وجمعيات وطنية ودولية، ومندوبين عن وكالات الامم المتحدة المتخصصة. وفي البيان ايضا انه سيتاح للمشاركين من مختلف انحاء العالم الحصول على معلومات تمكنت المنظمات والجمعيات المتخصصة من جمعها خلال الاعوام الماضية،وان الاجتماع سيكون فرصة لتجديد العزم على العمل المشترك وعلى المستوى العالمي للمكافحة والقضاء على هذه الآفة المتصاعدة التي تهدد الاطفال في المعمورة كلها.

يتبلور في هذا الاجتماع برنامج عمل مشترك يتضمن ما يجب اتخاذه من تدابير بهدف ايجاد حل لهذه المشكلة من دون المساس بحرية العمل عبر الانترنت. وتأتي اهدافه في صميم مهمة اليونسكو الاخلاقية، وتنسجم مع اختصاصاتها في مجالات التربية والعلم والثقافة والاتصال.

يفتتح المؤتمر مدير عام الاونيسكو فيدريكو مايور، وتتركز جلسته الاولى على ظاهرة البيدوفيليا واستغلال الاطفال جنسيا، ويتطرق فيها المشاركون الى مواضيع مثل: الظروف العائلية، والاجتماعية والاقتصادية: الجذور والاسباب، وسبل الوقاية واعادة التأهيل. وموضوع دور المجتمع في محاربة استغلال الاطفال جنسيا. والجلسة الثانية تتعلق بدور الانترنت في هذه الظاهرة، والوسائل الناجعة للمواءمة بين حرية الاتصال ومحاربة الاستغلال الجنسي للاطفال والبيدوفيليا عبر هذه الشبكة. وفي اليوم التالي ينقسم المؤتمر الى ثلاث فرق بهدف وضع خطة للعمل المشترك، وما ينبغي على الاسرة الدولية القيام به، من اجل مكافحة فعالة لهذه الظاهرة، التي تفاقمت في الاونة الاخيرة.

يعقد مايور مؤتمرا صحافيا اليوم في مقر المنظمة في الحادية عشرة والنصف من قبل الظهر بتوقيت باريس (العاشرة والنصف بتوقيت بيروت) لشرح المراحل التحضيرية للاجتماع الدولي، وما ينتظر من الاسرة الدولية في هذا الصدد. ويشارك في المؤتمر الصحافي خبراء في مجال حماية الطفولة ومحاربة البيدوفيليا وحرية الاتصال عبر الانترنت.

ملتقى لاهاي لمراجعة التقدم المحقق في برنامج السكان والتنمية

تعقد الامم المتحدة "ملتقى لاهاي" لمراجعة التقدم المحقق في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في مدينة القاهرة سنة ١٩٩٤، خلال الفترة بين ٨ و١٢ شباط ١٩٩٩ في العاصمة الهولندية.

ويأتي هذا الملتقى في اطار النشاطات التي تنظمها المنظمة الدولية تحضيرا للدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستنعقد خلال الفترة بين ٣٠ حزيران و٢ تموز ١٩٩٩ تحت شعار "المؤتمر الدولي للسكان والتنمية + ٥" والهادفة الى مراجعة التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد خمس سنوات من انعقاده.

مؤتمر العلوم الرياضية في يومه الثاني



آلان كون. منري ملكين. (محمود الطويل)

استمرت اعمال "المؤتمر الدولي للعلوم الرياضية بعد عام ٢٠٠٠" امس في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت، وعقدت ثلاث جلسات عمل متتالية.

ترأس الاولى الدكتور علي شمس الدين مدير مركز العلوم الرياضية المتقدمة. وتحدث فيها العالم الفرنسي آلان كون عن "الرياضيات غير التواصلية". والسير مايكل بري عن "الومضات القصوى ونقيضها"، والدكتور هنري ماكين عن "علم الاحتمالات وتطبيقها".

وبعد استراحة الغداء، عقدت الجلسة الثانية وترأسها السير مايكل عطية. وتحدث فيها كل من الدكاترة مايكل داف عن "نظرية ام" وجاكوب باليس عن "الانظمة الدينامية" وميغيل فيراسورو عن "التعاون الدولي في مجالات العلوم الاساسية".

اما الجلسة الثالثة فترأسها الدكتور نقولا خوري وقدم فيها البروفسور موراي غلمان الذي القى محاضرة المؤتمر الرئيسية عن "البساطة والتعقيد".

اما اليوم فينطلق جميع المشاركين في المؤتمر في رحلة الى بعلبك. ليستأنف المؤتمر اعماله غداً الخميس بجلسة يترأسها الدكتور جلال شطح. ويتحدث فيها اندريه مارتن وجان بيار بورغينيون وادواردو فيساتيني وجورج بابانيكولاو وس. آر. فرادهان ولويس نيرنبرغ.

"الكنيسة الانطاكية، أية خصوصية؟" تابع يومه الثاني في البلمند

البلمند – "النهار":

تابع مؤتمر "تاريخ كنيسة انطاكية للروم الارثوذكس، أية خصوصية؟" اعماله في جامعة البلمند امس. وتطرق المحاضرون في اليوم الثاني الى مواضيع عدة تتعلق بخصوصية الكنيسة الانطاكية عبر الزمان سعياً الى معالجتها.

خضر

المداخلة الاولى كانت للمطران جورج خضر بعنوان "نفس انطاكية في تدينها" وفيها تطرق الى نشأة الطقوس الدينية متلمساً الثوابت عبر العصور ومما قال:

"في ظل الصحوة الارثوذكسية الحديثة ازداد الوعي للروح المجمعية او الجماعية حيث لا يعمل الاول اي البطريرك شيئاً من دون الاخوة ولا الاخوة مجتمعين شيئاً دون الاول على ما جاء في القانون الـ٣٤ للرسل. ان بعض الكنائس الارثوذكسية تشذ عن هذا التوازن على حساب المجمع او على حساب الاول. الكنيسة الارثوذكسية ليست جماهيرية ولا هي اوتوقراطية. هي جسم عقائدي شوري فوق الهيمنة العدد ولكنه يتحرك ضمن روحية الاخوة والحب. اجل، ليس من وضع بشري يخلو من خلل النزوة او غير معرض للكيد والتحالفات النفعية. غير اني ازعم ان النظام المجمعي مرعي في الكرسي الانطاكي بقربى كبيرة من النصوص التأسيسية القديمة".

واضاف: "هذه التآلفية او التناغمية التي تتصف بها الممارسة الانطاكية تعاش ايضاً على الصعيد العالمي بحيث تشعر كنيستنا انها على مسافة واحدة من كل الكنائس المستقلة ما جعلها تقوم بدور وساطة بين الكنائس التي يبدو اختلاف بينها في المجالس التي يعقدها الارثوذكسيون اذا اجتمعوا. اذا شئتم لغة بنيوية اقول ان الكرسي الانطاكي خارج عن سياسة المحاور الكنسية اذا ظهرت".

خليفة

وتلاه الاب الياس خليفة في مداخلة بعنوان: "هل وحدة الكنيسة الانطاكية مرجوة وممكنة؟ وفيها اشار الباحث الى ان كنيسة انطاكية كانت من اهم كنائس العالم بين منتصف القرن الرابع والقرن السابع رغم بروز عوامل التفكك فيها بدءاً من منتصف القرن الخامس متناولاً نتائج هذا التفكك على سائر الكنائس في العالم. وركز "ان الكنائس الانطاكية هي اليوم مرآة تعكس حالة الكنائس في العالم تباعداً وتفككاً. واذا تمكنت الكنائس الانطاكية من التوحد تصبح مرآة ترى فيها الكنائس العالمية وحدتها كما ارادها السيد المسيح لنا فان قرن هذه الوحدة مرجوة من المسيح اولاً ثم من سائر الكنائس متسائلاً هل هذه الوحدة ممكنة وما هي الشروط اللازمة لذلك؟".

كارستن

وبعد استراحة حاضر الدكتور كارستن والبيز بعنوان "ابرشيات الكرسي الانطاكي في القرنين الاولين من الحكم العثماني" فقدم لمحة تاريخية عن الكراسي الاسقفية في البطريركية الانطاكية خلال القرنين الاولين من الحكم العثماني وعرض المتغيرات التي حصلت جراء انقسام البطريركية محاولاً استناداً الى المصادر العربية المعاصرة رصد الاسباب التي ادت الى هجر العديد من الكنائس مثل افاميا والخلائيطة.

في الثانية عشرة ظهرا علقت المحاضرات ليزور المشاركون جامعة البلمند ويتعرفوا على اقسامها والفروع ثم غداء، واستؤنفت المحاضرات الساعة الثالثة بمداخلة الأب ميشال نجم حول: "خصائص اللاهوت المسيحي العربي".

وفي ملخص البحث انه ينبغي ايلاء الاهمية للأدب العربي المسيحي في اطار الدراسات اللاهوتية وذلك من اجل فهم افضل للاهوت الآبائي العربي. ان الصورة المرتسمة لدينا، عن التراث الآبائي العربي – التي حجبت أهميتها ظاهرة الآباء الناطقين باليونانية – تعني ان دراسة فكرهم سوف تجعل اللاهوت الآبائي مميزا اذا تم تقديم الادب بشكل صحيح.

والاهم هو التفاعل بين اللاهوتيين المسيحيين والمسلمين الذي يكشف فرادة اللاهوت العربي واسهامه في الفكر والفلسفة العربيين.

يازجي

وقدم الاسقف يوحنا يازجي مداخلة حول: "مساهمة كنيسة انطاكية في الترانيم والتسابيح الكنسية في الطقس البيزنطي في القرنين السادس والسابع". وفي ملخص المداخلة ان "كنيسة انطاكية كانت كنيسة مصلية وكان لها باع كبير في تكوين الخدم التسبيحية والتقديسية، فأغنت كنيسة المسيح بترانيم وتسابيح عديدة وجميلة، وكان البعض من رجالاتها باعثين بأشكال جديدة في النظم التسبيحي كمثل ما يعرف بـ "القنداق" و"القانون". وتوقف عند اربعة هم رومانوس المرنم واندراوس الكريتي ويوحنا الدمشقي وكوزما المرنّم الذين عاشوا في القرنين السادس والسابع للميلاد وتركوا أثرا واضحا في الموسيقى الكنسية.

باتلوس

وبعد استراحة عصرا لنصف ساعة كانت المحاضرة السادسة قدمها الدكتور قسطنطين باتلوس بعنوان: "كنيسة انطاكية: محطتان تاريخيتان هامتان في العصر الحديث" وفيها عرض للنص الذي قدمه في المجمع الفاتيكاني الاول بطريرك انطاكية للروم الكاثوليك حول أولية اسقف روما والخطاب الهام الذي قدمه البطريرك هزيم عندما كان في ابسالو (السويد) ابان استشارات الجمعية العمومية الرابعة لمجلس الكنائس العالمي وكان يومها مطرانا على اللاذقية محاولا وضع النصين في اطارهما التاريخي والثقافي والمكاني.

غبريال

وختام محاضرات اليوم الثاني مع الارشمندريت انطوني غبريال بعنوان "مستقبل البطريركية الانطاكية في القرن الحادي والعشرين". وجاءت هذه المحاضرة بمثابة وصف وتحليل مقتضبين للتيارات الدينية والسياسية والعلمية الموجودة في العالم اليوم وأثرها على حياة الكنيسة في مواجهتها للعالم الحديث.

وتستأنف المحاضرات اليوم وتكون جلستها الختامية في السادسة مساء على ان تزور الوفود المشاركة طرابلس وتجول فيها يوم غد الخميس قبل المغادرة.

الوقاية من السرطان عند النساء

"كيفية الوقاية من الامراض السرطانية عند النساء" عنوان محاضرة نظمها الاتحاد النسائي التقدمي – فرع عاليه، في قاعة فندق الجبيلي في المدينة، وحاضر فيها الاختصائي في الامراض والجراحة النسائية الدكتور اسامة العريضي.

تمهيدا لفتت مسؤولة الاتحاد في عاليه غاده حيدر شهيب الى اهمية هذه المحاضرات الصحية على صعيد منطقة الجبل. ثم استهل العريضي بأن الهدف خلق توعية صحية لدى المرأة لتفادي الاصابة بهذه الامراض الخبيثة، مشيرا الى ان هناك نسبة عالية من الاصابات بالسرطان في منطقة الجبل عند النساء والرجال حسب دراسة اجرتها الجامعة الاميركية ووزارة الصحة عن الامراض السرطانية. وركز على طريقة اكتشاف سرطان الرحم في وقت مبكر ووسائل الوقاية والعلاج الآيلة الى الشفاء بنسبة كبيرة، ملحا على ان التوعية الصحية تمكن من اكتشاف هذه الامراض في بدايتها مما يسهل المعالجة ويؤدي غالبا الى الشفاء منها.

تجمع الاطباء المتحدين

عقدت الهيئة العامة لتجمع الاطباء المتحدين في لبنان جمعيتها العمومية السنوية، في دورة عادية خصصت لمناقشة الموازنة السنوية واقرارها.

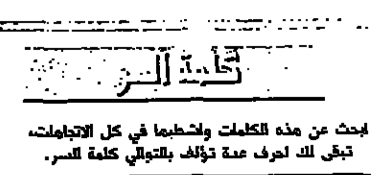
وافتتحت "دورة الوفاء للزميلة الراحلة الدكتورة هناء محفوظ" وتمت مناقشة البيان المالي واقراره بعد التصويت، وتلاوة تقريرين ماليين اولهما قطع حساب العام ١٩٩٨، والثاني مشروع موازنة هذا العام، ثم اقرارهما.

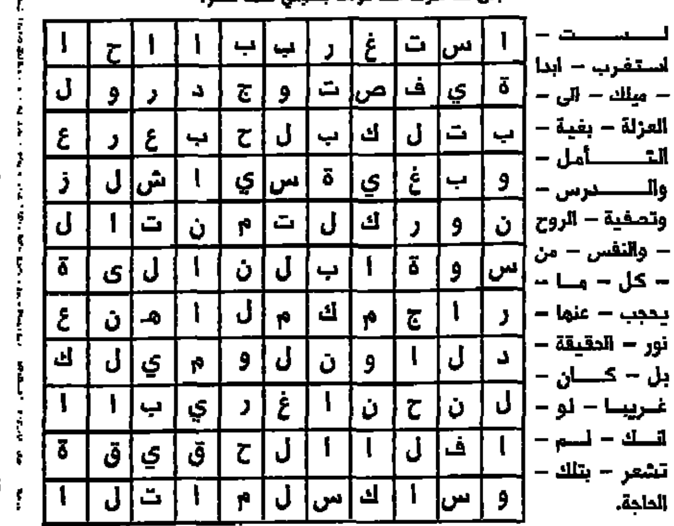
الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٣٤

حل شبكة أمس

كلمة السر





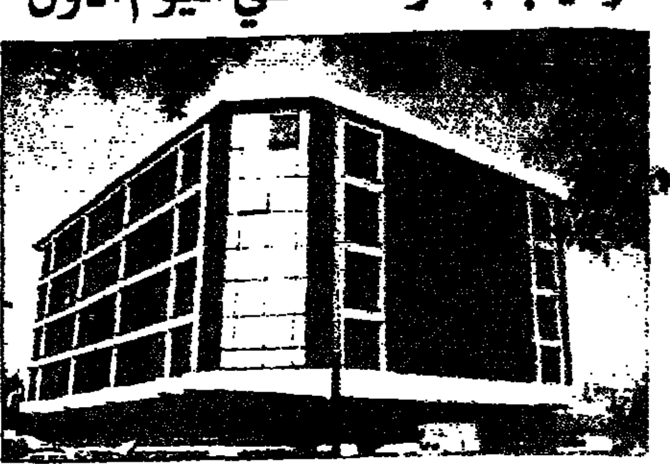
الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: موليير

متاهة

إعداد: جورج الاسمر

الجامعة اللبنانية في المقر الجديد ودياب باشر عمله في اليوم الأول



واجهة المبنى الرئيسي.





دياب في مكتبه [تصوير موسى]

امس كان اليوم الاول للجامعة اللبنانية في مقرها الجديد في المبنى الزجاجي عند محلة المتحف. كان الدكتور اسعد دياب اول الواصلين وهو لمضي يومه بين متفقده الكثيرة في مكتبه في الطبقة الثالثة حيث نقلت اغراضه، وباشر العمل رغم الفوضى السائدة حوله. واجتمع الى اعضاء مجلس الجامعة في قاعة تجاور مكتبه ظهراً.

ورشة صاخبة تقوم حالياً داخل المبنى الذي لم تتوفر فيه المياه ولا الكهرباء فعلاً. وهو حتى الآن لا يرتبط بالعالم الخارجي الا من خلال موقعه عند مفترق طرق. اذ لا خطوط هاتفية. ويستعمل الموظفون والاداريون اجهزة الخليوي في ما بينهم.

العمال توزعوا على طبقات المبنى، منهم من يشرف على وسائل التدفئة والتبريد والحمالون ينقلون الخزائن والمكاتب والتجهيزات، وآخرون يعملون باصلاح المصعد.

و"الادارة المركزية" الجديدة اوسع من قسمتها التي تحولت مقراً لمجلس الوزراء، بعدما شغلت الجامعة المبنى منذ عام ١٩٨٣، حينما انتقلت من مقرها في بئر حسن الى منطقة قريبة من خطوط العاصمة يمكن جميع الاساتذة الوصول اليها بسهولة. تبلغ المساحة الاجمالية للمبنى نحو ٤٠٠٠ متر مربع تتوزعها طبقة سفلية وطبقة ارضية وخمس طبقات عليا. اما موقف السيارات المجاور فيشمله موظفو وزارة الصحة العامة.

مراد

مدير العلاقات العامة في الجامعة اللبنانية علي مراد اوضح انه تمت نقل الملفات والمستندات والاوراق في مرحلة اولى وباشراف مباشر من رئيس الجامعة تنبهاً لعدم فقد اي ملف. وقال ان ورشة العمل قائمة. ويجري اليوم (امس) نقل الحاجيات المتبقية تمهيداً لتسليم المبنى القديم الى مجلس الوزراء. وتوقع ان ينتهي العمل خلال يومين.

وعن امكان معاودة الادارة اعمالها واستقبال الناس اوضح مراد "اننا نعمل على بت القضايا الملحة والسريعة، اما حركة العمل الاعتيادية فانها لا بد ان تبدأ بعد عطلة عيد الفطر".

واضاف مراد ان ادارة الجامعة لم تكن محصورة كلها في مبنى واحد بسبب ضيق المكان. فعدد من الدوائر يستقر في بئر حسن، ومكتب الضمان الاجتماعي ومكتب النشاطات الرياضية يستقران قرب السفارة الروسية، وتتخذ امانة السر من بناية ستاركو مقراً لها.

واعتبر ان المبنى الزجاجي، رغم اتساعه، فهو بالكاد يكفي لجمع كل الدوائر التابعة لادارة الجامعة. وان في الامر، اذا حصل، تخفيف من اهدار الوقت والطاقات وتسهيل لعمل الادارة والناس.

دياب

رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب رحب بالانتقال الى المبنى الجديد. واعتبر انه يمكن الافادة من طاقات كبيرة ومن دوائر عدة اذا كانت متقاربة واذا توفرت لها الاماكن المناسبة للعمل والانتاج.

واوضح دياب ان المبنى سيضم قاعة تدريب على الكومبيوتر لطلاب الديبلوم وقاعة تدريب لطلاب الفنون. كما امل في ان يتمكن المبنى من استيعاب مكتب الضمان وصندوق التعاضد ورابطة الاساتذة.

مواصفات

والمبنى الزجاجي مجهز بنظام كهربائي متطور ومعتمد في اوروبا ويتميز بفاعلية قوية واستهلاك ضئيل للطاقة. كما جهز بلاقطين للمواعق تحصنانه في الشتاء. اضافة الى الزجاج المزدوج الذي يحجب ٩٠ في المئة من اشعة الشمس ويعزل المبنى عن الاصوات الخارجية. ومن ميزات المبنى ايضاً سطحه وجدرانه الداخلية العازلة للصوت والحرارة.

يذكر ان مشروع الترميم كانت نفذته شركة "سنام" وبلغت التكاليف ٥.٣٥ مليار ليرة لبنانية. وبدأت الاعمال به في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥.

غسان حجار

خلاف طالبي في اللبنانية - الأميركية اعتبره "التقدمي" و"أمل" فردياً

خلاف حصل اول من امس بين طلاب في الجامعة اللبنانية الاميركية لم يتمكن الاطراف المعنيون من اخماد تفاعلاته، اذ تطور امس الى خلافات بين طلاب من الجامعة ومن خارجها وتدخلت معها قوى سياسية وحزبية شبابية، وصدرت بيانات استنكرت "الاستفزاز والتحرشات والتهديدات ومحاولات الاعتداء". وختم يوم امس ببيان مسائي عن "منظمة الشباب التقدمي" ومكتب الشباب والرياضة المركزي في حركة "أمل" يؤكد "الطابع الفردي للاشكال"، وعلى "وحدة الموقف في كل القضايا الطالبية والشبابية ومصلحة الجامعة".

تفاصيل

وفي التفاصيل ان تلاسنا بدأ اول من امس بين طلاب من تجمع "شباب البقاع" وآخرين من "منظمة الشباب التقدمي" ادى الى خلاف تدخل فيه شبان وشابات من "حركة أمل" ومنهم مقربون من رئيسها، مما ادى الى زيادة وتيرة الخلاف. وبعد مساع للتهدئة تم التوصل الى تصفية ذيول الحادث وعقد اجتماعات امس لتبادل الآراء وتنسيق الخطوات منعاً لحوادث مشابهة.

وذكرت مصادر في "منظمة الشباب التقدمي" ان عدداً من طلابها تعرض صباح امس "لاستفزازات جديدة ومحاولات اعتداء من بعض العناصر المدفوعة والحزبية أدت الى خلق جو من التوتر مخالف لما سادته نقاشات الامس وتوجهات الجميع"، مما دفع بالشباب التقدمي الى اصدار بيان استنكار وعقد لقاءات في حرم الجامعة وخارجها لمنع تطور الاشكالات.

بيان التقدمي

وجاء في بيان "الشباب التقدمي" "ان المنظمة تؤكد تمسكها بمفهومها الديموقراطي الحضاري للعمل الطلابي واحترامها لحرمة الجامعة وحرمات الطلاب وكراماتهم أياً كانت انتماءاتهم السياسية او غير السياسية، وهي عبرت عن ذلك طيلة سنوات نضالها وترى نفسها اليوم اكثر تمسكاً بهذا النهج وتدعو جميع الزملاء والاخوة الشباب والطلاب في الجامعات كافة الى ابقاء خلافاتهم ضمن الاطر الديموقراطية الصحيحة وفي اطار الاجواء التنافسية الحرة التي تضمن لافضل وسائل التعبير عن الرأي، وانطلاقاً من هذا الايمان بادرت قيادة المنظمة الى لملمة نتائج الاشكالات التي شهدتها الجامعة امس (اول من امس) وتعرض خلالها عدد من اعضائها ومن مناصريها الى استفزاز وتحرشات وتهديدات ومحاولات اعتداء، وعملت المنظمة على معالجة الانعكاسات التي ظهرت، وكان تم اتفاق مع الجهات المعنية على عقد اجتماعات اليوم (امس) لازالة المسببات وتأكيد الجميع على الالتزام بالمناخ الديموقراطي في العمل".

ويتابع البيان: "تعرض عدد من الطلاب اليوم (امس) لاستفزازات جديدة ومحاولات اعتداء من قبل بعض العناصر المدفوعة والحزبية أدت الى خلق جو من التوتر مخالف لما سادته النقاشات وتوجهات الجميع. علماً ان هذه العناصر المعتدية لم تكن معنية بما جرى في الجامعة وكان في صفوفها عدد من الاشخاص من خارج الجامعة مما يدفعنا الى التساؤل عن الغاية من هذا العمل مع التأكيد اننا حريصون على الجميع وعلى علاقة جيدة بالاطراف كلها لا سيما التي تربطنا بها علاقات النضال الطويل الذي نراه في بدايته في هذا الظرف العصيب وبالتالي نناشد كل المعنيين الارتفاع الى مستوى المسؤولية وصون الحركة الطلابية والحياة الجامعية من كل الشوائب والمزايدات والمهاترات واساليب العنف التي لا تليق بالشباب الجامعي وتخلق مناخات سلبية في البلد".

ويضيف: "اننا اذ نستنكر ما جرى نمد يدنا للتعاون مع الجميع وندعو الى معالجة كل القضايا داخل الحرم الجامعي بالتعاون التام مع الهيئات المسؤولة فيه، كما ندعو الاجهزة الامنية الى التعامل بروح المسؤولية الوطنية التي لا تميز بين طالب وآخر بسبب الانتماء السياسي او غيره وألا تكون منحازة الا لمصلحة الوطن ومؤسساته وعلى رأسها الجامعات وابنائها الطلاب".

بيان مشترك

ومساء امس عقد اجتماع مشترك بين المسؤولين في "منظمة الشباب التقدمي" ومكتب الشباب والرياضة في "حركة أمل" وحضر جانباً منه النائب علي حسن خليل وصدر على اثره بيان منهياً الاشكال. وجاء في البيان:

"يؤكد مكتب الشباب والرياضة في حركة "أمل" و"منظمة الشباب التقدمي" الطابع الفردي للاشكال الذي وقع بتاريخه بين مجموعة من الطلاب في الجامعة اللبنانية - الاميركية الذي لن يؤثر في جو العلاقة الوطيدة التي تربط بين الأطر الشبابية في التنظيمين.

ويؤكدان وحدة الموقف في كل القضايا الطلابية والشبابية ومصلحة الجامعة وتكثيف الاجتماعات الدورية لما يوطد مناخات العمل الشبابي بروح الديموقراطية والتضامن والاخاء".

ترى هل أنهى البيان ذيول الحادث، وهل ثمة نار تحت الرماد هي انعكاس لحالة سياسية معينة؟ العام الجامعي لم يبلغ منتصفه حتى الآن، وأمام الفئات استحقاقات كبيرة، أهمها انتخابات مجالس الفروع في كليات الجامعة اللبنانية، لتؤكد وحدة الموقف او عدمه.

غ. ح.

استقبال المتبرعين في الأيتام الاسلامية

جاءنا: "تسهيلاً لتسلم الصدقات وزكاة الفطر من الراغبين بالتبرع، ولبلوغ النتائج الخيرية المنشودة في شهر رمضان المبارك، يستمر إستقبال التبرعات النقدية والعينية يومياً حتى الساعة ١١ ليلاً في دار الأيتام الاسلامية الطريق الجديدة. هاتف ٦٥٦٢٥٣ (٠١) - (٠٣) ٦٩٥٧٥٦".

التربية حددت مواعيد قبول طلبات الترشيح للامتحانات الرسمية وشروطها

اصدر المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال بوصفه رئيس اللجان الفاحصة، مذكرة ادارية حملت الرقم ٤ يحدد فيها مواعيد قبول طلبات الترشيح للامتحانات الرسمية لسنة ١٩٩٩ (الدورة العادية) كالآتي:

التاريخ	المدرسة	الشهادة
١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠ شباط	المرشحون الاحرار	البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة والشهادة المتوسطة
٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧ شباط	ثانويات رسمية	التمهيدي
١ و٢ آذار	ثانويات خاصة	التمهيدي
٣-٤-٥-٦ آذار	ثانويات رسمية	البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة
٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣ آذار	ثانويات خاصة	البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة
١٥-١٦-١٧-١٨ آذار	مدارس رسمية	الشهادة المتوسطة
١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤ آذار	مدارس خاصة	الشهادة المتوسطة
٥-٦-٧-٨ نيسان	المرشحون الاحرار	المتخلفون

تقبل طلبات الترشيح في:
- محافظة بيروت، دائرة الامتحانات.
- محافظة جبل لبنان، المنطقة التربوية في بعبدا.
- محافظة الشمال، المنطقة التربوية في طرابلس.
- محافظة البقاع، المنطقة التربوية في زحلة.
- محافظة الجنوب، المنطقة التربوية في صيدا.
- محافظة النبطية، المنطقة التربوية في النبطية.

ثالثاً أ - المرشح الذي يحق له التقدم لامتحانات البكالوريا اللبنانية دون الانتساب الى مدرسة هو:

١- المرشح السابق لامتحانات القسم الثاني من البكالوريا للتعليم الثانوي او البكالوريا اللبنانية.

٢- الحائز القسم الاول من شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي.

٣- المرشح السابق لامتحانات القسم الاول لدورات ١٩٧٨ و١٩٧٩ و١٩٨٥ و١٩٨٦.

ب - يحق للمرشح السابق لامتحانات الشهادة المتوسطة التقدم لامتحانات هذه الشهادة دون الانتساب الى مدرسة وذلك خلال فترة قبول طلبات الترشيح للشهادة المذكورة.

ج - يحظر تقديم اكثر من طلب واحد تحت طائلة الغاء الطلبات المقدمة.

د - يرفض كل ترشيح لا يتضمن اخراج قيد جديد صادر سنة ١٩٩٦ وما بعدها.

ه - الرسم القانوني ٤٠.٠٠٠ (اربعون الف ليرة لبنانية) للبكالوريا اللبنانية. ٢٠.٠٠٠ (عشرون الف ليرة لبنانية) للامتحان التمهيدي والشهادة المتوسطة.

و - تدرج اسماء المرشحين حسب تسلسلها في اللوائح المدرسية.

ز- يرفض كل طلب لا يستوفي الشروط القانونية وكذلك الطلبات التي ترد بعد المهل المحددة.

ح - يرفض طلب كل مرشح نال صفراً في احدى مادتي اللغة العربية وادابها او اللغة الاجنبية وادابها في الامتحان التمهيدي.

ط - على المسؤولين عن الثانويات الرسمية والخاصة الحضور الى الدوائر المذكورة لاستلام طلبات الترشيح والتعليمات المتعلقة بها.

رابعاً: عطفاً على المرسوم رقم ٢٣٨٥ تاريخ ٢٣ نيسان عام ١٩٩٢ (تعديل بعض احكام نظام الامتحانات الرسمية) ولاسيما المادة السادسة منه والتي تنص على ما يلي:

"على التلميذ الراسب في امتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية والمرشح لدورة جديدة ان يختار بين الاحتفاظ بآخر علامة نالها في كل من مادتي اللغة العربية وآدابها واللغة الاجنبية وآدابها او التقدم من جديد لهاتين المادتين وتلغى العلامة الجديدة العلامة السابقة.

تقدم طلبات الترشيح لهذا الامتحان مع طلبات الترشيح للبكالوريا اللبنانية في دائرة الامتحانات او في المناطق التربوية وذلك للمرشحين الذين يرغبون التقدم من جديد لهاتين المادتين.

شروط قبول الطلبات

واصدر رئيس دائرة الامتحانات حسان ملك لائحة تتضمن شروط قبول طلبات الترشيح للامتحانات الرسمية لعام ١٩٩٩ وجاء فيها:

اولاً: يبرز المرشح اللبناني عند تقديم طلب الترشيح:

أ - اخراج قيد جديد (صادر سنة ١٩٩٦ وما بعدها) عليه صورته الشمسية مصدقة حسب الاصول مع صورة عنه.

ب - صورتين شمسيتين قياس ٣ × ٣ سم لا تعودان الى اكثر من ثلاثة اشهر مصدقتين من المختار او من المدرسة التي ينتسب اليها المرشح.

ثانياً: يبرز المرشح غير اللبناني:

أ - احدى الوثائق التالية:

١ - خلاصة قيد الهوية الصادرة عن المديرية العامة للامن العام عليها الصورة الشمسية مع صورة عنها.

٢ - بطاقة هوية عليها صورته الشمسية صادرة عن المدير العام لادارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين لجميع المرشحين الفلسطينيين مع صورة عنها.

٣ - خلاصة قيد عليها صورته الشمسية صادرة عن البعثات السياسية المعتمدة في لبنان شرط تصديق هذه الوثائق من وزارة الخارجية اللبنانية مع صورة عنها.

٤ - بطاقة هوية عليها صورته الشمسية للمرشحين السوريين مع صورة عنها.

ب - صورتين شمسيتين ٣ × ٣ سم لا تعودان الى اكثر من ثلاثة اشهر مصدقتين من المختار او من مدير المدرسة التي ينتسب اليها المرشح.

معارضون من أجل المعارضة

السجالات حول تصرفات الموالين والمعارضين تدخل في صلب العملية الديموقراطية.

لكنها، في الطرف الناصر، تدخل في عملية تبادل اتهامات، وتتحول مشاحنات لا طائل تحتها.

فكلما اتخذ الحكام تدبيراً او اعتمدوا اجراء، أكان صحيحاً ام غير صحيح، قابله المعارضون بنقد حاد وبنقض فوري، من دون ابراز اي مستند او اية حجة ذات قيمة.

والفريقان يتناطحان بضراوة. ولكل قسمته، ويسعى الحكام جاهدين لاعطاء صورة صائبة عما يفعلون. والذي يقدمونه صائب غالب الاحيان، لأنه يستند الى وقائع وليس الى اوهام.

بينما المعارضون يكتفون بالمعارضة من اجل المعارضة.

من يتصفح الجرائد اليومية ويقابل بين ما يقوله الجانب الحاكم وبين ما يدعيه الجانب المعارض، يتبين له الفارق بين منطق الجانب الاول وادعاء الجانب الثاني. وفي هذا كفاية.

فاضل سعيد عقل

"الأساتذة الملتزمون بالجامعة" رداً على بيضون: جامعتنا بخير ونشكو التدخل السياسي

في بيان وقعه "الاساتذة الملتزمون بالجامعة" حمل عنوان "الجامعة اللبنانية حالة ديموقراطية وليست مرضية"، رد الاساتذة على قول وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون "ان الجامعة اللبنانية تعاني حالة مرضية مع تأكيده في الوقت نفسه انه لم يفتح ملف الجامعة بعد". وسألوا "كيف يشخص مريض وهو لم يعاينه بعد؟".

وجاء في البيان:

نود أن نوضح أن الجامعة اللبنانية هي اولاً حالة ديموقراطية اذ ان الجامعة شفافة واساتذة الجامعة يتكلمون عن اوضاعها بحرية تامة لا يتمتع بها اي موظف آخر في اي مؤسسة عامة وهذا دليل عافية وليس دليل مرض. الا ان بعضهم اما عن جهل بالوقائع واما لاسباب خاصة يخلط في اعطاء معلومات عن الجامعة فيعتقد من يستقي منه هذه المعلومات بأن وضع الجامعة غير سليم.

(...) اما نغمة الشهادات المزورة ففتح هذا الملف في عهد الادارة الحالية وجرى تدقيق ملفات جميع الاساتذة في الملاك والمتعاقدين في التفرغ وتبين أن عدد الشهادات المزورة هو اقل من اصابع اليد الواحدة واتخذت التدابير بحقهم.

ومستوى الجامعة هو ايضاً في المناهج ومعظم المناهج الواجبة التعديل عدلت مؤخراً وايضاً مستوى الجامعة في وسائلها وفي هذا المجال واكبت الجامعة التطور في استعمال التكنولوجيا واصبحت جميع فروع الجامعة متصلة بخط خاص بالانترنت وباستطاعة الباحثين الحصول على المعلومات عن هذا الطريق كذلك مكننت العمل في جميع الفروع وجرى تدريب القسم الكبير من الموظفين على استعمال الكمبيوتر.

اذا كنا نشكو المرض في الجامعة فهو ناجم عن وجود التدخل والضغط السياسيين عليها والامثلة كثيرة نذكر منها:

- ان موضوع تنظيم الجامعة تم عن طريق وضع نظام جديد للجامعة وهذا ايضاً ما زال في الادراج منذ سنتين.

- بسبب التدخلات السياسية بقيت الجامعة تسعة اشهر من دون تعيين عمداء من مجلس الوزراء السابق مما عطل العمل الجدي فيها.

- صادر مجلس الوزراء السابق بعض صلاحيات مجلس الجامعة ومنها التعاقد وحتى السماح للاساتذة بالسفر للاشتراك في المؤتمرات العلمية.

- ان الكلام عن المرسوم ٢٠٠٩ المتعلق بكلية الفنون هو صحيح وكنا نود ان يطلع عليه الوزير بيضون قبل ان يدافع عن الوزير السابق بطرس حرب فهو فعلاً وضع هذا المرسوم على قياس بعض المقربين منه وآثار النائب حرب ما تزال موجودة في بعض المراسيم التنظيمية الاخرى التي تؤثر في العمل في الجامعة.

منحة الى الاميركية للأبحاث الرئوية

تسلم مستشفى الجامعة الاميركية امس منحة غير مشروطة قيمتها ٢٠ الف دولار اميركي لتمويل بحث جامعي في حقل الامراض الرئوية والربو المتفاقمة، التي اصبحت مشكلة صحية عامة في لبنان وفي منطقة الشرق الاوسط، من مؤسسة ميرك شارب اند دوهم MSD، خلال افطار في مركز خريجي الجامعة الاميركية حضره مدير مستشفى الجامعة ديتر كوتنس وعميد كلية الطب الدكتور سمير نجار ورئيس قسم الطب الداخلي الدكتور سمير عطوي والعميد المساعد الدكتور جوزف سمعان والدكتوران رفيق حبيتر ومنير عبيد والمدير الاقليمي لشركة MSD محمد محسن ومدير الصحة العامة فيها جيف كمبريكس وعدد من مسؤوليها الى ٧٠ طبيباً من مستشفى الجامعة الاميركية.

استلم المنحة رئيس قسم الطب الداخلي الدكتور سمير عطوي والقى كلمة قال فيها: "في الوقت الذي يتم الحصول على معطيات كثيرة حول الامراض الوبائية في العالم نرى ان هناك قلة من المعلومات حول الامراض الرئوية في لبنان. نعتقد بأن طبيعة المنحة المقدمة تشكل سابقة جديدة ونأمل ان تشجع الآخرين على دعم الباحثين في هذا المضمار في لبنان.

وتحدث الدكتور محمد محسن موضحاً اهمية دعم الدراسات والابحاث في لبنان كعامل اساسي يندرج ضمن سياسة الشركة. واضاف "نحن مسرورون جداً لتوفير هذه المنحة من قبل مؤسسة ميرك".

نوال البرازي

خطأ مطبعي حول إسم نوال البرازي في "نهار" أمس الى نوال البزري. فاقتضى التصويب.

ليلى روكز دياب المولودة ناكوزي
الدكتور برنارد روكز دياب وعائلته
الدكتور شارل روكز دياب وعائلته
ماتيلد ارملة المرحوم سليمان قربان وعائلته في المهجر
روبير دياب وعائلته في المهجر
اولاد المرحومة اندره نديم نجيم
ميشال دياب وعائلته في المهجر
جان دياب
انطون دياب وعائلته
ناديا زوجة موريس لطوف وعائلتها
ليلى دياب وعائلته في المهجر
مارسيلا ناكوزي وعائلتها
اندره زوجة وحيد نادر وعائلتها
جو ناكوزي وعائلته

وعموم عائلات روكز ودياب وناكوزي وبيسدورف وفاليك وقربان ونجيم وصادر وديلماس ونعمه ولطوف وقيصر ونادر ووازن وانسباؤهم في الوطن والمهجر وفي مسقط رأسه عين ابل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الزوج والاب والجد والاخ والصهر

الدكتور جوزف روكز دياب

الحائز وسام الارز
ووسام الاستحقاق الوطني الفرنسي
من رتبة فارس
المتوفى في نيس (فرنسا).

تقام مراسم الدفن اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل شقيقة زوجته زوجة السيد وحيد نادر في الاشرفية جادة الاستقلال بناية حبيس قرب اوتيل Le Gabriel

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيقه حليم قيصر قربان وعائلته
شقيقتاه حياة زوجة فؤاد حوراني وعائلتها
وامل زوجة العميد الركن فؤاد نبهان وعائلتها
ايفيت ارملة عمه المرحوم كليم شكري قربان
اولاد عمه شكري قربان وعائلته
وشوقي قربان وعائلته
وسامي قربان وعائلته
ووديعة زوجة موريس الدبغي
وروديته زوجة مروان راشد
وسامية زوجة ميشال شملاتي
عماته سلمى وسمية وعائلاتها وناهية
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

ملح قيصر قربان

المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر الاربعاء ٣٠ كانون الاول.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى سعد مسلّم

والدها المرحوم الدكتور سعد مسلّم
والدتها المرحومة سمية مجلّي جبارة
ابنتها زينة جورج فواز
اشقاؤها الدكتور سليم وعائلته
والمهندس عماد وعائلته
والمهندس ماجد وعائلته
شقيقاتها سلمى زوجة اديب مرشي وعائلتها
ونهى ارملة المرحوم كمال مرشي واولادها (في المهجر)
ومنى زوجة امال مسلّم وعائلتها
ومي زوجة الدكتور بشارة الغرزلي وعائلتها

وعموم عائلات مسلّم وجبارة وفواز ومرشي وغرزلي ورحال وحوراني وعطية وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط قبالة السرايا الحكومية.

ينقل جثمانها غداً الخميس ١٤ منه الى مسقط رأسها جديدة مرجعيون حيث تواري.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزلها في رأس بيروت شارع المكحول المتفرع من شارع جاندارك ملك دو ملكونيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجمعية المسيحية للشابات في بيروت
YWCA
تنعي بمزيد من الاسى العربية

السيدة سلوى سعد مسلّم

تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط قبالة السرايا الحكومية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تجلا الياس يمين

ارملة المرحوم داود مسلم

والدة يوسف ونديم وايلي وايلان ارملة المرحوم يوسف جرجس مسلم وسعاد زوجة ادوار يوسف مسلم وسميرة زوجة توفيق حنا مسلم وروزيت ارملة المرحوم الياس قزحيا مسلم واوديت زوجة عوض العبر

شقيقة اميل وكميل ويوسف وسلمى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل ولدها يوسف في الحازمية مار تقلا بناية عبد النور ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزلها في البيرة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة جوزف عبده بارود
والدتها نزهة بركات ارملة المرحوم الياس التونه
اشقاؤها المهندس انطوان التونه وعائلته
وجمال وغلاديس زوجة ريشار شمعون وعائلتها وسعاد زوجة جورج الحداد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

ماغي الياس التونه

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني في منزل شقيقها انطوان في الحازمية شارع مار تقلا الطابق الرابع قرب كنيسة مار تقلا، ويومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في اليسار الطريق العام قرب سنتر غاليريا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله آل الحسامي ينعون فقيدهم المرحوم

يحيى فضل الله الحسامي

اشقاؤه المرحوم الحاج عزت والحاج أحمد وزكريا
أولاده المرحوم فاضل ومروان وفادي
صهره الدكتور فواز الحسامي.

تقبل التعازي مساء غد الخميس ١٤ كانون الثاني للرجال في خلية حمد بعد صلاة التراويح وللنساء في منزل شقيقه الحاج أحمد قرب خلية حمد بناية الاماني الطابق الثامن.

الآسفون آل الحسامي وبدر وحنقير ودوغان وحلاق.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

خليل عبدالله فواز
(ابو وسام)

اولاده المهندس وسام ومحمد وعلي وأحمد
اشقاؤه المرحوم الحاج عبد المنعم وابرهيم والحاج محسن
صهراه اسماعيل غبريف والمهندس جهاد ترحيني.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدة الغسانية.

الآسفون آل فواز وابو صالح ومروة وترحيني وغبريف وعموم اهالي بلدة الغسانية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز جورج بطحيش

ارملة المرحوم حبيب واصف الياس
اولادها انيس وموريس ونبيل وناديا زوجة ليلى شريفة
اشقاؤها المرحوم فؤاد والمرحوم كامل والمرحوم صبحي وميشال وانيسة والياس.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل ولدها انيس الياس في منصورية المتن قرب سنتر ماري واكيم في ملكه.

برقياً انيس الياس المنصورية - المتن - لبنان. فاكس ٠٠٩٦١١/٤٨٠٤٥٠

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
صائب النحاس
وآل النحاس ورضا وأولادهم وأنسباؤهم وأقرباؤهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة

اسعاف عبد المجيد رضا

ارملة المرحوم الحاج شفيق النحاس

المنتقلة الى جوار ربها في دمشق يوم الاربعاء ٦ كانون الثاني.

تقبل التعازي في لبنان يوم الجمعة ١٥ منه من الساعة ١.٠٠ الى ٤.٠٠ بعد الظهر ومن الساعة ٧.٠٠ الى ١٠.٠٠ مساء للرجال في منزل صائب النحاس أول طلعة اليرزة قرب مفرق نادي الضباط بناية تويتز، وللنساء في منزل عبد الحليم خضره في حارة حريك غرب العاملية المهنية بناية كامل يحيى.

رقم الفلكس: في دمشق، ٢٢٣٥٠٠٤ - (٠١١) ٢٢٣٧٦٨٨
في بيروت: ٦٠٢١٨٥ (٠١)

الآسفون آل النحاس ورضا وحلباوي وبرغل وخضره والزيات وقصير وحرفوش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف امين جبر الحلو

زوجته نوال الياس شعيا
اولاده امين وكريستيان زوجة جوزف بيطار وناتالي
اشقاؤه وليم وجورجيت زوجة ريمون نجار والمرحوم جورج.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزله في بعبدا حي مار شربل في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تريزيا طنوس عبدو

أرملة المرحوم ضومط سماحه

اولاد الفقيدة ابرهيم وانطوان وغبريال والمحامي موسى وخليل وخطار وماريا والاخت غبريلا من الراهبات الكرمليات وسيدة زوجة جان عيسى وغلوريا ارملة ولدها المرحوم سماحة.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني في اليقيات ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها المحامي موسى في بيروت - الاشرفية حي مار نقولا شارع سليم عبد الهادي قرب محلات ورد ملك رزق.

زوجة الفقيد ليلى الياس قلووغ
والداه الياس وسمية
اشقاؤه ربيع وعائلته
ورياض وعائلته
ومي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

رجا الياس رحال أبو عسلي

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني في منزل العائلة في راشيا ويومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزله في وادي شحرور ملك جورج ابو مراد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مادلين ملك بيطار

زوجة يعقوب شمشي
اولادها انطوان وعائلته (في المهجر) وعبود
وصوفيا زوجة سليم بوحيدر وعائلتها (في المهجر)
ونللي زوجة عادل منصور وعائلتها (في المهجر)
اشقاؤها عائلة المرحوم البير بيطار (في المهجر)
وريمون بيطار وعائلته (في المهجر)
وخليل بيطار وعائلته
وتريز زوجة سعيد طوشان وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس طلعة السيوفي.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي غداً الخميس ١٤ منه في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجيبة نقولا غلمية

ارملة المرحوم سعود سمارة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء ١٣ كانون الثاني في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها لبيب سمارة في الاشرفية شارع المطران غفرائيل بناية اميل عون الطابق الخامس فوق مدرسة دار العلوم.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي

شفيق أحمد دبوس

زوجته فاطمة جميل الجبال
اولاده كريم وعليا زوجة حسين خاتون ونورا
اشقاؤه محمد وسليم ووفيق
شقيقتاه المرحومة الحاجة عليا ووفيقة ارملة المرحوم عون دبوس
صهر المرحوم الاستاذ محمد علي الجبال.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني في مسجد الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي للرجال في المركز الاسلامي عائشة بكار يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه بعد المغرب من ٦.٠٠-٨.٠٠ وفي الثالث من ٧.٠٠-٨.٣٠ وللنساء في منزل الفقيد في عائشة بكار بناية حاسبيني الطابق الثالث طوال النهار.

الآسفون آل دبوس وشبقلو والجبال وخاتون والدقي وطبارة ومكداشي.

زوجة الفقيد سالدة توفيق ايوب
ابنه طارق
شقيقاه عادل وعائلته
وهاني وعائلته
شقيقاته عبلا ارملة المرحوم جورج معلوف واولادها وعائلاتهم
وشقيقة ارملة المرحوم انطون صليبا واولادها وعائلاتهم
وفيروز زوجة فيكتور معلوف وعائلتها.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

أمين سعيد نقولا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في زوق مكايل في ملكه قرب مركز البريد.

زوجة الفقيد جوزفين يوسف الدبغي
اولاده المهندس ربيع وعائلته (في المهجر)
والمهندس نجيب وعائلته
ونورما زوجة الدكتور نمر فريحة وعائلتها
والدكتورة هالة زوجة الدكتور ريتشارد كنغ وعائلتها (في المهجر)
ورحاب زوجة جوني حبيبي وعائلتها (في المهجر)
والمهندسة عبير زوجة زياد يزبك
عائلة شقيقه المرحوم موسى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حليم نجيب الخوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الخميس ١٤ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى جديدة مرجعيون حيث يوارى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في مرجعيون ويوم السبت ١٦ منه في صالون كنيسة نياح السيدة من الساعة التاسعة صباحاً حتى السادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سعيد سامي الرز

اعمامه المرحوم محمد سعيد ومحمود وعلي

يصل جثمانه من الولايات المتحدة ليل اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني ويوارى ظهر غد الخميس ١٤ منه في جبانة بلدته بتعفول - قضاء صيدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل الرز وزيعور وعموم اهالي بتعفول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بهجة يوسف مهنا

زوجة انطانيوس فرنسيس الشدياق
اولادها جوزف وميشال وفيكتوريا زوجة مخايل الشدياق وتريز زوجة قبلان قبلان وجانيت زوجة جورج ومبه وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني في كنيسة مار اسطفان الرعائية في بشعلة.

تقبل التعازي غداً الخميس ١٤ منه في منزل الفقيدة في بشعلة ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها ميشال في الدورة شارع الاخطل الصغير ملك نابوليون الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدتنا الغالية

الحاجة سرية محمد علي شامي

ارملة المرحوم عبد اللطيف بيضون
نائب الجنوب سابقاً

اخوها المرحوم الشاعر موسى الزين شرارة
ابناؤها احمد والمرحومان محمد ومحمود
بناتها نزيهة زوجة الحاج محمد بهيج فرحات ووجيهة زوجة محمد علي داغر ونجلا زوجة محمد ناصر بيضون وبديعة وزينب زوجة حسين عبد الكريم بيضون.

يصل جثمانها من الولايات المتحدة الاميركية الى مطار بيروت في الحادية عشرة ليل اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني ويشيع في السابعة من صباح غد الخميس ١٤ منه الى مسقط رأسها بنت جبيل حيث تواري. (التجمع امام مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد).

تقبل التعازي ايام الاربعاء والجمعة ١٣ و١٥ والسبت ١٦ منه في منزل ولدها الدكتور احمد بيضون في بيروت الحمراء شارع ابرهيم عبد العال نزلة وزارة الاقتصاد قرب غاليري الديوان الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وجدي حبيب أيوب

والدته منيرة حبيب ايوب
زوجته انطوانيت عبد متري
ولداه وسام وجورج
اشقاؤه شوقي وغرامي وهيامي
شقيقاته نهى وسمارة والاخت انجيلا
صهراه جوزف يمين وتوفيق حكيم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر غد الخميس ١٤ كانون الثاني في كنيسة السيدة في قرية رويسة النعمان - قضاء عاليه.

تقبل التعازي قبل الدفن ويوم الجمعة ١٥ منه في صالون كنيسة مار تومرا في فرن الشباك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة اساتذة التعليم الثانوي
الهيئة التعليمية والطلاب في ثانوية ددة الرسمية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الاستاذ جورج الياس سايا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٣ كانون الثاني الساعة ٣.٣٠ في كنيسة القديس جاورجيوس في قلحات - الكورة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قلحات - الكورة ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ و١٧ منه.

شكر على تعزية

آل سلمون وانسباؤهم يشكرون جميع الاهل والاصدقاء الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم المرحومة

روز صايغ سلمون

بالحضور او الاتصال او التبرع سائلين الله ان يعد بأعمارهم

آل مكداشي وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من كل من آساهم داخل لبنان وخارجه في مصابهم بعميد عائلتهم المرحوم

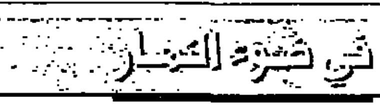
الحاج عمر زكريا مكداشي

بالحضور شخصياً او بواسطة الاتصالات الهاتفية والبرقية، ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ودولة الرئيس رشيد الصلح والسادة الوزراء والنواب الكرام، سائلين الله تعالى الرحمة والمغفرة لفقيدهم الغالي وللجميع العفو والعافية والسلامة.





THE WITNESS OF TIME



من شرفة النهار

كلهم فرانكشتاين

افضل تصوير لتشظي تكتل "ليكود"، الكاريكاتير الذي نشرته صحيفة "هآرتس" [٢٩/١٢/١٩٩٨] حيث ظهر التكتل على هيئة فأر عملاق له شكل سفينة التايتانيك الآخذة في الغرق بينما يقفز ركابها الى الماء.

كان يقتضي ربما اجراء تعديل بسيط في هذا الرسم، بحيث يظهر الذين يقفزون الى اليم على شكل اسماك القرش المتوحشة تماما مثل بنيامين نتنياهو قبطان "المركب".

والواقع أن المنافسة الراهنة على قيادة "ليكود" في المعركة الانتخابية المستعرة ادت سريعا الى تشظي التكتل، الذي بات بالفعل مثل فأر عملاق على شكل سفينة تغرق، يتسابق ركابها الى مغادرتها. فاذا كان عوزي لاندو رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست اول من اعلن ترشيح نفسه ضد نتنياهو، فان دان ميريدور وزير المالية المنشق تبعه مباشرة، ثم جاء دور بيني بيغن المنشق السابق، واخيرا خرج موشي ارينز ذو الوجه الصفيحي من النسيان ليعلن بدوره خوض المعركة ضد صنيعته اساسا، اي نتنياهو.

هذا يعني ان خمسة يتنافسون على قيادة "الليكود" في المعركة الانتخابية حتى الان، لكن هذا لا يعني ان الامور ستستمر على هذا المنوال حتى ١٧ ايار موعد الانتخابات، ذلك ان بلدوزر التطرف ارييل شارون الذي اعلن تأييد نتنياهو، لم يغلق الباب نهائيا على امكان ترشيح نفسه "في ظل ظروف معينة" (!) وليس سراً ان تاريخه المغمس بالارهاب ومفاخرته الدائمة بأنه يحمل اسم "ملك اسرائيل". [اسمه الاساسي اريك اي الملك بالعبرية] سيدفعانه في النهاية الى خوض الانتخابات.

ما يهمنا عملياً من ظاهرة التايتانيك الليكودية هو القاسم المشترك الذي يجمع بين هؤلاء المتنافسين وهم يخوضون معركتهم على قاعدة التسابق في الكراهية والعداء للفلسطينيين والعرب... والسلام. واذا كانت صورة "هآرتس" جاءت في اطار البحر والسفن، فان اجماع هؤلاء هو على إبقاء اسرائيل جزيرة تطفو وسط بحر من الكراهية العربية... او بحر من الدماء العربية.

واذا كان احد المحللين الاسرائيليين قد اتهم موشي ارينز بأنه خلق "فرانكشتاين السياسي اليهودي"، والمقصود هنا نتنياهو، فماذا يمكن القول عن شارون الذي سطّر سجله الاسود بدماء القتلى اللبنانيين والفلسطينيين من الجنوب الى صبرا وشاتيلا؟

ومم يشكو بيني بيغن ابن مناحيم بيغن الارهابي الآخر، الذي انشق اولا عن "الليكود" بسبب موافقة الحكومة على "اتفاق الخليل" وشن حملة شعواء على نتنياهو بسبب موافقته على اتفاق "واي ريفر"؟

ومم يشكو ايضا عوزي لاندو ودان ميريدور وكلاهما يعتبران ان قبول اتفاق "واي ريفر" يشكل طعناً للوعد الالهي بأرض اسرائيل وتمزيقا للتوراة؟

كلهم فرانكشتاين، وكلهم اسماك القرش التي تتأهب لافتراس فلسطين والمنطقة، حتى صاحب الوجه الثعلبي شمعون بيريس، الذي وقف اول من امس على هامش المؤتمر الذي تعقده مؤسسته يشبك يديه مع ياسر عرفات وزعماء دوليين سابقين، متحدثا عن السلام، وقت تعيد وقائع التنافس الانتخابي رسم ملامح الفصول الاجرامية لـ"عناقيد الغضب" التي نفذها ضد لبنان قبل ثلاثة اعوام، ويتجه نتنياهو اليوم الى تكرار سيناريوهاتها الدامية.

كلهم فرانكشتاين، لكن الشرق الاوسط لم يعد يحتمل المزيد من الخائفين، ربما لأنه لم يعد يتسع للمزيد من القتلى... القتلى الذين ذهبوا الى الموت والذين يدبون في الحياة. واي حياة؟

راجح الخوري

البابا شاهد فيلم "الحياة الجميلة"

الفاتيكان – و ص ف – افاد مصدر في الفاتيكان امس الثلثاء ان البابا يوحنا بولس الثاني تأثر كثيرا بفيلم "الحياة الجميلة" الذي شاهده في الفاتيكان الى جانب مخرجه روبرتو بينيني الذي يلعب دورا فيه ايضا.

وبدا البابا متأثرا كثيرا في المشاهد القوية في الفيلم الذي حاز جوائز في مهرجان كان وتورونتو والقدس وهو مرشح لجوائز الاوسكار. ويتطرق الفيلم الى فظائع مخيم الاعتقال النازي "اوشفيتز" بأسلوب دعابة مرير.

أخيراً زال لغز "وجه المريخ" وكثيرون لا يصدّقون حتى يضعوا اصبعهم

"وجه المريخ" من تصوير المركبة "فايكينغ ٢" عام ١٩٧٦.

الصورة الطبيعية من كاميرا المركبة "غلوبال سورفيير" أخيراً.

الصورة ذاتها مع تحويل في الانعكاسات الضوئية.
(عن وكالة ناسا من موقع في الانترنت)

"وجه المريخ" صورة لشكل يبدو من صنع كائنات تعيش على سطح المريخ او في أقنية فيه، كما كان يعتقد في بدايات ابحاث الفضاء، استمر يثير فضول كثيرين وجدلا واسعا بين العلماء فضلا عن المهووسين بالخرافات العلمية، حتى أزالت هذا اللبس اخيرا المركبة الفضائية "مارس غلوبال سورفيير" التي تجوب مدار المريخ منذ اكثر من سنة وتجري له مسحا تصويريا شاملا.

ما يثير الاهتمام هذا الاقبال الحديث على ارسال المركبات الفضائية الى المريخ دفعة واحدة، ذلك ان مركبة واحدة او اثنتين او ثلاثا لا تكفي لتغطية كل ما يريد العلماء معرفته عن هذا الكوكب المثير. فهو اصغر من الارض، وهو في الواقع من الكواكب الصغيرة وسبق الارض في الامتداد خارج حلقة الشمس، حين الكوكب الجار الآخر، الزهرة، اقرب الى حلقة الشمس من الارض. وكلاهما، المريخ والزهرة، شحذا من القدم مخيلة الناظرين في الفلك لسببين: المريخ للونه الاحمر، والزهرة لشدة بريقها. واذا كان لغز الزهرة قد أزيل بعدما عرف الانسان حركة الكواكب في المجموعة الشمسية وقربها وابتعادها من الشمس، وان بريق الزهرة من الانعكاس القوي للشمس على تربته المعدنية والغازية لقربه منها، فان المريخ بقي حتى هبوط المركبة "مارس باث فايندر" في تموز ١٩٩٧ على سطحه موضع تكهن واسع الى ان تأكد العلماء من ان لونه "الجنزاري" هو لون الصدأ الذي نتج بعد جفاف المياه والانهر عن سطحه في مرحلة كوارثية من عمر المريخ لفيضانات جارفة حصلت فيه قبل اكثر من ٤ ملايين عام.

أخبار عن سكان المريخ

وبقي وجه المريخ يحير العلماء منذ التقطت صورته المركبة الاميركية "فايكينغ ٢" في رحلة فضائية الى هناك عام ١٩٧٦. فالشكل، بأجهزة تصوير تلك المرحلة لموقع تنتشر فيه الاودية والتلال في منطقة سيدونيا، هزّ علماء الفضاء، مما جعلهم يحتفظون بالصور طويلا يدرسونها ويحللونها بدون عرضها على الرأي العام، مما أثار فضول الصحافيين، فضلا عن المأخوذين بعلوم الفضاء واحتمال وجود كائنات حية في المريخ. وشاعت في تلك المرحلة في الغرب اخبار عن سكان في المريخ، حين كنا في لبنان غارقين في حربنا الداخلية.

وبعد حين نشرت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" الصور المختلفة لكوكب المريخ من انتاج كاميرا المركبة "فايكينغ ٢" وبينها صورة "وجه المريخ" الشهيرة مؤكدة انها خدعة في الظلال والضوء. ولكن فاضت مخيلة كثيرين في ان هذا الشكل من صنع كائنات حية وليس وجوده هكذا صدفة ولا التباسا نظريا.

وبوجود المركبة "مارس غلوبال سورفيير" في مدار المريخ كلفها العلماء مهمة تصويرية محددة: وجه المريخ، من البعد ذاته للمركبة القديمة (٤٤٤ كيلومترا) والزوايا ذاتها التي انتجت الصورة المثيرة للجدل.

ومع ظهور الخيوط الاولى للفجر حيث الشمس في بداية ظهورها في الافق، تحركت كاميرا المركبة لتصوير الموقع البالغ طوله ٤١,٥ كيلومترا وعرضه ٤,٤ كيلومترات. وارسلت نتائجها الى الارض حيث أجهزة التظهير والتحليل المتطورة التي لا تترك تفصيلا الا تبرزه. ووزعت وكالة "ناسا" الصورتين المنشورتين هنا مع صورة "وجه المريخ" الشهيرة. الاولى صورة طبيعية كما التقطتها مركبة "غلوبال سورفيير" والاخرى احتفظت في اخراجها بالانعكاسات الضوئية حيث جعلت الانعكاس الفاتح غامقا والانعكاس الغامق فاتحا. وتبين اخيرا ان "وجه المريخ" ما هو الا طبيعة جيولوجية للارض الغريبة عنا، وان الخدعة تكمن في التصوير وظروف الضباب وموقع الشمس.

ورغم ان اللغز أزيل بالصور الجديدة فان هذه النتيجة لا يمكن ان تروي عطش كثيرين الى ان يذهب احدهم ويخبرهم بنفسه ما شاهد هناك. وحتى يحين ذلك الوقت، ولن يكون بعيدا، في النصف الاول من القرن الاول من الالفية الثالثة، سيبقى المريخ ذلك الكوكب الجار الذي يعلّمنا ما فعل الدهر به، وكم نحن غرباء عن هذا الكون الشاسع السائر الى نهاية الاشياء، الى بدايات جديدة...

مي ضاهر يعقوب

كيميائيات جديدة لعلاج السرطان

لوس انجلس – رويترز – اعلن فريق من العلماء الاميركيين عن اكتشاف يمكن ان يوفر علاجاً للسرطان اخف ضرراً على جسم الانسان من الكيميائيات التقليدية. في تقرير عن ابحاثهم قال العلماء الذين يعملون في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس انهم اكتشفوا عائلة من الكيميائيات يمكن ان تتيح للاطباء استخدام البورون وهو عنصر غير فلزي في علاج السرطان. واوضح علماء جامعة كاليفورنيا ان الاسلوب الجديد اهون وطأة على الجسم من العلاج الكيميائي التقليدي لانه يستهدف فقط الخلايا السرطانية ويقتلها بالانشطار النووي بدلاً من الكيميائيات التي تسمم الجسم.

أحب حقيبته حتى الموت

كوالالمبور – رويترز – لقي تلميذ في السابعة من عمره حتفه فداء لانقاذ حقيبته المدرسية الجديدة. وقال حسين احمد (٣٤ عاما) والد التلميذ محمد جميري حسين ان نجله اندفع وسط النيران التي اشتعلت في منزل الاسرة لينقذ حقيبته المدرسية الجديدة. ونقلت وكالة برناما للانباء عنه قوله: "اعتقد انه اندفع وسط النيران لينقذ حقيبته المدرسية التي تعلق بها كثيرا. ابني طالب علم وعثر على جثته متفحمة بينما كان يحمل حقيبته على ظهره".

هزّة لم تهز برج بيزا

روما – رويترز – هز زلزال خفيف المنطقة المحيطة بمدينة بيزا وسط ايطاليا لكنه لم يلحق اضرارا بالبرج المائل الشهير في المدينة. وقال مسؤولون في المعهد الجيوفيزيقي الوطني في روما ان الهزة وقعت بعد اربع دقائق من منتصف ليل الاثنين بتوقيت غرينتش وسجلت ما بين ثلاث الى اربع درجات على مقياس مركالي المؤلف من ١٢ درجة.

وشعر سكان منطقة بيزا بالهزة لكن مسؤولين محليين قالوا انه لم تقع اضرار.

وبدأ العمل في البرج البالغ ارتفاعه ٥٨ مترا عام ١١٧٣ كبرج لجرس الكاتدرائية القريبة وهو يميل جنوبا منذ تشييد طابق ثالث به عام ١٢٧٤. وبني البرج على طبقات ارضية لينة وسط ايطاليا واغلق امام الزائرين منذ عشرة اعوام خشية انهياره.

وفي اشهر الماضي بدأ العمال محاولة جديدة لدعم البرج الرخامي الابيض بتثبيت دعامات عملاقة من الصلب في اطار مشروع لاعادته جزئيا الى وضع الانتصاب.

حقيبتي سطل شمبانيا

حقيبة نسائية جلدية بيضاء، مستوحاة من "سطل الشمبانيا" وتحمل اسمه، من تصميم مؤسسة آن – ماري الفرنسية، بيعت اخيراً في مزاد دار "سوثبيز" في نيويورك بـ١١٥٠ دولاراً. وعرضت "سوثبيز" للمرة الاولى حقائب نسائية مميزة من تصميم كبرى دور الازياء في مزاد الشهر الماضي وجمعت ٢٦٢٥٤٥ دولاراً من مبيع ١٦٣ قطعة.

(رويترز تيليفوتو)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٢٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٢ – مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان [illegible]
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: [illegible]
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. [illegible]
تلفون: ٠١/٥٣٦٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٤ • الحمراء بناية [illegible]
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: [illegible]

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – [illegible]
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – [illegible]

الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٢ [illegible]@annahar.com.lb